

الحماسة، جسد حبيب بن أوس بن الحارث الطائي،
(- ٢٣١ هـ). كتب سنة ١٣٠٤ هـ.

١٤٥ ق

١٢ س ٥٠٢ × ١٤ سم

نسخة جيدة، مجد وله بماء الذهب، بعض الكلمات
بالحمرة، خطها نسخ جيد، وبآخرها مقابلة طبع.
الأعلام ٢ : ١٧٠، كشف الظنون ١ : ٦٩١

١- الشعر العربي - أبو تمام، حبيب

ابن أوس - ٢٣١ هـ

بعد تاريخ النسب - خ .

١١٩

٢٠٥٧
٨١٦
١٢٩٨١

ص

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب **الحاسب** رقم ١١٩

اسم المؤلف **عبيد ابن ارس الطائي**

تاريخ النسخ **١١٣٥**

عدد الأوراق **١٤٥** القياس **١٤٤٥**

ملاحظات **(شعر)** **٨١١**

٤٠٤

قال قريظ بن أنيف
أمة بني العنبر

باب الحماس

بسم الله الرحمن الرحيم
لو كنت من مازن لم تشبني أبلي
إذا لقام بضري معشر حسن
فوم إذا الشرا بدي فاجذب لهم
لا يستلوا أخاهم حين يندبهم
لكن فوجي وإن كانوا ذوي عد
يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة
كان ربك لم يخلق لحشيتيه
فلت لي بهم فوما إذا ركبوا
بنوا الليث من ذهل بن شيبان
عند الحفظ من ذلولي لا فانا
طاروا إلى زرافات ووحدا
في التائبات على ما فاد بها فانا
لبسوا من الشر في شيء وإنها
ومن أساتة أهل السوء أحسانا
سواهم من جميع الناس إنسانا
شئوا الأزاره فرسانا وركبانا

في الفداء الزماني في حرب البسوس

صفحتنا عن بني ذهل
عسى الأمان برجع
فلما صرح الشتر
ولم يبق سوى الحدوان
مستبنا مشبه اللبث
بضرب فيه نوهين
وقلتا القوم اخوان
فوما كالذي كانوا
فامسى وهو عربان
دقاتهم كما دانوا
غدا واللبث غضبان
وتخضع وأفران

وطعن

وطعن كحفم الزوت
وبعض الحلم عند الجهد
وفي الشرب نجاه حين
لا ينحيك أحسان

في أبي الغوث الطهوي

قدت نفسي وما ملكك بميني
فوارس لا يملون المنايا
ولا يجزون من حسين بسية
ولا ينلوا لسانهم وإن هم
هم منعوا أحمى الوقيض ضرب
فكبت عنهم ذرا الأعداء
ولا يزعوزا كفاف الهوبنا
فوارس صدق فيهم طون
إذا دارت رحي الحرب الزوت
ولا يجزون من غلظ بلين
صلوا بأحرب جينا بعد حين
بؤلف بين أشبات المنون
وداؤوا بالجنون من الجنون
إذا حلوا ولا أرض الهدون

في حنيفة بن عتبة الحارثي

ألفا بفرى سجل جبر أجليت
فقالوا لنا ثننا لا بد منهما
فقلنا لهم نلكم أبا بعد كوة
ولم ندر رازجنا من المؤجضة
إذا ما ابتدأنا ما زافرج لنا
علينا الولا بأوال العدل سلا
صدور ملاح أشعث أفسلا
نعاد رصرعي نووها نخاذ
كم العمر ياني والمدى مطاول
بأيماننا بعض جلها الصبا فل

لَهُمْ صَدُوسِيْفِي يَوْمَ يُخَالِجُ
وَلِي مِنْهُ مَا خَشِنَ عَلَيْهِ الْإِنَامِل

وَمَلَّابُضًا

لَا يَكْشِفُ الْغَمَّ إِلَّا ابْنُ حَرْفٍ
نَفْسِهِمْ أَسْبَابُنَا شَرَفِيهِ

وَقَالَ ابْضَا

هو اى مع الزكيا اليمانين مضعده
عجبت لسلها واني خلصت
المت فحيت ثم قامت فودعده
فلا تخسب اني تخشعت بعدكم
ولا ان نفسي بزدها وعيدكم
ولكن عرتني من هوالك صبايه

وفى الوعظ السند

ذَكَرْتُكَ وَالْخَطِيئَةُ بِحُطْرَتِنَا
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ
فَإِن كَانَ سِحْرٌ فَأَعِذْ بِنَبِيِّكَ عَلَى الْكُفْرِ
وَقَدْ هَلَكْنَا مِنَ الْمُتَقَفِّهِ السَّحَرُ
أَدَاءُ عَرَابِيٍّ مِنْ جَنَابِكَ أَمْ سِحْرٌ
وَإِن كَانَ دَاءٌ غَيْرُهُ فَلَاكِ الْعَذْرُ

وَقَالَ بَلْعَايْنُ قَبْلِ الْكِنَايَةِ مَبْنِيَةٌ

وَفَارِسٍ فِي غَارِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا نَالِي عَلَى مَكْرُوهٍ صَدَقَا

غفر

عَشِيَّتُهُ وَهُوَ فِي جَاوَاهِرِ بَاسِلَةٍ
بِضْرَةٍ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ مُخَالَسَةً
عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَانْقَلَبَا
وَلَا يَلْعَلُهَا جِبْنًا وَلَا فَرْفًا

وہاں پہنچ کر مقررہ اقصائے

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْجَدْلَ يَوْمَ طَرَاهَا
فَدَعَوَانِزَالٍ فَلَكَتُ أَوَّلَ نَازِلٍ
وَالَّذِي خَنَقَ عَلَيَّ كَأَمْتًا
أَرْحَبُهُ عَنِّي فَأَبْصُرُ مُضَدُّ

وہاں سے کون سا مہر ہے؟

سَاغْسِلْ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا
وَأَذْهَلْ عَن دَارِي وَاجْعَلْ هَذَاهَا
وَبَصْغُرِي عَيْنِي نِلَادِي إِذَا انْشَدْتُ
فَإِنْ نَهَدُوا بِالْغَدْرِ دَارِي فَأَتَاهَا
أَخِي غَمَاتٍ لَا يَرِيدُ عَلَى الَّذِي
إِذَا هُمْ لَمْ يَرُدَّ عِزِّيَّةَ هِمَّةٍ
فَبِالرَّزَامِ رَشَحُوا بِي مُقَدِّمًا
إِذَا هُمْ الْفَى بِي عَيْنِي عِزِّيَّةَ
وَلَمْ يَنْتَشِرْ فِي أَمْرِ غَيْرِ نَفْسِي

نہ
راہ





وقال نابط شراً واسمها حارث بن حزن الغنم

إذا المرء لم يحجل وقد جد جد	أصاع وفاسى آخره وهو مدير
ولكن أخو الحرم الذي ليس نازلاً	به لخطب الأ وهو للفضيد مبصر
فذاك فروع الدهر ما عاش حول	إذا سد منه منخر جاش منخر
أقول للبيان وقد صغر ثلهم	وطاي وبومي صبق النجر
فما خطنا إنا إنا إنا إنا	وأقادم والفنل بالبحر أجد
وأخرى صادى النفس عنها وأنا	لو زد حرم أن فعلت ومصد
فرشت لها صدق رفرل عن الصفا	به جوجو عجل ومن مخصر
فما طسهل الأرض لم يكدح الصفا	به كدحه والموت خزان ينظر
فأبنا إلى فهم ولم ألك أيبا	وكه مثلها فارقتها وهي بصر

وقال أبو كبر الهزالي

ولقد سرت على الظلام بمخيم	جلد من القبان غير مثقل
ممن حملن به وهن عوافد	جك النطاو فشب غير مهبل
ومبراً من كل غير حصنه	وقناد مرصعة وذو معضل
حملت به في ليلة مزودة	كرها وعقد نطافها لم يجل
فأنت به حوش الفواد مبطن	سهد إذا ما نام ليل الهوجل
فإذا ابتذلت له الحصة رأيت	فرعاً لو فغنمها طوراً لا خجل

الهذلي

نزو

وإذا بهت من المنام رأيت	كرووب كعب الشان ليس قبل
ما إن يمس الأرض إلا منكب	منه وحرف الشاوطي المحل
وإذا رميت به الفجاء رأيت	هوى تخارمها هوى الأجدل
وإذا نظرنا إلى أسرف وجهه	برفت كبرق العارض المنهل
صعب الكربة لأبرام جنبه	ما ضى الغربة كالحسام المفصل
بجي الصباب إذا تكون كربة	وإذا هم نزلوا فمأوى العبد

وقال نابط شراً

إني لم يد من ثباتي فقاصد	بلا بن عم الصدق شمس مال
أهزبه في نذوق الحى عطفه	كما هم عطفى بالهجان الأوارك
قليل الشكى للمهم بصبه	كثير الهوى شتى النوى والمساك
بطل بمومات وبمسي بجرها	جيشا ويعرف رى ظهور المبالك
وليسوق وقد البرج من حيث نجي	بمنخر في من شدة المندارك
إذا خاط عينه كرى النوم ليل	له كالى من قلب شحان فانك
ويجعل عينه ريبه قلبه	إلى سلة من حد خلق صلاءك
إذا طلعت ألى للعد فنفرة	إلى سلة من صارم العزم بانك
إذا هزته في عزم ^{عظيم} فزنت تهلك	نواجد أفواه المنايا الضواجك
برى الوحشة الأنس لا يفسد	بجيت هذات نام النجوم الشوايك

عظمة

خاض

بني قيس بن شيبه

وقال بعض بني قيس بن شيبه

انا محجول يا سلى محجيتا
وان دعوت الى جلى ومكرمة
انا بنى هليل لا تدعى لا ب
ان تبدد رعاياه يوما لمكرمة
وليس هليلك مناسيد ابدا
انا لخرخص يوم الروح انفسنا
بعض مفارقتنا لعل من اجلنا
اني لمن معشر افنى اوائلهم
لو كان في الالف منا واحد قد
اذا الكاه شخو ان ينالهم
ولا تراهم وارحلت مصيبتهم
وزكب الكره احبانا فخرجه
المطعمون اذا هبت شاميه

فيل

بصيرهم

السؤال بن عادي

وقال السمويل بن عادي

اذا المر لم يدنس من اللوم غرضه
وان هو لم يحل على النفس ضمها
فكل ردا برئ به جميل
فليس الى حسر الشاء يسيل

تغيرنا انا فليل عد يدنا
وما قل من كانت بقاياه مثلا
وما ضرنا انا فليل وجارنا
لنا جيل بجيل من بجره
رسى اصله تحت الشرى سمايه
وانا لقوم ما نرى القتل سبه
يفر بجب الموت جالنا لنا
وما مات مناسيد حنفا فيه
تسيل على حد الضباه نفوسنا
صفونا فلم نكد رو اخلص سيرا
علونا الى خير الظهور وخطنا
فحن كماء المزن ما في ضابنا
ونكر ان شينا على الناس قولهم
اذا سيد منا خلا فام سيد
وما احدث نار لنا دون طارفي
وابا منا مشهوره في عدونا
واسبا فانا في كل عرب ومشرق

فقلت لها ان الكرام قليل
شباب شامى للعلو وهو
عزير وجار الاكثر بن ذليل
مبيع برد الطرف وهو كليل
الى النجم فرع لا ينال طويل
اذا ما رانه عامر وسلول
ونكرهه اجالهم فطول
ولا طل منا حيث كان فيل
وليس على غير الضباه شيل
اذا طابت حملنا ونحول
لوفنا الى خير البطون نزل
كهام ولا فينا بعد بجيل
ولا ينكرون القول حين قول
قول لما قال الكرام فعول
ولا دمتنا في النار لن نزيل
لها غر معلومه ونحول
برها من فراع الدار عين فلول

مُعَوَّدَةٌ لَا تَسْلُ رِضَالَهَا	فَتَعْمِدُ حَتَّى تَسْتَبَاحَ قَبِيلُ
سَلَى أَنْ يَحْلِلَ النَّاسُ عَتَاوَعَهُمْ	وَلَيْسَ سِوَاءَ عَالَمٍ وَجْهُولُ
فَارَزَبَنِي الدَّبَانُ فَطَبَّ لِقَوْمِهِمْ	نَدُوْرَ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَنَجُولُ

وقال الشَّيْمَنُ والحَارِثِي

بَنِي عَمِيْنَا لَا نَذْكُرُ وَالشَّعْبُ عَدَمَا	دَفَنُكُمْ بِحِجْرَاءِ الْغُبَيْرِ الْقَوَائِمَا
فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَا	فَنَقْبَلُ ضَمَمًا أَوْ نَحْكُو فَاضِيَا
وَلَكِنْ حَكَمَ السَّيْفُ بَيْنَكُمْ مُسْلَطَا	فَرَضْنَا إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ دَاضِيَا
وَقَدْ سَأَلْنِي مَا جَرَيْنَا الْحَرْبُ بَيْنَنَا	بَنِي عَمِيْنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مَدَائِيَا
فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ تَكُنْ	ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا النَّفَاضِيَا

وقال دَمْرَاقُ بْنُ ثَمَلَةَ المَازِنِي

وَوَيْدَا بَنِي شَيْبَانَ بَعْضُ وَعِيدِي	ثَلَاثُ أَغْدَا خَلِي عَلَى صَفْوَانِ
ثَلَاثُ أَجَادَا لَا تُجِيلُ عَنِ الْوَعْدِ	إِذَا مَا عَدَدْتُ فِي الْمَازِنِ الْمُنْدَانِ
عَلَيْهَا الْكُمَاهُ الْعَرَمُ مِنَ الْمَازِنِ	لَبُوثُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانِ
ثَلَاثُ قَوْمِهِمْ فَكَيْفَ نَعْرِفُ صَبْرَهُمْ	عَلَى مَا جَنَبَ فِيهِمْ بَدَا الْخَدَثَانِ
مَقَادِيهِمْ وَصَالُونَ فِي الرَّوْعِ	بِكُلِّ رَيْقٍ الشُّفْرَتَيْنِ بِمَا فِي
إِذَا اسْتَجَدُّوا لَمْ يَسْتَلُوا مِنْ دَعَا	لَا يَهْدِي حَرْبِيَّ بَاعِي مَكَّانِ

وقال سَوَّانُ بْنُ الْمُضَرِّ السَّعْدِي

فَلَوْ سَأَلْتُ سِرَاهُ الْحَيِّ سَلَى	عَلَى أَنْ قَدْ ثَلَوْنَ بَنِي زَمَانِ
لَحَبْرَهَا ذَوُ الْوَحْشِ قَوْمِ	وَأَعْدَانِي فَكُلُّ قَدْ بَلَانِ
يَذِبُنِي الذِّمُّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِ	وَزَبُونَانِي أَشْوَسَ بَنِي حَانِ
وَإِنِّي لَا أَزَالُ خَا حُرُوبِ	إِذَا لَمْ أَجُنْ كُنْتُ مَجْنُنَ جَانِ

وقال بَعْضُ نَهْمِ اللَّهِ تَعْلِي

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْجَدْلَ يَوْمَ طَرِيدِي	فَطَعَنْتُ حَتَّى كُنْتُ كَمَا نَبِي الْمُنْطَرِيدِي
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْجَدْلَ شَلَنَ عَلَيْكُمْ	شَوْلَ الْخَاضِ ابْتُ عَلَى الْمُغْتَرِيدِي
وَنُطَاعِينَ الْأَبْطَالَ عَنْ أَبْنَائِنَا	وَعَلَى بَصَائِرِنَا وَإِنْ لَمْ يَنْصُرِيدِي

وقال فَطْرِيحُ بْنُ الْفَجَاءِ الْمَازِنِي

لَا بَرَكَةَ كُنْ أَحَدًا إِلَى الْأَجَامِ	يَوْمَ الْوَعْدِ مَخْوَفًا لِحِمَامِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةَ	مِنْ عَنِ بَيْتِي مَرَّةً وَأَمَامِي
حَتَّى خَصَبْتُ بِمَا تَحْدَرُ مِنْ دَمِي	أَكْثَفَ سَرْجِي وَعَيْنَانِ لِحَامِي
ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصْبَتُ أَصْبِي	جَدَعَ الْبَصِيرَةِ فَارِحَ الْأَفْدَامِ

وقال الْحَرْثِيُّ هِلَالُ الْفَرَجِيِّ

شَهِدْتُ مَعَ الْبَنِيِّ مَسْؤَمَانِ	حَبْنًا وَهِيَ دَائِمَةُ الْخَوَامِ
وَوَفَّقَهُ خَالِدٌ شَهِدْتُ وَحَكْتُ	سَنَابِكَهَا عَلَى الْبَلْدَانِ الْحَرَامِ
نُغْرَضُ لِلْسَبُوفِ بِكُلِّ نَغْرِ	خُدُودًا مَا تَعْرِضُ لِلطَّامِ

ودالك بن سنان

النجادة

الحريش بن هلال

وَلَسْتُ بِخَالِجٍ عَنْ ثِيَابِي	إِذَا هَرَّ الْكُفَّاءُ وَلَا أَرَامِي
وَلَكِنِّي مَجُولٌ لِمَهْرُ مَخْنِي	إِلَى الْعَارِثِ بِالْعَدْبِ الْخُلَّامِ

وفد ابن زياد بن أبيه

بَنَيْتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ	فِي سَنَةٍ بُوْعِدَ خَوَالَهُ
وَنِلْتُ مِنْهُ عَمْرًا مَوْنَهُ	أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ إِذَا قَالَهُ
الرَّوْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ	وَالْيَدُ لَا آتِيغُ نَزْوَالَهُ
وَالدَّرْعُ لَا آتِيغُ بَهَارَتَهُ	كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَالَهُ
إِنِّي بَاعْتَمِرُ وَفِيكَ النَّدَى	كَأَلْعِيدٍ أَذْقِدَاجَالَهُ
إِنِّي لَا أَدْرِي قَتْلَكُمْ	فَدَخَلُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ

وَتَرَكُ

وفد الحرث بن عمار الشيباني

أَبَا بَنٍ زُبَابَةٍ إِنْ تَلَفَنِي	لَا تَلَفَنِي فِي النِّعَمِ الْعَارِثِ
وَتَلَفَنِي بِشِدْدِي أَجْرَدُ	مُسْتَفْدِمُ الْبِرَّةِ كَالرَّاكِبِ

فاجاب ابن زياد بن

بِالْهَفِ زُبَابَةُ الْحَارِثِ	الصَّايِحِ فَالْغَاثِمِ فَالْأَيْبِ
وَاللَّهِ لَوْ لَا فَيْتَهُ خَالِبًا	لَأَبْ سَبَفَانَا مَعَ الْغَالِبِ
أَنَا بَنُ زُبَابَةٍ إِنْ تَدَّ عَنِّي	إِنِّي وَالذَّنْبُ عَلَى الْكَاذِبِ

وفد مالك الاشتر النخعي رحمه الله

بقيت

بَعِثْتُ وَفْرِي وَأَمَحَرْتُ عَنِ الْعَلَى	وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسِ
إِنْ لَمْ أَشْرُ عَلَى بَنِ حَرْبٍ غَائِقِ	لَمْ تَخْلُ بَوْمًا مِنْ دِهَابِ نَفُوسِ
خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شَرَبًا	تَعْدُو أَبْيَضُ فِي الْكِرْبِ مَشُوسِ
وَقَوَارِسَ مَا عَوْدُ وَأَيُّومُ الْفَا	إِلَّا يَقْطَعُ سَوَاعِدَ وَرُوسِ
حَتَّى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَافَّة	وَمَصَانُ بَرْقٍ أَوْ شَعَاعِ شُمُوسِ

وفد معدان بن حراير الكندي

إِنْ كَانَ مَا بَلَغْتَ عَنْي فَلَا مَنِي	صَدِيقِي وَشَلْتُ يَدِي الْأَنَامِلِ
وَكَفَيْتُ وَحْدِي مُنْذَرًا فِي رِيَابِي	وَصَادَفَ حُوطًا مِنْ عَادِي فُلَانِي

وفد فرير الحارث بن معان

وَكُنَّا حَسْبَنَا كُلَّ بَصَاءٍ شَجَاهِ	لَبَّائِي لَا فَيْتَنَا جَذَامٌ وَحَمِيرَا
فَلَمَّا فَرَعْنَا النَّعْجَ بِالْبَيْعِ بَعْضُهُ	بِبَعْضِ ابْنِ عَيْدَانَهُ أَنْ تَكْشِرَا
وَلَمَّا لَفَيْنَا عَصْبَهُ تَغْلِيْبَتُهُ	بِقُودِ وَنَجْرٍ دَالِيْنِيَّةٍ ضَمِيرَا
سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهِ	وَلَكِنْهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ صَبِيرَا

وفد عامر بن الطغفيل الكلابي

طَلَعْتُ إِنْ لَمْ تَسْتَلِ إِلَى فَارِسِ	حَبْلُكَ إِذَا فِي صُدَاءٍ وَخَشَمَا
أَكْرَمَ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلِبَانَهُ	إِذَا مَا اسْتَنْكِي وَفَعِ الرَّمْلُ نَحْمًا

وفد فطري

جواس

قطري بن النخاعة

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاءُ	مِنْ الْأَبْطَالِ وَنَحْنُ لَنْ تَرَاهِي
فَأَنْتَ لَوْ سَأَلْتَ بَقَاءَ يَوْمٍ	عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تَطْأِي
فَصَبْرِي فِي جَالِ الْمَوْتِ صَبْرٌ	فَمَا يَنْبَغِي الْخُلُودَ بِمُسْتَطَاعٍ
وَلَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ ثَوْبٌ عِزٌّ	فَيُطْوَى عَنْ أَخِي الْخُجْعِ الْبِرَاعِ
سَبِيلُ الْمَوْتِ غَائِبَةٌ كُلِّ حَيٍّ	وَدَاعِيهِ لَا هَيْلَ الْأَرْضِ دَاعٍ
وَمَنْ لَا يَغْنُطُ بِسَامٍ وَهَيْمَرٍ	وَلَسَلِمَةُ الْمُنُورِ إِلَى الْفُطَاعِ
وَلَا لِمَنْ خَشِيَ فِي حَيَاتِهِ	إِذَا مَا عَدَّ مِنْ سَفَطِ الْمُنَاعِ

وقال غلاف بن مردان

هَمْ فَطَعُوا الْأَرْحَامَ بَنِي وَبَنَاتِهِمْ	فَأَجَزُوا إِلَيْهَا وَاسْتَحَلُّوا الْحَارِمَاتِ
فَبِالْبَنَاتِ كَانُوا الْآخِرَى مَكَانَهَا	وَلَمْ تَلِدْ شَيْئًا مِنَ الْقَوْمِ فَاطْمَانَا
فَلَمْ تَلِدْ عَمِّي مِنْ خَيْرِ عَدُوِّهِ	فَلَمْ يَخُجْ مِنْهَا بَابٌ وَبَرَةٌ سَالِمَانَا
سَأَلْتُمْ بِهَا جَنِي بَعْضَ وَغَرَبَتْ	أَبَاكَ فَأَوْدَى حَيْثُ وَالِي الْأَعْمَانَا
وَكُنْتُ بَنُو دُبْيَانَ عَزَّاءُ وَلَوْ	فَطَرْتُمْ فَطَارُوا بِضُرُونِ الْجَاهِلَانَا
فَأَضْحَكْتُ زُهَيْرٌ فِي السَّبْرِ إِلَيَّ	وَمَا بَعْدُ لَا يَدْعُونَ إِلَّا الْأَشْيَانَا

وقال الماوردي

أَوْدَى الشَّبَابُ فَمَالَهُ مُنْفَقٌ	وَفَقَدْتُ أَتْرَابًا فَابْنَ الْمَغْبَرِ
وَأَرَى الْغَوَالِي بَعْدَ مَا أَوْجَعْتُهُ	أَعْرَضَ ثَمْتُ ثَمْتُ فَلَنْ يَشْخَعُورُ

وَرَابِنٌ رَأْسِي صَارَ وَجْهًا كُلَّهُ	الْأَفْقَايَ وَنَحْبَهُ مَا ضَعُفُ
وَرَابِنٌ بِشَحْنًا فَدَحْنِي صُلْبُهُ	بِمَشْيٍ فَيَقْعُصْنُ أَوْ يَكْبُ فَيَعْتَرُ
لَمَّا زَارَ بَنِي النَّاسِ هَرَوَافِشُهُ	عَمِيَاءُ يَوْفَدُ نَارَهَا وَلَشَعْرُ
وَلَشَعْبُوا شَعْبًا فَكُلُّ جُرْبَةٍ	فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْبَرُ
وَلَتَعْلَمَنَّ دُبْيَانُ إِن هِيَ أَدْبَرَتْ	الَّتِي لَنَا الشَّيْخُ الْأَعَزُّ الْأَكْبَرُ
وَلَنَا فَنَاءٌ مِنْ دُبَيْتِهِ صَدَقَتْ	زُورَاءُ حَامِلَهَا كَذَلِكَ أَزُودُ

وقال عمرو بن لوثر

فَلَكُ الْيَوْمِ فِي الْكَيْفِ تَرْوَحُوا	عَشْتَنِي بَيْنَا عِنْدَ مَا وَانَ رُدْجُ
تَنَالُوا الْغَنَى أَوْ تَبْلُغُوا الْفَقْرَ	إِلَى مُسْتَرَاكِجٍ مِنْ جِهَامٍ مُبْرَجِ
وَمَنْ لَيْكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ مُفْقِرٍ	مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحِ
لَيْبَلُغَ عَذْرَاءٍ أَوْ يَصِيبَ بَعْثَةٍ	وَيَبْلُغَ نَفْسٍ عَذْرَاءَ مِثْلِ مِثْلِ

وقال ابن الصفا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولُنَّ فَوَارِ	وَقَدْ حَازَ مِنْهُمْ يَوْمَ ذَلِكَ قَفُولُ
تُرْكَاوَلَمْ يَجْنِ مِنَ الطَّرِيقَةِ	أَبَا الْأَبْيَضِ الْعَبَسِيِّ وَهُوَ قَبُولُ
وَذِي مِلٍّ يَرْحُو أَتْرَابِي وَإِنَّمَا	يَصِيرُ لَهُ مِنْهُ غَدًا الْقَلِيلُ
وَمَالِي مَالُ عَمْرٍ دَرْجٍ وَمَغْفَرٍ	وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَدِّ يَدُ صَقِيلُ
وَأَسْمَرُ خَطِي الْقَنَاءُ مُشْفَقُ	وَأَجْرُ دَعْرَانِ السَّرَاةِ طَوِيلُ

أَيْدِيهِ بِنَفْسِي فِي الْحَرْبِ وَاتَّقِي بِهَا يَدِي إِلَى الْخَلِيلِ وَصَوْلِ

وقال فليكن من زهير

لَعَنُوكَ مَا أَصْنَعُ بَنُو زَيْدٍ	وَمَا رَأَيْتُكُمْ فِيمَنْ يَضِيعُ
بَنُو جَنْبَةٍ وَلَدْتُ سُبُوقًا	صَوَارِمَ كُلِّهَا ذَكَرُ صَنِيعُ
شَرِيٍّ وَدِيٍّ شُكْرِيٍّ مِنْ بَعْدِ	لَا خَيْرَ غَالِبٍ أَبَدًا رَيْبُ

وقال هذ بن خشرم

وَأَبَى مِنْ قِصَاعَةٍ مَنْ يَكْدُهَا	أَكِنَّ وَهِيَ مِنِّي فِي أَمَانِ
وَلَسْتُ بِشَاخِ السَّفْسَافِ فِيهِمْ	وَلَكِنْ مِدْرَةُ الْحَرْبِ الْعَوَانِ
سَاهُجُوا مِنْ هِجَاهُمْ مِنْ سِوَاهُمْ	وَإِعْزَاضُ مِنْهُمْ عَمَّنْ هِجَانِي

وقال عمرو بن كلثوم

مَعَادُ الْأَلِهَةِ أَنْ تَنُوحَ دِينَاؤُنَا	عَلَى هَالِكٍ وَأَنْ يَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ
فِرَاعُ السُّبُوفِ بِالسُّبُوفِ أَطْلُنَا	بَارِضٍ بَرَّاحٍ دِينِي رَالٍ وَدِيٍّ أَثْلُ
فَمَا أَبْقَيْتُ إِلَّا بَامَ مِلَالٍ عِنْدُنَا	سِوَى جِلْدٍ إِذَا وَارِدٌ خَذَفَةُ النُّسْلِ
ثَلَاثَةُ أَثْلَاتٍ فَأَتَمَّا زَيْلُنَا	وَأَقْوَاتُنَا أَوْ مَا نَشُورُ إِلَى الْقَتْلِ

قال السلم بن عمرو بن النخعي

إِنْ لَبِثَ اللَّهُ أَنْ أَمُوتَ وَفِي	صَدْرِي هُمُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ
بِمَنْعَتِي لَذَّةُ الشَّرَابِ وَإِنْ	كَانَ فِطَابًا كَأَنَّهُ الْعَسَلُ

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوزِ عَلَى	أَكْسَاءِ خَيْلِكَ كَأَنَّهَا بِلْدٌ
لَا تُحْسِنُ مَجْلَاسَ السَّيْلِ	فَبَيْنَ أَيْدِي أَنْ يَطْلُعَ الْجَمَلُ
إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ تَنُوحٍ نَاصِرُهُ	مُحْتَمِلٌ فِي الْحَرْبِ وَبِهِ الْحَمَلُ

وقال عبد الله بن ربيعة الحارثي

إِذَا شَالَ الْجُوزَاءُ وَالْبَحْمُ طَالِعُ	فَكُلُّ خَاضَاتِ الْفَرَاغِ مُغَابِرُ
وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِأَذِينِهِ	عَلَى الْأَذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شَقِيذُ

وقال ربع بن بار العنسي

حَرْقُ فُلُسٍ عَلَى الْبِلَادِ حَنْتُ	إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْدَمَا
جَنْبَتُهُ حَرْبُ جَنَاهَا فَنَا	فَعِزَّجَ عَنْهُ وَلَا أَسْلَمَا
غَدَاةَ مَرَدِّكَ بِأَلِ الرَّيَابِ	لُجْلُ بِالرَّكْضِ أَنْ تُلْجَمَا
وَكُنَّا قَوَارِسَ نَوْمِ الْهَرِيرِ	إِذَا هَالَسَ سَرَجُكَ فَاسْتَفْدَمَا
عَطَفْنَا وَرَأَيْكَ أَفْرَاسَنَا	وَقَدْ أَسْلَمَا الشَّعْنَانِ الْعَمَا
إِذَا نَفَرْتُ مِنْ بِيَاضِ السُّبُوفِ	فَلَنَا هَا أَفْدَى مَعْدَمَا
سِوَا الْفُهَا كَحُدُودِ الْأَمَاءِ	صَدَّ بِنِ عَنِ الذَّنْبِ أَنْ يُلْطَمَا

وقال الشنفرى السداسى الأزدي

لَا تَغْبِرُونِي أَنْ فَبْرِي مُحَرَّمٌ	عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ الْبَشِيرِيَّ أَمِ غَامِرِ
إِذَا احْتَمَلُوا زَيْجِي فِي الرِّبَا كَيْفَ	وَعُودِي رَعْدًا مَلْفِي ثُمَّ سَاوِرِ

هنا لك لا رجوعك كسرتي
بجس النبأ إلى مبدأ بالجرير

وقال تابط شرا وقد خطب امرأته في فليس مني فارب
فأرادت نكاحه فوعدته فلما جاتها وجدها قد نكحها ففقد لها
ما عنك قالت والله ان الحسب لكوني فوعدتني قالوا الى
ما نضعين برجل يفقد عنك احد البومين ويزك في اهلك لا
تكنين الا من شاء او تجسلي ايها فانصرف عنها وهو يقول

وقالوا لها لا تنكحيه فانه
فلم نرم من راي فيلاد وصادرت
قليل غرايا العين اكبرهم
بما صمعه كل فينج قومته
قليل الذخار الزاد لا يغله
يبدت بمعنى الوحش حتى الغناه
على غيرة او حصره من مكالين
ومن يغرب بالاعدا حتى كانه
واين فني لا صيد وحش لحيته
ولكن ارباب الخاض يشفقهم
والتي وان غيرت ما علمتني

لا بدالة

صالح

وقد بعض بني فليس تغلبه

دعوت بني فليس الى فشموت
خناذ بد من سعد حوال السواد
اذا ما فلوب القوم طار حيافة
من الموت رسوا بالنفوس لولا

وقد سعد بن مالك ضيعة لبيش تغلبه جليطه

بابوس للحرب التي وضعت
والحرب لا ينفى لجامها
الا الفنى الصبار في
والثرة الحصد آو
والكر بعد الفرو الاقدام
ولنا فط التواني والذ
كشفت لهم عن سافها
صبرا بني فليس لها
ان الموائيل خوفها
هيهات حال الموي دون
ومشى الكاه الى الكماه
وغدت عقاب الحرب
حتى اذا تم القواد م

اراهط فاستراحوا
النخيل والمراح
التجدات والفرس الوقاح
البصر المكمل والراح
اذكره النطاح
بنات اذ جهدا الفضاخ
وبدا من الشر الصراح
حتى يبرجوا او تراخوا
بعثا في الاجل المتاح
القوت وانضى السلاح
وقرب الكسب الزداح
يخفقون تحتها الاجل المشاح
كلها نهض الجناح

وَدَعَتْ بَنُو جَيْشِمَ بْنِ بَكْرٍ	إِذْ نَأَى مِنْهَا الْفَلَاخُ
ابْنَ الْأَرَاثِمِ جَبْنَ حَلَّيْهَا	بِهَا مِنْ الْمَوْتِ الْكَفَّاحُ
وَالْجَبَلُ نَعْدُو بِالْكُمَاهِ	ظُهُورُهَا سَبَّحَ مَدَاخُ
مِثَاوَمُهُمْ حَبْنٌ لَا	يَبْجِي مِنَ الْمَوْتِ الْبَرَاخُ
إِنَّا وَإِخْوَانُنَا غَدًا	كَثُورٌ جَحْرُ يَوْمَ طَاوَا
لَا يَشْتَرِي إِلَّا الْمَوْتَ لَوْ قَدَّ	رُحْتَ نَحْوَهُمْ وَرَاوَا
بِالْبَيْضِ مَا إِنْ يَنْكَلُوا	نَ وَلَمْ يَزِرْ حَتَّى يَبَاوَا
أَوْلَادُ تَعْلِيَّةِ الْأَغْرَادَا	دَعَاوُ خَفَتِ الصَّبَاخُ
ضَرْبًا هَذَا لَكَ صَادِقًا	دَلَّجِي بِهِ الْمَاءَ الْفُرَاخُ
كَحَرِيقِ نَارٍ سَلَطَتْ	فِي الرِّيحِ نَزْهَاهَا الزَّبَاخُ
أَفْعَدْنَا أَوْ بَعْدَهُمْ	بُرْجِي لِعَابِرِنَا الْفَلَاخُ
لَا حُجْبَ مِنْ بَعْدِنَا أَنْتَ	وَلَا حَرَبَ الْفَلْدَاخُ
أَبْلَغَ لِحَيْمًا إِنْ نَامَتْ	إِنْ أَبْنَى فِي الْأَرْضِ الطَّاحُ
فَلَوْ أَنَّكُمْ شَاهِدْتُمْ	مَا اسْمُ الْبَيْضِ الْمِلَاخُ
حَتَّى نَصْرَحَ حَوْلَكُمْ وَتَقْصَفَ	الْأَسَدُ الصِّحَاخُ
وَالسِّنُّ لِلْأَفْرَانِ بِالْأَ	فَرَانِ ثُمَّ الْأَجْبَاخُ
وَالْجَدُّ بَصْلُهُمْ وَلَيْسَ لَنَا	وَلَا لَهُمْ صَدَاخُ

رَدَا وَالْجَمُوعَ عَلَى الْجَمُوعِ	كَأَنَّهَا اللَّجْجُ الْجَمَّاحُ
فَالَهُمْ بَيْضَاتُ الْخُدُورِ	هُنَاكَ لَا النِّعَمُ الْمَرَاخُ
بِالْبَلَّةِ طَالَتْ عَلَيْكَ	فَتَجَعَّافَتِي الصَّبَاخُ
كَيْفَ الْجَحْفُ إِذَا خَلَّتْ	مِثَا الظَّوَاهِرُ وَالْبَطَاخُ
ابْنَ الْأَعْرَافِ وَالْأَسِنَّةِ	عِنْدَ ذَلِكَ وَالنِّمَّاحُ
بَيْتُ الْخَلَايِفِ بَعْدَنَا	أَوَّلًا تَشْكُرُ وَاللِّقَاخُ
مَرْصَدٌ عَنْ بَيْرِهَا	فَأَنَا ابْنُ فَيْسٍ لَا بَرَاخُ
الْمَوْتُ غَابَتْ فَلَ	فَضَرُ وَلَا عَنَهُ جَمَاخُ
وَكَاثِمًا وَرَدَّ الْمَيْتَةَ	عِنْدَنَا مَا أَوْزَاخُ

وقد محمد وهو من بني ضبي بعد

فَدَيْمَتْ بَنِي وَأَمَتْ كَيْتُ	وَسَعَتْ بَعْدَ الدَّهَانِ حَيْتُ
رَدَا عَلَى الْخَبَلِ أَرَامَتْ	إِنْ لَمْ أُنَا جِرْهَا فَجَرَّ وَالْمَيْتُ
فَدَعَلَتْ فِي الدِّينِ مَا ضَمَّتْ	وَلَفَقَتْ فِي خَرْقٍ وَشَمَّتْ
إِذَا الْكَلَامُ بِالْكَلَامِ الْنَفَقُ	الْمُخْدَجُ فِي الْحَرْبِ أَمَّتْ

وقد شماس بن أسود الطموي

الْعَرَكُ يَوْمًا أَنْ يَقَالَ ابْنُ دَارِمٍ	وَنَقَضَى كَمَا بَقِصَى مِنَ الْبَرِّ الْجَرِمِ
فَضَى فِيكُمْ نَوْسٌ بِمَا الْحَقُّ غَيْرُهُ	كَذَلِكَ يَخْرُوكَ الْعَبْرُ الْمَدْرِمِ

فَادِ إِلَىٰ فَلَسَ نَحْسَانِ دَوْدَهُ
وَمَا يَنْبَلُ مِنْكَ التَّمَرُ أَوْ هُوَ طَبِيبٌ
فَالَا تَصِلْ رَحِمَ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ
بِعِلْمِكَ وَصَلِ الرَّحِمَ غَضِبُ حَجْرَتِ

وَقَالَ حَجْرٌ خَالِدٌ

وَجَدْنَا أَبَانَا فِي الْمَجْدِ بَدَنَهُ
وَأَعْنَى رَجَالًا آخَرِينَ مَطَالِعُهُ
فَمَنْ يَسْعَ مِنَّا لَا يَنْبَلُ مِثْلَ سَعِيهِ
وَلَكِنْ مَنَى مَا بَرَّحَلُ فَهُوَ نَائِبُهُ
بِسُودِ شَتَا نَامِنْ تَوَانَا وَبَدَرْنَا
بِسُودِ مَعْدَا كُلِّهَا مَا نَدَا فَعُهُ
وَنَحْنُ الَّذِينَ لَا يَرْوَعُ جَارُنَا
وَبَعْضُهُمْ لِلْعَدْرِ رَحِمٌ مَسَامِعُهُ
وَنَهْدٌ فِي بَعْضِ الْيَمِّ لِلْبَيْعِ وَالْبَيْدِ
وَنَحْلُ بَعْضِ الْضَبْعِ فِينَا إِذَا شَاءَ
وَمَنْعَانَا وَأَمْسَا حَتَّى مَامَنَا
وَحَرَّ كُلِّ حَيٍّ مِثْلَ حَرِّ مَرَاتِنُهُ

وَقَالَ الْآخَرُ

لَعَمْرُكَهَا الْبَنَاءُ بَنِي عَمْرٍو
بِدِي لَوْ بَنِي مُخْتَلَفِ الْفَعَالِ
عَدَاهُ أَقَامَهُ جَبَّارٌ بِيَادِ
مُعْضَلَةٍ وَحَادٍ عَنِ الْفَعَالِ
فَقَضَىٰ مَجَامِعَ الْكَفِّ بِمَنْعِهِ
بَابِضٍ مَا يَنْتَبِعُ عَنِ الصِّفَالِ
فَلَوْ أَنَا شَهِدْنَا كَمْ نَضَرْنَا
بِدِي جَبَّارٌ زَبَّ مِنْ الْعَوَالِ
وَلَكِنَّا نَابُنَا وَأَكْفَيْتُمْ
وَلَا بِنَايَ الْخَفَىٰ عَنِ السُّوَالِ

وَقَالَ عَتَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثِي مَرْثَدَ بْنَ عَجْلَانَةَ

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمَلْتُ مِنْهُمْ
عَرَبًا فَلَا يَغْرُزُكَ خَالِكَ مَنْ سَعْدٍ
فَإِنَّ ابْنَ أُمِّ الْقَوْمِ مُضْعِفِي الْأَنْفِ
إِذَا لَمْ يَزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبِ جِلْدٍ
إِذَا مَا دَعَا الْكُتَّانَ كَانَتْ كُتُولُهُمْ
إِلَى الْعَدْرِ رَادِي مِنْ شَبَابِهِمْ الْمُرْدِ

وَقَالَ بَنُو حَمْدَانَ بَنُو فَيْعَةَ كَانَتْ بَنِي فَرْهَانَ

الْأَهْلُ إِلَى الْأَضَارِ ابْنُ بَجْدَلٍ
حَمْدًا شَفَىٰ كَلْبًا فَقَرَّتْ جُودُهَا
وَأَنْزَلَ فَيْسًا بِالْهَوَانِ وَلَمْ تَكُنْ
لِنَقْلِهِ إِلَّا عِنْدَ مَرِّهَا
فَقَدْ تَرَكْتُ فُتْلَى حَمْدِ بْنِ بَجْدَلٍ
كَثِيرَ أَصْوَابِهَا فَلَيْدًا بِفَيْهَا
فَاتَا وَكَلْبًا كَالْبَدِينِ مَنَى نَفْعُ
شِمَالِكَ فِي الْيَمْحَا نَعْمًا بِمَنْهَا

وَقَالَ الْمُتَخَلِّفُ حَارِثُ الشُّكْرِ

إِنْ كُنْتُ عَادِلِي فَسَبْرِي
نَحْوُ الْعِرَاقِ وَلَا جُورِي
لَا شَيْئَ عَنِ جِلِّ مَالِي
وَأَنْظُرِي كَوْمِي وَخَيْرِي
وَفَوَارِسِي كَأَوَارِحِي
الشَّارِدِ احْلَاسِ الذِّكُورِ
شَدَّ وَادٍ وَابِرٍ بِيضِهِمْ
فِي كُلِّ مُحْكَمِهِ الْقَبْرِ
وَأَسْأَلُوا وَتَلَبَّسُوا
إِنَّ التَّلَبُّسَ لِلْعَبْرِ
وَعَلَى الْحِبَادِ الْمُضْمَرَاتِ
فَوَارِسُ مِثْلِ الصُّفُورِ
يَخْرُجْنَ مِنْ فُحْمِ الْغُبَارِ
يُحْفَنُ بِالنَّعَمِ الْكَثِيرِ
أَفَرَّرْتُ عَيْنِي مِنَ الْوَلَدِ
وَالْفَوَارِسُ لِلْعَبْرِ

أَبَانَا

يَعْكَفُنْ مِثْلَ سَاوِرِ الثَّوْمِ
 وَإِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ
 الْفَيْئَتْنِي هَتَّارِ الْبَدَنِ
 وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَاةِ
 الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ نَزَلَتْ
 فَدَفَعَتْهَا نَدَايَا
 وَلَيْمَنَّهُمَا فَتَقَفْتُ
 فَدَنْتُ وَقَالَتِ يَا مَخْلُ
 مَا شَقَّ جِسْمِي غَيْرَ حَيْتِ
 وَأَجْهَهَا وَتَحْتِي وَ
 يَا هَيْدَمَ لَيْسَ بِسَمِ
 وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ النَّدَاءِ
 فَأَدَا سَكْرَتِي فَأَيْتِي
 وَإِذَا صَحَوْتُ فَأَيْتِي
 يَا رَبِّ يَوْمَ اللَّيْلِ

وقال يا عشت بن عبيد بن بشر

سَائِلِ سَبْدِي هَلْ تَارَتْ بَوَائِلُ
 أَمْ هَلْ شَفِنَتِ النَّفْسُ مِنْ بِلْبَالِهَا

إِذَا رَسَلُونِي مَا تَحَابَّدَ لَنَلَمُ
 إِنِّي وَمَنْ يَمُوتُ السَّمَاءُ مَكَانَهَا
 الْبَيْتُ ثَقُفُ مِنْهُمْ دَاخِلِي
 وَجَارُ غَابَةِ عَقْدَتِ رَأْسِهَا
 وَعَقْبَلَهُ بَسْعَى عِلْمِهَا فَمِ
 وَكَتَبْتُهُ سَفْعَ الْوَجْهِ بَوَائِلِ
 فَدَفَعْتُهَا وَلَعَفُونِ رَعْبِهَا

وقال الفند الزماني

أَبَا طَعْنَةٍ مَا شَيْخٌ كَبِيرٌ يَنْبَغِي بِالِ
 تَفَقُّتِهَا إِذْ كَرِهَ الشُّكْرَ أَمَّا
 وَلَوْ لَا بَسْلَ عَوْضِي فِي
 لَطَاعَتِ صُدُودِ الْخَبْلِ
 نَرَى الْخَبْلَ عَلَى الْأَشَا
 وَلَا يَبْقَى صُرُوفُ الدَّ

وقال ربيعة بن ربيعة بن ربيعة

أَخَوْتُ أَخَوْتُ مِنْ بَدَنِي وَنَجْوَى
 إِذَا حَارَبْتُ حَارِبَ مَنْ عَادَى

بواسي في الكربة كل يوم وكننا اذا فرغنا من جاد بنه فان الموعدى برون دونه وان اهلك فذى حق لظاه تحفت بدلو حتى تحس خيلني فاشهدا بنوى عالني كاز على سوا الفهم ورسا اداما ما المرء لم يحبك الا	اداما مطلع الحد ثان نابا حبالي مانا ونع الجذابا سود خففة الخلب لوفابا على نكاحا دلهب النهابا ذونب الشتر ملاي ووفابا بي الاعدا والقوم الغضابا علا لونا الاشاجع والخضابا مغالب نفيه شيم الغلابا
---	--

وقال سلمى ربيعة في التند صبيد

حلت غاضر غربة فاحلت فكار في العنين حب رغل زعمت ثماض رايتي اما ام زربت بدالك وهل رايتي لغوم رجلا اذاما الثابتان غشيبه ومناخ نازله كفت وفارس واذا العذارى بالدخان تغت دارت بارزا والعفان مغالي	فلما واهلك باللوى فاحلة اوسيدلا حلت به فانهلك بسد ايدنوها الاصا غلطة مثلي على يسري وحين تغلت اكفى العضلة وان هو جللت نهلت فنانى من مطاه وعلت واستجلك نضب القدر فقلت بيدي من فجع العشار اجلت
---	--

ولقد رايت ثاى العشير يديها وصفت عن ذى جملها ورفلها وكفت مولاي الاحم جريوني	وكفت جانها اللبنا واللبنة نضحي ولم نضب العشرة زلني وحبست ما عني على ذى الخلك
--	--

وقال سلمى ربيعة

وجبلت لاني ربعاها جموم الجراء اذا عوفبت سبوح اذا اغرضت في الغنان دفعن على نغم بالراف فلوطار دون حافر قبلها فما سود بنق على مربا راى اذ بنا سحت بالفضاء ياسرع منها ولا منزع	بعجلزة جموى المدخر وان نوزفت برزب الحفر مروج مبللة كالبحر مرحبت افضى به ذو شمر لطارت ولكنه لم يطر خفيف الفواد حديد النظر فبادرها ورجات الحمر بغضه وكضه بالونثر
---	---

وقال ربيعة الفوارس بن حصين في امر من قال

نالى ابن اوس خلفه ليردني فصرت له من صدر رشول انما ترك ابن اوس والسيان كما دعاني ابن مرهوب على شئ بيننا	الى نسوة كانهن معايد ينحى من الموت الكرم المناجد بوكبة في مقدم الرأس فايد فقلت له ان الرماح مصائد
---	--

وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ شِمَالِي فَإِنِّي
سَأَكْفِيكَ إِن دَاوُدَ لَمِنْتِ ذَائِدُ

وقال المندرج من ضرا

لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْدُ وَهَيْشَةَ لَيْسَ	بَوَادِي حِمَامٍ لَا أَحَاوِلُ مَعْنَا
وَلَكِنْ أَصْحَابُ الدِّينِ لَيْسَ لَهُمْ	لَغَادُ وَاسِرَاعًا وَاقْفُوا بَابَ زَنَا
وَكُنْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ	بِنَقِطِ الطَّبَعِ بِأَلْسَانِ مَقْوَمِ
وَلَوْ أَنَّ فِي هَذِهِ الْكُنْبَةِ سِدَّةٌ	جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوَمَا
	إِذَا قَامَتِ الْعَوَاجُ بَعَثَ مَا مَنَّا

وقال

إِذَا الْمُهْرُ الشَّفَرُ أَذْرَكَ ظَهْرَهَا	فَسَبَّ الْأَلَةَ الْحَرْبُ بَيْنَ الْقِيَادِلِ
وَأَوْفَدَ نَارَ ابْنِهِمْ بَصِيرَتَهَا	لَهَا وَفُجَّ لِلْمُضْطَلِّ غَيْرُ طَائِلِ
إِذَا حَلَلْتَنِي وَالسَّلَاحُ مَشْكَاةٌ	إِلَى الرُّوْعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى نَيْلِ وَأَنْدِلِ
فَدَيْ لِقَى الْعُرَى لِي بِرَأْسِهَا	تِلَادِي وَاهْلِي مِنْ صَدِيدِ وَجْهِهَا

وقال سماعة بن خضير هجير المندرج من ضرا

وَيَوْمَ شَفِيقَةِ الْحَسَنِ لَمْ يَكُنْ	بَوَاشِيبَانِ أَجَا لَافِضَارَا
شَكَّ كُنَا بِاللَّيْنَانِ وَهْنُ رُودُ	صَمَاخِي كَيْشَهُمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
فَحَزَّ عَلَى الْأَلَاةِ لَمْ يَوْسَدْ	وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ حِمَارَا

وقال سجد مشجج من عجم بن شعل بن زدي وهر بن اسد

لَقَدْ عَلِمْتُ الْحَى الْمَصْنَعُ لَيْسَ	عَدَاةُ لَيْسَ بِالْشَيْفِ الْأَمْسَا
---	---------------------------------------

جَعَلْتُ لِبَانِ الْجَوْنِ لِلْقَوْمِ غَائِبَهُ	مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى أَضْأَحِرُوا رَسَا
وَأَرْقَبْتُ أَوَّلِي الْقَوْمِ حَتَّى تَهَنُّوا	كَمَا ذُرْتُ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمًا خَوَاسَا
بِمَطَرٍ دَلْدِنْ صِحَاحٍ كَعُوبُهُ	وَذِي رَوْحٍ عَضْبٍ يَغْدِلُ الْفَوَاسَا
وَبِضَاءٍ مِنْ لَيْسَ ابْنِ دَاوُدَ نَشْرُهُ	لِخَيْرِهَا يَوْمَ اللَّفَاءِ الْمَدَلَايَا
وَحَرْمِيَّةٍ مَنَسُوبَةٍ وَسَلَاحِي	خِفَافٍ تَرَى عَنْ حِدَا السِّمِّ السَّيَا
فَمَا زِلْتُ حَتَّى جِئْتُ الْبَلَدَ عَنْهُمْ	أَطْرَفُ فَرْسَانَا وَالْحَوْفُ فَارِسَا
وَلَا يَجِدُ الْقَوْمُ الْحِرَامَ خَافَهُمُ	الْعَبِيدَ لِسِلَاحٍ عَنْهُمْ أَنْ يَمَارِسَا

وقال المحرر من المكعب

بِحُجَى بَيْنَ نَعْمَانَ عَوْفًا مِنْ أَمْسِنِيَا	أَبْغَالُهُ الرُّكُضُ لِمَا سَالَتْ الْجَدَمُ
حَتَّى لَمْ يَلَمْ الدِّهْنُ بَوَاعِيهِ	وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالضَّمَانِ مَا جَشِمُوا
حَتَّى أَنَّهُوَ الْمِيَاهُ الْجَوْفُ ظَاهِرُهُ	لَمْ تَسْرِ قَبْلَهُمْ عَادُوا وَلَا أَدَمُ

وقال عامر بن شقوب بن كعب بن مالك بن مالك

فَأَنْتَ لَوْ رَأَيْتَ وَلَنْ تَرِيهِ	أَكْفَتِ الْقَوْمُ مَحْرُورًا لِقَيْنِيَا
بِذِي فَرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو أَخِيْبِ	يَوْمَهُمْ عَلَيْنَا بِحَرْفُونَا
كَفَاكَ النَّاسُ مَنْ لَمْ تَرِيهِ	وَرَجَبَتِ الْعَوَاقِبُ لِلْبَيْنَا

وقال أبو ثمان بن غائب

رَدَدْتُ لِبْنَتَهُ أَمْوَامَهَا	وَكَادَتْ بِلَادُهُمْ تَسْتَلَبُ
----------------------------------	----------------------------------

بِحَرَى الْمَطَى وَانْغَابِهِ	وَبِالْكُورِ اَزْكَبَهُ وَالْقُبَّ
اَخَاصِمُهُمْ مَرَّةً فَاَتَمَّ	وَاجْتَوَا اِذَا مَا جَتَا لِّلرَّكَبِ
وَإِنْ مَخْلُوقٌ زَلَّ عَنْ صِلَاحِهِ	لَقَبْتُ اَحْرَدًا مَعْتَقَبَ
اَفِرَّ مِنَ الشَّرِّ فِي رَحْوِهِ	فَكَيْفَ الْفِرَارُ اِذَا مَا اقْرَبَ

وقال بعد ثمانية ابيات

فَلَمَّا حَجَرْنَا النُّقْبَا	نَكَبَ لَا يَفْطُرُكَ الرِّحَامُ
اَسْتَلَيْتِ السَّوْتَةَ وَسَطَ زَيْدٍ	اَلَا اِنَّ السَّوْتَةَ اَنْضَامُوا
فَجَارَكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لِحِطْبِي	وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا بُرَامُ

وقال عبد الله بن عمرو بن عبد الله

اَبْلَغَ بَنِي الْحَرْثِ الْمَرْجُو بَصْرُهُمْ	وَالَّذِي مَجَّدَتْ بَعْدَ الْمَرْثَا
اِنَّا نُرَكِّنَا فَمَا نَأْخُذُ بِهِ بَدَلًا	عِزًّا غَيْرُهُنَّ وَاعْجَامًا وَاخْوَالًا
فَدَكْتُ اِذَا خَدَعْتَنِي غَيْرُ مَهْضَمٍ	وَسَطَ الرِّبَابِ اِذَا لَوَّاهِمُ لَا
لَا تَجْعَلُونَا اِلَى مَوْلَى يَجْلِسُنَا	عَقْدَ الْحَرَامِ اِذَا مَا اِلْبَانُ مَا لَا

وقال ايضا

مَا اِنْ نَرَى السِّدْرَ وَبَدَا فِي نَفْسِهِمْ	كَأَنَّا رَأَوْهُ بَنُو كَوْزٍ وَمَرْمُوهُ
اِنْ لَسْتُمْ اِلَّا كَوْنُ غَطِّ الْكُوسَانِ	وَالَّذِي مَحْبَبَتُهُ وَالسَّيْفُ مَقْرُوهُ
وَإِنْ اَبَيْتُمْ فَاِنَّا مَعَشَرُ اَنْفُسُ	لَا نَنْظُمُ الْخُفَّ اِنْ اَلْتُمْ مَشْرُوبُ

فَازِرٌ جَمَارَكَ لَا يَنْتَعِزُ بَرُوضِنَا	ذَا بَرْدٌ وَفِي الْعَبْرِ مَكْرُوبُ
اِنْ نَدَعَ زَيْدٌ بَنِي ذَهْلٍ لِمَغْضِيهِ	لَغَضْبِ اَزْعَانِ الْفَضْلِ مَحْسُوبُ
وَلَا يَكُونُ كَحَرَى دَاحِسٍ لَكُمْ	فِي غَطْفَانِ عَدَاةِ الشَّعْرِ عُرُوبُ

وقال عمر بن عبد الله كرم

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَدْلَ زُورًا كَانَهَا	جَدَاوِلُ زُرْعِ اُرْسِلَتْ فَاسْبَطَتْ
فَجَاسَتْ اِلَى النَّفْسِ اَوَّلَ مَرَّةٍ	فَرَدَّتْ عَلَيَّ مَكْرُوهَهَا فَاسْتَفَرَّتْ
عَلَامَ نَقُولُ الرِّيحُ يَفْعَلُ عَانِفِي	اِذَا اَنَالَ اَطْعَنَ اِذَا الْجَدْلُ كَرَّتْ
لَحَى اَللَّهُ جَرْمًا كُلَّ مَا دَرَّ شَارِقُ	وَجُوهُ كِلَابٍ هَارِشَتْ فَارْبَارَتْ
فَلَمْ تَعْنِ جَرْمٌ هَذَا اِذْ نَلَا فَنَّا	وَلَكِنْ جَرْمًا فِي اللِّقَاءِ اَبْدَعَتْ
ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دِرْقِي	اَفَانِلُ عَنْ اِبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ
فَلَوْ اَنْ فَوْفِي اَنْطَقْتَنِي رِيحُكُمْ	نَطَقْتُ وَلَكِنْ الرِّمَاحُ لَجَرَّتْ
هَنْفٌ يَجْلُ مِنْ زَيْدٍ فَدَاعَسَتْ	اِذَا طَرَدَتْ جَالَتْ فَلَيْلًا فَكُرَّتْ

وقال صهيب بن قيس الطائي

فَلَوْ شَهِدْنَا اَمَّ الْقَدِيدِ طِعَانَا	بِمَرْعَشِ جَبَلِ الْاَسْرِ مَنِي اَرْتِ
عَشِيَّةَ اَرْمِي جَعَمَهُمْ بِلَبَانِهِ	وَنَفْسِي فِدَا وَطَنِيهَا فَاطْمَانَتْ
وَلَا حِفَّةَ الْاَطَالِ اسْتَدَصَفَهَا	اِلَى صِفَا خَرِيٍّ مِنْ عَدَاةٍ فَاسْتَعَرَتْ

وقال بعض بني كلاب

نَحْرُ حَسَنَاتِي جَدِيدَةٌ فِي
سَنَوَاتِ الشَّلِّ بِالْحَبِيبِ
فَارِ مِنَ الْحَرْبِ حِجْمَةُ الضَّرْمِ
نَضْطَادُ نَفْسَانِي عَلَى الْكَرْمِ

وقال في ولدين كثير الظاني

يَا أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْمَرْحُومُ
وَقُلْ لَهُمْ يَادِرُوا بِالْعَدُوِّ
سَأْتِلُ بَنِي أَسَدٍ مَاهِدِ الضُّوْثِ
قَوْلًا يَمُرُّ كَمَا إِنْ أَنَا الْمَوْتُ
إِنْ نَدَبُوا نَمَّ بَابِي بِفَيْتِكُمْ
فَمَا عَلَى بَدَنِ عِنْدَ كَمُوتِ

وقال في ذبابة النمل

جَمَعْنَا لَكُم مِّنْ حَيٍّ عَوِيفٍ وَمَالِكٍ
لَهُمْ عَجْرٌ بِالزَّمَلِ فَانْحَرْ بِالْوَيْ
وَحَيْثُ نَحْوُ الْجَمَلِ حَرْشٌ رَجُلٍ
لِي لَهُمْ أَنْ يَجْرُوا الضَّمَّ أَنْهُمْ
فَلَمَّا أَتَيْنَا الشَّيْخَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ
دَعَا الزَّارِ وَأَتَيْنَا الطَّنِي
فَلَمَّا أَتَيْنَا بَنِي الشَّيْخِ بَيْنَنَا
وَلَمَّا نَدَانَا بِالزَّمَلِ تَطَلَعَتْ
فَلَمَّا عَصَيْنَا بِالسُّبُورِ تَطَلَعَتْ
قَوْلًا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمْ
كَانَتْ تَرْدُ الْمَرْفِقِينَ تَكَالُهَا
وَقَدْ جَاوَزَتْ حَتَّى جَدَّ بِرِغَالِهَا
تُطْلَعُ لَغِيَابِ الْقُلُوبِ نَبَالِهَا
بَنُو نَائِفٍ كَانَتْ كِبَرُ عِبَالِهَا
بَحْتٌ نَدَانِي طَلَحًا وَسِبَالِهَا
كَأَسَدٍ شَرَحِي أَفْدَامُهَا وَزِيرَالِهَا
سَأَلْتُهُ عَنْ حَافِي سُؤَالِهَا
صُدُورُ الْقَنَائِمِ عَنْهُمْ وَعَلَيْهَا
وَسَأَلْتُ كَانَتْ قَبْلَ سَلْحِ جِبَالِهَا
فَوَادِرُ مَرْيُوعَاتِهَا وَطُوالِهَا

وقال عمر بن عبد الحميد كرم

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمَكْبُورٍ
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنُ
أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ
نَهْدًا وَذَا شَطِيبٍ بَعْدُ
وَمُتَّفِقًا نَرِصًا إِذَا
لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ جِدًّا
وَعَلِمْتُ أَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ
قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ
كُلُّ أَمْرٍ يَجُورِي إِلَيْهِ
لَمَّا رَأَيْتُ نِسَانًا
وَبَدَتْ لَيْسُ كَأَنَّهَا
وَبَدَتْ مُحَاسِنُهَا لَنِي
نَاوَلْتُ كِبَشَهُمْ وَلَمَّا أَرَا
هُمْ يَنْدُرُونَ دَهِي وَأَنْدَ
كَمْ مِنْ إِيٍّ لِي صَالِحٍ
مَا إِنْ جَرَعْتُ وَلَا هَلِغْتُ
فَاعْلَمْ وَأَنْ زِدْتُ بُرْدًا
وَمَنَا قُبُورُ شَحْجِدًا
سَابِغُهُ وَعَدَاءُ عُلْدًا
الْبَيْضُ وَالْأَبْدَانُ قَدْ
بِمَتْمَتِهِ الْأَفْرَانُ سَدًا
لَمَّا جَدُّ لِي مِنْهُ بَدَا
مَنَا زِلْ كَعْبًا وَنَهْدًا
نَمْتَرُوا حَلْفًا وَفِدًا
يَوْمَ الْهَبَاجِ بِمَا اسْتَعْدَا
بِفَخْصِنِ بِالْمَعْرَاوِ سَدًا
بَدْرُ السَّمَاءِ إِذَا انْبَدَا
لُحْفِي وَكَانَ الْأَمْرُ جِدًّا
مَنْ نَزَالَ الْكَبِشُ بَدَا
وَأَزْلَقْتُ بِلَانِ أَشْدَا
بَوْتُهُ بِبَدِي لِحْدَا
وَلَا يَرُدُّ بَكَائِي زَمْدَا

الْبَسَنَةُ أَتَوَابَهُ	وَخَلِفْتُ يَوْمَ خَلِفْتُ جَلْدًا
أَعْنَى غَنَاءَ الدَّاهِيَيْنِ	أَعْدَلُ لِلْعَدَاءِ عَدَا
دَهَبَ الَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ	وَبَقِيتُ مِثْلَ السَّيْفِ فَرْدًا

وقال امصنا

وَلَقَدْ أَجْمَعُ رَجُلِي بِهَا	حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَغَرُورٌ
وَلَقَدْ أَعْطَيْتُهَا كَارِهُتَهُ	حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرَبٌ
كُلُّ مَا دَلَّتْ مِنِّي خَلْقٌ	وَيَكِلُ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَدِيرٌ
وَإِنِّي صَنِيعٌ سَادِرٌ أَوْ قَدِرٌ	مَالَهُ فِي النَّاسِ مَا عَشِبَ حَجَرٌ

وقال قيس بن الخطيم الملوب

طَعَنَ ابْنُ عَبْدِ الْعِيسِ طَعْنًا	لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا
مَلَكَتْ بِهَا كَفَى قَانَهُنَّ فَتَقَهَا	بَرَى قَانَتُهُنَّ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاَهَا
يَهْوَنُ عَلَى أَنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا	عَيُونُ الْأَوَابِي إِذْ حَمِدَ بِلَاءَهَا
وَسَاعَدَتْنِي بِهَا ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَادٍ	خَدَّائِشٌ فَادَى نِعْمَةً وَأَقَامَهَا
وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أَسْمَعُ الدَّمْرَ سَبِيحَةً	سَبَّيْهَا إِلَّا كَشَفْتُ عِظَانَهَا
مَنْ بَاتَ هَذَا الْمَوْتُ لَا تَلْفَحَانَا	لِنَفْسِي إِذَا قُضِيَتْ فُضَانَهَا
إِذَا مَا شَرَّ بَارِعًا خَطْمُ مَرْوَبَةٍ	وَأَبْعَثْ دَلْوِي فِي السَّحَابِ رَشَا
لَا يَنْفِي فِي الْحَرْبِ الصُّرُوسَ مَوْكَلٌ	بِقُدْرَتِهِمْ نَفْسٌ لَا أَرِيدُ بَعَثَانَهَا

ثَارَتْ عِدِّيَا وَالْحُطِيمُ فَلَمْ أَضِغْ	وَصِيْبُهُ أَشْبَاحُ جُعِلَتْ رَأْسُهَا
---	---

وقال الحرث بن هشام المغمري

اللَّهُ يُعَلِّمُ مَا رَزَكَ فِينَا لَهُمْ	حَتَّى عَلَوْا فِرْسِي بِأَشْفَرِ مُزِيدٍ
وَشَمَعَتْ رِيحُ الْمَوْتِ مِنْ لِفَافِحِهِمْ	فِي مَارِيٍّ وَالْحَبْلُ لَمْ تَنْبَدِدِ
وَعَلِمْنَا بَنِي إِنْ أَقَابِلَ وَاحِدًا	أَفْتَلُ وَلَا يَضُرُّ عَدُوَّ مُشَاهِدِ
فَضَلَدَتْ عَنَتُهُمْ وَالْأَجْنَةُ فِيهِمْ	طَعَا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مَرُودِ

وقال الفرزدق السكلي

وَكَيْبَتُهُ لَبَسَتْهَا بِكَيْبَتِهِ	حَتَّى إِذَا الْبَسَتْ نَفَضَتْ لَهَا بَدَنُ
فَرَكَنَهُمْ تَقْصُرُ الرِّمَاحُ ظُهُورَهُمْ	مِنْ بَيْنِ مُنْعَفِرٍ وَالْخَرْمُسَدِ
مَا كَانَ يَنْفَعُنِي مَقَالُ بَشَائِهِمْ	وَفُتِلَتْ خَلْفَ رِجَالِهَا لَا بَعْدُ

وقال بعض بني أسد

بَدِيتُ عَلَى ابْنِ حِيحَارِ بْنِ وَهَبٍ	بِاسْتِفْلَادِي الْجِدَافَةَ الْكَرِيمِ
فَصَوْتُ لَهُ مِنَ الْحَمَاءِ لَمَّا	شَهِدْتُ وَعَابَ عَنِّي دَارَ الْحَيِّمِ
أَبْتَتُهُ بِأَنْ الْجَحْرَ يَتَوَبَّعِي	وَأَنْتَ فَوْقَ عَجَلَةٍ جُورِ
وَلَوْ أَنَّ أَسَاءَ لَكُنْتُ مِنْهُ	مَكَانَ الْفَرَفْدَيْنِ مِنَ الْجُورِ
ذَكَرْتُ نَعْلَهُ الْفُتَيَانَ يَوْمًا	وَالْحَاوِ الْمَلَامَةَ بِالْمُسْلِمِ

وقال الشداج بن عمار الكلابي

فَانْزِلِي الْقَوْمَ بِأَخْزَاعٍ وَلَا	بَدْخَلَكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الْحِمِّ فَشَلْ
الْقَوْمَ أَمْثَالَكُمْ لَمْ يَشْعُرْ	فِي الزَّائِرِينَ لَا يَنْشُرُونَ إِنْ فُتِلُوا
أَكَلُوا حَارِبَتْ خَزَاعُهُ	لَخَذَوْكَ كَأَن لَّاهِمَهُمْ جَمَلٌ

وقال الحبش بن الحكم المري

فَاخْرَجْنَا شَيْئِي الْيَقِينُ فَلَمْ أَجِدْ	جَمُوءَ لِنَفْسِي مِثْلَ الْتَفْدِمَا
فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ نَذِي كُؤُومًا	وَلَكِنْ عَلَى الْأَدَامِ نَفْطَرُ الدِّمَا
نَقْلُوهُمَا مِنْ أَنْفُسِ عَيْزٍ	عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا الْعَوَى أَظْلَمَا

وقال الحرث بن هلال أبا الفضل بن أسد

أَعَاذِلْ فَذَلِكَ حَتَّى يَدْرُ	وِيحَالِي وَحَتَّى لَمْ أَجِدْ مُنْعِدَمًا
وَحَتَّى وَابْتَالُورْدِي لَبَّ	وَقَدْ هَمَزَ الْأَعْدَاءُ وَانْقَلَبَ الدِّمَا
أَعَاذِلْ فَمَا فِي السَّلَاحِ وَمُطَرِّ	مُتَارَعَةَ الْأَعْدَاءِ بَرَجْعِ مَكَلَّمَا

وقال جرير بن عقيط حارث بن وهب

بِعُكْرِهِ مَرَاتِبًا بِالْعَمْرِ	نَعَادِيكُمْ بِكُمْ بِهَفْهِ صِفَالِ
نَعْدِيكُمْ مِنْ يَوْمِ الزَّوْجِ عَنْكُمْ	وَأَنْتَ كَأَنْتَ مِثْلُ النَّصَالِ
لَهَا لَوْ أَنَّ مِنْهَا مَارِكَابٌ	وَأَنْتَ كَأَنْتَ تَحَادِثُ بِالْصِفَالِ
وَبِكَيْ جِيْنٍ تَقْتُلُكُمْ عَلَيْكُمْ	وَتَقْتُلُكُمْ كَأَنَّا لَا نَبَالِ

وقال القتال الكلابي

لَشَدِيدُ بَادَا وَالْمَغَامَةُ بَيْتَا	وَذَكَرْنَاهُ أَرْحَامَ سَعْرِ وَهَيْتَمِ
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مَسْنِيَةٍ	أَمَلْتُ لَهُ كَيْفِي بِلَدِّ مَفْعُومِ
فَلَمَّا رَأَيْتُ ابْنِي قَدْ قُتِلَ	نَدِمْتُ عَلَيْهِ أَيْ سَاعِدِ مَنَدِ

وقال قيس بن هبيرة العيسية

شَقِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ	وَسَبَّغِي مِنْ خَدِّ بَعْدَ شَقَا
فَلَمَّا بَايَسْتُ سَادَاتِ قَوْمِي	وَهُمْ كَانُوا حُلَبَاءَ الزَّمَانِ
فَارَاكَ قَدْ بَرَزْتَ بِهِمْ غَلِيَّةً	فَلَمْ أَطْعَمْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي

وقال الحرث بن عذرة الوهيلي

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَيْمَامَ أَخِي	فَإِذَا رَمَيْتُ بِصَيْبِي سَهْمِي
فَلَيْتَ عَفْوَتُ الْأَعْفُونَ جَلَاءً	وَلَيْتَ سَطَوَتُ لَا وَهْنُ عَظَمِي
لَأَنَا مَنَّ قَوْمًا ظَلَمَتْهُمْ	وَبَدَأَتْهُمْ بِالْشَتْمِ وَالرَّغْمِ
إِنْ يَابَسُوا وَانْخَلَا لِعَبْرِهِمْ	وَالشَّيْءُ تَحْفَرُهُ وَقَدْ بَقِيَ
وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا	إِنْ الْعَصَا فَرَعَتْ لَدَى الْحِلْمِ
وَوَطِئْنَا وَطَاءً عَلَى حَنَقٍ	وَحَالِ الْمَقْبِدِ نَابِتِ الْهَرَمِ
وَبَرَكْنَا نَحْنًا عَلَى وَضِي	لَوْ كُنْتُ شَيْئًا بَغِي مِنَ الْحَمِّ

وقال عرابي قتل أخوه أسد

أَقُولُ لِلنَّفْسِ نِاسَاءً وَنَعِزَّةً	أَحَدِي بَدَى أَصَابَتِي فَمَزَّةً
---	------------------------------------

كَلَامُهَا خَلَفَ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهَا هَذَا أَخِي حِينَ ادْعَوْهُ وَذَلِكَ

وَقَالَ الْمَلِكُ بَقِيَّةُ الْقَائِلَةِ

مَا وَلَدَنِي حَاضِرٌ رَجِيَّةٌ	لَيْنَ أَنَا مَا لَأَنَّهُ لَوْ لَا بُعَايَا
الْمَرْأَةِ أَنَّ الْأَرْضَ رَجَبٌ فِيهَا	فَهَلْ تَجْزِي بَعْضَهُ مِنْ بَقَايَا
وَمَبْنُوتٌ بَيْتٌ الدَّيْمِ سَبِيحَةٌ	رَدَّتْ عَلَى ابْنَاتِهَا مِنْ بَرَايَا
وَأَفْدَتْ وَأَخْطَى خَطَرُ بَيْتِهَا	لَا عِلْمَ مِنْ جَبَائِهَا مِنْ شَجَايَا

وَقَالَ الْخَرَزْنِي عَمَّهُ

أَبْنَتُ الْعَيْنِ أَنْ سَكَبَ عَلَيَّ	بِقَيْسٍ لَا تَعَارُ وَلَا تَبَاعُ
مُقَدَّاهُ مَكْرُمَةٌ عَلَيَّ	يُجَاعُ لَهَا الْعِيَالُ وَلَا تُجَاعُ
كَيْتُ اللَّوْنِ حَمَاءُ الْأَمَانِ	تَحْمَلُهُ لِعِزَّتِهَا شِعَاعُ
وَكَيْفِي تَسْتَفْلِي بِحُلِّ سَيْفِي	وَيَوْمَ لَمْ تَضْمَنْ أَمْنِي شِعَاعُ
وَحَوْلِي مِنْ بَيْتِي خَفَانٌ شَيْءٌ	وَشَتَانٌ إِلَى أَهْلِهَا سِرَاعُ
إِذَا تَرَوْا فَأَمَرَهُمْ جَمِيعُ	وَأَنْ لَا تَوَافَا بِدِيَارِهِمْ شِعَاعُ
وَفِي أَخْلَاقِهِمْ أَبْدَانُ مَرَاخٍ	وَفِي أَرْوَاحِهِمْ لَهْمُ شِعَاعُ
فَلَا تَطْعِ أَبْنَتُ الْعَيْنِ فِيهَا	وَمَنْعُهَا بَيْتِي بِسَطَاعُ

وَقَالَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي طَلْحَةَ

دَعَا دَعْوَةَ يَوْمِ الشَّرِّ مَا لَكَ	وَمَنْ لَا يَجِبُ عِنْدَ الْخَفِيفَةِ بِكَلَمِ
---	--

بَيْتُهَا سَائِلَةٌ تَجْلِسُهَا أَوْ تَقْبَلُهَا

فَبَا ضَعْفُ الْقَبِيلَانِ ذِي بَقْلُونَةٍ	بِطْنِ الشَّرِّ مِثْلُ الْقَبِيلِ السَّيِّئِ
أَمَا فِي بَنِي حَضَنٍ مِنْ ابْنِ كَرْجَةٍ	مِنْ الْقَوْمِ طَلَابِلُ لَمْ تَنْتَشِمِ
فَبَعَثَ خَبْرًا بِمَرِيٍّ لَمْ يَكُنْ لَهُ	بَوَاءٌ وَلَكِنْ لَا تُكَابِلُ بِاللَّدَمِ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَفْعَانَ

رَأَيْتُ مَوَالِي الْأَوَّلِيَّ يَخْدُلُونَنِي	عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ ذِي بَقْلُونَةٍ
فَهَلَّا أَعْدَوْنِي لِشَيْءٍ نَفَادُوا	إِذَا الْخَصْمُ ابْنِي مَائِلَ الرِّاسِ نَكْبَتُ
وَهَلَّا أَعْدَوْنِي لِشَيْءٍ نَفَادُوا	وَفِي الْأَرْضِ مَبْنُوتٌ شِعَاعُ
فَلَا نَأْخُذُ وَاعْفَا مِنْ الْقَوْمِ إِنِّي	أَرَى الْعَارِيفِي وَالْعَافِلِي نَهَبُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْبِقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً	إِذَا أَنْتَ أَدْرَكَتِ الَّذِي كُنْتَ تَطْلُبُ

وَقَالَ الْخَرَزْنِي

فَلَوْ أَنَّ حَيَاتِي يَقْبَلُ الْمَالُ فَدَيْتُهُ	لَسُغْنَا لَهُمْ سَبِيلًا مِنْ الْمَالِ نَفْعًا
وَلَكِنْ لَيْتَ يَوْمٌ أَصِيبَ أَخُوهُمْ	رَضِيَ الْعَارُ وَلِخَنَاءٍ عَلَى الدُّبَانِ

وَقَالَ كَبِيرُ خَنْزَمٍ مِنْ بَنِي كَوْثَرٍ

أَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ	إِلَى قَوْمِهِ لَا تَغْفِلُوا لَهُمْ دَمِي
فَلَا نَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِلَّا وَأَبْكُوا	وَأَتْرَكَ فِي بَيْتِي بَصْعَةً مُظْلِمًا
وَدَعَى عَنْكَ عَمْرٌ وَأَنْ عَمْرٌ وَمُنَا	وَهَلْ بَطْنٌ عَمْرٌ وَغَيْرُ شَيْءٍ لِمَطْعَمِ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَا تَشَارُوا وَأَنْتُمْ	فَسَوْأَ إِذَا نِ الْنَعَامِ الْمُصَلِّ

لَمْ تَقُولُوا

ولا يزدوا الا فضولنا كما	ان الرميكت اعقابهم من الدم
احل حمل الشناية في بعض	وعشر ما شئت فانظر من يصير
فما يبدئك نفع ارجيه	وغير صدوك الخطيب الكبير
المتران شعري سار عني	وشعرك حول بينك بالسبر
اذا البصر نفي اعترض عني	كان الشمس من قبل يندور

وقد الاخوص من محمد الانصاري

اني على ما قد علمت محدد	انني على البغضاء والشنا
ما نشرني من خطوب يملية	الانشرفني وعظم شاني
فاذا نزل نزل عن محمدي	كحشي بواردة لدى الاقران
اني اذا خفي الرجال وجدني	كالشمس لا تخفي بكل مكان

وقد الفضل بن عباس في الحب

مهلا بني عثمان مهلا مواليا	لا تلبشوا بيننا ما كان مذونا
مهلا بني عثمان عن خيائنا	سبر وارويدا كما كنتم لبسونا
لا تطعوا ان تهينونا وتكرمكم	وان تكف الاذي عنكم وتودونا
الله يعلم انا لا نحبزكم	ولا نلومكم الا لاجبونا
كل له نية في بعض صاحبه	بنعم الله نقبلكم ونقلونا

وقد الطرقات بن حكيم

لقد زادني حبا لنفسي اشج	بعض الى كل امرئ غير طائل
واني شفي باللثام ولا تزي	شفتا بهم الا كنيم الشمايل
اذا ما زاني قطع الطرف بينه	وبني فعل العاروف المجاهل
ملاث عليه الارض حتى كانتا	من الصنوف عني كفة حابل
اكل امرء الفنى اباه مفطرا	معاذ لاهل المكر مانا لا وائل
اذا ذكرت معاه والده اضطر	ولا يضطني من شتم اهل الفضل
وما منعني ذرا ولا عز اهلها	من الناس الا بالفتا والفتل

وقد بعض من ففتن

ودوي ضباب مظهر من عداوة	فرحى القلوب معاودي الا فتنا
ناسبهم بغضائهم ونزكهم	وفهم اذا ذكر الصديق عاد به
كنا اعداهم لا بعد منهم	ولقد نجاء الى ذوى الاخفا

وقد بن الحكم الكلابي

دفعناكم بالقول حتى بطرتم	وبالزاج حتى كان دفع الا صا
فلما رانا جملكم غير منته	وما عاب من اخلاكم غير راج
مسنا من الالباء شيئا فكلنا	الحسبي في فوميه غير واضع
فلما بلغنا الامتهات وجدتم	بني عمتكم كانوا اكرام الصناجع
ونكا بني عمت نرى الجمل بيننا	فكل بوقه غير وادع

بَنِي عَمْنَانَ لَا تَشْتُمُونَا وَدَافِعُوا عَلَيَّ حَسْبَ مَا قَاتَ فِيهِ الْأَكَارِعَ

وقال طاهر بن الأزد التميمي

لَعَمْرُكَ مَا أُخْرِي إِذَا مَا تَسْبَيْتَنِي	إِذَا لَمْ يَقُلْ بَطْلًا عَلَى وَمَسَّيْنَا
وَلَكِنَّمَا أُخْرِي أَمْرٌ وَبِكَلِمٍ أَسْبَيْتَنِي	فَنِي قَوْمِي إِذَا الرِّمَاحُ هَوَيْنَا
فَأَنْ يَنْصُرُونَا بَعْضُهُ فِي مَدْرُكِي	فَأَنَا جَدُّ عَمْنَانَ مِنْكُمْ وَشَرِينَا
وَمَحْنٌ عَلَيْنَا بِالْجِبَالِ وَعِزٌّ قَدَا	وَمَحْنٌ وَرِثْنَا غَيْثًا وَبَدِينَا
وَأَيُّ شَأْنًا بِالْجِدِّ لَمْ يَطْلُعْ لَهَا	وَأَنْتُمْ عَصَابُ الْحَرْفِ عَلَيْنَا

وقال سفيان بن علف التميمي

الْتَمَسْتُ دِفَاعِي عَمَّنْكَ إِذَا تَسْبَيْتَنِي	وَقَدْ سَالَ مِنْ ذِلِّ عَمْنَانَ فَرَارِي
وَنَسَوْنَكُمْ بَارِي الرُّوْعِ وَجُوهَنَا	بُخْلُنَ إِمَاءَ وَالْأَمَاءِ حَرَارِي
أَعَزَّنَا أَلْبَانُهَا وَخُومُهَا	وَذَلِكَ عَارٌ بَابِنَ دَبْطَةَ ظَاهِرِي
تَحَابُّهَا أَكْثَانُهَا وَهَيْبَتُهَا	وَنَشْرَبُ فِي أَيْمَانِهَا وَنَقَامُ

وقال رجل من قحطان

أَبْنِي أَلْ شَدَادٍ عَلَيْنَا	وَمَا رَعَى لَشَدَادٍ فَجَبِلُ
فَأَنْ تَغْنَمَ مَفَاصِلَنَا بِجَدِّهَا	غَلَاظًا فِي أَنَا مِلَّ مِنْ بَصُولُ

وقال جرهم بن كلثم التميمي

بُنِي أَيْنَ كُوزٍ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمَاهَا	لِبَسَادِ مَنَا أَنْ شَتُونَا لِبَالِيَا
--	--

عز

فَمَا أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي خِرَارَةٌ	بَارِئُ مَرْزُوقٍ بِأَعْلَنِكَ وَذَارِبًا
وَأَنَا عَلَى عَصْرِ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى	تُعَالِجُ مِنْ كُوزِ الْحَارِزِيِّ الدَّوَاهِيَا
فَلَا تَطْلُبُنَا بِأَبْنٍ كُوزٍ فَامْنَا	عَدَا النَّاسُ مَذْفَامَ النَّبِيِّ الْحُورِيَا
وَأَرِ النَّبِيَّ حَدِيثُهَا فِي نُوفِنَا	وَأَعْنَانَا مِنْ الْأَبَاءِ كَمَا هَبَا

وقال بلي الحارثي

لَمَّا رَفَوْنَا مِثْلَنَا خَيْرَ قَوْمِهِمْ	أَفْلَ بِهِ مِثَالُ عَلَى قَوْمِهِمْ فَخَرَا
وَمَا نَزْدَحِينُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَيْهِمْ	إِذَا كَلِمُونَا أَنْ نَكْلِمَهُمْ نَزَرَا
وَمَحْنٌ يَوْمَآءَ السَّمَاءِ فَلَا تَرَى	لَا نَفْسِنَا مِنْ دُونِ مَمْلُوكَةٍ فَضَرَا

وقال امرئ القيس

أَبْعَدَ الَّذِي بِالْبَغْفِ نَعْفُ كُوبِكِي	وَهَيْبَتُهُ رَمِيَتْ فِي تَرَابِ جَنْدِي
أَذِكُرُ بِالْبَغْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي	وَبَقِيَا بِي أَبِي جَاهِدُ غَيْرُ مَوْقِي
فَأَنْ لَا أَتْلُ تَارِي مِنَ الْيَوْمِ وَغَدِي	بَنِي عَمْنَانَ قَالِدَهُ رَدُّ وَمُطَوَّلِي
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي بِعُومٍ كَرِهَتِي	لَنْ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلِي
أَنْتَحِمَ عَلَيْنَا كُلُّ كِلِ الْحَرْبِ مَرَّةٍ	فَحَنْ مِخْوَاهَا عَلَيْنَا بِكُلِّ كِلِ
يَقُولُ رِجَالُ مَا أَصِيبَ لَهْمُ أَبِ	وَلَا مِنْ أَحْ أَفِيلَ عَلَى الْمَالِ يُفِيلُ
كَبْرَهُمْ أَصَابَتُهُ ذِيَابُ كَشِيرَةٍ	وَلَمْ يَدْرِ خَنِي جِنٍّ مِنْ كُلِّ مَدْخَلِ
ذَكَرْتُ أَبَا رُوَيْحٍ فَاسْبَلْتُ عَبْرَةً	مِنْ الذَّمِّ مَا كَادَتْ عَنِ الْعَيْنِ تَحْلِي

مينا

تلي

تفيل

وقال بعض بني حزم بن منطى

أخالك موعدى بنو جفيف	وهالة اتنى انناك هالا
قالا ننتهى باهال عنه	ادعك لمن يعادى بنى تكالا
إذا اخبئتم فكنتم عدوا	وإن اجد بكم كند عبالا

وقال الخزيمي بعد الجوى

اللوم اكرم من فزروا الدين	واللوم اكبر من وبروا لونا
قوم اذا ما جئى جانيهم امنوا	من لوم احباهم ان يقتلوا فودا
واللوم داء لو يقتلون به	لا يقتلون بيدا غير ابدا

وقال بعض بني اسد

الا بلغا خلنى راشددا	وحوى فديما اذا ما انصلدا
بان الذى يوق بهج الجبل	بان العزير اذا شاء ذك
وان الحرامه ان يصرفوا	لحى سوا فاصد وراسل
فان كنت سيدنا سدا	وان كنت للحال فاد هب فحل

وقال بعض بني اسد

كلا اخونا ان يوع يدع قومه	دوى جامل دثر وجمع عزمهم
كلا اخونا ذور حال كانهم	اسود الشرى من كل اغبضيم
فما الرشدي ان تشروا بكم	بئسا ولا ان تشروا الماء بالدم

وقال حزم بن عنبال النهماني

لغالوا الفاخر كره احبا وففسر	الى المجدا دنى ام عشيقة حاتم
الى حكم من فبس عبلا ان فصل	والخر من جنى ربيعه عالم
ضربنا كره حتى اذا قام مبلكم	ضربنا العبد عنكم بيض صوا
فحلوا ابنا كافي واكافو معشر	اكن حرزكم في الماوط المثلهم
فقد كان اوصافى ان اضعفكم	الى وانهم عنكم كل ظالم

وقال امرؤ القيس بن الحكم النهماني

لغزفان الصبر بالحرا اجل	ولبس على ريب الزمان معول
فلو كان يغنى ان يرى المرء جارا	لنار له او كان يغنى النذر
لكان الثغري عند كل مصيبة	ونار له بالحراولى واجمل
فكف وكل لبس بعد واجامة	وما لا مري عثمافضى الله مرمل
فان نكن الايام فبنا بئد لك	بيوسى وغنى والحوادث ففعل
فما لبنت مثافنا صليبته	ولاد لنا الذى لبس محمل
ولكن رحلنا هانفوسا كرمه	محمل ما لا يستطاع فمحمل
وفينا بحسن الصبر تقوسنا	فصحت لنا الاغراض والناس ففعل

وقال الخمر

وكذمتنى من خطوب بسملة	صبرت عليها ثم لم اخشع
-----------------------	-----------------------

فَادْرِكْتُ ثَارِي وَالَّذِي عَلِمْتُ
فَلَا تَذْهَبْ عَنَّا فِكْرًا نَقْطَعُ

وقال عوف بن الفولاني

دَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يَحْشُرُ فَادُ	مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتْ الْعَوَادُ
بَلَغَ الْغُفُوسُ بِلَاتَهُ فَكَانَتْ	مَوْنٌ وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ
يَرْجُونَ عَشْرَةَ جَدِّ نَاوِلَوْنَهُمْ	لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارِهُ بَادُ
خَيْرَ نَابِيٍّ عَنِ عَجِيبَةٍ مُقْطَعُ	كَادَتْ عَلَيْهِ نَقْطَعُ الْأَكْبَادُ
لَمَّا أَنَا بِيٍّ عَنِ عَجِيبَةٍ أَنَّهُ	أَمْسَى عَلَيْهِ نَظَاهِرُ الْأَفْيَادُ
فَحَلَّ لَهُ نَفْسُ الضَّيِّقَةِ أَنَّهُ	عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَخْطَا
وَذَكَرْتُ أَعْرَفِي بِسُدِّ مَكَانِهِ	بِالرَّقْدِ حِينَ نَقَاصِ الْأَرْفَادُ
أَمِنْ لَهَيْنَ لَنَا كَرَامٍ مَالِهِ	وَلَمَّا إِذَا عَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

وقال بشر بن أبي صفر

جَعَلَنِي الْأَمِيرُ وَالْمَعْرُوفُ جَدًّا	وَأَمْسَى بِي يَدِي فِدَا رَدِّ جَانِبِهِ
وَكَلَّمَنِي فِدَا نَالَ شَيْعًا لَطِينِهِ	وَشَبَّحَ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ حَبْلُهُ
فَبَاعَ مَهْلًا وَأَخَذَ لِسُونِي	ثَوْبًا فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمُّ ثَوَائِبِهِ
أَنَا السَّيْفُ الْأَوَّلُ السَّيْفُ بَوِي	وَمِثْلِي لَا يَنْتَوِي جَلَنِكَ مَضَارِبُهُ
مَنْ النَّاسِ مَنْ يُوَلِّي الْأَمْعِدَ نَفْعَهُ	وَكَشَفِي بِحَقِّي الْمَمَاتُ أَفَارِبُهُ
عَلَى أَيْ بَابِ مَعْنَى الْأَرْضِ عِنْدَمَا	حَبَبْتُ عَنِ الْبَابِ الَّذِي نَاجِيهِ

وقال بعض بني عبد الشمس

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبَانِ السَّائِرَانِ مَعَا	فَوَلَا لِسِنْسِنَسٍ فَلْنَقْطَعُ فَوَائِمَهَا
إِنْ أَضْرَوْكُمْ مَكْرَمَ نَفْسِي وَمُسْتَدُّ	مَنْ أَنْ أَفَادِعَهَا حَتَّى الْجَانِبِهَا
لَمَّا رَأَوْهَا مِنْ الْأَجْرَاعِ طَالِعَةً	شَعْنًا فَوَارِسَهَا شَعْنًا وَوَاصِلَهَا
لَا دَنْتُ هُنَا لَكَ بِالْأَشْعَارِ عَالِمًا	أَنْ فِدَا طَاعَتِي بِلَيْلٍ مَرَعَاوِيهَا

وقال الخمر في بزل

لَا نَعْدُ لِي فِي خُنْدِجٍ إِنْ خُنْدَجًا	وَلَيْتَ عَفِيرٍ لَدَيَّ سَوَاءُ
حَبَبْتُ عَلَى الْعَهْدِ رَاطَهُ أَرَامِهِ	وَبَعْضُ الرِّجَالِ الْمُدَّ عَيْنَ غَشَا
فَجَاءَتْهُمْ سَبْطُ الْبَنَانِ كَأَمَّا	عِجَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاءُ

وقال أبو الشعب العيسى

رَأَيْتُ رِبَاطًا حِينَ نَمَّ شَبَابُهُ	وَوَلَّى شَبَابِي لِبَسِّ فِي رِيحِي شَبَابُ
إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ حَرَانًا	فَأَنْتَ الْحَلَالُ الْحَلُولُ الْبَارِدُ الْقَدُّ
لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيضٌ وَجَانِبٌ	إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ تَمَشُّعُ صَعْبُ
وَنَاحِدَةٌ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هَزَّةُ	كَمَا أَهْوَى نَحْوَ الْبَارِحِ الْغَصْنُ الرُّطْبُ

وقال الحكر

وَفَارَقْتُ حَقِّي مَا أَبَالِي مِنَ التَّوْبِ	وَأَنْ بَانَ جِهْرَانٌ عَلَى كَرَامِ
فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّاسِ نَطْوِي	وَحَبَبْتُ عَلَى فَعْدِ الصَّدِيدِ نَوْبِي

وقل الخسر

رُوغَتْ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَاكَ	لَهُ وَبِالْمَصَانِبِ فِي أَهْلِ وَجْهٍ
لَمْ يَنْزِلْ الدُّهْرُ لِي عِلْفًا أَضَنُّ بِهِ	إِلَّا أَصْطَفَاهُ بِنَايَ وَهَجْرَانِي

وقل طغيت العنوي

وَمَا أَفَا بَالِ الْمُسْتَكْرِ الْبَيْنِ لَيْسَ	يَدِي لَطْفِي الْجَحْرَانِ فَلَمَّا مَجَّحَ
جَدُّ بِرَبِّهِ مِنْ كُلِّ حِيٍّ صَبَّحَهُمْ	إِذَا النَّسْرُ عَزَّوْا عَلَى تَضَدَّعُوا
وَأَنْتَ بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي	وَلَا ضَارِّي فِقْدَانُهُ لَمْ تَمْنَعْ
وَقَدْ عَلِمُوا أَنَا سَنَانِي دِيَارَنَا	فَبَرَّعُونَ أَجْوَا زَالِ الْعِرَانِ وَتَرَفَّعَ
وَقَدْ عَلِمُوا أَمَا الْجَارُ وَالصَّبْحُ خُفَّ	إِذَا فَا رَفَا كُلُّ بُذَلِكَ مَوْلَعُ

وقل الراعي

وَقَدْ قَادَنِي الْجَحْرَانِ جِنَانًا وَقَدْ كَمَ	وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا لَحْنُ جَمَالِيَا
رَجَاؤُكَ أَتَسَلَّى نَذْرًا خَوْفِي	وَمَا لَكَ إِنْسَانِي بُوْهَبِيْنَ مَالِيَا

وقل الخسر

وَأَنَا لَصَبِيحُ اسْتِيفَانَا إِذَا مَا	أَصْطَبَحْنِ يَوْمَ سَفْوُكَ
مَتَابِرُهُنَّ بَطُونُ الْأَكْفِ	وَأَعَادُهُنَّ رُؤُوسُ الْمُلُوكِ

وقل الخسر

لَا يَمْنَعُكَ خَفَضُ الْعَيْشِ رَعِي	نَزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ
---------------------------------------	---

تَلْفَى بِكُلِّ بِلَادٍ أَرَحَلَتْ لَهَا	هَذَا بِأَهْلٍ وَجِيرَانِي الْجَحْرَانِ
--	---

وقل بعض بني أسد

إِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ عَلِمْتُ فَإِنِّي	إِلَى نَسَبِي مِمَّنْ جَعَلْتُ كَرِيمِي
وَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي	عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَامِ غَيْرُ شَيْءِي
وَالَا أَكُنْ كُلَّ الشُّجَاعِ فَإِنِّي	بِضْرِي لَطْلِي وَالْهَامِ حَوْءِي

وقل عمرو بن شاسر الأسدي

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمَنْ نَزَلَتْ	عِرَارُ الْعَمْرِ بِالْهَوَانِ فِقْدَانِي
فَأَنْ كُنْتُ فَنِي أَوْ تَزِيدِي صَحْبِي	فَكُونِي لَهُ كَالِ سَمْنِ رَبِّهِ الْآدَمِ
وَأَنْ كُنْتُ تَهْوِينِ الْفِرَاقِ طَعْنِي	فَكُونُوا لَهُ كَالِ الذَّبْعَانِ عَلَى الْغَمِّ
وَالْأَفْسَى بِرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبِي	بِحُشْمِ خَسَا لَيْسَ فِي سَيْرِ أَمَمِي
فَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شِكْمِي	فَلَا فَيْتَ هَامِي فَمَا أَمَلْتُ الشِّمَمِ
فَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غُرْفَانِي	فَإِنْ أَحْبَبْتُ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِ الْعَمَمِ

وقل الخسر

لَوْ لَا أَيْمَنَهُ لَمْ أَجْرَعْ مِنَ الْعَدَمِ	وَلَمْ أَفَاسِ الدَّجَى فِي حَنْدِ الْظَلَمِ
وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي	دَلَّ الْبَيْمَةَ بِجَفْوَاهَا دَوْلُ الْوَحْمِ
أَحَادِرُ الْفَقْرِ يَوْمًا إِنْ يَلِمَ بِهَا	فَبِهِنَّكَ السَّيْرُ عَنْ لِي عَلَى وَضْمِ
إِذَا نَذَرْتُ بَنِي حَبْرٍ نَسَبِي	فَأَصْنُ لِعَبْرِ بَنِي عَمْرِى بِلَدِمِ

مُهَوَّى جُودِي وَاهْوَى مَوْنَهَا شَفَقًا
أَخْشَى فِظَاظَهُ عَيْمٌ أَوْ حَفَاءُ أَيْحَ
وَأَمَّا بَعْدُ مَوْنٌ لَا يُغَيِّدُ أَبَا
مَا النَّسْرُ لَا النَّسْرُ مَهَا إِذْ تُودَعُنِي
لَا بُرْخَنَ وَإِنْ مِثْلًا فَإِنْ لَنَا

وفاء حطان بن المعلى

أَتَوَلَّى الذَّمَّ عَلَى حِكْمِهِ
وَعَالِي الذَّمِّ يُوفِّرُ الْغِنَى
أَبْكَانِي الذَّمُّ وَبَارِئُهَا
لَوْ لَا بَنَاتُ كَرْغِيلِ الْعَطَا
لَكَانَ لِي ضَرْبٌ وَاسِعٌ
وَأَمَّا أَوْلَادُنَا بَنَاتُنَا
لَوْ هَبَّ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ

وفاء حبان بن سعيد الطائي

لَقَدْ عَلِمَ الْغِيَاؤُ أَنْ مَوْنِي
وَأَنَا نَعْمَ أَحَدُ مَنْ الْعَوَافِي
وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَا حَتَّى
ذُو وَجْدٍ إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ
إِذَا السَّعَرُ الشَّافِسُ وَالشَّيْدُ
بُؤَى وَالسُّوفُ لَهَا شُهُودُ

لنا

انا ابو

وقال الاعمش الغنوي

أَنَا أَبُو بَرَزٍ إِذْ جَدَا لَوْ هَلْ
ذَاقُوا وَذَاقُوا شَبَابُ مُقْبِلٍ
لَحْنُ بَنِي صَبَّهٍ أَصْحَابُ الْحَمَلِ
لَحْنُ بَنِي الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ
لَا عَارَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

وفاء اخضر بن مطة

وَذَا وَبَرَزَ عَمَّ السَّوَاءَ بِالنَّأْيِ وَالْغِنَى
كَفَى بِالْغِنَى وَالنَّأْيِ عَنْهُ نَدَاؤًا
حَزَى لِي اللَّهُ عَنِّي مَحْضًا بَبِلًا
بَسَلَ الْغِنَى وَالنَّأْيِ إِذْ وَاهُ صَدَا
أَعَانَ عَلَى الذَّمِّ إِذَا حَكَ بَرَكَةٌ

وفاء راجل بن كلب

وَحَسَّ نَافِي طَرِيًّا وَشَوْفًا
فَإِنِّي مِثْلُ مَا يُجَدِّدُ وَجْدِي
رَأَوْ عَرَشِي نَشَلُ جَانِبَاهُ
هَبِيبًا لَا بَرَّ عَمَّ السَّوَاءَ أَنِّي

وفاء راجل بن أسد

وَمَا أَنَا بِالنَّكِيرِ الَّذِي لَا الدِّقَّةَ	إِذَا صَدَقْتُ دُونَكَ أَوْ دُونَكَ
وَلَكِنَّهُ إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ بَكَ	لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلْيَعْنَهُ مَذْهَبُ
إِلَّا إِنْ جَبَرَ الْوَدَّ وَدَّ نَطَوَعَتْ	لَهُ النَّفْسُ لَا وَدَّ أَنْ وَهُوَ مُنْعَبٌ

وقال أبو جندب الطلبي

لَقَدْ بَلَغْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَدِّ	عِنْدَ اخْتِلَافِ رِجَالِ الْقَوْمِ سَبًّا
حَتَّى وَفَيْتُهُمْ هَادٍ هُمَا مَعْقِلَةٌ	كَالْفَارَارِ دَفْعَةً مِنْ خَلْفِهِ فَأَرَى
قَدْ كَانَ سِرًّا تَخْلَوُ عَنْ حَوْلِكُمْ	إِنِّي لِحِجْلٍ أَمْرِي مِنْ جَارِ جَارٍ

وقال بلال بن رباح السكوبي

إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ خَدَّتْ	بِرَّ أَنْ فَوْحِي وَفِيهِمْ شَيْبَانُ النَّارِ
وَمَنْ نَكَرَهُمْ فِي الْحِلِّ انْتَهَمَ	لَا يَعْرِفُ الْجَارِ فِيهِمْ أَنَّهُ الْجَارُ
حَتَّى يَكُونَ عَزِيزًا مِنْ نَفْسِهِمْ	وَأَنْ يَبِينَ جَمِيعًا وَهُوَ مُحَارَرٌ
كَأَنَّهُ صَدَعَ فِي رَأْسِ شَامِقَةٍ	مِنْ دُونِهِ لِعَيْنَا فِي الطَّيْرِ أَوْ كَارُ
تَوَلَّى عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَائِبًا	غَرِيبًا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي زَيْنِ حُلٍّ
فَمَا زَالَ إِكْرَامُهُمْ وَاقْفَاؤُهُمْ	وَالطَّافُ هُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلًا

وقال آخر

كَانَ الْقَتْلُ لَمْ يَعْرِ تَوْمًا إِذَا كُنْتُ	وَلَمْ يَكْ صُغْلُو كَا إِذَا مَا تَمُولَا
وَلَمْ يَكْ فِي بَوْمٍ إِذَا بَابُ الْبَلَاءِ	بِنَاغِي غَرَا الْأَسَاحِي الطَّرْفُ الْخَلَا

فأثر

إِذَا جَانِبُ الْحَبَاكِ فَأَعْمَلُ جَانِبَ	فَأَنْتَ لَا وَفِي الْبَيْدِ دِمَعُولَا
وَقَامَ إِلَى الْعَاذِلَاتِ بِلِسْنِي	بَعْلُنَ عَلَى نَفْسِكَ تَرْحَلُ مَرْحَلَا
فَإِنَّ الْقَتْلَ ذَا الْحَزْمِ زَامٌ بِنَفْسِهِ	جَوَاسِثُ هَذَا اللَّيْلِ كِي يَمْوُلَا
وَمَنْ يَنْقُصُ فِي قَوْمِهِ يَحْدُ الْغَنَى	وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطُ الْعَمِّ مَحْوُلَا
وَيُرْدِي بَعْلُ الْمَرْءِ فَلَهُ مَالُهُ	وَإِنْ كَانَ أَوْحَى مِنْ رِجَالٍ فَخَوُلَا

وقال بعض بني طي

إِنْ أَدِجَ الشَّعْرُ فَلَمْ أَكْ دِهِ	إِذَا زَمَ الْحَقُّ عَلَى الْبَاطِلِ
فَدَكُنْتُ أَجْرِي عَلَى وَجْهِهِ	وَأَكْثَرُ الصَّدَقِ عَنِ الْجَاهِلِ

وقال آخر من طي

زَعَمَ الْعَوَازِلُ أَنَّ نَافَةَ جَنْدَبٍ	بِجَنُوبِ جَنْبِ غَرْثٍ وَاجْتِثٍ
كَذَبَ الْعَوَازِلُ لَوْرَابِزِ مَنَاخَنَا	بِالْقَادِ سَبْنَةٍ فَلَنْ يَجَّ وَجْثٍ

وقال الراعي

كَفَانِي عِرْفَانُ الْكَرَى وَكَفَنَهُ	كَلَوَّ الْجُحُومُ وَالنَّعَائِرُ مَعَانِفَهُ
فَبَاتَ بِرَبِّهِ عَرْسَهُ وَبَنَانَهُ	وَبَنَاتُ الرَّاعِي الْجَحْمُ ابْنُ خَافِقَهُ

وقال آخر

فَلَسْتُ بِنَاوِلٍ إِلَّا الْمَتَّ	بِرَحْلِي أَوْ خِبَالِهَا الْكَذُوبُ
فَقَدْ جَلَسْتُ فَلَوْ صَرَّيْتُ نَهْلِي	مِنْ الْأَكْوَارِ مَرَّغَهَا فَرَبِّ

جئت

فأثر
واحد
أسرى

فأثر
وذلك

لا يعلم

كَانَ لَهَا بِرَحْلِ الْقَوْمِ بَوًّا وَمَا انْجَلَتْهَا إِلَّا اللَّغُوبُ

وقال آخر من بني عمر لمولى له

أَرَكُنْتُ لَا أَرَى وَتَرَى كَيْفَ	نُصِبَ جَاهُكَ الْبَيْتُ كَشْفِي وَتَكْبِي
فَعَلَّ لِبْنِي نَبْدَ تَعْدَا بِهِمْ	مُؤَاهِرَتِ الشَّدَا شَوْسَ أَعْلَبِ
أَفَقُوا بَنِي حَزْنٍ وَأَهْوَاؤُنَا مَعَا	وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولُهُ لَمْ تَقْضِ
فَإِنْ تَبَعُوا مَا تَبَعُوا هَذَا مِمَّا	فِي حَزْنٍ ذَكَرَ الْغَيْبِ لِلْغَيْبِ
وَلَا تَبَعُوا مَا تَبَعُوا شِدَّ عَقَالِهَا	وَمِمَّا ذَكَرَ الْغَيْبِ فِي الْمُنْعَقَبِ
سَالِحَةٍ مِنْكَ أَلْ حَزْنٍ يَحُوشِبِ	وَأَنْ كَانَ لِي مَوْلَى وَكُنْتُمْ بِي فِي

وقال جميل بن عبد الله بن عمر الغدري

أَبُولُكَ أَرَبْدُ غَيْرَ مَسْلُوكِ	أَخْلَكَ فِي الْحَاذِي حَيْثُ حَلَا
فَمَا أَبْقَيْتَ كَيْ تَزَادَ لَوْ مَا	لَا لَامَ مِنْ أَيْتِكَ وَلَا أَذْ لَا

وقال أيضا

أَبُولُكَ حَيَاتُ مَا وَالْضَيْفُ مِمَّا	وَجَدِي بِأَحْجَاجِ فَارِسٍ شَمَرَا
بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَنَزَكَا	لَا بَلَاءَ صِدْقٍ بَلَفَمُ حَيْثُ سَبَرَا
فَإِنْ تَقْضُوا مِنْ فِتْنَةٍ لَمْ تَحْظَكُم	فَلَيْتَهُ إِذْ لَمْ يَرُضْكُمْ كَانَ أَبْصَرَا

وقال أبو النشاشير الهشلي

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرِحْ سَوَامًا وَلَمْ يَخْ	سَوَامًا وَلَمْ تَغْطِفْ عَلَيْهِ أَفَارِبُهُ
--	---

فَلَمَّا لَوْتُ خَيْرَ الْفَيْضِ مِنْ فُغُودِهِ	عَدِيمًا وَمِنْ مَوْلَى نَدَبَ عَقَارِيهِ
وَنَابِئُهُ الْأَرْجَاءُ طَامِسُهُ الضُّوَا	خَذَتْ بَابِي النِّشَاشِ فَمَاهَا كَاتِبُهُ
لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ لِيُدْرِكَ مَغْنَمًا	جَزِيلًا وَهَذَا الدَّهْرُ جَحْمٌ عَجَائِبُهُ
وَسَائِلُهُ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلِي	وَمَنْ يَسْأَلُ الضُّعْلُوكَ ابْنَ دَاهِيهِ
فَلَمْ أَرَى مِثْلَ الْهَيْمِ صَاحِبَةَ الْفَتَى	وَلَا كَسَوَادَ اللَّيْلِ أَخْفُو طَالِبُهُ
فَعِشْ مَعْدِمًا أَوْ مِتْ كَرِيمًا فَإِنِّي	أَرَى الْمَوْتَ لَا يَخُوفُ مِنَ الْمَوْتِ هَارِي
وَلَوْ كَانَ حَيًّا نَاحِيًا مِنْ مَنِيَّةِ	لَكَانَ أَشْرَاحِيْنَ جَدَّتْ نَجَائِبُهُ

وقال آخر

أَلَا قَالَتِ الْعَصِيَاءُ لَمَّا لَقِيْنَهَا	أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَوْعَا
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَكْرِ بِنِي فَقُلْنَا	بَسُودَ الْفَتَى حَتَّى يَشِيءَ قِصْلُهَا
وَلِلْفَارِخِ الْبَعُوبِ خَيْرٌ عِلَالُهُ	مِنْ الْجَدْعِ الْمَرْجِي وَأَبْعَدُ مَرَعَا

وقال آخر

أَلَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ يَوْمَ سَوْفَةٍ	عَهْدُكَ دَهْرٌ طَاوَى الْكَتْمِ أَضْمَا
فَمَا تَرَى بَنِي الْيَوْمِ أَصْبَحَتْ بَادِنَا	لَدَيْكَ فَقَدْ أَلْفَى عَلَى الْبَرْقِ رَحَا

وقال شهاب بن عوانة الطلبي

فَضَى يَسَامِرًا وَأَنْ مِسْرَ فُضِيَّتُهُ	فَمَا زَادَ نَامِرًا وَأَنْ لَا تَسَابِيَا
فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَّالِ عَفِيَا	وَلَكِنْ أَنْتَ أَبَوَابُهُ مِنْ وَرَائِيَا

الغفر

يوم

لغيتها

وقال آخر

فليست جالافيك قد نددوا	وهو ابقي يا شين لعوني
ادمارا وني طالعاص ثبته	يقولون من هذا وقد عرفوني
يقولون في اعداوسهلا وحرنا	ولو طفر وابي ساعة فقلوني
فكيف ولا نوفي دعاؤهم دمي	ولا مالهم ذو كشره فبدوني
لحي الله من لا يتبع الودعند	ومن حبله ان مد غير منين
ومن هو ان نحدث له العين	يقضيت لها اسباب كل قسرين
ومن هو ذو لو بن ليس يدانم	على خلو خوان كل امين

ندمة

وقال موسى بن جابر الحنفي

وجدنا ابا ناك ان كان حليلا	سوى بين فليس عيلان وفرا
فلما ناك عنا العشرة كلها	انحننا فالفنا الشوف على الدهر
فما اسلمنا عند يوم كرهية	ولا نخر اغضينا الجفون على
وابن فضيلة الفرشي لما	وابن الجمل لشجر بالرماح
ورفعت المنية فهي ظل	على الابطال دانية الجناح
فكان اشدهم باسا وقلبا	واصبر في الحروب على الجراح

وقال بوضر الهدى

وقال بعض بني علس

ارق لا رحام او اها فريته	لحار نركع لا لحررم وراسب
--------------------------	--------------------------

وانا نرى اقدامنا في غياليهم	وانا فابن اللحي والحواجب
واخلدنا اعطاشا واباشا	اذا ما ابنتا لاند زلعا صيب

وقال رجل من جبر

من راي يوما وبوم بني البثم	اذا التفت صيفه بدميه
لما راي ان يومهم اشب	سدوا حيازيمهم على المياه
كانما الاسد في عرينهم	وتحرك الليل جاش في قبة
لا يسلمون الغداة جارهم	حتى يزل الشرا الكعن قدميه
ولا يحجم اللفاء فارسهم	حتى تشق الصوف من كرميه
ما يروح البثم بعزرون وذوق	الحظ تشقى الشقيم من سقميه
حتى تولى جموع جبر فالفل	سريع بهوى الى امحيه
وكم تركا هناك من بطل	تشقى عليه الزباخ في ليمه

وقال حسان بن شيبه العدي

نحن اجزنا الحى كلبا وقد انت	لها جبر نرجي الوشيع المقوما
نوكا لهم شوق الشمال فاصحو	جميعا برجون المطنى المحزوما
فلما دنوا اصلنا فقرق جمعهم	سحابنا ندى سترها دما
وغادرن فبلا من مقاول جبر	كان ليخدر من الدم عجدما
امر على افواه من ذاق طعمها	مطاعنا بجبر صابا وعلما

وقال ايضا في ذلك

وَأَن لَّيْسَ لِي بَوْمٌ كَلْبٌ وَجَمْرٌ	وَأَن لَّيْسَ لِي بَوْمٌ كَلْبٌ وَجَمْرٌ
وَقَدْ تَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُونُوا	وَقَدْ تَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُونُوا
بِاسْتِغْنَائِهِمْ حَتَّى هَوَى نَفْطُرًا	بِاسْتِغْنَائِهِمْ حَتَّى هَوَى نَفْطُرًا
وَلَا نَالَ فُطَا الصَّدْحِ حَتَّى يُعْقِرَا	وَلَا نَالَ فُطَا الصَّدْحِ حَتَّى يُعْقِرَا

وقال في ذلك هلال بن رزين في الزناب

وَالْبَيْدَاءُ لَمَّا إِن تَلَاوَتْ	وَالْبَيْدَاءُ لَمَّا إِن تَلَاوَتْ
تَحَاتَّ جَمْرٌ لَمَّا التَّغَيَّبَا	تَحَاتَّ جَمْرٌ لَمَّا التَّغَيَّبَا
وَابْقَيْتِ الْفَيَّائِلَ مِنْ جَنَابِ	وَابْقَيْتِ الْفَيَّائِلَ مِنْ جَنَابِ
أَجَادَتْ وَبَلَّ مَدِجَتِ فَدَرَّتْ	أَجَادَتْ وَبَلَّ مَدِجَتِ فَدَرَّتْ
فَوَلَّوْا حَتَّى طَفِطِطَ بِهَا سِرَاعًا	فَوَلَّوْا حَتَّى طَفِطِطَ بِهَا سِرَاعًا

وقال آخر

وَكُنْتُ دَأْفُومٌ غَرَفِي غَرَفَتُهُمْ	وَكُنْتُ دَأْفُومٌ غَرَفِي غَرَفَتُهُمْ
مَنْ جَمَعَ الْقَلْبَ الَّذِي وَصَارَ	مَنْ جَمَعَ الْقَلْبَ الَّذِي وَصَارَ
فَهَلْ أَنَا فِي ذَا بَالٍ هَذَا نِظَامُهُ	فَهَلْ أَنَا فِي ذَا بَالٍ هَذَا نِظَامُهُ
وَأَتَقَاتُ حَتَّى يَجْتَنِبَكَ الْمَظَالِمُ	وَأَتَقَاتُ حَتَّى يَجْتَنِبَكَ الْمَظَالِمُ

وقال حزين في أخو الشماخ

أَنَا فِي فَلَمِ اسْرَرِي بِهِ جَبْرًا	أَنَا فِي فَلَمِ اسْرَرِي بِهِ جَبْرًا
نَصَامَتُهُ حَتَّى أَنَا فِي بَعْثِهِ	نَصَامَتُهُ حَتَّى أَنَا فِي بَعْثِهِ
حَدَّثْتُ بِأَعْلَى الْغَيْبِ عَجَبُ	حَدَّثْتُ بِأَعْلَى الْغَيْبِ عَجَبُ
وَأَفْرَعُ مِنْهُ مَخْطَى وَمُصْبَبُ	وَأَفْرَعُ مِنْهُ مَخْطَى وَمُصْبَبُ

وَحَدَّثْتُ فَوْجِي أَحَدَ الدَّهْرِ فِيهِمْ	وَحَدَّثْتُ فَوْجِي أَحَدَ الدَّهْرِ فِيهِمْ
فَارْتَبَكَ حَقًّا مَا أَنَا فِي فَاتِهِمْ	فَارْتَبَكَ حَقًّا مَا أَنَا فِي فَاتِهِمْ
فَقَبِيرُهُمْ مُبْدِي الْغَيْبِ وَخَيْبَتُهُمْ	فَقَبِيرُهُمْ مُبْدِي الْغَيْبِ وَخَيْبَتُهُمْ
ذَلُولُ لَهْمٍ صَعْبِ الْفِيَارِ وَصَبْرُهُمْ	ذَلُولُ لَهْمٍ صَعْبِ الْفِيَارِ وَصَبْرُهُمْ
إِذَا رَفَعْتَ أَخْلَافَ فَوْجٍ مُصِيبُهُ	إِذَا رَفَعْتَ أَخْلَافَ فَوْجٍ مُصِيبُهُ
وَمَنْ يَغْمُرُ وَمِنْهُمْ بِفَضْلٍ فَإِنَّهُ	وَمَنْ يَغْمُرُ وَمِنْهُمْ بِفَضْلٍ فَإِنَّهُ

وقال الفطامي

وَمَنْ يَكُنِ الْحِصَانُ اعْجَبْنَهُ	فَأَيُّ أَنَا فِي يَدِيهِ تَرَانَا
وَمَنْ رَجُلٌ الْحَاشِ فَإِنْ فِينَا	فَمَا سَلَبًا وَأَفْرَاسًا حِينَا
وَكُنْ إِذَا عَزَزَ عَلَى جَنَابِ	وَأَعْوَزَ هُنَّ نَهَبُ حَيْثُ كَانَا
أَعَزَّ مِنَ الصَّبَابِ عَلَى حُلُولِ	وَضَبَّتْهُ إِنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا
وَاحِبَانَا عَلَى بَعْرِ أَحِبَانَا	إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَخَانَا

وقال عرج المعنى منطقي

أَرَى أَمَّ سَهْلٍ مَا نَزَالَ يَفْجَعُ	لَلْوَمِ وَمَا أَدْرِي عِلَامُ نَوْجِعُ
نَلُومُ عَلَى أَنْ أَعْطَى الْوَرْدَ لِفَحْجَةٍ	وَمَا نَسُوهُ وَالْوَرْدُ عَنَّا نَفْجِعُ
إِذَا هِيَ فَا مَتْ حَاسِرًا مَشْمَعِلُ	يُخَيَّبُ الْفَوَادِ رَأْسَهَا مَا يُفْجَعُ
وَقَسْتُ الْبَيْتَ بِاللَّحَامِ مَبْسُورًا	هَذَا لَكِ يَجْزِي الَّذِي كُنْتَ صَنْعُ

رجال

أصبح



بدورها

وقال محمد بن خالد بن محبوب بن عيسى بن محمد

كَلْبَتُهُ عَلِقَ الْفَوَارِ بِجِيَّتِهَا	مَا إِنْ تَرَا لَ تَرَى لَهَا أَهْوَالَ
فَأَفَى حَيَاتِكَ لَا أَبَا لِكَ إِنِّي	فِي أَرْضِ فَارِسٍ مُؤْتَقُ أَحْوَالِ
فَإِذَا هَلَكْتَ تُرِيدِي عَاجِرًا	غَسَّاءُ وَلَا بَرَمًا وَلَا مِعْرَا
وَأَسْبَدِي خَشَا لَا هَلَكَ مِثْلِي	بَعْضِي الْحَزْبُ وَلَا يَقْتُلُ إِلَّا بَطَالَ
غَيْرَ الْجَدِيرِ أَنْ لَكُونِ لَفَوْخُهُ	وَبَا عَلَيَّ وَلَا الْفَصِيلُ عَلَيَّ

وقال بشير بن فضال العري

بَانُوا إِنَّمَا وَأَبْرَهْنَدُ لَمْ يَنْعَمْ	بَاتَ بِقَاسِبِهَا غِلَامٌ كَالزَّلَمِ
خَدَجُ السَّافِرِينَ خَفَا وَالْقَدَمُ	فَدَلَفَهَا اللَّيْلُ سَوَا فِي خَطَمِ
لَيْسَ بِرَاعِيٍّ أَيْلٍ وَلَا عَنَمٍ	وَلَا بِحِزَارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَخَمِ
مَنْ يَلْعَنِي نَوْمًا أَوْ ذَنَابًا	هَذَا وَإِنَّ الشَّدَّ فَاشْتَدَّ زَيْمِ

وقال جعفر بن علي بن الحارث

أَلَا أَيْلًا بَعْدَ نَوْمٍ يَجْلِي	إِذَا لَمْ أَعْدَبْ أَنْ يَجِيَّ جَمَابِيَا
تُرْكِيَّ جَيْبِي سَجَلٍ وَفَلَا عِي	مَرَأَى دِيمٍ لَا يَبْرَحُ الدَّقْرَاوِيَا
إِذَا مَا أَلَيْتُ الْحَارِثِيَّ فَأَبْعَنِي	لَهْنٌ وَخَبْرُهُنَّ أَلَا نَدَاوِيَا
وَقَوْدُ فُلُوحِي يَلْمُهُنَّ فَأَبْعَنِي	سَسْطَحُكَ مَسْرُورًا وَتَسْكَوِيَا

وقال آخر

لَعْنِي لِرَهْطِ الْمَرْءِ جَنْفِيَّةٍ	عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلَّ مَرَكَبِ
--	---

مَنْ الْجَانِبِ لَا فَضَى وَإِنْ كَانَ ذَا عَنِي	جَزِيلٌ وَلَمْ يَجْزِكَ مِثْلُ حَرْبِ
إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ وَلَمْ تَكُ فِيهِمْ	فَكُلُّ مَا عَلَقْتُ مِنْ خَيْبٍ وَطَبِ
وَأَرَحَلْتُ ثَنَاكَ النَّفْسِ أَنْكَ فَاذُرْ	عَلَى مَا حَوَّنَا بِدَى الرِّجَالِ فَاذُرْ

وقال البرج بن شهر الطائي

فَتَعَمَّ الْحَيَّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا	وَأَبْنَا فِي جَوَارِهِمْ هَنَاتِ
وَنَعَمَ الْحَيَّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا	رُزِينَا مِنْ بَيْنِ وَرُزِينَا
فَإِنَّ الْعَدْرَ فَمَا مَسَى وَأَصْحَى	مُفِيمًا بَيْنَ خَيْبٍ إِلَى الْمَسَاءِ
تُرْكُنَا فَوْمَنَا مِنْ حَرْبٍ عَامٍ	أَلَا بِأَقْوَمٍ لِلْأَمْرِ الثَّنَاتِ
وَأَخْرَجَنَا الْأَمَى مِنْ حُصُونِ	بِهَادَا ذَا الْأَقَامَةِ وَالشَّنَاتِ
فَإِنْ نَزَجَ إِلَى الْجَبَلَيْنِ يَوْمًا	نُضَالِحُ فَوْمَنَا حَتَّى الْمَمَاتِ

وقال موسى بن طاهر الكندي

لَا أَشْتَهِي بِأَقْوَمٍ إِلَّا كَارَهَا	بَابُ الْأَمْرِ وَلَا دِفَاعُ الْحَاجِبِ
وَمِنْ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَدْرُوبَةٌ	وَمِنْهُمْ دُونَ شُهُودِهِمْ كَالْغَائِبِ
مِنْهُمْ لَيْوُثٌ مَا تَرَامُ وَبَعْضُهُمْ	مِمَّا فَشَتْ وَخَمَّ جِلَّ الْحَاطِبِ

وقال جعفر بن محمد بن عبد الله

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوْدَرَا لَهَا	مَكَانَكَ لَا لَشَفِيفِي حِينَ مَشْفَقَا
رُوبَدَا حَتَّى نَنْظُرِي عَمَّ يَجْلِي	عَجَابُهُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُنَالِقَا

حضورهم
لا

وَإِنْ كَذِبْتُ نَفْسُ الْمُفْتِرِ فَاصْدُقْ	رَكُونِي مَعَ النَّاسِ سَبِيلَ مُحَمَّدٍ
كَرَرْنَا وَلَمْ نَحْفَلْ بِقَوْلِ الْمُعَوِّذِ	إِذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَرَّرْنَا عَلَيْهِمْ

وقال موسى بن جابر الجعفي

وَقُلْتُ لِرَبِّدْ لَا تُزِرْ فَإِنَّهُمْ	يُرَوِّزُ الْمَنَابِدَ وَنَ قُلْتُ أَوْ قُلْتُ
فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعُوا الْوَأْ	فَعَرَضْتُ عَصَلَ الْحَرْبِ بِمِثْلِكَ أَوْ مِثْلِي
وَإِنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ لِي	تُرِي فَشَبَّ قُوْدُ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ

وقال أميضا

إِذَا تَذَكَّرْنَا الْعَبْرَةَ لَمْ نَضُقْ	دِرَاعِي وَالْفِي بَابِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ
هَذَا لَأَنْ خَالَانِي فِي كُلِّ شَوْءٍ	مِنْ الثَّقَلِ مَا لَا تَسْتَطِيعُ الْبَاعِرُ

وقال أميضا

أَلَمْ تَرَبَا إِلَى حَيْثُ حَفِيفَتِي	وَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ وَهَاتَا
وَجَدْتُ نَفْسِي لَا يَجَادُ بِمِثْلِهَا	وَقُلْتُ أَطْمَئِنِّي حِينَ سَاءَتْ ظَنُونَهَا
وَمَا خَيْرُ مَالٍ لَا يَفِي الدَّمَ وَرَبِّهِ	وَنَفْسٍ أَعْرَجِي فِي حَقِّهَا لِأَهْلِيهَا

وقال آخر

ذَهَبْتُمْ فَلَدْتُمْ بِالْأَمِيرِ وَقُلْتُمْ	تَرْكُنَا أَحَادِثًا وَكُلَّامًا مَوْضَعًا
فَمَا زَادَنِي إِلَّا سَنَاءً وَرَفَعَةً	وَمَا زَادَنِي فِي النَّاسِ إِلَّا تَحْتَعًا
فَمَا نَفَرْتُ حَتَّى لَا أَقْلُ مِرْدًا	وَلَا أَصْنَحُ طَبْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَفَقَا

وقال عدي بن جابر

لَعَنَكَ مَا الضَّغْنَةُ حِينَ تَمْنَنِي	هُوَ الْكَ مَعَ الْمَوْلَى وَإِنْ لَا هَوِي لَهَا
إِذَا ظَلَمَ الْمَوْلَى فَرَعَتْ لَظْمُهُ	فَحَزَنُكَ أَحْشَانِي وَهَزَنُكَ كِلَانِي

وقال عدي بن جابر بن سري البشكوي

خِيَالُ الْأَمِّ السَّلْسِيلِ وَدَوْنَهَا	مَسِيرَةُ شَهْرِ اللَّيْلِ بِدَايَةِ الْمُنْدَبِ
فَقُلْتُ لَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَخِيَالًا	فَرَدْتُ بِنَاهِيلٍ وَسَهْلًا وَخِيَالًا
مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَكُونَ كَطَيْبَةٍ	وَلَا دُمْنَةٍ أَوْ لَا عَقِيلَةٍ رِيَابِ
وَلَكِنِّي أَزَادْتُ عَلَى الْحَسَنِ كُلَّهُ	كُلًّا أَوْ مِزْجَ طَيْبٍ عَلَى كُلِّ طَيْبٍ
وَأَنْ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَنَهْجِي	لِبَا الْمَنْزِلِ الْأَفْصَى إِذَا لَمْ أَفْرَبِ
وَلَسْتُ أَنْ فَرِثْتُ بَوْمًا بِبَابِ بَيْعٍ	خَلَا فِي وَلَا فَوْعِي أَسْخَاءَ الْحَبِيبِ
وَبَعْدَهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ مِجَارَةٌ	وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ دِينِي وَمَنْصِبِي
دَعَانِي بِرَبْدٍ بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ	وَعَبَسْتُ وَقَدْ كَانَا عَلَى حَدِّ مَنَكِ
وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْعَشِيرَةَ كُلُّهَا	سِوَى مُحْضَرِي مِنْ حَاضِرِي وَنَحْتِ
فَكُنْتُ أَنَا الْحَاجُّ حَفِيفَةً وَأَنْتِ	كَمَا كَانَ يَحْتَجُّ عَزَّ حَقًّا نَفْسًا إِلِي

وقال سليمان بن داود المري

مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي سِنَانُ رِسَالَةٍ	وَشَجْنَةٌ أَنْ قَوْمًا خَلُّوا وَدَعَا
سَاكِنِيكَ حِينَ وَضَعُوا وَدَعَا	وَأَغْضَبُكَ لَمْ يُغْطِ بِالْحَوْشِ شَجَا

دِينِي

نُصِبحُ الرَّدَيْنِ بَاتُ فِينَا وَفِينَهُمْ	صَبَاحَ بَنَاتِ الْمَاءِ اصْجَحْنَ حَوْعًا
لَقَعْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَاصْحَوْا	بَنَى عَمَتَنَا مِنْ بَرْمِهِمْ بِرَمْنَاعًا

وفد الحكر

بَارِزُ مِلْإِي أَنْ تَصْخَرُ لِي حَادِيًا	اعْكُرْ عَلَيْكَ وَأَنْ تَرُخَ لَاسِيًا
أَنْ أَمْرُؤُ بِجَدِّ الرَّجَالِ عَدَاوِيًا	وَجَدَّ الرِّكَابِ مِنَ الذُّبَابِ لَزْزِيًا

وفد الحصن الحاملي

فَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ	فَدَا قَعْدَتُهُمُ الْاَنْفَادُ مَوْعِدًا
مَوْلَايُكُمْ مَوْلَى الْوَلَادَةِ مِنْهُمْ	وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَابِسٌ فِدْنِيَّتُهُمَا
فَقُلْتُ نَبِيْنِ أَنْ مَابِيْنِ ضَارِحِ	وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَفْ صَارِحًا غَيْرَ خَرْمَا
مِنْ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ لَا رَيْ	مِنْ الْجَمَلِ إِلَّا خَارِجًا مَسْوَمًا
عَلَيْهِمْ فَبَارِكْ كَسَامَهُمْ مَحْرَقُ	وَكَانَ إِذَا بَكَسُوا أَجَادَ وَكَرَمًا
صَفَائِحُ بَصَرِي أَخْلَصَتْهَا بِقُوَّتِهَا	وَمَطَرٌ دَامَ مِنْ بَنِي دَاوُدَ مُحْكَمًا
وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ قَدْ جَبَلَ دُونَهُ	وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلَمًا
صَبْرًا وَكَانَ الصَّبْرُ مِثْلًا بِحَبَّةِ	بِاسْتِيفَانَا يَفْطَعُنْ كَفَا وَمَعْصَمًا
نَقَلُوا هَامًا مِنْ أَنْاسٍ عِزَّةِ	عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا الْعَقَى وَأَظْلَمًا
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ وَلَيْسَ بِنَافِعِ	عَلَيْتُنَا إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ خَرْمًا
فَدَيْتُ عَنْ غَرَضٍ مَرَّةً بَعْدَمَا	أَضَاعَ عَذَارَى الْمُجَنَّلَى وَالْمُحَدَّمَا

تفاقدتوا

هل ترى

الحجاز

فَأَخْرَجْتُ سَبَبِي الْجَوَّةَ فَلَمْ أَجِدْ	لِنَفْسِي حَوَّةً مِثْلَ أَنْ أَنْقَدَمَا
وَلَوْ شِئْتُ بَدَلْتُ يَوْمَ مَرَجٍ لِسِرِّهَا	بَلَاءِي إِذَا لَمْ تَسِرْ الشَّقَّةَ الْفَنَاءُ
فَلَسْتُ بِمُبْنِيعِ الْجَوَّةِ بِدَلِيلِهِ	وَلَا مَرْتَوْ مِنْ خَشْبَةِ الْوَرْدِ سَلَامًا

فد لسان من حذن

وَلَقَدْ عَصَبْتُ لِحْدِي وَلِفْسِيهَا	لَمَّا وَلِيْتُ عَنْ نَصْرِهَا خَذْلَهَا
دَافَعْتُ عَنْ غَرَضِهَا فَمَنْعَتُهَا	وَلَدَيْ فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا
أَنْ أَمْرُؤُ أَيْمُ الْفَضَائِدِ لِلْعِدَى	أَنْ الْفَضَائِدُ شَرُّهَا عَقْلُهَا
فَوَيْ بَوَا الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِجَعْمِهِمْ	وَالْمَشْرِفَةِ وَالْفَنَاءِ شَعْلُهَا
مَا زَالَ مَعْرُوفًا لِمَرَّةٍ فِي الْوَعَا	عَلَّ الْفَنَاءُ وَعَلِمَتْهُمْ أَمْثَالُهَا
مِنْ عَهْدٍ عَادٍ كَانَ مَعْرُوفًا لَنَا	أَسْرُ الْمُلُوكِ وَقُلُوبُهَا وَفِيهَا

وفد طاه بن سهيل المري

وَنَحْنُ بَنُو عِمٍّ عَلَى ذَاتِ بَدْنِيَا	زُرْ لِي فِيهَا بِغَضَّةٍ وَنَافِسُ
وَنَحْنُ كَصَدْعِ الْعِشْرِ أَنْ يَطْشَا	بِدَعَةٍ وَفِيهِ عَجَبَةٌ مُنْشَاخِرُ
كَفَى بَدْنِيَا الْأَثَرُ دَحْجَتُهُ	عَلَى جَانِبٍ أَوْ لَا يَشْتَمُ عَاطِرُ

فد عقبل بن علفه

نَنَا هَوَاوَا سَلُّوا أَبْرَارِي لِيَدِي	أَعْتَبَهُ الضَّارِمَةُ الْجَبْدِي
وَلَسْتُمْ فَأَعْلِينَ أَحَالَ حَتَّى	بِنَا أَلْفَاصِي الْحَطْبِ الْوُفُودُ

سوطي

وَابْغَضُ مَنْ وَضَعَتْ إِلَيْهِ	لِسَانِي مَعَشَرَ عَنْهُمْ أَذُودُ
وَلَسْتُ بِسَائِلٍ جَارٍ أَيْدِيكَ	أَحْبَابُ رِجَالِكَ أَمْ شُهُودُ
وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَارٍ	عُدُودٍ أَعْبِرُ عَنْهُ الْوُرُودُ
وَلَا مِلْفُ لَدِي لَوْ دَعَا ضَوْ	الْأَعْبَهُ وَرَبِّيْنَهُ أُرِيدُ

وقال الحنكر

إِنْ يَجِدُ وَفِي قَلْبِي غَيْرُكُمْ	يُقِلُّ مِنَ النَّاسِ أَهْلَ الْفَضْلِ خِدْ
فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ	وَمَا أَكْثَرُ نَاغِظًا بِمَا يَجِدُ
أَنَا الَّذِي يَجِدُ وَفِي قَلْبِي	لَا أَرْفِي صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أُرِدُ

وقال محمد بن عبد الله الأسدي

لَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ بِشَيْءٍ عَلَى شَفِّ	وَأَنْ يُلْقِيَنِي مِنْ أَذَاهُ الْبَحْدَادِ
وَلَكِنْ أَوَاسِيهِ وَأَنْشِي ذُنُوبَهُ	لِيَرْجِعَهُ يَوْمًا إِلَى التَّوَّاجِ
وَحَسْبُكَ مِنْ ذَلٍّ وَسَوْصَبَعَةٍ	مَنَاوَاهُ ذِي الْقُرْبَى وَإِنْ قُلُوعُ

وقال الحنكر

الشَّيْبُ نِدْوَةٌ فِي الْأَصِيلِ الصَّغْرَةُ	وَلَيْسَ يَصْلِي بِنَارِ الْحَرْزِ جَانِبُهَا
وَالْحَرْبُ يُلْقِي فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا	تَدْنُو الصَّخَابُ إِلَى الْجَرِيَةِ قَعْدِيهَا
إِنِّي رَأَيْتُكَ تَفْجُو الدِّمْرَ طَالِبَةً	وَفُطْرَةُ الدِّمْرِ مَكْرُوهٌ تَقْاضِيهَا
رَأَى الرِّجَالُ فَعُودًا بِأَنْحُونِ لَهَا	ذَا بِلِ الْمَعْضِلِ إِذَا ضَافَتْ مَلَأَتْهَا

قد

وقال شريح بن فراس العيسى

لَمَّا رَأَيْتُ لِنَفْسِي جَاسَتْ عَكَرُهَا	عَلَى مَسْجِلٍ وَأَتَى سَاعَةً مَعَكَ
عَشِيَّةً نَازِلُ الْفَوَارِسِ عِنْدَ	وَزَلْ سِنَانِي عَنْ شَرِيحِ بْنِ مِهْرٍ
وَأَفْسِمُ لَوْلَادِي رَعَةً لَمْ تَكُنْ	عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ ضَبَاعٍ وَكُثْرٍ
وَمَا عَمْرَأَتُ الْمَوْتِ إِلَّا زَالِكَالِ	كَيْ عَلَى الْحِمِّ الْكَيْمِ الْفَطْرُ

وقال طرفة بن العبد

أَبَارِكَا إِمَاءَ عَرَضَتْ فَبَلَعْنِ	بَنِي فُقَيْصٍ قَوْلًا مَرِيئًا نَاطِلِ الْقَدِّ
فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْنَا عَنْكَ كَشَاحِي	وَلَا طَبِيبٍ نَفْسٍ عَنْكُمْ إِخْرَ الدَّهْرِ
وَلَكِنَّ كُنْتُ أَمْرًا مِنْ فَيْبَلَةٍ	بَغَتْ وَأَنْتَنِي بِالْمِظَالِ وَالْفَخْرِ
فَإِنْ لَشَرِّ النَّاسِ أَنْ لَمَّا بَيْنَهُمْ	عَلَى اللَّهِ حَدِيثًا نَائِبَةً الظَّهْرِ
وَحَتَّى يَفْرُقَ النَّاسُ مِنْ شَرِّ بَيْنِنَا	وَنَقْعُ لَا نَدْرِي أَنْ يَنْزِعَ أَمْ تَجْرُ
تَمَّتْ لِي الْمَوْتُ الْمَجْلُ خَالِدٌ	وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَيْسَ بِغُرُوحٍ حَامِدٌ
فَحِلْ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لِسُدَّةٍ	عَزَّوْا عَلَى عِلْسٍ وَذِي بَنَانٍ ذَائِدٌ

وقال الجهمي

وَلَسْتُ بِمَوْلَى سُوءٍ أَدْعَى لَهَا	فَإِنْ لِسُوءِ الْأُمُورِ مَوْلَا لِبَا
وَلَنْ يَجِدَ النَّاسُ الصَّنَدَ وَلَا الْعِدَّةَ	أَدْعَى ذِي الدِّمْرِ وَالْأَدْبِي وَاهِبَا
وَأَنْ يَجَارِي بَابِي عَنْ خَالِفٍ	يَجَارِي النَّاسَ فَابْعَثِي مِنْ وَرَائِيَا

وقال ابن جهمي

وَسَيِّئَانِ عِنْدِي زَاوُونَ وَإِنْ	كَبَعَضَ رِجَالٍ يُوْطِنُونَ النَّحَارِبَا
وَلَسْتُ بِمَتَابٍ لِمَنْ يَهَابُنِي	وَلَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى الْبَا
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُجِيبْكَ إِلَّا تَكْرُهًا	عِرَاضَ الْعُلُوفِ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ يَأْفَا

وفاء عنترة العنسي

بَدَيْتُ وَرَدَّ عَلَى أَيْدِيهِمْ	وَأَمَكْنَهُ وَقَعَ مِرْدَى خَشِبِ
بِتَابِعٍ لَا يَتَّبِعِي عَيْبَرَهُ	بِابْيَضَ كَالْقَبْرِ الْمَذْهَبِ
فَمَنْ يَكُنْ فِي قَبْلِهِ مَسْرُوعٌ	فَإِنْ أَبَا تَوْفَلٍ فَدْ شَجِبِ
وَعَادَ زَنْ بَضَلَهُ فِي مَعْرَاكٍ	مَجْرَ الْأَسِنَّةِ كَالْمَحْطَبِ

وفاء عنترة الأودي

لَحَى اللَّهُ صُغُلُوْكَ إِذَا جَرَّ لَبْلَبُهُ	صَلَفِي الْمَشَاشِ الْفَاكِلَ مَجْرَبُهُ
بَعْدَ الْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ كُلِّ لَبْلَبَةٍ	صَابِرًا هَامٍ مِنْ صَدِيقٍ مَبْتَرِ
بَنَامَ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ نَاعِمًا	بَحَثَ الْحَصَى مِنْ جَنِينِهِ الْمُنْعَمِ
فَلَيْلُ النَّمَاسِ الزَّادُ إِلَّا لِنَفْسِهِ	رَاهُوًا ضَحَى كَالْعَبْرَشِ الْمَجْوَرِ
بَعِيرُ نِسَاءِ الْحَيِّ لَا يَسْتَعْنَهُ	وَبَيْتِي كَلْبِي كَالْبَعِيرِ الْمَحْسَرِ
وَلَحَى صُغُلُوْكَ كَأَصْفَحٍ وَجْهِهِ	كَصُوءِ شَهَابٍ لِقَابِيسِ الْمُسَوَّرِ
مُطْلَا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ	بِسَاحَتِهِمْ زَجْرُ الْمَيْتِ الْمَشْهُرِ
إِذَا بَعْدُوا إِلَّا بِأَمْنٍ أَوْ أَمَانَةٍ	لَشَوْفِ أَهْلِ الْعَارِيَةِ الْمُنْظَرِ

فَذَلِكَ أَنْ يُلْفَى الْمَيْتَةَ يُلْفِيهَا	حَمِيدًا وَإِنْ لَيْسَتْ بِيَوْمٍ فَاجِدًا
أَهْلِكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ	عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٍ مُخْطَرِ
أَطَاعَ عَنْهَا أَوَّلَ الْقَوْمِ مَالِقَنَا	وَبَيْضَ خِفَافٍ ذَا لَوْنٍ مُشْهُرِ

وفاء عنترة العنسي

تُرَكِّبُنِي الْهَجِيمَ لَهْمَدُ وَارٍ	إِذَا مَضَى جَمَاعَتُهُمْ نَعُودُ
إِذَا وَقَعَ الرِّمَاحُ مِمَّنْ كَبِيهِ	تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ الصَّدُودُ
تُرَكِّبُ جَرَبَةَ الْعَمْرِىَ فِيهِ	شَدِيدًا الْعَبْرَ مُعْتَدِلًا شَدِيدُ
فَإِنْ يَسِرَّ أَفْلَمَ أَنْفَعْتُ عَلَيْهِ	وَأَزِيْفُ فِدْحُوْكَ لَهُ الْفَقُودُ
وَمَا يَدْرِي جَرَبَةُ أَنْ يَنْبَلِ	يَكُونُ جَيْفُهَا الْبَطْلُ الْجَدِيدُ
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَبْتَرٌ	عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ لَا يَرِيمُ
وَلَوْ لَا ظِلُّهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي	عَلَيْهِ الدَّهْرُ مَا طَلَعَ الْجُحُومُ
وَلَحَى الْفَتَى حَمْدٌ مِنْ بَكْدِرٍ	بَغَى وَالْبَغَى مَرْغَةً وَخَيْمُ
أَخْظَنَ الْحِلْمُ دَلَّ عَلَى قُوَّةِ	وَقَدْ يَسْجَمُ الْوَجَلُ الْجَلِيمُ
وَمَا رَسَا الرِّجَالُ وَمَا رَسُوْهُ	فَمَعُوجٌ عَلَى وَمَسْتَقِيمُ

وفاء قيس بن ربيعة

سَابِلٌ بِمِثْمَاهِلٍ وَفَيْتُ فَايِنِي	أَعْدَدْتُ مَكْرَمِيْ يَوْمَ سَبَا
وَأَخَذْتُ جَارِيَتِي حَالَةً عَنْوَةً	فَدَفَعْتُ نَفْسَهُ إِلَى الْعَثَابِ

وفاء قيس بن ربيعة

وَجَلْبَنَهُ مِنْ أَهْلِ الْبُطَّةِ طَائِعًا	حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ الْأَدَابِ
فَقُلُوا ابْنَ أَخِيهِمْ وَجَارُ بَوْنِهِمْ	مِنْ جَبْنِهِمْ وَسَفَاهَةِ أَلْبَابِهِمْ
غَدَرْتُ جَدِّي بِهْ غَيْرَ آتِي	لَمْ أَكُنْ أَبَدًا لِأُولَيْ عَدَدِهِ أَتِي
وَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ لَمْ تَشْرُكُوا	أَحَدًا بِذَنْبِ لَكُمْ عِزُّ الْأَخِي

فَالْعَبَّاسُ مِنْ ذُرِّيَةِ السَّلِيمِ

أَبْلَغَ أَبَا سَلَمَى رَسُولًا بِرُوحِهِ	وَلَوْ حَلَّ زَائِدٌ رَوَاهُ بِلَعْلِهِ
رَسُولًا خَرَجَ يَهْدِي إِلَى الْبَلَدِ	فَإِنْ مَعَشَرَ جَادُوا بِعِزِّكَ فَانْجَلِ
وَأَنْ بَوَّكَ مِنْكُمْ غَيْرَ طَائِلِ	غَلِيظًا فَلَا تُنْزِلْ بِهِ وَتَحُولِ
وَلَا تَطْمَعَنَّ مَا بَعْلُهُ وَتَلِيهِمْ	أَيُّوكَ عَلَى فَرْيَاهُمْ بِالْمُؤَمِّلِ
أَبْعَدًا لَا زَارَ مَحْسَدًا لِلشَّاهِدِ	أَنْ يَنْتَبِهُ فِي الدَّارِ لَمْ يَنْتَبِلِ
أَرَاكَ إِذَا فَرَّخْتَ لِلْفُؤْمِ نَحَا	يُقَالُ لَهُ بِالْغُرْيَا دَبْرٌ وَاقْتِلِ
فَخَذَهَا فَلَيْسَ لِلْغُرْيَا بِحُطَّةٍ	وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِ مُنْذِلِ

وَفَالْبَيْهَقَا

أَشْهَدُ أَرْمَاحًا بِأَيْدِي عَدُوِّنَا	وَنَزَلَتْ أَرْمَاحًا بِهِنَّ تَكَاثُرُ
عَلَيْكَ نَحَارُ الْفُؤْمِ عِنْدَ جَنْبِ	فَخَذَ حُطَّةً بِرُضَاكِ فِيهَا الْإِبَاعِدُ
إِذَا طَالَ النَّجْوَى بِعِزِّ أَوْلِي النَّفَا	أَمَاعَتِ وَأَصْفَتْ خَدَّ مِنْهُ فَارِدُ
فَحَارِبًا فَإِنْ مَوَّلَ حَارِدٌ نَصْرَهُ	فَفِي السِّيفِ قَوْلِي نَصْرُهُ لَا يُجَارِدُ

دَرْ فَمَار

وَفَالْبَيْهَقَا مِنْ الْمُتَصِفَاتِ

فَلَمْ أَرْمُدْ الْحَيَّ جِنًا مَصْبَحًا	وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقِينَا فَوَارِسًا
أَكْرَمُوا أَحْيَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ	وَاضْرَبْ مِثْلًا بِالسُّبُوِّ فَلِغَوَاثِنَا
إِذَا مَا شَدَّدَ نَاشِدٌ نَضَبُوا النَّا	صُدُّوا لِلْمَذَاكِي وَالرِّمَاجِ الْمُنَا
إِذَا الْجَمَلُ جَالَتْ عَنْ حَرِيرِ نَكْرُهَا	عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعُنَ إِلَّا عَوَالِيَا

وَفَالْعَبْدُ الشَّارِفُ بْنُ عَبْدِ الْغَفِيِّ الْجَنْفِي

الْأَحْيَيْتُ عَنَّا بِأَرْدِيْنَا	نَحْيِيهَا وَلِنْ كَرَمَتْ عَلَيْنَا
رَدْبَتُهُ لَوْ رَأَيْتُ عَدَاهُ جِنًا	عَلَى أَصْمَانِنَا وَقَدْ اخْوَبْنَا
فَارْسَلْنَا أَبَا عَمْرٍ وَرَبِيْنَا	فَقَالَ لَا أَنْعَمُوا بِالْفُؤْمِ جِنًا
وَدَسَّوْا فَارِسًا مِنْهُمْ عِشَاءَ	فَلَمْ تَغْدِرْ بِقَارِسِهِمْ لَدُنِّيَا
فَجَاوَعَارِضًا بِرَدَا وَجِينَا	كَمِثْلِ السَّبِيلِ تَرْكَبُ وَازِعِينَا
نَادَوْا بِأَلْ بَهْمَةِ إِذْ لَقُونَا	فَقُلْنَا احْبِسْ مَلَا جَهِينَا
سَمِعْنَا دَعْوَةً عَنْ ظَهْرِ غَيْبِ	فَجَلْنَا جَوْلَهُ ثُمَّ أَرْعَوِينَا
فَلَمَّا أَنْ تَوَاقَفْنَا فَلَبِلَا	أَحْنَا لِلْكَلا كُلِّ فَارْتَمِينَا
فَلَمَّا لَمْ تَدْعُ فَوْسًا وَسَهْمًا	مَشِينَا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا
ثَلَا لَوْ مَرْنَةُ بِرَفْتٍ لِأُخْرَى	إِذَا جَلُّوا بِأَسْبَابِ رَدِينَا
شَدَّدَ نَاشِدٌ فَقُلْتُ مِنْهُمْ	ثَلَاثَةٌ فَنِيْنُهُ وَقُلْتُ فِينَا
وَشَدَّدَ نَاشِدٌ أَخْبَرَهُ خَيْرًا	بَارِحِلْ مِنْهُمْ وَرَمُوا جَوِينَا

أَصْمَانِنَا

خَرِبْنَا

أَسْرَانَا

وكان اخي جوبن ذاحضا	وكان القتل للغبان زينا
فابوا بالرماح مكشرا	وابنا بالسيف قد اخبنا
وابوا بالصبيد لهم اخاخ	ولو خفت لنا الكلي سرتنا

وقال شربل بن حامر العبيتي

وان الرباط التكد من الدحس	كبون فما يغلج يوم رهان
جلين ياذن الله قتل مالك	وطرح خيلنا من ولد اعان
لطين على ذاب الاصدار وجمعكم	برون لادى من ذلة وهو ان
سمنع من النبوا زكت سايها	ونقل ان زلت بك القدان

وقال الاخضر بن هيرة الضبي

الا اتي هذا الناجح السداني	على فاتها مستبسل من ورائها
دع السداز الشد كانت قبله	نقائل يوم الروع دونها
على ذلك ودوا النجى ركنه	لجد قوى اسبابها دون ماثرها

وقال سنان الفلخي ام الكيف

وقالوا اجبت فقلت كلا	وربي ما جئت وما انت شئت
ولك حتى ظلمت فكدت ابكي	من الظلم المبين او تكبي
فان الماء ماء ابى وجد	ويؤري ذو حفر وذو طوبى
وقلت وبخيم فذموا	على فما هلعت ولا دعوت

فلك

وكي

ولك حتى ضبت لهم حبيبي	والث فارس حتى فرب
-----------------------	-------------------

وقال جابر بن جهم الشطائي

ولقد ارانا با سمي مجايل	نوعى الفرى فكامسا فالافرا
فالجرح بين ضبا عذو صاف	فعوارض حوال البسا بين مفرا
لا ارض اكر منك بضع نغما	ومذا بنا شدى وروضا خورا
ومعنا بجوى الصوار كانه	مخط فطم اذا ما بربرا
ازلا لحاف حذو جافد النوى	فبل الفساد اقامته وندبرا

وقال ايسر مالك بن عبد الله

سمونا الى جيش الحرورى جندا	شاذرهم اعراهم والمهاجر
يجمع نطل الا كم ساجد له	واعلام سلى والهضاب النوادر
فلما ادركناهم وقد فلتصت بهم	الى الحى خوص كالحى الصاور
انحنا اليهم مثلهم وزادنا	جباد السيف والرماح الحوادر
كلا ثقلسنا طامع بغيمته	وقد قدر الرحمن ما هو قادر
فلم اربوما كانا اكثر ساليا	ومستلبا سرنا له لا بنا كرا
واكر مننا بافعاب يبغي العلى	بضارب فرنا دارعا وهو حاسر
فما كلنا لا بد ولا انا طر الفنا	ولا عثر من الجذوذ العوارثر

وقال حريث بن عبد الله السلسلي

وَمَا رَأَيْتُ الْعَبْدَ بَيْنَهُمَا نَارِكِي
نَصْرَتِ بِمَنْصُورٍ وَبِأَيِّ حَرْفٍ
وَلِلَّهِ عَطَا فِي الْمَوْذَنَةِ مِنْهُمْ
إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الطَّرِيقَ رَأَيْتَهُمْ
لَهُمْ مَنْطِقَانِ يَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمَا
لِكُلِّ بَنِي عَسْرَةٍ عَوِيْدًا
بِلَا عَةٍ فِيهَا الْخَوَارِثُ حَظَرُ
وَسَعْدٍ وَجِبَارٍ بَلَّ اللَّهُ بَصِيرُ
وَبُنْتُ سَائِي بَعْدَ مَا كُنْتُ أَعْتَرُ
لَهُمْ فَإِنِّي أَعْمَى وَآخِرُ مَبْصَرُ
وَحَسَنٌ مَعْرُوفٌ وَآخِرُ مَنَكُرُ
وَجَبْرُهُمْ فِي الْحَجْرِ وَالشَّرِّ مُحْزَرُ

وقال الآخر من الخمسة

عَلَى أَنْ فَرَطًا عَلَى اللَّهِ
بَعِيدًا لَوْلَا بَعِيدًا لِحَلِّ
وَعِزُّ الْحِلِّ لَنَا بَابُنْ
وَمَا شَرُّهُ الْمَجْدُ كَانَتْ لَنَا
لَنَا بَاخَةٌ سُبُلُ نَابِهَا
بِهَا فَضْلٌ هُنْدٌ وَامْنَةٌ
تَمَانُونَ الْقَاوِلُ لِحَصِهَا
عَلَى أَنْ تَخْرُجَ كَيْدُ مَا أَكِيدُ
وَمَنْ يَسَاعَتُهُ قَدْ ذَاكَ السَّعِيدُ
بِنَاءُ الْإِلَهِ وَمَجْدُ فَلِيدُ
وَأَوْرَثْنَا هَذَا أَبَوَانَا لِبَيْدُ
بِهَوْنٍ عَلَى حَامِيَتِهَا الْوَعِيدُ
وَعَيْصُ نَزَاءٍ رَفِيَتْهَا الْأَسْوَدُ
وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ

وقال سيف بن زياد التيمي

جَعَلَهُمْ مِنْ حَيِّ كَبِّ بْنِ مَالِكٍ
لَهُمْ عَجْرٌ بِالْحَرْبِ فَالْقَمَلُ وَالْوَلُ
وَقَدْ جَاوَزَتْ حَتَّى جَدِّ بَسْرِهَا
لَكَابِبٌ يَزِيدُ الْمَغْرِبِينَ نَكَالُهَا

وَمَحْتُ حَوْرَ الْجَحْلِ حَرْفَ رَجُلٍ
إِلَى لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الْقَتْمَ أَنَّهُمْ
فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّعْيَ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ
دَعَا الْبِزَارِ وَأَتَتْهُمْ سَائِلُ طَيْحٍ
فَلَمَّا الْفَيْشَانِيْنَ السَّيْفُ بَيْنَنَا
وَلَمَّا نَدَانَا بِالرِّمَاحِ نَضَلَعَتْ
وَلَمَّا عَصَبْنَا بِالسُّبُوفِ نَقَطَعَتْ
فَوَلَّوْا وَاطْرَافَ الرِّمَاحِ عَلَيْنَا
سُنَّاحُ الْحَبَاتِ الْقُلُوبِ بِنَالِهَا
بَنُو أَنَابِيقٍ كَانَتْ كَثِيرًا جِبَالُهَا
مُحِبُّتٌ نَدَانِي طَلْعُهَا وَسَبَالُهَا
كَاسِدُ الشَّرِّ إِذَا مَهَا وَنَزَالُهَا
لِسَائِلَةٍ عَنَّا حَفِي سَوَالُهَا
صُدُورُ الْفَنَاءِ مِنْهُمْ وَعَلَيْهَا
وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلَ سِلَاحِهَا
فَوَادٍ رَمَوْهَا عَائِلًا وَطَوَالُهَا

وقال عبد الرحمن المعنني

قَدْ فَارَعَتْ مَعْنٌ فَوَاعَا صُلْبًا
بُرْجُومُ الرُّوْعِ الْغَلَامِ الشُّطْبَا
دَكْنِي فَمَا يَزِيدُ إِلَّا فَرْبَا
فِرَاعُ فَوْجٍ بِحَسَنُونَ الضَّرْبَا
إِذَا حَسَّ وَجَعًا أَوْ كَرْبَا
تَمَرُّسُ الْجَرْبَاءِ لَا فَنَ جَرْبَا

وقال عبد الله بن عبد

الْأَحْنَى سَلَى وَأَطْلَالَهَا
وَأَغْنِمَ بِمَا أَرْسَلَتْ بِهَا
فَائِنٌ لَدُوْ مِزْرَةٍ مِزْرَةٍ
أَنْدَمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ
وَرَمْلَةٌ رُبَا وَاجِبَالُهَا
وَنَالَ الْخَيْبَةَ مِنْ نَالِهَا
إِذَا رَكِبَتْ حَالَةَ حَالِهَا
لِشَهَى الْقَبَائِلِ جَهَالُهَا

وفايته مثل حد الشنان	بقي وبذ هب من فالها
تجودت في مجلس واحد	فراها وسعين امثالها

وقال جابر بن الانس

لما رأت معشرًا قلت حولهم	فالت سعادًا هذا ما لكم بخلا
امنا ترى ما لنا اصحى به خلل	فقد يكون قد بما نزلنا الخلا
قد جلم القوم انما يوم محلهام	لا تنقي بالكبح الحاردا اسلا
لكن ترى رجلا في اثره وجل	قد عاد راجلا بالفاغ مجدلا
فذاك فينا وان هذا بخلافنا	سبح البدين فو با انة فعلا
برضى الحليط وبرضى الجارح	ولا يرى عوض صلد انر صلا

وقال فيض بن النضر بن الحري

ولما ركبنا مثلها يوم ادركت	بني شحنا خلفا للهم على ظهري
ابن يمان واجراء مقدما	وانقض مني الذي كان من وري
عشيتة قطعنا فرأينا بيننا	باسباينا والشاهد زبويد
فاجعت وجلت يميني وادركت	بنو ثعل بنلي ودا جعني شعري

وقال رهم بن الحارث

قد صحت من جمع ذي كبح	فلسا وعيدانهم بالمشهب
واسدا بعار وذاك حذب	رجراجه لمت مما نولش

لا حبيب ما عرنا الى عرب	بنكي عواليهم اذ لم تخضب
-------------------------	-------------------------

وقال البرج بن من نغر اللبان يوما

الى الله اشكو من خليل اوده	ثلاث خلل كلها الى غايض
فمنهم الاجمع الدهر نلعه	يونا لنا بانلغ سبل غايض
ومنهم الا سطيع كلامه	ولا وده حتى نزل عواض
وبرك ذالبا والشديد كانه	من الذل والبغضاء شها ما خضر
فنا بل هذاك الله اتي بيباب	من النامس بسعي سعينا او بفار
تفارضك الاموال والود بيننا	كان القلوب راضها لك راض
كفى بالقور صار ما لورعته	ولكن ما اعلت باد وخافض

وقال فيض بن النضر بن الحري

الذين ان الورد عر صدره	وحاد عن الدعوى وضو الور
واخر جني من قنبه لمارداهم	فرافا وهم في مازن مضاريق
فقلت له لما بلوت بلاءه	واني يمنع من خليل مفارق
وعض على فارس اللجام وعزني	على امره اذ رد اهل الحفايق
احدث من لا فيت يوما بلاءه	وهم يحسبون انني غير ضار

وقال ابان بن عبد الله بن العباس بن سواد بن جابر

اذا الدين اودي بالفسا فقل له	بدعنا وراسا من فعد نزار
------------------------------	-------------------------

وقال العزير ما يلقى العبد الماني

يدبض خفاف مرهفات فواطج	لداود فيها الرثه وخوايمه
وزرق كسها ريشها مضرجه	ايث خواني ريشها وفوايده
يجيش تضل البلوق في حجرانه	ببشر باخراه وبالشام فارمه
انما نحن شرابين شرقي ومغرب	محرل بفظان التراب ونائمه

وفى الكرو مشن زيد بن حصن مصاد من مفعلات نالك

راستنى ومن لىو الشيب فقلت	غناى فكونى املا خيرا مل
لن فرحت في مفعل عند شيبه	لقد فرحت بين ابدى القوايل
اهل بيلا اسهل بصوبه	حسان الوجوه ليتانا الانامل

وفى نوال الطائى

وقولا لهذا المرء ذواتا	سلم فان المشرفه الفرائض
وان لنا حضا من الموت نفعا	وانك تحفل فهل انت حامض
اظنك دون المال ذواتا	سلفاك بيض النفوس فوايض

وفى صلاح بن سعيد

صبا فلبى ومال اليك بيلا	وارفتى خبالك با الشدا
مما نبتة فلم بينا قندي	دفتون محاسن وتكن غبلا
دعيتى ما ائمن ببات نعش	من الطيف لذي بنباب لبالا
ولكن ان اردت في هجينا	اذا رمقت باعجتها سهدا

فرانض

فانك لو رايتنا الجبل نعدو	عوايس نخندون النقع ذبلا
رايت على منون الجبل جينا	نقيد مغامنا ونقبت نبلا

وفى الحسن

لا فوني فون الراعي فلا يسه	باوى فباوى اليك الكلب والربع
ولا العسيف الذي تشد عفته	حتى يبيت وباني نغله قطع
لا يحل العبد فينا فوق طافيه	ومح يحل ما لا يحل الفلع
منا الاناه وبعض القوم يحسنا	انا بطاء وفي ابطائنا سرع

وفى عمر بن مخلد الكلي وفيل مخلد الحار

وتوم نرى الزايات فيه كأنها	حوايم طير مستدير وواقع
خلا اربع بعد اللقاء واربع	وبالمرج باي من دم الجوف نافع
اصابت رماح القوم بشر او ثابنا	وهروما وكل للعبير فباع
طعان باد في اسنیه وهو مد	وتور اصابت السوف القوط
وادرك هاما بابض صارم	فنى من بينه عيس طول المشايخ
وفد شهد الصقير عمرو بن حمر	فضاو عليه المرح والمرج واسخ
فمن بك من لافى من المرح غبطة	فكان لعيس فيه حارس وجارح

وفى فز بن الحارث

اى الله اما يجدل وابن يجدل	فجى واما ابن الزبير فيقتل
----------------------------	---------------------------

كذبتهم وبنت الله لا تقتلونه	ولما يكن يوم اعتر محجل
ولما يكن للشرقية فوقكم	شعاع كقرون الشمس حين تطلع

وقال حسبان الجعد العنقدي وخرج الى عبد الله بن سائر فله محمد بن

أبلغ بني حازم ابني مغارهم	وقائل الجحالي غدق بيني
أنا امرؤ عرس من كل ميلة	لا شدي ثبتي ثبتي فيها ولا يني

وقال الفئال الكلابي

إذا هم ما لم يري البيل عمة	عليه ولم تضع عليه المر الكب
ترى لهم ادخاف الزمان فاجت	سار له تغش فيها الثعالب
جليد كرم خيمه وطباعة	على خير ما تقي عليه الضرائر
إذا جاع لم يفرج بأكله سعة	ولم يبتس من فقد ها وهو سعة
يرى ان بعد العسر يسرا ولا يرى	إذا كان عسرا انه الدهر لا يرى

وقال ريش بن حنا النخعي

إذا المرء أولاه الهوان فاوله	هو انا وان كانت فريبا او اصره
فأزانت له نقد ر على ان يهينه	قدرة الى اليوم الذي انت فاديه
وفارب إذا ما لم تكن لك حيلة	وحتم إذا انقبت لك عافيه

وقال آخر

إني إذا ما القوم كانوا الخبة	واضطرب القوم اضطرابا لا يشبه
------------------------------	------------------------------

وشدد فوق بعضهم بالاروة	هناك اوصيت ولا توصي
------------------------	---------------------

وقال النخعي اسد بن عبد الله

الميزان المرء وهو منبته	صريع العافي الطير او سوط
فلا تقبلن خيما مخافة مبنته	وموتها باحرا وجلدك المنس
من طلب الا وثار ما خرا انقته	فصبر و خاض الموت بالسيف
نعامه لما قتل القوم رهطه	تبت في ثوابه كيف يلبس
وما الناس الا ما رواه وحدثا	وما الغر الا ان ضاموا فجلسوا
الميزان الجون اصبح راسبا	نظيف به الا بام ما يناسب
عصى نجا ابام اهلكك الفري	بطان عليه بالصفيح ونكلس
هلم اليها فدا شرب زروعها	وعادت عليها المخنون نكدر
وذلك اوان العرس حتى دبابه	زنايرة ولا زروا المسلس
يكون من يري من ورائي جنة	ويمنعني منهم جلي واحسن
وجع بني فتران فاعرض عليهم	فان يقبلوا هانا التي نحن نوزر
فان يقبلوا بالود يقبل بمثل	والا فانا نحن اعمى واشمس
وازيلك منافي جنب شافل	فقد كاد ميتا يغيب ما يعر

وقال آخر

لا نؤعدنا بابا لال فائنا	وان نحن لم نشقو عصى الدين
--------------------------	---------------------------

وَأَنَّ لَنَا إِذَا خَشِينَاكَ مَذْهَبًا	الْحَيْثُ لَمْ نَخْشَاكَ وَالذَّهْرَ طَوَارًا
فَلَا نَحْمِلُنَا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ	عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشَّقَاوُ وَالْعَنَاءُ
فَأَمَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَلْفَتْ بِلَاعَهَا	بِهَاجِجٍ يَجْفُوهَا بَنُوهَا لَا يَرَارُ
فَلَسْنَا بِمُحِبِّينَ دَارَ مَضِيبِهَا	خَافَةَ مَوْتًا إِنْ بَنَانُ الدَّارِ

وفاء سعد بن كليب المازني

تُعْنِدُونِي فِيمَا نَرَى مِنْ شَرِّهِ	وَتُبْدِي نَفْسِي أَمَّ سَعْدٍ مَا تَدْرِي
فَقَدْ لَهَا أَرْزَاقُ الْحَرَمِ وَإِنْ حَلَا	لِيَلْفِي عَلَى سَالٍ أَمْرٌ مِنَ الضَّرِّ
وَيَدِي اللَّيْلِ ضَعْفٌ وَالنَّهَارُ قَسْبٌ	وَمَنْ لَمْ يَهْبِجْ بَحْلٌ عَلَى حَرْبٍ وَجْهٌ
وَمَا بَدَى عَلَيَّ مِنْ لَيْلٍ مِنْ ضَعْفٍ	وَالْيَكْبَتِي قَطَايِي عَلَى الْفُسْرِ
أَفِيمَ صَفَادِي لَيْلٌ حَتَّى أَرُدَّ	وَإِخْطِمْ حَتَّى يَجُودَ إِلَى الْقَدْرِ
فَإِنْ تَعْدَلِي نِيَّةً لِي فِي مَرَّةٍ	كَرِيمٍ تَشَاءُ الْإِحْيَاءُ مَشْرِقَ الْبُحْرِ
إِذَا هُمُ الْغَنَى يَهْرَبُ مِنْ عَرَفَةٍ	وَصَمَمَ نَصِيمُ السَّرْحِ فِي الْأَثَرِ

وفاء في أمة عباد

إِذَا لَمْ يَلْغُضْ حِينَ يَضْبُ	فَوَارِسَ إِنْ قِيلَ أَرْكَبُ الْمَوْتَ كَثْرًا
وَلَمْ يَجِبْهُ بِالْقَصْرِ فَوْقَ أَعْرَافِهِ	مَقَاجِمُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَهْمُ بِهَا
نَهْضَتُهُ أَدْنَى الْعَدُوِّ وَلَوْ نَزَلَ	وَإِنْ كَانَ عِزًّا بِالْظِلَامَةِ يُضْرَبُ
فَأَجَّحَ كَالِ السَّيْفِ شَيْئًا وَعَلِمُوا	بِأَنَّ سَوْمُولًا فِي الْحَرْبِ لَجِبُ

وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَاكَ	أَجَابَكَ طَوْعًا وَالْإِمَاءُ نَصَبُ
فَلَا تَحْذِلْ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا	فَإِنَّ بِهِ نَشَأَى الْأُمُورُ وَتَرَابُ

وفاء في امرئ كل امرئ الغنى وبارزه وجره لشكر فاعله بهم وكان فارسا

لِلَّهِ نَيْمٌ أَيْ رُوحٌ طِرَادُ	لَا فِي الْحَامِ بِهِ وَنَضْلُ جِلْدِ
وَمَحْشَرٌ حَرْبٍ مُقَدِّمٌ مُنْعَمٌ حَرْبٍ	لِلْمَوْتِ غَيْرُ مُعَرِّدٍ حَبَادِ
كَالْبَيْتِ لَا يَنْتَبِهُ عَنْ أَقْدَامِهِ	خَوْفُ الرَّدَى وَقَعَاغِ الْإِبْعَادِ
مَذِلٌ بِمُجْحَنِهِ إِذَا مَا كَذَبَتْ	خَوْفُ الْمَيِّتَةِ بِحُجَّةِ الْأَنْجَادِ
سَاقِيَتُهُ كَأَنَّ الرَّدَى بِأَسْنَدِهِ	ذُلُّ مَوْلَاهُ الشَّقَاوَةُ جِلْدِ
فَطَعْنَتُهُ وَالْحَبْلُ فِي رَجْعِ الْوَعْدِ	بِحُلَاةٍ تَنْصُجُ مِثْلَ لَوْنِ الْجَادِ
فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ خُفِّهِ	لَمَّا أَسْتَبَيْتُ لَهُ عَلَى مِجْدَادِ
فَهَوَى وَجَائِشَهَا يَقُونَ بِمَرْبَدِ	مِنْ جَوْفِهِ مِثْلَ دَارِ الْأَزْبَادِ

وفاء في عسكر وبنو الغنا

الْفَائِلِينَ إِذَا هُمُ بِالْفَنَاءِ حَرَجُوا	مِنْ غَمْرِ الْمَوْتِ فِي حَوَائِجِهَا دَوَا
عَادُوا وَعَادُوا وَكُورًا مَالًا شَابِلُهُ	عِنْدَ الْفَنَاءِ وَلَا رَعَشَ عَادِدُ
لَا فَوْقَ أَكْرَمٍ مِنْهُمْ يَوْمَ قَالَتْ لَهُمُ	مُحَرِّضُ الْمَوْتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ رَدَا

وفاء في بعضهم

فَدَعَمَ الْمُسْتَخْرُونَ فِي الْوَهْلِ	إِذَا السُّبُوفُ غَرِيبٌ مِنَ الْخَلْلِ
---	---

وقال قطرب ان الفراء لا يزيد في الاصل ابن الفجاء المازني

الاينما الباعى الراز نقرن	سايفك بالونك الدعا في غشبا
فما في نسا في الموت في الحر سبنة	على شاربيه فاسف في فاسف

وقال ذلك بن محمد المازني

نفسى فداء لبني مازن	من شمس في الحربا بطال
هيم الى الموت واخبروا	بين نيا عات ونفثا ل
حوا حاهم وسمايتهم	في بار خات الشرفا العال

وقال سوار

اجوبانك لوراب فورا	بالسيف حين نبادر الاثرا
سعة الطريق خافان يوم	والجمل تبهم وهم فزار
بدعون سوار اذا حر الفنا	ولكل يوم كرهية سوار

وقال ابو خرايز الميم

من كان احم او نك حقيقه	عند الحفاظ فلم يقدم على الفم
فعقبته بن زفير يوم نازله	جمع من الترك لم يحجم ولم يحجم
مشمرا للثا با عن شواء ادا	ما الوعد اسبل ثوبه على القيد
حاضر الردي في العدا فاصيد	والجمل نكث ثنى الموت باليجم
وفهم مبون الوفا وهو في فقر	شم العرايين خرايين للهم

وقال اوس بن ثعلبة

جذاب حبل الهو ما حذر اذ جعلك	هو اجس الهتم بعد الليل غمك
وما بجته مني ليل ولا بلد	ولا نكأ يدني عن حاجتي سفر

وقال الخمر

اقول وسيفي في مفار واغلب	وقد خر كالجدع الشحو والمشد
بك الوجبه العظمى انا خذ لم	نح لشعبه فابعد من صبر ملح
سقاء الردي سفت داسل او	البه شبا الموت من كل مرقت
وباعل عجل الفاطلين بد حليم	خربا الدنيان من فبايل مجيب
جنتهم وجرم اذا خدم بحفكم	غير بار نهم فملا غير مذنب
فما قتل جاز غايب عن نصبه	اطالب اوان يسلك مطلب
فلم ندر كواذ حلا ولم نذ هو	بما فعلتم بني عجل الى وجهه ملك
ولكنكم خفتم اسنة مازن	فنبكتم عنها الى غير منكب
وقد ذهبنوا مرة بعد مرة	وعلم بيان المرء عند الحرب

وقال عيسى بن عبيد

اما حاكم فالتست دماغه	ومقبل هاميه بحدا المنصل
واذا حملت على الكرم هم اقل	بعد الغزوة ليثني لم افعل

وقال جندب بن عيسى

فَأَبَانَ الرَّابِعِينَ مِنْ آلِ عِمْرُو	وَفَرَسَانِ الْمُنَابِرِ مَرْجَبَانِ
لَعَرَضَ لِلطَّعَانِ إِذَا التَّقَبُّنَا	وَجُوهَهَا لَا تَعْرِضُ لِلشَّبَابِ
فَأَبَانَ سِرَاهُ بِنِي عَمِيرِ	وَإِخْوَالِ سِرَاهُ بِنِي كَلَابِ

روى الهيثم بن عدي عن عطاء بن نضعة قال في الدفن العنبري قال
فوق جسد الهدى لو انك عنك العنبري امرأة من بني هذيل فرائد يومنا بطي
لا تضيقك صدورها قالت هذا روي في لغة ذلك فقال

نَقُولُ وَصَكَّتْ خَرَّهَا بَيْنَهَا	بَعْلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُنْقَاعِ
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْلِي وَتَبْنِي	بَلَايَ إِذَا التَّقَبُّنَا عَلَى الْفَوَارِ
السَّارِدِ الْفَرَنْ وَكَيْتِ رَحَى	وَفِيهِ سَيَانُ دَوْغَارِ بْنِ بَابِ
وَأَحْمَلُ الْأَوْقِ الْفَيْلَ وَأَمْرِي	خَلُوفُ الْمُنَابِرِ جَبِينُ الْغَامِ
وَأَفْرِي الْهَوْمَ الطَّارِفَ تَحْرَا	إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِفَاتِ الْوَسَاوِ
إِذَا خَامَ أَقْوَامٌ تَحْتِ عَمْرِي	بِهَابِ حَبَابِهَا أَلَا لَدَا لَدَا
لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَبِيرِ ابْنِ خَدَامِ	أَصْبَغِي وَابْنِي إِنْ رَكِبْتَ لَعَارِ
وَلَكِنِّي مَهْمَا بَغَيْتُ حَاجَةً	أَسَارِ مَهْمَا كُنْتُ نِعْمَ الْمَارِ
وَإِنِّي لَا شَرِيَّ إِلَّا بَعِي رِيَا	وَأَتْرَكَ قَرْنِي وَهُوَ خَرِيَانُ عَمْرِي

وقالت ايضا

إِذَا بَكَتْ صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ	بِشْمَلَةٍ بِجَبِينِ مَهْمَا جَسَا زَلِي
--------------------------------------	--

فَبَا شَمَلِ شَمَرٍ وَأَطْلَبَ الْفَوْمَ بِالذِّ	أَصْبَتْ وَلَا تَقْبَلُ فِصَا صَا وَلَا
--	---

وقالت امرئ شمله

لَهْفِي عَلَى الْفَوْمِ الَّذِينَ يَجْتَعُونَ	بِدِي السَّيْدِ لَمْ يَلْفُوا عَلَيَّ وَلَا عَمْرِي
فَارَبَّكَ طَيِّ صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ	بِشْمَلَةٍ بِجَبِينِ مَهْمَا جَسَا زَلِي

وقالت سلمة في ابنة

عَلَيْكَ بِالْفَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ	إِنَّ الْخَلْقَ بَانِي دُونَ الْخَلْقِ
وَمَوْفِقٍ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ مِثْلِي	أَحْيَى الدَّمَارَ وَتَوَمَّنِي بِهِ الْحَدَفُ
فَمَا زِلْتُ وَمَا أَبَدْتُ فَاحِشَةً	إِذَا الرِّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلْفُوا

مثله

وَإِنْ كُفِّدْتُ فِي الرِّجَالِ فَانْتَبِي	إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحِي بِجَبِينِ
--	-------------------------------------

وقالت عامر بن الطويل

فَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْكَارِهِ لِلْفَنَنِ	بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوْمِ مَا يُجَادِلُ
أَلَمْ تَعْلَمْ لِي إِذَا أَلْفَ فَادِي	إِلَّا الْبُحُورَ لَا انْقَادَ وَلَا لَفْجَارُ

وقالت خفاف بن زيد

هَاجَرَنِي يَا ابْنَةَ آلِ سَعْدِ	أَرَجَلْتُ لِفَحَّةٍ لِلْوَرْدِ
جَهَلْتُ مِنْ عَيْنَانِهِ الْمُنْتَدِ	وَنَظَرِي فِي عِطْفِهِ أَلَا لَدِ
إِذَا جَادَ الْيَحْيَى جَاءَتْ رُزْدِي	مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَجَرْدِ

وقال آخر

لَعَنَ رَبِّيكَ لَا يَنْفَعُكَ مِثًا	خَوْفُهُ بِعَاشِرِهِ مَنِينُ
مُفِيدٌ مَهْلِكٌ وَلِذَا زُخْمٌ	عَلَى الْمِيزَانِ ذُو زَنْدٍ وَزِينُ
يُرِيدُ بِنَالِهِ عَزَّ كُلَّ شَيْءٍ	وَنَافِلُهُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونَ

وقال خفاف من مدني

أَعْبَاسُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ	بِأَنَّ بَحَاوِرَهُ أَرْبَعُ
عَلَّاقٌ مِنْ حَسْبٍ دَاخِلٌ	مَعَ الْأَلِّ وَالشَّبَابِ أَرْفَعُ
وَأَنَّ يُثْبِتُهُ رَأْسُ الْبَحَا	بَنِي وَبَنَاتِكَ لَا تَطْلُعُ
وَأَبْغَضُ إِلَى بَائِبِيَانِهَا	إِذَا نَالَتْ أَهْلُهَا أَرْفَعُ

وقال أصم

لَعَنِي أَرْبَعُ عِنْدَ بَابِ بَنِي حَرْبٍ	عَزَّ عَلَيْهِ الْبَارِقَانِ مَشُوفُ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بَنِي عِمَامَةٍ	سُيُوفُ وَأَزْمَاحُ أَلْسِنٍ حَقِيفُ
أَقُولُ لِقَبِيلَانِ خِرَارٍ أَوْ هُمُ	وَنَحْنُ بَصَرَاءُ الطَّعَانِ وَفُوقُ
أَيُّهُمَا أَصْدُو الْبَحْلُ أَنْ تَقُومَ	لِبَشَارَتِهِ يَوْمَ مَا لَهْنُ خُلُوفُ

وقال بعض لصوص طي وهو سبند عمر بن كريب كان فارساً
وعرض له بللجاء فرفق في ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فبعث إليه
ابن شبيب في نفر فندروهم فجلل العصار فيهم فجاؤهم هذا

الشعر

الشعر فقال على علمه ما والله لو لم يكن لصدف ظنهم بقول

وَمَا أَنْ رَأَيْتُ ابْنَ شَمِيطٍ	بِسِيكِهِ طَبِيٍّ وَالْبَابُ دُونَ
بُحَلَّتِ الْعَصَا وَرَأَيْتُ أَيْتَ	رَهْبِنٍ مَحْلِسٍ أَنْ يَشْفُقُونِي
وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلًا	بَحَرُوفِي إِلَى بَشِيخِ بَطِينِ
شَدِيدٍ بِجَمَاعِ الْكَفِّينِ جَلِيدٍ	عَلَى الْحَدَثِ أَنْ يَخْتَلِفَ الشُّتُونِ

وقال بعض مدني علفكم

عَجِيتُ عَنْ قَيْلِ الْحَنَاءِ وَلَيْتَنِي	شَهِدْتُ حَتَّى أَفْهَمْتُ خُجَّ بِالذِّ
وَفِي الْكَفِّ مَوْجُ صَارِمٍ ذُو حَقِيفَةٍ	مَتَى مَا يُقَدِّمُ فِي الضَّرْبِ يَنْبَغِي
فَعَلِمْتُ حَتَّى مَا لَيْتَ لَقَيْفُهَا	بِأَنَّ لَسْتُ عَنْ قَيْلِ الْحَنَاءِ مَخْرَجُ
فَقُلْتُ لَوْ هِيَ أَرْشَمْتُ سَرَانِي	فَلَسْنَا بِشَامِيٍّ لِلنَّشْتِمْ
وَلَكِنَّا نَابِي الظَّلَامِ وَنَعْنَصُ	بِكُلِّ رِقِيٍّ الشُّفْرِ نَبِيٍّ مَضْمُ
وَنَجْمَلُ بَدِينَا وَنَحْمَلُ رَأْيَنَا	وَنَشْتَمُ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالْتَكْلَمِ
وَأَنَّ التَّمَادِي فِي الدَّيْكَانِ بَيْنَنَا	بِكَيْفِكَ فَاسْتَخِرْ لَهُ أَوْ نَقْدِمُ

وقال في بعض النسخ في البحري

بَنِي هَبْصِمٍ هُوَ جَدُّمَانِي	بَطِيًّا بِالْمَحَاوِلَةِ أَحْبَابِي
وَعَاجِمَتُ الْأُمُورِ وَعَاجِمَتِي	كَأَنِّي كُنْتُ فِي الْأُمَمِ الْحَوَالِي
فَلَسْنَا مِنْ بَنِي جَدَّةٍ بِكَرٍ	وَلَكِنَّا بَنُو أَجْدِ الْيَقَالِي

ان ادركوه

نَفَرَى بِبُضْهَاعَتَا فِكُنَا	بَنَى الْأَجْلَادَ مِنْهَا وَالرِّقَالَ
لَنَا الْحِصْنَانِ مِنَ الْجَاءِ وَسَلَى	وَشَرَفِيَاهَا غَيْرَ انْجِيَالِ
وَبَنَاءِ الْبَنَى مِنْ عَمِيدِ عَادٍ	حَبْنَاهَا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِ

وقال ابنه من بني الصلت

غَدَوْنِكَ مَوْلُودًا وَغَلَدْنَا بِأَيْغَا	نَعْلَمَا أَخِي الْبَيْتَ وَنَهْمَلْ
إِذَا الْبَلَّةُ نَابَتْ بِكَ تَكْوِيلُ	إِسْكَوْكَ إِلَّا سَامِرًا أَمْلَلْ
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ وَمَوْلَاكَ الْبَيْتُ	طَرَفْتُهُ دُونِي وَعَجَنِي هَمَلْ
فَلَمَّا بَلَغْتَ السِّنَّ وَالْغَايَةَ الْبَيْتُ	الْبَهَامِدَى مَا كُنْتُ فَيْتُ الْفَيْتُ
جَعَلْتُ جِرَافِي مِنْكَ جِهًا وَطَائِلُ	كَأَنَّكَ لَيْتُ الْمُنْعِمِ الْمُنْفِصِلُ
وَسَمِعْتُهُ بِأَيْمِ الْمَقْدَرِ أَنَّهُ	وَقِي رَأْيَا الْقَيْدُ لَوْ كُنْتُ لَعَقْلُ
فَلَيْسَتْ إِذْ لَمْ تَزَعْ حَقِّي الْوَيْتُ	مَعَلْتُ كَمَا الْجَارُ الْجَاوِرُ يَغْلُ
تَرَاهُ مَعْدًا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ	يُرْدِي عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مَوْكَلُ

وقال امرأة زهران بفد لها امرؤ اب

رَبِّبْنَاهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْجِ اعْظَمُ	إِمَّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ عَمَا
حَتَّى إِذَا خَرَّ كَالْفَحَالِ شَدِيدُ	أَبَارُهُ وَفِي عَوْنِهِ الْكَرْبَا
أَنْشَأَ مَرْقُوقًا أَوْ أَوْ بِنْتِ	أَعْدَسِي عِنْدِي بِنْتِي أَدْبَا
إِنِّي لَا بَصِيرَ فِي رُحْلِ لَيْتِهِ	وَحِطَّ لِحْنُهُ فِي حِطِّ عَجْبَا

فَالَتْ لَهُ عَرْسُهُ يَوْمَ الشَّمْعِ	مَهْلًا فَإِنْ لَنَا فِي امْتِنَانِ أَرِيَا
وَلَوْ رَأَيْتَنِي فِي نَارِ مَسْعَدِهِ	ثُمَّ اسْتَطَاعَتْ لَزَادَتْ قَوْمَهَا

وقال معمر الشقراء

أَعْدَدْتُ بِبُضْءٍ لِلْخُرُوقِ وَصُرُ	فَوَلَّ الْخِرَارَ بَيْنَ بَقِصُمِ الْحَلَقَا
وَفَارِجًا بِنَعْنَعَةٍ وَمِلَى جَفِيرِ	مِنْ ضِلَالِ نَحَالِهَا وَرَفَا
وَأَرْجَحًا عَضْبًا وَدَاخِلِ	تُخْلَوُ لَوِ الْمَيْنِ سَابِقًا نَبَقَا
بِمَلَاءِ عَيْنَيْكَ بِالْفَنَاءِ وَبُرُ	صَبَّكَ عَقَابًا أَرَشَتْ وَأَوْفَا

وقال من السلمياني

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَحٍ لِلْأَيْمِ	لِنَفْسِي وَلَكِنْ مَا بَرَدَ الثَّلَوُومُ
أَمْ كُنْتُ مِنْ نَفْسِهِ عَدُوٌّ صِلَةُ	الْهَفَى عَلَى مَا فَاتَ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ
لَوْ أَرَادْتُ وَرَاقًا مَرِيدًا لِلْفَيْ	كَأَعْقَابِهِ لَمْ تَلْفَهُ بِشَدَمُ
أَعْمَرِي لَعَدُ كَأَنَّ فَجَاجَ عَرِضِ	وَلَيْلُ نَخَامِي الْجَنَاحِينَ أَدْهَمُ
إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَى قَرْحِهَا	وَأَذَى عَنْ دَارِ الْمَذَلَةِ مَرْغَمُ
فَلَوْ شِئْتُ إِذْ بِالْأَمْرِ سِرُّ الْقَلَصِ	يُوحِلِي فَنَدَاءَ الذَّرَاحِينَ عَمَمُ
عَلِمَ مَا دَلِيلُ بِالْفَلَاةِ نَهَارُهُ	وَبِالْبَلِيلِ لَا يَخْطِي لَهَا الْقَصْدُ مَسَمُ

وقال فنادة من بني الحنف

بَكَرْتُ عَلَى مَرِّ السَّهَاءِ تَلَوُّ مِنْهُ	سَفَهَا نَحِيرُ بَعْلَاهَا وَتَلَوُّ مِنْهُ
--	---

لَمَّا رَأَيْتِي فَذَرَيْتُ قَوَارِي	وَبَدَتْ بِجِسْمِي تَهْكُ وَكُلُّهُمْ
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ بِنِكَيَةٍ	دَهْرٌ وَحَيٌّ بِأَسْلُونِ حَمِيمٍ
فَأَنَلَهُمْ حَتَّى تَكُلَّ فِي جَمْعِهِمْ	وَالْجَبَلُ فِي سَبِيلِ الدِّمَاءِ تَعْوَمُ
إِذْ نَفَقِي سِرًّا إِلَى مَقَاعِ عِيسٍ	حَدَرَ الْأَسِنَّةُ وَالسُّوفُوفُ عَنِّي
لَمَّا لَوَيْتُهُمْ قَوَارِي مِنْ شَيْلِهِمْ	أَخَى وَهَنَ هَوَازِمٌ وَهَزَبٌ
لَمَّا نَفَقِي الصَّقَانِ وَالْخِطَابِ الْفَنَاءِ	وَالْجَبَلُ فِي نَفْعِ الْعِجَاجِ أَزُومُ
فِي النَّفْعِ سَاهِدُ الْوَجْهِ مَعْوَا	فِي سَنٍّ مِنْ دَعِيسِ الرِّجَالِ كُلُّهُمْ
مَمْتَكَيْتُهُمْ بِطَغْنَةٍ فَبَصِلُ	فَهْوَى الْحَرِّ الْوَجْهَ وَهُوَ دَنِيمٌ
وَمَعَى السُّودُ مِنْ جَيْفَتِي الْوَعَا	لِلْبَيْضِ قَوْفٌ رَفِيسُهُمْ لَشَوِيمٌ
قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَتْهُمْ	فِي الْبَيْضِ وَالْجَلُوفِ الدَّلَاصُ حُجُومٌ
فَلَيْزُ بَقِيَّتِ لَا رَحْلَنَ يَغْتَرُوفُ	نَحْوِي الْعَنَاءُ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمٌ
فِيهَا أَصُولُ مَنْ يَمُوتُ مَعَشَرًا	وَنَدَالُ دَوْلَةَ طَالِبٍ وَمَقِيمٌ

وقال فليس حقائق احد في مظالمك

صَحُوتُ وَزَايَلْتِي بِالطَّلِي	لَعَمْرُ ابْنِكَ زِيَالًا طَوِيلًا
وَأَصْبَحْتُ لَا تَرَفًا لِلْحَيَاةِ	وَلَا لِلْحُومِ صَدِيقِي أَكُولًا
وَلَا سَابِقِي كَمَا شِخُّ نَارِخٍ	يَدْخُلُ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدَّخُولَا
وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلثَّانِيَاتِ	عَرَضًا بَرًّا وَعَضْبًا صَفِيلًا

وَرَفَعَ لِسَانَهُ كَحَدِّ السِّنَانِ	وَرَفَعَ طَوِيلَ الْفَنَاءِ عَسُولًا
وَسَابَغَهُ مِنْ حَيَادِ الدُّرُوعِ	لَتَمَعَ لِلتَّيْبِ فِيهَا صَلِيلًا
كُنَّ الْغَدِيرُ زَهْنَةُ الدُّبُورِ	يَجْرُ الْمَدْحُ فِيهَا فَضُولًا

وقال بعد في شكره كان بينه وبين زهرا

أَلَا أُبَلِّغُ بَنِي ذَهَلٍ رَسُولًا	وَحَضَرَ إِلَى سِرِّهِ بَنِي الطَّحَاجِ
بِأَنَّا قَدْ قُتِلْنَا بِالْمِشَنَةِ	عَبْدٌ مِنْكُمْ وَابْنُ الْجَلَّاحِ
فَإِنْ تَرْضَوْا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا	وَأَنْ تَابُوا فَأَطْرَاقُ الرِّمَاحِ
مُتَقَفَّةٌ وَبَيْضٌ مُرْفَعَاتُ	نُشْرُ جَمَاجِمًا وَبَنَانِ رَاجِ

وقال حزين في الشعب الففعية

فَدَى لِقَوَارِسِي الْمُعْلِينَ	نَحْتُ الْعَجَاجَةِ خَالِي وَعَمِّ
هُمُوكَشَفُوا عَيْنَهُ الْعَابِينَ	مِنْ الْعَارِ وَأَوْجَهُهُمْ كَالْحَمِّ
إِذَا الْجَبَلُ صَاحَ صَبَاحَ الشُّورِ	حَزَنًا شَرَّ سِنْفِهَا بِالْجَذَمِ
إِذَا الدَّهْرُ عَصَنَكَ أَنْبَاءَهُ	لَدَى الشَّرِّ قَارَمٌ بِهِ مَا أَرَمِ
وَلَا تَلْفَ فِي شَرِّهِ هَامِيًا	كَأَنَّكَ فِيهِ مُسَرَّ الشُّعْمِ
عَرَضًا نَزَالَ فَلَمْ يَبْزُلُوا	وَكَاثَتْ نَزَالَ قَلْبَهُمْ أَطَمِ
وَقَدْ شَبَّهُهُمُ الْبَعِيرُ أَفْرَاسَنَا	فَقَدْ وَجَدُوا مِرْقَاهَا ذَا الشَّمِ

عن محمد بن هلال بن خالد بن مالك فلم يصيب شيئا من حاجته فوجع

من غمهم فمما لم يلبس منهم بقدر لها اللهم آمل على الناس
من غمهم فمما لم يلبس منهم فمما لم يلبس منهم فمما لم يلبس منهم

ان افس ما اشتا كبر افسا لما	عجرت ولكن لا اري العز ينفع
مضت ما نذر من مولدي ففوتها	وخس شيا بعد ذاك وازبع
ونجل كاسر اب الفطاف ذعها	لها سبل فيه المنية سلع
شهدت وغتم قد حوبت ولدا	ابنت وما ذا العيش الا التمتع
وعارضة يوم الحبس ما رايت لها	وقل ختمها من داخل الخلب خرج
لها غل في الصد وليس يارح	شيئ فشب العين بالماء ندع
نقول وقد افردها من حبلها	فغيت كما انفسني باجمع
فقلت لها بل نفس احضها شيع	وتوكل حتى خذك اليوم اضرع
عبات له رخصا طوبى له والة	كان فليس يعلى بها حين نضرع
وكان تركت من كريمة معشر	عليها الخموش ذات حزن يفتح

وقال الاقطب بن عبد بن كلب العنبري ولقي هو ادين

ولد له صا فانا لله فظفر بهم

اني ومجما يوم ابرن مازن	على كره الايدي لمو نسيان
بلو ذاماي لودة بلبان	وتوهب عنا بئعه وبمان
ونقش فغش ثم نرى فمري	ونضرب ضربا ليس فيه توان

وقال عمار بن جين طعن

شدى على العصبان كهمس	ولا تهلك اذرع واروس
مقطعات ورقاب خشن	فاما نحن عذاة الا نحن

وقال هيم طعن مترس الفرزدق

انما تصعونا بال مروان نفير	البكم والا فاذ نوا بعباد
فان لنا عنكم مراحا ومذهبا	بعيس اليك الفلاة صواد
نخيشه بزل تحابل في البري	سوار على طول الفلاة غواد
وفي الارض عن ذي الجوز مينا	وكل بلاد او طنت كبلاد
وما ذا عسى الحجاج مبلغ حميد	اذ نحن خلفنا حضير زباد
فيا سب ابى الحجاج واستحجون	عبيد بهم نرعى بوهاد
فلولا بنو مروان كاي بن يوسف	كما كان عبيدا من عبيد اباد
زمان هو العبد المفتر بديل	برواح غلمان القرى وبغاد

وقال الاخطل بن شهاب الثقفي

فمن يات امس في بلاد مقامه	سائل اطلالا لها لا تحاو
حطان بن عيسى منارل	كما منى العنوان في الزوق كاي
ونفثها ابكي واشعر ليحنت	كما اعتاد نحو ما يجبر صالب
نمشي لها حول النعام كاتها	اماء نوحى بالعشي حو اطب

ومذهب

خليلي معوجا من نجاء شملة	عليها فتي والسيف انواع شاة
لبسك ربيع الدار صب مني	اخوقفة ما نحوية المذاهب
خليلي من نجاء شملة	ودو شطب لا نحوية المصاحب
وقد عشت مررا والعواذ صفا	ولذلك احوالي الذين اصحاب
فربيه من اسقى وفلده حمله	وحاد رجلاه الصديق الا فاد
فاديت عني ما استعرت من الضبي	فلما ان عندى اليوم راج وكاب
لكل اناس من معد عان	عروض اليها يلجئون وجانب
ونحن اناس لا حجارا وضينا	مع العيت ما نلقى ومن هو غالب
نرى رائدا بنا لجل حولنا	كعري الحجار اعوزنا الزايب
فبعثنا اخلا با وضين منها	فمن من العدا فبشوا رب
قواربنا من تغلب لينة وائل	خاه كاه لبس فيهم اشائب
هم بضر بون الكيش بر في بيضة	على وجهه من الدماء سباء
وان فصرنا سباقا كان و	خطانا الى القوم الذين نضار
فلله قوم مثل قوم عصابة	اذا حفلت عند الملوك العضا
وكل اناس فاروا بئد فحلهم	ونحن خلغنا فئدة فهو سار

وقد العبد من فرخ العجلي

الا يا بسلي ذات الدمايل والعقد	وذات الشاها الغر الفاجم الجعد
--------------------------------	-------------------------------

وذات اللثا اللحم والعارض الله	به ابرقت عمدا يا بضع كالشهد
كان شباها اغشيق مدا منه	ثوب حجابي راس ذى فتية فرد
لعمري لقد مررت في الطر انفا	بما لم يكن اذ مررت الطر من بد
جرى بصر العار به غدف	شواح سود ما تعبد وما تبتد
اذا ما تقف فلت هذا فراها	وان هن لم ينفق سكر من الجد
لعل الذي فاد الحق ان بردها	البنا وقد بدت البعيد من الوعد
وعلى النوى تجمع في الدار بيننا	وهل يجمع السيفان ويحان عدا
وكيف ترجمها وقد حال دونها	مبىروا جبال تعرض من مجد
ظليلك اساني الموت اخوتي الا و	ابوهم ابي عند المراج وفي الجدد
كلانا بنا دى بانزار و بيننا	قنا من فني الخطى او من فني الهند
فروم تسامى من نزار عليهم	مضاعفة من تسج داود والسعد
اذا ما حملنا حمله بشوا لنا	بمرهفة نذرى السوا عدا
وان نحن نازلناهم بصوارج	ردوا في سرايل الحديد كارد
كفى حزننا الا ازال ارمى الفنا	يجمع نجيعا من ذراعى ومن عضد
لعمري لقد رقت الخرج عليهم	يفيس على فليس وعوف على سعد
وضعت غمرا والرباب دارما	وعمر وبن ود كفت اصبر عن ود
فكنت كهم من الذي في سقاية	لوفوا ال فوق رايته صلد

كَمْ رَضِعَتْهُ أَوْ لَا ذَاخِرِي وَضَعَتْهُ	بَنِي طَهْرًا هَذَا الضَّلَالُ عَنِ الْقَصْدِ
فَاَوْصِبْكُمْ يَا بَنِي نَزَارٍ قَتَابِعَا	وَصِيَّتَهُ مَفْعِي الشَّيْخِ وَالصَّدِّقِ وَالْوَدِّ
فَلَا تَعْلَمَنَّ الْحَرْبُ فِي الرِّهَامِ هَامِنِي	وَلَا تَرْمِيَا بِالْبَيْتِ وَبِحُكْمِ بَعْدِي
أَمَّا تَرْهَبَانِ النَّارَ يَا بَنِي أَبِيكُمْ	وَلَا تَرْجُوا زِلَافَ اللَّهِ فِي جَنْبِ الْخُلْدِ
فَمَا تَرُبُّ تَرِي لَوْ جَعَلْتُ تَرَابَهَا	بَاكِرًا مِنْ بَنِي نَزَارٍ عَلَى الْعَدِّ
هَمَا كَيْفَا الْأَرْضِ الدَّلَاوُ تَرْجُو	تَرْجِعْ مَا بَيْنَ الْجُحُودِ إِلَى السَّدِّ
وَأَيُّ وَانْ عَادِيَهُمْ وَجَفَوْنَهُمْ	لَتَا لِمَتَا عَضَّ كِبَادُهُمْ كَبْدِي
لَا تَرَابِي عِنْدَ الْحِطَاظِ أَبَوْهُمْ	وَحَالَهُمْ خَالِي وَحَدَّهُمْ جَدِّي
رِمَاخُهُمْ فِي الطُّولِ مِثْلُ رِيَاخِنَا	وَهُمْ مِثْلُنَا فَاذْ سَبُورٍ مِنَ الْجِلْدِ

وَقَالَتْ عَاتِكُزْنَتُ عِنْدَ الْمَطْلَبِ

سَاتِلُ بِنَايَ فَوْكِسَا	وَلَيْسَ كَفٍ مِنْ شَرِّ سَمَاعَةٍ
فَلِسًا وَمَا جَعَلُوا النَّاسَ	فِي مَجْمَعٍ بَاوِي شَنَاةٍ
فِيهِ السَّنُورُ وَالْقَنَا	وَالْكَبْشُ مُلَمَّعٌ قَنَاةٍ
بِعِصَاظِ بَعْشَى السَّاطِرِ	إِذَا هُمْ لَمْحُوا شَعَاةٍ
فِيهِ قَتَلْنَا مَا لِكَافِرًا	وَأَسْلَمَهُ رُعَاةَهُ
وَمَجَّدَ لَا غَادِرَتَهُ	بِالْفَنَاعِ تَهْنِئَةُ ضِبَاعَةٍ

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

وَحَرْبُ بَضْعِ الْقَوْمِ مِنْ بَنِيهَا	خَبِيرٌ لِحَالِ الْجَلَّةِ الدِّبْرَانِ
سَبَّحْتُهَا قَوْمٌ وَبَصَلِي لِحَرْبِهَا	بَنُو نِسْوَةٍ لِلشَّكْلِ مُصْطَبِرَا
فَارَبَّكَ ظَنِي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ	بِكَمٍّ وَبِإِحْلَامٍ لَكُمْ ضِفْوَاتِ
تُعَذِّبُكُمْ جِرَارَ الْحَزْرِ وَرِدِّ مَا خَنَا	وَيَرْجِعُنَّ بِالْأَكْبَادِ مِنْكَ كِسَارِ

وَقَالَتْ آخَرُ

أَفَانِي عَزَلِي عَنِ النَّسْرِ وَعَبْدِي	فَلْ يَغْطِ الضَّحَايَا حَبِي
وَلَمْ أَعْصِ الْأَمِيرَ وَلَقَارِيَهُ	وَلَمْ أَسْبِقْ أَبَا النَّسْرِ يَوْغِي
وَلَكِنْ الْبُعُوثُ جَرَتْ عَلَيْنَا	فَضَرْنَا بَيْنَ نَطُوحٍ وَعَزَمِ
وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ الشَّعْبِ نَفْسِي	وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خَوَارِزِمِ
فَفَارَعْنَا الْبُعُوثَ وَفَارَعُوهُ	فَقَارَ بَضْعُهُ فِي الْحَيِّ سَهْمِ
فَاعْطَيْتُ الْجَعَالَ مَسْمُومِيَنَا	خَفِيفَ الْحَاذِرِ فَيَبَانِ جَرَمِ

بَابُ التَّعَامُرِ وَالْمُرَايَةِ

حَدَّثَنَا الْحَيُّ بَعْدَ رَوْحَةِ إِذْ نَجَا	خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرَاهُونِ نَعُورِ
فَوَاللَّهِ لَا أُنْشِي فَنِيْلًا رُزِيَهُ	لِحَايِبِ قَوْسِي مَا مَشِيْتُ عَلَى الْأَرِ
عَلَى أَيْهَا تَغْفُو الْكَلُومُ وَأَيْمَانَا	تَوَكَّلْ بِالْإِدْنِ وَإِنْ جَلَّ مَا عَنِي
وَلَمْ أَدِرْ مَنْ الْفِي عَلَيْهِ رِدَائُهُ	سِوَى أَنَّهُ فِدَائِي عَنْ مَا جِدَّ حَضَرِ
وَلَمْ يَكْ مَثْلُوجِ الْفَوَادِ مُهَيَّجًا	أَضَاعَ الشَّبَابُ فِي الرِّبَالَةِ وَالْخَفَرِ

الحديث

بلغ قبا

وَلَكِنَّهُ قَدْ نَارَعَنَهُ جَاوِعٌ	عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقٍ فِي التَّهَمِزِ
كَأَنَّهُمْ يَسْتَشِيشُونَ بِطَائِرٍ	خَفِيفِ الْمَشَاشِ عَظْمُهُ عِزْدِي
بِنَادٍ زُفْرًا لِلْبَلَدِ هُوَ نَهَايِلًا	بِحَثِّ الْجَنَاحِ بِالْبَيْتِ وَالْقَبْضِ

وقال امرؤ عمنه خالد

إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَحْبَبِكُمْ	فَدَرُوا السِّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرُنِ
وَحَدَّوْا الْمَكَاحِلَ وَالْحَاجِثَةَ السُّو	نَقَبَ النِّسَاءَ فَبَلَّسَ رَهْطُ الرُّهَقِ
الْهَبْكَرَانِ تَطْلُبُوا بِأَحْبَبِكُمْ	أَكَلِ الْخَبْزِ وَلَعُوا الْجَرْدَ الْخَفِ

وقال عبد الله بن الخطيب

عَمَلِكُ سَلَامٌ اللَّهُ فَيَسِّرْ عَالِمٍ	وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْرَأِحَا
مُحِبَّتُهُ مَنْ غَادَرَتْهُ غُرُضُ الرَّدِّ	إِذَا زَارَعَنَ شُحْطَ بِلَادِكَ سَلَامًا
فَمَا كَانَ يَبْسُرُ هَذَا فَكَلَّ وَاحِدٍ	وَلَكِنَّهُ بَنِيَانِ فَوْقَ نَهْدِ مَا

وقال هشام بن خديز الرقدي

بَغَى الزَّكِيَّ فِي جَنِّ ابْنِ كَابِجٍ	لَعِيرِي قَدْ جَاؤَ ابْنُ بَشِيرٍ فَأَوْجَعُوا
نَعَوَ ابْنُ سَوَاقٍ الْأَفْعَالُ لَا يَخْلِفُونَ	تَكَادَ الْجِيَالُ الصَّمَمُ مِنْهُ تَصْدَعُ
خَوَى السَّجْدَ الْجَمُودَ بَعْدَ ابْنِ دَهْمٍ	وَأَمْسَى بَاوِي فِي فَوْمِيهِ فَمَا تَضَعُضَعُوا
تَعَرَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَيْتِلَازٍ بَعْدَ	عَزَاءٍ وَجَفَنَ الْعَيْنُ بِالْمَاءِ مَرَجُ
فَلَمْ تَنْسَبْ أَوْفَى الصِّيَارِ بَعْدَ	وَلَكِنْ تَنَاءَ الْفَرْجُ بِالْفَرْجِ أَوْجَعُ

خلد
دلم

وقال منبهم بن زهير اليربوعي

وَأَخْرَأَ ابْنُ مَنَاخٍ مَطْبِيئَهُ	وَرَجُلٌ عَلَانِيٌ عَلَا فَوْقَ حَارِكِ
وَفَقَّنَا بِهِ لَسْتُ وَدِعَ اللَّهُ نَفْسَهُ	وَأَمْتُ هَوَايَ بِهَا جَاءَ الْمَسَالِكِ
لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْبُورِ عَلَى الْبُكَ	وَفِي لَيْلٍ زَاوِي الدَّقُوعِ الشَّوَا
فَقَالَ ابْنُكِ كُلْ فَبَزَّ ابْنُهُ	لَعَبْرُ بُوَيْي بَيْنَ اللَّوِيِّ فَالْدَكَارِكِ
فَقُلْتُ لِمَ ابْنُ الشَّحِيِّ يَبْعَثُ الشَّحِي	فَدَعَنِي هَذَا كُلَّهُ فَبَزَّ مَا لَيْتِ
أَمِنْ أَجْلِ فَبَزَّ بِالْمِلَا أَنْتَ نَابِخُ	عَلَى كُلِّ فَبَزٍّ أَوْ عَلَى كُلِّ هَالِكِ

وقال أبو عطاء السدوسي البزهي

أَلَا أَرَعَيْنَا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ	عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعٍ بِالْجَمُودِ
عَشِيَّةً فَأَمَ النَّاسُ حَارٌّ وَشَفِيفٌ	جِيُوبٌ بِأَيْدِي مَائِمٍ وَخَدُودُ
فَإِنْ تَمْسُ مَهْجُورُ الْعِنَاءِ فَرَبْمَا	أَفَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ
فَأَنْتَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُنْعَهْدٍ	بَلَى كُلُّ مَرْحُومٍ لَرَّابِيعِدُ

وقال الآخر

لَوْ كَانَ حَوْضُ حَارِ مَا شَرِبْتُ بِهِ	أَلَا بَادِرُ جَانِ أَخْرَأَ الْأَبْدِ
لَكِنَّهُ حَوْضُ مَلْ أَوْ دِي يَخْوِبُ	رَبِّ الرِّقْمَانِ فَا مَسَى بَيْضُ الْبَلْدِ
لَوْ كَانَ بَشِيرِي إِلَى الْأَمْوَاطِ لَفِ	الْأَجَاءَ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَيْدِ
ثُمَّ أَشْنَكْتُ لَشَكَايَ وَمَا كُنْتُ	فَبَزَّ بِسَحَارٍ أَوْ فَبَزَّ عَلَى هَدِّ

وقال زحل مرتين خشم

بهدل الزمان وعلى غير مضرد	من العتاب والاسود
من كل فباطر البدن اذا غدا	بكماء تلوي بالكيف الموصد
فاليوم اصحو المنور وسيفه	من رايح عجل واخر مضد
خلت له بارفدت غير مشو	ومر الشفاء نقردي بالسود

وقال محمد بن سحر المازني الخارجي

نعم الفنى نجحت به اخوانه	يوم البقيع حوادث الابام
سهل النساء اذا حلت بيايه	طلو البدن مؤدب الخدام
واذا رابت شفقتهم وصدف	لم تدري ايهما ذوا الارحام

وقال ايضا

طلبت فلم ادرك بوجهي البني	فعدت فلم ابغ الندى بعد شيا
ولو لجا العاني الى رحل شارب	توى غير قال او غدا خرب
اقول وما يدري ناس غدا ب	الى اللحد ما ذا ادرجوا في الشيا
وكل امرئ يومئذ سبر كبره	على العيش اعنا والعبد والافار

وقال في مرثية الصمت

نصحت لعارض واصحاب عارض	وربطت بنى السوداء والقوم شهد
فقلت لهم ظنوا بالقي مدح	سر انهم في الفارسى المسترد
فما عصوا كنت منهم وقاد	غوايتهم واتى غيرهم شهد

امرئهم

امرئهم امرئهم بمنعرج اللوى
وهل انا الا من غرته ان غوث
فارغفب الابام والذهر نخلوا
ننادوا فقالوا الرن الجمل فارسا
فجئت اليه والرياح تشفته
فكنت كذا البوربعث فافلت
فطاعت عنه الجمل حتى تبدد
اخى وابن اخى لا عدت حباله
قنا ل امرئ اسى اخاه بنفسه
فارتك عبد الله خلى مكانه
ولا برما اذا ما الزباخ تناوحت
مكيش الا زار خارج نصف سافه
فليل الشكى للصبيا حافظ
نراه خيمص البطن والزاد حاضر
وارفته الافواء والجهد زاده
صبا ما صبا حتى علا الشيب
وطيب نغنى ابني لما قل له

وهل لبنيان الرشد الا ضحى الغد
غوث وان ترشد غير تارشد
بنى فاريا بنى غضاب لمعبد
فقلت عبد الله ذكركم الردي
كوفع الصبا حتى في الشيب الممدد
الى اجل من مسك سفينة
وحق على حال اللون اسود
رضعنا بشدى واحدم نقردي
وبعلم ان المر غير مخلد
فما كان وفا ولا طامس البدي
يرطب الغضاه والحشيم المقصد
بعيد من الافات طلاع الجحد
من اليوم اعقاب الاحار في عد
عبيد ونغد في الغيصة المقدد
سماحا وانلا فالما كان في اليد
فما علاه قال للباطل الجحد
كذبت ولم انجل بيا ملكك نبت

وهون وجدى ائمانا هو فارطاً | اما جى واين تابع اليوم او غد

وقال ابيك

نقول لا ينكى اخاك وقد ارنى	مكان البكالير ينس على الصبر
فقلت لعبد الله ابيك الذى	له الجدل الا على قتل ابي بكر
وعبد يعقوب تجل الطرحوله	وعمر المصاب جثو قبر على قبر
ابى القتل الا ال صمنه انهم	ابو اعنه والقدر مجرى الى القدر
فما نرى ما نزال دماؤنا	الذى وارزى لى لها الزهر
فانا للحم السيف غير نكر	ونلججه جينا ولبس يدي نكر
بغار غلبنا والبرين فبشقى	بنا ان اصبنا او يغبر على وثر
فصمنا بذاك الدهر شطون	فما ينقضى الا ونحن على شطر

وقال ابن اخنا فاطمة بن اسمعيل الشنفرى

ازبالشعب الذى دون سلع	لعقب لا دمه ما بطل
خلف العيب على وولى	انا بالعب له مستفعل
ووراء الشار من ابن اخ	مصع عقده ما نجل
مطرق برشح سماء كما	اطرق افغى بنفت السم صلا
خبر ما نانا مصل جل	حتى دوق فيه الاجل
بنى الدهر وكان غشوما	بابي جاره ما بطل

شامس فى الفرح حتى اذا ما	ذكرنا الشغري فبرد وظل
بابس الجبين من غير نوس	وندى الكفين شتم مدك
ظاعن بالحرهم حتى اذا ما	حل منه العزم جثجل
مسبل فى الحى احوى رقل	واذا بغنرو فسمع ازل
وله طمان ادى وشرى	وكلا الطعمين فذاق كل
عش من غامر حين جد	واذا بسطوا فقلت ابل
بركب الهول وحيدا وبصر	حبه الا الهماني الاقل
ونو هجر واثم اسروا	لبكهم حتى اذا انجاب حلوا
كل ما من قد ردى بما من	كسنى البرق اذا ما بطل
فادركنا الشار منهم ولما	ينج مل الجبين الا الاقل
فاخسوا انفس يوم فلما	هو مؤارعهم فاشمعلوا
فلن قلت هذبل شباها	لما كان هذبل بلاء بقل
وبما ببر كهتم فى مناخ	ججج بنفب فيه الا ظل
وبما جتمها فى ذراها	منه بعد القتل هب بقل
صليبتى هذبل بحرف	لا بمل الشرح حتى بملوا
بهمل الصعد حتى اذا ما	نهلت كان لها مينه عل
فصحك الصنع لقتلى هذبل	ونرى الذئب لها بسهل

وَحِثَانِي الظَّرِيطُ فَوَاطِنًا	تَخَطَّاهُمْ فَمَا لَمْ يَكُنْ قَدِيرًا
حَلَّتِ الْحَمْرُ وَكَانَتْ حَرَامًا	وَبَلَاءٌ مَا لَمْ تَكُنْ مَحَلًّا
فَأَسْفَيْتُمْ بِهَا سَوَادَ بَنِ عَمْرٍو	إِنْ جِئْتُمْ بَعْدَ خَالِي كَحَلٍّ
فَسَقَيْنَا كَأْسَ حَنْفٍ هَذِيلاً	عَفِيفَةً أُخْرَى وَعَارٌ وَدَلٍّ

وفد سويد بن مالك الحارثي

لَعَمْرُكَ لَقَدْ نَادَى بِأَرْفَعِ صَوْتِهِ	نَعْنَى سَوِيدِ بْنِ صَاحِبِ كَهْوَتِهِ
أَجَلَ صَادِقًا وَالْفَاعِلَ الْفَاعِلَ	إِذَا قَالَ قَوْلًا ابْنُ الْمَاءِ فِي الرِّقَتِ
فَقَدْ قَبِلَ لَمْ يَغْلَسِ لَيْلَتُهُ وَجَهَّهُ	سِوَى خَلْسِهِ فِي الرُّؤَسِ كَالْبَرْقِ
أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ فِجَانَهَا	يُفْعَفِعُ بِالْأَفْرَابِ وَلَمْ يَكُنْ أَثَرُ
وَلَمْ يَجِبْهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلَيْتَهُ	فَأَسَاوَادُهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

وفد جندب بن نصر بن غنيم

أَبْلَغَ فَبِأَنْتَ جَعْفَرُ بْنُ جَيْشِهَا	مَا إِنْ أَحَاوَلُ جَعْفَرُ بْنُ كِلَابِ
إِنْ أَلْهَوَادُهُ وَالْمَوْدَةُ بَيْنَنَا	خُلُقُ كَسِيحٍ الْمُنْبَتُّ مِنَ الْمُنْجَابِ
أَزْوَاجِي لَمْ أَهْنِكْ وَلَمْ أَفْمِ	لِلْبَيْعِ عِنْدَ مُحَضَّرِ الْأَجْلَابِ
إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ تَلَّ عَرُوشَهُمْ	بِعَيْنَيْهِ بَنُ الْكَارِثِ بْنِ شَهَابِ
بِأَسَدِهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ	وَأَعْرَبَهُمْ فَقَدْ أَعْلَى الْأَحْصَابِ
وَعَمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِهِيهِ	وَمِمَّا لِكُلِّ مَغْضَبٍ فِي ضَابِ

المنية

وفد الحرث بن عبد الجندل الطائي وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم الخمر

أَلَا بُكْرُ النَّاسِ بَاوِيْنُ بْنُ خَالِدٍ	أَخِي الشَّنُوَاءُ الْغَبَاءُ وَالزَّمِينُ الْحَلِ
فَإِنْ يَقْتُلُوا بِالْغَدْرِ أَوْ سَافَرْتُمْ	تُرَكُّتُ بِنَاصِيحَانِ مَلِيْنِ الرَّحَلِ
وَلَا تَجْزِي بِنَا أَوْ مِسْ فَارِثُهُ	نَضِيبُ الْمُنَا بِأَكْلِ حَافِ بَدْنِي
فَقُلْنَا بِقِتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عَصَبٌ	كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ نَهْمَ حَشَفِ النَّجْلِ
وَلَوْ لَا الْأَسَى مَا عَشَيْتُ النَّاسَ	وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوَيْتُ مِثْلِي

وفد أبو الجبال البرزنجي الففقي

أَبْعَدَ بَنِي أَخِي الَّذِينَ تَتَابَعُوا	أَنْحَى جَبْقُ أُمِّ مِنَ الْمَوْتِ أَيْجَعُ
تَمَائِنَتْهُ كَانُوا ذَوَابَّةَ قَوْمِهِمْ	بِهِمْ كُنْتُ أَعْطَى مَا أَسَاءَ وَأَمْنَعُ
أُولَئِكَ إِخْوَانُ الصَّقَاءِ رِثَائِهِمْ	وَمَا الْكَفُّ إِلَّا أَصْبَعٌ ثُمَّ أَصْبَعُ
لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْجَيْلِ الَّذِي لَهُ	عَلَى دَلَالٍ وَاجِبٌ لِمُجْتَمَعُ
وَأَنْتَ بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعُ	وَلَا ضَائِرِي فَقَدْ أَدَانَهُ لَمْنَعُ
بِرَحْمَةِ دُنْبَانِ عَيْنَيْهِ مَقَارُ	لَهُ وَالْغِنَى ابْنِي جَمَالٍ أَوْ سَعُ

وفد مطيع بن أبي أسيد بن يحيى بن زياد

بِأَهْلِ بَكْوِ الْقَبْلَى الْفَرَجِ	وَلِلْدُمُوعِ السَّوَالِبِ الشَّفْعِ
رَاحُوا بِحَيٍّ وَلَوْ نَطَاوُ غَيْبِي	الْأَقْدَارُ لَمْ تَنْبَكِرْ وَلَمْ تَبْرُجِ
فَدَخَلُوا الْحَزْنَ بِالسُّرُورِ وَقَدْ	أَوَّلَ مَكْرٍ وَهِنًا مِنَ الْفَرَجِ

بَاخِرٌ مِنْ مَجْسِنِ الْبَكَاءِ لَهُ الْيَوْمَ وَمَنْ كَانَ آمِنًا بِالْمَدْحِ

وقال مطيع البضا

فَلْتَكُنْ كَحِثَانَةِ دَلُوجٍ	لَسْتُ مِنْ وَايِلٍ سَحُوجٍ
أَتَى الضَّرِيحَ الَّذِي سَمِعَ	شَمَّ اسْتَهْلِي عَلَى الضَّرِيحِ
لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يَشْجَعَ	عَلَى فَنَى لَيْسَ بِالْشَّجِيحِ

وقال الاسيحي الشكلي

مَضَى تَرْسَعِدِجِنَ لَيْسَ يَنْشُرُ	وَلَا مَغْرِبَ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحُ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُهُ	عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَا
فَأَصْبَحَ فِي كَدِّهِ مِنَ الْأَرْضِ مَبْنًى	وَكَانَتْ بِهِ حَيَاتِي تُضَيِّقُ الصَّحَا
سَابِقِيكَ مَا فَاضَتْ مَوْجِي فَإِنْ	خَسِبَتْ مَنِي مَا يَجْنُ الْجَوَانِحُ
وَمَا أَنَا مِنْ رِزْقٍ وَإِنْ جَلَّ جَارُ	وَلَا يَسُرُّ وَرَبِّعَدُ مَوْنِكَ فَارِحُ
كَانَ لَمَعَتْ حَيِّ سِوَاكَ وَلَمْ نَعَمْ	عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَانِحُ
لَيْتَ خَسِبَتْ فِيكَ الْمَرَاتِي وَذَكَرَهَا	لَقَدْ حَسِبْتُ مِنْ قَبْلُ فِيكَ الْمَدَائِحُ

وقال محيى بن بادر الحارثي

نَعَى نَاعِيًا أَمْرًا يَلِيلَ فَاسْمَعَا	فَوَاعَا فَوَادًا الْإِبْرَالَ مَرَوَعَا
وَمَا دَلَّسَ التَّوْبَةَ الَّذِي نَوَدُو	وَإِنْ خَانَهُ تَوْبَتِي إِلَيْهِ مَقْطَعَا
دَفْعًا بِلَا الْإِبَامِ حَتَّى إِذَا لَتَ	تُرِيدُكَ لَمْ تَسْطِيعْ لَهَا عَنكَ دَفْعَا

عمرو
ربيع

فطاب

فَطَابَ تَرَى أَضَى الْبَيْتِ وَأَتَمَا	بَطِينًا كَانَ الشَّرُّ لَكَ مَضْمَعَا
مَضَى مَضَى عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَعٍ	بَعْرُنْهَا عَيْنَايَ فَانْقَطَعَا مَعَا
مَضَى صَاحِبِي وَأَسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ نَصْرِي	وَلَا بَدَانَ الْعَيْنُ حَيَايَ فَاصْرَعَا
عَذِيرِي مِنْ دَهْرٍ فَإِنِّي وَرِثَتُهُ	رَهْبَانًا يَجْبِلُ الْوَدَانَ يَنْقَطَعَا

وقال المقفع بن يحيى بن بادر بن بدير بن عمرو بن العلاء

رُزِينَا أَبَا عَمْرٍ وَوَلَاخِي مِثْلُهُ	فَلِلَّهِ رَبِّ الْحَادِ ثَابِتٌ يَمُوقُ
فَارِثُكَ فِدَاؤُنَا وَتَرْكُنَا	ذَوِي خَلَّةٍ مَا فِي الْأَسْدَادِ لَهَا طُوقُ
فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْ نَالَكَ أَثَرُنَا	أَمِنَا عَلَى كُلِّ تَوَزٍّ أَمِنَ الْجَرُّ

وقال بعض بني أسد

بَكَى عَلَى فَيْلِ الْعِدَانِ فَإِنَّهُمْ	طَالَتْ إِفَامَتُهُمْ سَبْطُنَ مَرَامِ
كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ فَحْرِقِ	وَلَفِوهُمْ حَرَمًا مِنْ الْأَحْرَامِ
لَا تَهْلِكُ جِرْعًا فَإِنِّي وَارِثُ	بِرِّ مَا حِينَا وَعَوَافِي الْأَيَّامِ
عَادَاتٍ طَلَعَتْ فِي بَنِي أَسَدٍ لَهُمْ	رِيَّ الْقَنَا وَخِصَابِ كُلِّ حِلَامِ

وقال آخر

نَعَى إِلَى أَبِي الْمَقْدَامِ فَاسْتَوْثَقْتُهُ	مِنْ الْأَرْضِ وَأَسْتَكْتُ عَلَى الْمَسَاكِ
وَأَبْلُ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفَرَةٍ	إِذَا وَدَدْتُمْ لَسْتُ بِهَا الْأَضَالِكِ

وقال آخر

فَدَكَ قَبْلَكَ أَقْوَامٌ فَجَعَلْتَهُمْ	حَلَى لَنَا فَنَدَّمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا
أَنْتَ الَّذِي لَمْ نَدْعُ سَمْعًا وَلَا بَصَرًا	إِلَّا شِفَا فَا مَرَّ الْعَبْسُ أَمْرًا

وقال شمر بن ذر

بِنَفْسِي خَلِيلِي اللَّذَانِ بَرَحْنَا	لَمْ نُوْعِي حَتَّى اسْرَعَ الْخَرْنُ فِي عَقْلِي
وَلَوْ لَا الْأَنْسَى مَا عَشَيْتُ النَّاسَ	وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوِبَنِي مِثْلِي

وقال شمر بن ذر

أَعَزَّ كَيْسَبَاحِ الدَّجِيَّةِ بِنَفْسِي	فَدَنَى الزَّادِ حَتَّى شَفَعَا طَائِفَةً
وَهَوْنٌ وَجَدِي عَنْ خَلِيلِي النَّبِيِّ	إِذَا شِئْتُ لَا يَنْفُذُ أَمْرًا مَاتَ صَاحِبُهُ
وَمَنْ يَرَى الْأَقْوَامَ يَوْمًا يَرَوْنَاهُ	مَعْرِفَةُ يَوْمٍ لَا تَوَارِي كَوَاكِبُهُ
أَخْ مَا جِدَّ لَمْ يَخْرُجْ يَوْمَ مَشْهَدِهِ	كَأَسْفَعٍ فَوَلَّمْ نَحْنُهُ مَضَارِبُهُ

وقال سود بن ذر

أَبْشَرُ أَنْ يَجِدَ لَهَا بَعِيرٌ	وَيَنْتَعِمَ مِنْ النُّومِ السُّهُودُ
فَلَا يَبْكِي عَلَى بَيْكِرٍ وَلَكِنْ	عَلَى بَذْرِ نَفَاصِرٍ لِحَدَفٍ
أَلَا فَدَسَادُ بَعْدَهُمْ رِجَالٌ	وَلَوْ لَا يَوْمٌ بَدْرٌ لَمْ يَسُودُ

ذكره أن رجلين فرسهما سدا خرجا إلى الضيفان فاحببا رفيقا
 هما في موضع يقال له راوند وادناه فمات أحدهما وغير الآخر
 والذهبان يتادمان فبركة بشر يا كاسين وحبشان على قبر

كاسا ثمرات الذهب كان لاسد الغاب يتاد فبركة

وبشر ثمر هذا الشعر وكان لبشر فدحا وبشر ثمرها فحين

جَرَى النُّومُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ مِنْكَ	كَانَ كَمَا سَأَى عِفَارِ سَقَاكَ
أَلَمْ تَرْجُمْنِي أَنْتَ صِرْفَ فَقْرٍ	وَأَبَى مَشَاوِرِي أَنْ أَرْبِكَ
فَإِنْ كُنَّا لَا نَسْمَعُ مَا نَدْعِي	حَلِيلِي عَنْ سَمْعِ الدَّعَاءِ ظَهْرًا
أَجَدَّ كَمَا مَا نَرَى ثِيَابَ لُجُوجِ	حَزْبٍ عَلَى فَرْجِكَ أَفْذَرْنَا كَمَا
أَلَمْ نَعْلَمْ مَا لِي بِرَأْوَدِكِ لَهَا	وَلَا بِمُجْرَافٍ مِنْ صَدِيدٍ سِوَاكَ
أَقِيمْ عَلَى فَرْجِكَ لَسْتُ بَارِحًا	طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَحِبُّ صَدَاكَ
وَأَيْكُفُّكَ يَوْمَ الْمَاءِ وَمَا لَكَ	بِرْدٍ عَلَى نَفْسِي عَوْلَةٍ إِنْ بَكَكَ كَمَا
أَصَبَّ عَلَى فَرْجِكَ مِنْ مُدَامَةٍ	فَلَا لَنْدُوفٍ فَاهَا أَوْ شَرَاكَ

وقال عبد الملك بن عبد الوهاب الجاهلي

وَأَبَى لِأَرْيَابٍ لَعْنُورٍ لِعَابِطٍ	لِسَكْنَى سَعِيدٍ بَيْنَ أَهْلِ الْبَقَا
وَأَبَى لِمَفْجُوعٍ بِهِ إِذَا تَكَثَّرَتْ	عَذَابِي وَلَمْ أَهْنِفْ سِوَاهُ بِنَاصِرٍ
فَكُنْتُ كَمُغْلُوبٍ عَلَى بَصْلِ سَيْفِهِ	وَقَدْ حَرَفِيهِ نَضْلُ حُرَّانٍ ثَائِرٍ
أَنْبَنَاهُ زَوَارِفًا فَجَدَّاهُ فِرْعَوْنُ	مِنْ اللَّبْسِ وَالذَّاءِ الدَّخِيلِ الْخَامِرِ
وَأَبَا يَزْرَعٍ قَدْ نَحَى فِي صَدْرِنَا	مِنْ الْوَجْدِ نَفْسِي بِالذُّنُوعِ الْبَوَا

كاسا ثمرات الذهب كان لاسد الغاب يتاد فبركة

النداء

بجراي

وَلَمَّا حَضَرْنَا لَا فَنَسَامُ تَرَاهُ	وَجَدْنَا عَظِيمَاتِ الدَّهْرِ وَالْمَنَارِ
وَأَسْمَعُنَا بِالضَّمِّ رَجَعَ جَوَابُ	فَأَبْلَغَ بِهِ مِنْ نَاطِقٍ لَمْ يَجَاوِرْ

وقال امرأته من حيث لم يحتسب

وَقَالُوا لَوْلَا مَا جَدَّ مِنْكُمْ قُلْتُمْ	كَذَلِكَ الرَّيْحُ يَكْلِفُ بِالْكَرِيمِ
بَعِيْنُ أَبَاعٍ فَاسْمَتِ الْمَنَابَا	فَكَانَ فِيهِمْ مَا جَزَلَ الْعَسِيمِ

وقال عتيق بن مالك

أَعْدَاءُ مَنْ لِلْعَدَائِ عَلَى الْوَجْهِ	وَأَصْبَافُ لَيْلٍ يَبْنُو الْفُرُوجِ
أَعْدَاءُ مَا لِلْعَبِيْشِ بَعْدَ ذَلِكَ	وَلَا خَلِيْلٍ لَهُجَّةٌ يَخْلِيْلُ
أَعْدَاءُ مَا وَجَدِي عَلَيْكَ مَعِيْنُ	وَلَا الضَّبْرُ إِذْ أَعْطَيْتَهُ بِجَمِيْلُ
كَأَنِّي وَالْعَدَاءُ لَمْ يَزَلْ لَيْلُكَ	وَلَمْ يَزَلْ أَضَاءُ لَهْنٍ دَمِيْلُ
وَلَمْ يَلَوْ رَحْلُنَا يَبْدَأُ بِلَفْعِ	وَلَمْ يَزَلْ جَوْرُ اللَّيْلِ جَحْشُ مَيْلُ

وقال أبو الحجاج

أَضْحَجَ جِبَادِيْنَ مَقْفَاعٍ مَقْفَعَةٍ	فِي الْأَفْرَبِيْنَ بِلَا مَنٍ وَلَا مَشْنِ
وَرَشَّاهُمْ فَتَسَلُّوا عَنكَ دَوْرُوهَا	بِمَا وَرَثْتَكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْخَزْنِ

وقال آخر

لَنِعْمَ الْفَنَى أَصْحَى بِأَكْبَادٍ حَانِلِ	عَدَاةُ الْوَعَى أَكْلُ الرُّدَيْنَةِ الثَّمَرِ
لَعَمْرُكَ لَقَدْ أَرَدْتَ غَيْرَ مَرْجُحٍ	وَلَا مَغْلُوقٍ بِأَبِ السَّمَاحَةِ بِالْعُدِّ

تسريح

سَأَبْكِيكَ لَا مُسْتَنْفِيًّا فَنَضَّ عَنِّي	وَلَا طَالِبًا بِالصَّبْرِ عَافِيَةَ الصَّبْرِ
---	--

وقال خلف بن خليفة

أَعَابَيْتُ نَفْسِي أَنْ تَبْسُمْتَ خَالِبًا	وَقَدْ بَضَحْتَ الْوَنُورَ وَمُحَرَّبًا
وَبِالدَّرِيشَانِي وَكَمْ مِنْ شَجٍّ لَهُ	دُورِ الْمَصْلَى بِالْبَيْعِ شَجُونِ
رُبِّي حَوْلَهَا امْثَالُهَا إِنْ ابْتَهَا	فَرَنْبِكَ اشْجَانًا وَهَنْ سَكُونِ
كَذَا الْحَجَرُ أَنَا لَمْ يَضَحْ لَكَ مَرْنَا	وَلَمْ يَأْنِ أَعْمَالُكَ بِهَيْبَتِ بَقِينِ

وقال عبد الله بن شريك الخنفي

أَزْوَارُ أَعْدَاءِ الْقُبُورِ فَلَا أَرْحَمُ	سِوَى رَمْسِ الْحِجَارِ عَلَيْهِ لَبُودُ
كُوَانِمِ اسْرَادِضٍ مِنْ أَعْظَمِ	بَلْبَنٍ وَبَابِي خَسَمٍ مِنْ جَدِيدِ
لِكُلِّ نَاسٍ مَقْبَرٍ بَعِيْنَانِهِمُ	فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ
وَمَا إِنْ بَرَّالِ رَسْمٍ دَارِ فِدَا	وَبَيْتِ لَيْلٍ بِالْقَنَاءِ جَدِيدِ
هُمْ جِرْمُ الْأَحْيَاءِ أَمَا جَوَارِهِمُ	فَدَانٍ وَأَمَّا الْمَلَقَى فَبَعِيدُ
مُعْتَمُوزٍ بِالْبَيْدَاءِ لَا يَرَحُونَهَا	وَلَا يَسْتَلُونَ الرُّكْبَانُ بَرِيدُ
هُمْ نَزَكُوا أَعْنَتِي لِأَمَاءٍ فِيهَا	وَشَكُوْا سَوَادَ الْقَلْبِ هُوَ عَمِيدُ

وقال

لَا يَبْعِدُ اللَّهُ إِخْوَانًا لَنَا ذَهَبُوا	أَفَنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَبْدِ
ثُمَّ دَهَمَ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ بَعِيْنِنَا	وَلَا يُؤْوِي الْبَنَانُ مِنْهُمْ أَحَدُ

وقال العظمى العتيق

إلى الله أشكوا إلى الناس انتم	أرى الأرض تنفي ولا خلاء لله
أخلاقى لو غير الحجام أصابكم	عيتك ولكن ما على الموت

وقال لهامة بن سفيان المري

هل أنت ابن ليلي إن نظرتك في	مع الركب وغاد غداة غد معي
وقفت على قبر ابن ليلي فلم يكن	وتوفي عليه غير مني ومجزع
عن الدهر فاصفح أنه غير مني	وفي غير من قد وارت الأرض فاطمع
قلوا لا كان لي شاهد ما أمنا	سهود لا حجار يبداء بلفع

وقال الخرف في الخلف بعد الخ

كافي وصفتنا خيل لي نضل	لموئيد نار آخر الليل أوفد
فلو أنها إحدى يدي ربيها	ولكن يدي بابت على أثرها يد
فأصبحت أسي على أثرها لك	قد الآن من وجد على ما لك قد

وقال الخمر

هو من على شرف	بهول عفتابه صعد
فلا أم فنيكه ولا	أخت فتعقيد
هو عن صخرة صلد	ففتت تحتها كبد
الأم على نيكه	والمسه فلا اجل

رأس ص

ويكون

وكيف بلا محزون	كبر فاته ولد
----------------	--------------

وقال

إذا ما دعوت الصبر بعدك واليك	أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فإن يقطع منك الرجاء فاته	سبني عليك الحزن ما بلى الله

وقال التابغري في خاله

لا لهذا الناس ما برعون من كلال	وما يسوفون من أهل ومن مال
بعد أن عاتكة الشاوي على أمر	امسى ببلد لا يحتم ولا خال
سهل الخليفة مشاء باقدحه	إلى ذوانب الذرى حال ثقلا
حسب الخليلين أي الأرض بينهما	هذا عليها وهذا تحتها بالي

وقال في ذلك المروم من امر الله

أمرني على الجدي الذي حلت به	أم العلاء فنادها أهل شمع
أتحللت وكنيت جد فرفقه	بلد أتمر به الشجاع فيمزع
صلى عليك الله من مفعونية	إذ لا بد لك المكان البلفع
فلقد تركت صغرة مرحونة	لم تدر ما خرج عليك فمزع
فعدت شمائل من لزامك خلوة	فنبئت بشهد لبها ونفع
فإذا سمعت أيتها في لبها	طففت عليك شوز عني بدع

وقال جعفر بن الأخت الكلابي

لا يبعدن ربيعة بزمكم نفرت فلو صي عن جوار حرفة لا تفرى بانوار منته فارت لو لا السغار بعد خروهم نعم الفنى والله اعز من شلوه لا رد ربي على انهم	وسقى العوادى فبره بد نوب بينت على خلق البدن وهو شراب خمر مسعر لحر وب لركمنا نحو على العرفوب يوم اللغاة بينته بر حبيب لم يحشمو اغروا كوالج الذب
---	---

وقالت اخر

اجارى لا ازداد الا صبا اجارى لو نفس فلدت نفس وقد كنت ارجو ان املا الخفة الا بينت من مشاء بعدك ائما	اليك وما نرد الا شائبا قد بينت سرور ان نفسى ومالبا فحال قضاء الله دون رجائبا عليك من الافكار كان حذاربا
---	--

وقالت فاطمة بنت الاجمير الخ

يا عين بكى عند كل صباح قد كنت في جبل الورد بطله قد كنت ذاك حبيب ما عشت فالهم اخضع للدليل وانقى واذا دعوت مرة شجيت لها	جودي باربعة على الجراج فركنتى اخي باجود صاحي مشى البراز وكنيت انت جناحي منه وادفع ظالمى بالسراج يوما على فن رعدو صباحي
---	--

فاغص من بصرى واعلم انه	قد بان حد فواو وما حى
------------------------	-----------------------

وقالت ابينا

اخوين لا تبعدوا ابدا لو مكنتم عشرين ثم هان من بعض الرزينة او كل ما حى وان امروا	وبلى والله قد بعدوا لا مكننا العز او ولدوا هان من بعض الذي اجد واردا الحوض الذي وردوا
--	--

وقالت امرأة وفاء لثابت مشرا

طاب يغي نحو من ملال هلك امرئ ام بعد ام عدو خلك والمنا بارصد للفقى حبسك ساغرى النفس لم تحب من سلك	لبس شعري خلة ام شئ فلك كل شئ فائل حين بلغ اهلك ام شئ حسن لفقى لم يكلك ان امر فارحا عن جوالي شغلك
---	---

وقالت العجيرة السلولي

تركا ابا الا صبا في ليلة الصبا تركا عدا فدا يقن الجوع انه منى قد قد السيف لا مضانيل اذا جد عند الجدار ضال حدة	بمرو ومردى كل حيم مجادله ذا ما توى في لوجل القوم فائله ولا رهيل لبا انه واباجله ودو باطل از شئت الهال باطله
--	--

بَشَرَك مَظْلُومًا وَرَضِيكَ ظَالِمًا	وَكُلَّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَضْوَ حَامِلَهُ
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا	عَلَى الْحَيِّ حَتَّى يَسْتَفِلَّ مَرَّاحِلَهُ
كَرِيمَ الْمُحْتَاجِينَ نَلْفَاءُ مُقْبِلًا	وَحِينَ يُولَى اشْعَثَ الرَّاسِ حَافِلَهُ

وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ نَوَلَى لَيْسَ أَسَدٌ

أَعَادِلَ مِنْ يَزْنَ كَحَنَاءَ لَمْ يَزَلْ	كَيْتِبًا وَبَزْهَدَ بَعْدَ فِي الْعَوَافِلِ
جَبِيًّا إِلَى الْفَيْيَانِ خُجْبَةً مِثْلَهُ	إِذَا شَانَ أَصْحَابَ الرِّجَالِ الْحَقَائِلِ
نِظَامُ أَنْاسِ كَانَ يَجْعُ بَيْنَهُمُ	وَيَصْدَعُ عَنْهُمْ غَادِيَاتُ النَّوَابِلِ
وَجَرَّتْ مَلَجَرَّتْ مِنْهُ تَسْرِيَةً	وَلَا يَكْشِفُ الْفَيْيَانِ غَيْرَ الْخَارِلِ
يَعْبُدُ الرِّضَى لَا يَتَّبَعِي وَتَدْمِيرُ	وَلَا يَنْصُدُّ لِلصَّغِيرِ الْمُضَاضِلِ
وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ أَمْرَ خَيْبَةٍ	يُخَفِّضُ جَائِشِي خَيْبَتِكَ الْمُرَاضِلِ

وَقَالَ الْخَرُّ

إِذَا مَا أَمْرٌ أَثْنَى بِالْأَوَّلِ مَبْنِي	فَلَا يَبْعِدُ اللَّهُ الْوَلِيدَ بَرَادَهَا
فَمَا كَانَ مِقْرَاحًا إِذَا الْخَيْرُ مَسَّهُ	وَلَا كَانَ مَنَاقِبًا إِذَا هُوَ انْعَمَا
لَعَمْرُكَ مَا وَارَى التُّرَابُ فِعَالَهُ	وَلَكَيْتَمَا وَارَى ثِيَابًا وَأَعْظَمَا
وَنَادَى الْمُنَادِي أَوَّلَ اللَّيْلِ بَا	إِذَا أَحْمَرُ اللَّيْلِ الْبَحِيلُ الْمَذْمَمَا

وَقَالَ أَبُو السَّعْدِ الْعَيْنِيُّ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ بِشَرِّ يَدَيْ بُوَيْسَ عَيْنٍ

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا	أَسِيرٌ يَقْبِفُ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاكِ
---	--

فَدِ
جَبِي

لَعَمْرِي لَقَدْ عَثَرْتُمُ السَّجْنَ خَالِدًا	وَأَوْطَانُوهُ وَطَاءَهُ الْمُشَافِلِ
لَقَدْ كَانَ نَحَاضًا بِكُلِّ مَسْلَمَةٍ	وَمُعْطَى اللَّهِ عَمْرُ أَكْثَرُ النَّوَافِلِ
فَإِنْ لَسَّيْخُوا الْقَرْحَى لَا لَسَّيْخُوا السَّهْلَ	وَلَا لَسَّيْخُوا مَعْرُوفِي الْقَبَائِلِ
لَقَدْ كَانَ بَيْنِي الْمَكْرُمَاتِ لِقَوْمِهِ	وَبَعْطَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلِ

وَقَالَ الْخَرُّ

سَفِيًّا وَرَعِيًّا وَتَوَفَّقًا وَمَغْفِرَةً	لِلْبَائِكَاتِ عَلَيْنَا يَوْمَ نَزْحِلِ
يُنْكِي عَلَيْنَا وَلَا يَنْكِي عَلَى أَحَدٍ	لَنْحَنَ أَغْلَظَ أَكْبَادًا مِنْ الْأَبِلِ

وَقَالَ مَهْلِيلٌ

نَبَيْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْفَدَتْ	وَأَسْتَبِيعُ بَعْدَكَ بِأَكْلِبِ الْمَجْلِسِ
وَتَكَلَّمُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ	لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُمْ خَالِدٌ يَنْبَسُوا
وَإِذَا نَشَاءُ زَائِتٌ وَجْهًا وَاضِحًا	وَذِرَاعٌ بِأَكْبَةٍ عَلَيْهِمَا بَرَقَتْ
يُنْكِي عَلَيْكَ وَلَسْتُ لَكُمْ حَرْفٌ	نَاسِي عَلَيْكَ بَعِيرُهُ وَتَشَقُّسُ

وَقَالَ الْخَرُّ

لَقَدْ مَاتَ بِالْبِضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ	فَقَى كَانَ زَيْبًا لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ
بَلَوْدِيهِ الْجَانِي خَافَهُ مَا جَنَى	كَمَا لَا ذِرَ الْعَصَمَاءُ بِالشَّاهِقِ الصَّغْبِ
نَظْلُ بَنَاتِ الْعِمِّ وَالْحَالِ حَوْلَهُ	صَوَادِي لَا يَرَوْنَ بِالْإِنَارِ الْعَدِ
بَهْلَيْنِ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ مِنَ الشَّرْبِ	وَمَا مِنْ فُلِي يُجْنِي عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْبِ

يُحْشَى

وَقَالَ تَجَارِبَةُ بَاشَتْ أَهْمُهَا فَاضْرَبْ بِهَا أَمْرًا نَبِيًّا

وَلَوْ بَاقِي رَسُولِي أَمْ سَعِدِ	أَنِّي أَتَى وَمَنْ يَعْشِبُهُ حَاجِي
وَلَكِنْ قَدَانِي مَنْ بَيْنَ قَدِي	وَبَيْنَ قَوَادِيهِ عَلَوِ الرَّشَاجِ
وَمَنْ لَمْ يُوْذِهِ الْمَبْرَأُ سِئ	وَمَا الرِّيمَانُ إِلَّا بِالنَّشَاجِ

وَقَالَ امْرَأَةُ الصَّرِيحِ الْكَتْدَانِيَّةُ

هَوْنًا هُمْ مَا دَابَّاهُمْ يَوْمَ حَرِّهَا	يَحْشَانُ مِنْ أَسْبَابِ جَدِّ نَصْرَمَا
أَبُو النَّبْرِ وَالْقَنَابِي حَوْرِي	وَلَمْ يَرْفَعُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سِلَا
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَّوْا الصَّكَاوَةَ الْغَرِي	وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمَا

وَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ طَلْحَةَ الْأَسَدِيُّ

إِلَّا عَلَى مَعِينٍ وَفَوَلا لِفَعْلِهِ	سَقَمْتُ الْغَوَادِي مِنْ بَعَائِمِ مَرْبَعَا
فَبَا قَبْرٍ مَعِينٍ أَسْأَلُ حَفْرَهُ	مِنْ الْأَرْضِ خَطَّ السَّاحَةِ مَقْصَعَا
وَبَا قَبْرٍ مَعِينٍ كَيْفَ دَارَتْ جُودُهُ	وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرْ وَالْحَرُّ مَرْعَا
بَلَى قَدْ وَسِعَ الْجُودُ وَالْجُودُ مَسْتِ	وَلَوْ كَانَ خَيْثًا ضَفَفْتُ حَتَّى تَصْدَعَا
فَنِي عَيْشٍ فِي مَعْرِفَةِ بَعْدِ مَوْتِهِ	كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ عَجْرَاهُ مَرْعَا
وَلَمَّا مَضَى مَعْنَى مَضَى الْجُودُ فَانْقَضَ	وَأَصْبَحَ غَرْنَيْنِ الْمَكَارِمِ أَجْدَعَا

وَقَالَ

مَاذَا جَالُ وَبَرَّةُ بَنِ سَمَاكِ	مِنْ دَمْعٍ بَاكِئَةٍ عَلَيْهِ وَبَاكِ
-------------------------------------	--

بَنِي زَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ وَشَيْبَةَ بْنِ زَيْدٍ وَنَجْدَةَ بْنِ زَيْدٍ

ذَهَبَ الَّذِي كَانَتْ مَعْلَفَةً بِهِ حَدُّو الْعَنَاءُ وَانْقَرِضَ الْهَلَاكِ

وَقَالَ الشَّجِيحُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْثُومٍ بْنِ زَيْدٍ

أَنْغَى فَنَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ	مَا مِثْلُ مَنْ أَنْغَى بِمَوْجُودِ
أَنْغَى فَنَى مَضَى الشَّرِّ بَعْدَهُ	بَعِثَتْهُ الْمَاءُ مِنَ الْعُودِ
قَدْ ثَلُمَ الدَّهْرُ بِهِ ثَلْمَهُ	جَانِبُهُا لِبَسَنِ مَسْدُودِ
فَالْآنَ تَحْشَى عَثْرَاتِ النَّدَى	وَصَوْلَةُ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ
بِأَعْضَادِ الْجُودِ مَقْنُونَةٌ	وَسَاعِدُ الْبَسَنِ بِمَعْصُودِ
أَوْ هَنْ زَنْدِيهِ وَحَثَا هَا	فَرَعُ الْمَنَابِي فِي الصَّنَادِيدِ

وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ

رَمَى الْحَدَّانُ نِسْوَةَ الْحَرْبِ	بِمَقْدَارِ سَمْدَنٍ لَهُ سَمُودَا
فَانْكَ لَوْ سَمِعْتَ بَكَاءَ هِنْدٍ	وَرَمَلَهُ إِذْ تَصْكَانُ الْخُدُودَا
سَمِعْتَ بَكَاءَ مَعْوَلِهِ حَزِينٍ	أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا
فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضَا	وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سَوْدَا

وَقَالَ مُسْلِمٌ

حَبِيبٌ وَبَاسٌ كَيْفَ يَجْمَعَانِ	مَقِيلَا هُمَا فِي الْقَلْبِ مُخْتَلِفَانِ
غَدَتْ وَالشَّرُّ أَوْلَى بِهَا مِنْ وَلِيَّهَا	إِلَى مَقِيلٍ نَاءٌ لِعَيْنِكَ دَانِ
فَلَا وَجَدَ حَتَّى تَرَى الْعَيْنُ مَا تَمَّا	وَنَعَرُفَا لَحْشَاءَ الْحَقْفَانِ

وقال سليمان ايضا

فَبَرِّحُوا زَانًا سَرَّ حُرْمَةً	خَطَرًا نَقَاصَ دُونَهُ الْأَخْطَارُ
ابْقِ الزَّمَانَ عَلَى رَيْبِهِ بَعْدُ	حَرْنَا كَعَمْرِ الدَّهْرِ لَيْسَ بَعْدُ
نَفِضَتْ بِكَ الْأَخْلَاسُ نَقْصَ قَائِدٍ	وَأَسْرَجَتْ زُرْعَهَا الْأَمْصَارُ
فَارْهَبْ كَأَمْسِ عَوَادِي مُرِيَّةٍ	أَشَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
سَلَكْنَاكَ الْعَرَبَ السَّبِيلَ إِلَى الْغَلَا	حَتَّى دَاسَبُوا الرِّدَى بِكَ حَارُوا

وقال ابو جحش في عقوق لداود

بَعُوقُ لَا يَبْعُدُ وَجَنَّتِ الرُّدَى	فَلْيَبْكِينَ زَمَانُكَ الرَّجُلَ الشَّرِيَّ
وَلَيْزَنْ تَعْقِدَ كَالْبَلَاءِ بِنَفْسِهِ	فَلْيَغْنِهِ أَنْ الْكَرِيمَ لَيْبَتْلَى
وَأَرَى رَجُلًا لَا يَهْوِي سَوْنُكَ بَعْدًا	أَغْنِيَهُمْ مِنْ فَاغَةٍ كُلِّ الْغَنَى
لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلَّهُ	إِنَّ الَّذِينَ عَدُوا عَلَيْكَ لَمَّا عَدَا

وقالت صفية الباهلية

كَمَا كَعْصِبِينَ فِي جُرْثُومٍ سَمَقًا	جَبِينًا بِأَحْسَنِ مَا يَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ
حَتَّى إِذَا قَبِلَ فَدَاطَلَتْ فُرُوعُهَا	وَطَابَ فَيْتَاهُمَا وَأَسْفَطَ الثَّمَرُ
أَخْنَى عَلَى وَاحِدٍ رَبِّ الزَّمَانِ وَمَا	بَقِيَ الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَنْدُرُ
كَمَا كَأَجْمٍ لَيْلٍ وَسَطْنَا فَمَرًّا	يَجْلُو الدَّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ
فَادْمَبَ حَبْدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ بَصِيرٍ	فَقَدْ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصِيرُ

نزل
هـ

نزل
بينا

وقال النخعي في مضمون من زياد

يَادَ هَرَشَانِكَ فِدَى مَضَى مَضُورٍ	فَا حَكْمَ فَلَيْسَ لَنَا عَلَيْكَ نَكِيرُ
لَهْفِي عَلَيْكَ لَهْفَةً مَرُوحًا يَفِي	يَبْعِي جَوَارِكَ حِينَ لَيْسَ جَحِيرُ
أَمَّا الْقُبُورُ فَلَنْ تَنْصَنَّ أَوَّالِيسُ	بِحَوَارِ فَبِرَكَ وَالْذِّبَارُ فَبُورُ
عَمَتْ فَوَاصِلُهُ فَعَمَّ مَلَاكُهُ	فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ
يَبْعِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ لَمْ تُولِهْ	خَيْرًا لَانِكَ بِالْإِشَاءِ جَدِيرُ
رَدَّتْ صَنَابِعُهُ الْبَحْرَ جَوْنُهُ	فَكَانَتْ مِنْ لَشَرِّهَا مَنَشُورُ
فَالنَّاسُ مَا تَمُومُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ	فِي كُلِّ دَارٍ رِيَّةٌ وَزَفِيرُ
عَجَبًا لِارْبَعٍ أَدْرَجَ فِي خَمْسَةٍ	فِي جَوْفِهَا جِيلٌ أَشَمُّ كَبِيرُ

وقال نزار في مضمون من اخاه

عَيْنَانِ فَدَكْنَتْ أَمْرًا إِلَى جَانِبِ	حَتَّى تَرَيْنَاكَ وَالْجَدُّ دِثْضُوعُ
فَدَكْنَتْ أَشْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَادًا	فَطَرَتْ بَصْدَى وَأَسْنَفَامُ الْأَعْدَا
وَفَقَدْنَا خَوَالِي الَّذِينَ بَعِثَهُمُ	فَدَكْنَتْ أَعْطَى مَا أَسَاءَ وَأَمْنَعُ
فَلَمَنْ يَقُولُ إِذَا مَلِكٌ مَلِكُهُ	أَرَيْنِي بَرًّا بِكَ أَمَّ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ
فَلْيَا بَيْنَ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ	بَيْنَكَ عَلَيْكَ مُفْعَعًا لَا تَسْمَعُ

وقال نزار في مضمون من الطائي

أَصَابَ الْغَيْلِيلَ عَيْرِي فَاسَالَهَا	وَعَادَ أَحْمَامُ لَيْلِي فَطَالَهَا
--	--------------------------------------

نزل
مضاه

نزل

الامن راي فوجي كان رجالهم	نجمل اناها عاصد فاما لها
ادفن فنادها واسوء جراحها	واعلم الا زنج غامض لها
وقايلة من امها طال ليله	يزيد ابن عمر وامها واهدي لها

وقال فتا مرنه واخذ السنين

لبس ضيب الغوم من اخوانه	طارد الحواشي واسر اف النواحي
وما زال من قنبله رداح بعالي	دم فافع او جاسد غير ماصح
دعي الطير حتى اقبلت من ضربه	دواحي دم مفرقة غير بارح
عسى طيخ من طيخ بعد هذه	سقطي غلات الكلى والجواحي

وقال سليمان العدي مرفي الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام

مررت على ابيات ال محمد	فلما رها امثالها يوم حلت
المرتان الارض اصبحت مرصبة	لغفد حسين والبلاد اشعر
فان يسعوه عائد البيت بسجوا	كعاد نعتت عن هذاها فضلك
فلا يبعد الله الدبار واهلها	وان اصبحت منهم برغي خللت
الا ان قتل الطف من الهاشم	اذلت رقاب المسلمين فذلك
فكانوا عيانا ثم اضحوار ربه	الاعطت نلك الرزانا وجلت
اذا افترت فليس خيرا فغيرها	ونقتلنا فليس اذا النعل ذلك

وقالت قبله بنت النضر الحرثي وقيل النسيه صلى الله عليه واله

باراكا ان الا بطل مطنة	من صبح خامسه وانت مؤق
بلغ به مينا فان تحبته	ما ان نزال بها الركايت محق
مني اليه وعبرة مسفوخه	لجارت لما حياها والخرى محق
فليس معن النضران ناديه	ان كاسمع ميت او ينطق
ظلت سوف بني ابيه ثوشه	لله ارحام هناك تشفق
احمد وانت جل نجيبه	من قومها والفحل حل معرف
ما كان ضرك لو مننت فرما	من الفقه وهو الغبط المحق
فالتظر افر من اصبك سيلة	واحقهم ان كان عني يعق

وقال النابغة الجعدي

المدغلي لتي رزيت حاربا	فما لك منه اليوم شئ ولا لبا
ومن قبله ما قد رزيت بوحو	وكان ابن عتي ولجليل الصفا
ففي كان فيه ما يسر صد بقة	على ان فيه ما يسو الاعادبا
ففي كملت خسرانه غير انه	جواد فما يبقى من المال بافا
اشم طوبى الساعد بن سميد	اذا لم يرح للمجد اصبح غادبا
بدر العرف والسنان وشي	من المجد ما يبقى وان كان غالبا

وقال

واخي فني ودعت يوم طويلى	عشيه سلمنا عليه وسلم
-------------------------	----------------------



وقالت امرأة

دنى بصيد وري العيس مني في الضنا	فلما يد رخلو بعد ها ابن بمنا
فما جازي القبان بالنعيم اجزه	بنعاه نعي واعفان كان اظما
ليتيكي النساء المغولات بعولة	ابا حجر فامت عليه النوايح
عقبيله دلاء للحد ضر محبا	واثوابه بترفن والخمس ما يح
خذب يصبو الشرح كما تمنا	تمدركا بيه من الطول ما يح

وقالت الخمر

ابا خالديما كان ادهي مصيبه	اصابت معدا يوم اصحت ثاوبا
لعمري لئن سركا عادي فاطمه	شما فالفدع ورا بربعك خالبا
فانك افنته اللبالي فاشكك	فان له ذكر اسبقني اللبالي

وقالت امرأة من كنده

لا تجزوا الناس الا ان سيدك	اسلموه ولو فاذلتم امشعا
انغرق في نذر الشمس طالعة	بومام من الدهر الاضواء ونفعا
لا اسمعن بعد بلس صوتا كنه	على قبيل ولا ميت وان فجعا

وقالت امرأة من بني اسد

خليل عوجا انها حة لنا	على فبراهبان سقته لزوعد
فشم العتي كل العتي كان يند	وبين المرحى نفث متباعد
اذا انضل القوم الاحاد يركن	عيبا ولا عيبا على من بقاعد

وقد ربا

لقد

وقالت كعب بن زهير

لقد ولي اليتيم جوتي	معاشر غير مظلولا خوها
فان هلك جوتي فكل نفس	سجلها لذلك جالبوها
فان هلك جوتي فان حربا	كظنتك كان بعدك مؤفدها
وما ساءت ظنونك يوم نولي	بارماح وفي لك مشرعوها
ولو بلغ القبيل فعال فومر	لشرك من سؤفك منضوها
كانك كنت تعلم يوم برزت	تبا لك ما سبلي في سابلوها
لندرك والتذور لها وقاء	اذ بلغ الخرابه بالغوها
صحننا الخرز جبهه مرهفك	ابان ذوي رؤسها ذوها
فما عثر الظباء بحج كعب	ولا الخمسون فصرطابوها

وقالت الخمر

نعي الشاعري الزهر فقلت نعي	فني اهيل الحجاز واهل نجد
خفيف الحاد تسال القبا في	وعبيد للصحابه غير عبيد

وقال مرثدا بحر بن سلمة

اقول وفي الاكفان ابصر اجد	كفصن الاراك وجهه حين وشما
احقا عبادا لله ان لسنا نيا	رفاعة طول الدهر الا نوهما
فاقسم ما جشمت من مملك	نود كرام الناس الا بجشما

بعد اليوم

وَلَا كُنْتُ مَهْلًا وَمَوْعُظًا عَدْلًا
مِنْ الْغَيْظِ وَسَطِ الْفُؤَادِ الْبَشَرِ

وقال آخر

أَلَا لَفِي بَعْدَ بَنِي نَاشِرِ الْفِتَنِ
وَلَا عَرَفْنَا لَأَفْدَنُوهُ قَادِرًا
فَنِي حَظَلِي مَا نَزَلَ رِكَابَهُ
بِخَوْذِهِمْ عَرُوفٍ وَتَكُونُ مَتَكِرًا
لَحَى اللَّهِ تَوَمَّا اسْمُوكَ وَجُودًا
عَنَاجِيجَ اعْظَمَهَا بِمِثْلِكَ خُتَمًا

وقال آخر

أَخِي أَبُو الْقَسِمِ الشَّامِيُّ بَلْعُغِي
كَانَتْ خُرَاعُهُ مِلَادًا لِرُضْلِ الشَّعْبِ
هَبَّتْ فَدَعَلَتْ الْأَهْوَابَ بِهِ
أَخِي فَرَى لِلْمَنَابِرِ هُنَّ بَلْعُغِي
تَشْفِي الرِّيحَ عَلَيْهِ مِنْ سَوَافِيهَا
فَقَضَّ مَرَّ اللَّيَالِي مِنْ حَوَاشِيهَا
وَقَدْ كَوْنُ خَسِيرٍ الْأَذْيَابُ بِهَا
وَقَدْ يَكُونُ عَذَاهُ الرُّوعُ بِفَرْعِيهَا

وقال عقيل بن علف بن الحرث بن عثمان بن ضباب بن جابر بن زرع بن غيلان

لِنَعْدِ الْمَنَابِرَ أَحْتِشَاءً فَانْهَاجَا
فَتَمَّ كَانُ مَوْلَاهُ بِحُلِّ بَحْوَةٍ
طَوِيلُ بَحَادِ السَّيْفِ وَهَمَّ كَانَا
كَانَ الْمَنَابِرُ بَشَعِي فِي خَارِنَا
مَحَلَّةُ بَعْدَ الْفَتَنِ بْنِ عَقِيلِ
مَحَلُّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ
نُصُولِ إِذَا اسْتَجِدُّ نَبِيْعِيلِ
لِهَا نَزْدُهُ أَوْ تَهْدِي بِدَلِيلِ

وقال مسافع العيسى

أَبْعَدَ بَنِي عَمْرِو اسْمٍ بِمَقِيلِ
مِنْ الْعَيْشِ أَوْ اسْمٍ عَلَى أَرْمَدِي

وَلَيْسَ وَرَاءَ الشَّيْءِ شَيْءٌ بَرْدُهُ
سَلَامٌ بَنِي عَمْرِو عَلَى حَيْثُ هَامَكُمْ
أَوَّلَاكُ بَنُو خَيْرٍ وَشَرِّ كُلِّهَا سَامَا
عَلَيْكَ إِذَا وَلَّى سِوَا الصَّبْرِ صَبْرًا
جَمَالَ النَّدَى وَالْفَنَاءُ الشُّؤْرُ
جَمِيعًا وَمَعْرُوفٍ أَلَمْ وَمُنْكَرُ

وقال بديع بن بشار العيسى في مالك بن زيد بن العيص

إِنِّي أَرَفْتُ فَلَمْ أَخْطُ حَارِ
مِنْ مِثْلِهِ تَمْسِي النِّسَاءِ حَوَارِ
خَيْرٌ لِسِرِّهِ الْعَدُوُّ مُهْتَجِ
أَبْعَدَ مَقِيلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرِ
مَا إِنْ أَرَى فِي فِتْنَةٍ لِذَوِي الْفَوِي
وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَدُفُنُ عَذْوَةً
وَمَسَاعِرَ أَصْدَاءِ الْحَدِيدِ عِلْمِهِمْ
وَنَفُودَ كُلِّ مَقْلُصٍ مِنْ خَبْلِنَا
حَتَّى يَرِيدَ الْمَرْقَبَ عَذْفُ
فَنَلُوا الْبَنَ عَمْرَهُمْ وَجَارِ بَنُوهُمْ
وَلَرَبَّ مَسْرُوفٍ بِمَقِيلِ مَالِكِ
فَسَيَعْلَمُونَ إِذَا نَدَا عَتَا غَالِبُ
أَنْ لَا يَقُوبُوا نَابِ مَقِيلِ مَالِكِ
مِنْ سِتْرِ النَّبَاءِ الْجَلِيلِ السَّارِ
وَنَفُودٍ مَخُولُهُ مَعَ الْأَسْحَارِ
لِلْبَايِكَاتِ شَيْبُ الْأَشْعَارِ
تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَافِي الْأَطْمَارِ
إِلَّا الْمَلْحَى لَشَدَّ بِالْأَكْوَارِ
بِفُذْنٍ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ
فَكَأَنَّمَا نَظَلَى الْوُجُوهَ بِفَتَا
سَلَسَ الْفِيَادِ مُعَاوِدَ التَّكْرَارِ
بَدْرًا وَبَعْدَ رُفِي سِتَارِ
عَدْرًا بِخَيْرِ دِيمٍ وَلَا أَوْنَارِ
وَلِبَقْلُنِ بَوْمَا بِشَرِّ مَحَارِ
بِالْمِشْرِفِ وَبِالْفَنَاءِ الْخَطَارِ
كَلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ وَالْأَسْنَارِ

قاله

حتى يبيد بمالك سرورهم	حملا وقار سهرم ابا حجار
من كان مسرورا بمقتل مالك	قلنا نشتونا بوجه نهار
بجد النساء حواسر اندينه	بلطن او جهمهن بالانهار
فدكن بجان الوجوه كسرا	فالنوم فدا بوزن للنظار
بضربن حر وجوههن على فدا	عفت الشما نل طيب الاخبار

وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خبث على ابي	مصارع بين فو قالسلي
والكبح خبث على ابي	جبررة رنجبه في كل حي
من الغنجان محلول بمز	وامار بارشار وعي
الا لطف الارامل والنساء	ولطف الباكيات على ابي

وقال عبد الله بن عوف بن عبد الله بن قيس

لا اثم الارض وبل ما اجنت	يحت اضرب بالحسن السبل
نفتيم ماله فينا ونذعوا	ابا الصهباء اذ جح الاصيل
اجدك لا نريه وان نريه	نحب به عدا فرة دمول
حفيته رخلها يدن ونسج	نغارضها مرتبه دؤول
الى مبيادار عن مكة يهز	نضمري جواينه الجول
لك المنياع منها والصفابا	وحكمك والشيطنة والفضول

افانته

افانته بنوز يد بن عمرو	ولا يوفي بسطام قبيل
فخر على الالاءه لم يوشد	كان جبينه سيف صميل
فان بجرع عليه بنوا بيه	فقد فجعوا وقاتهم الجليل
بمطعام اذا الاشوال راحد	الى الجحرا لبر لها فضيل
ومقدام اذا الابطال خاضت	وعرد عن جليلته الجليل

وقال اخضر

في بعض بطواف ابن طع	مته امنا لا في حمامه
وصدي له بغرة	من خلفه لابل امامه
غرامرو منته نفس	ان سدوم له السلامة
همهان عبا الاولين	دواء داءك باد عامه

وقال عوف بن عبد الله بن قيس

الا فادنا امامه باحماله	لنحزني فلا بك ما ابالي
فسيري ما بدالك واقي	فاقا ما انت فعر ثقالي
وكيف ترو عني امراة بيبين	جوني بعد فارس دي طلال
وبعد ابني ربيعه جدي عمرو	ومسعود وبعد ابني هلال
اصابهم حميد بن المشايبا	فدي عني لمصيرهم وخالي
اولئك لو جرعت لهم لكانوا	اعز علي من اهلي ومالي

ذات

رصدى

فأبلك

وقال فراد بن غوث بن سليمان بن ربيعة

الابنت شعري ما يقولن مخاري	اذا جاوب الهام المصنح هامني
ودلبي زورا بسفي راها	على طوبلا في ذراها افامني
وقالو الا لا بعدن احبباله	وضولته اذا الفروم نسامني
وما البعد الا ان يكون مغيبا	عن الناس مني تجدي وبسالني
ابكي كالومات قبلي بكيته	وبشكري بذلي له وكرامني
وكنته غما لطيفا والدا	روفا واما هدت فانامني

قسانه
من

وقال المسيلح بن سباع بن خالد بن الحرث بن قيس بن نضر بن

عابد بن مالك بن جحون بن معد بن ضبيدة

لقد طوقت في الافاق حتى	بليت وقد انالي لو ابعد
وافناني ولا يغني نهار	وليل كل ما يمضي بعو د
وشهر من شهر بعد شهر	وحول بعد حول جديد
ومنفود عن الفقد نلني	منبتة ومما مول وليد

وقال خازن بن عيسى بن عبد مناف بن زيد الفوارس بن عمرو بن عبد

بنكي على بكم شربت به	سفها بكمها على بكم
هلا على زيد الفوارس بن زيد	الذات وهلا على عمرو
بنكين لارفات دموعلاو	هلا على سلفي بن نضر

ظلم

خلوا على الدهر بعد هم	فبعيت كالمصوب للدهر
ان الرزبة ما اولاك اذا	هر الخالغ افدح البسر
اهل الخلووم اذا الخلووم هفت	والعرف في الاقوام والنكر

وقال وهب بن الحارث بن ضراد

الم تراني يوم فارقت مؤثرا	انا في صرح الموت لو انه قتل
وكانت علينا عرسه مثل يوم	غداه غدت مينا بقاها بالجل
وكان عبيدنا وبعضه بئسنا	فكل الذي لا يفت من بعده جلد

وقال الهذيل بن هبيرة احد بني حذاف بن ثعلبة

الكبي وفولابن الغيرة عرسه	الى خالد من ال سلى بن جندل
فما ابغى في مالك بعد دارم	وما ابغى في دارم بعد نسل
فما ابغى في نسل بعد جندل	ادامادعي الداعي لا مر جلال
وما ابغى في جندل بعد خالد	لطار في ليل اولعان مكبل

وقال باس بن الارث

ولما رايت الصبح اقبل وجهه	دعوت ابا اوس فما ان تكلم
وحان فراوان من اخ للصالح	وكان كثير الشر للخير تواما
تتابع قرواشن نزلت وغامر	وكان الشرور يوم ما نامدما
همم بان لا اطم الدهر بعد هم	جئو فكان الصبر ابغى واكرما

هز

وقال فيبصر النصارى في الجحيم

الاباعين فاحقيلي وبجتي	على فرم لرب الدهر كاف
وما للعين لا تبكي لحوط	وزيد وابن عثمنا ذفاف
وعبد الله بالهفي عليه	وما يحفي بريد مناه خاف
وجدنا هون الاموال هلكا	وجدك ما نصبت لانا ثاب

وقال ابو صغرة البولاني في ابني اخيه

ذكيرة وابنا امه الهتم والمه	وفي الصدر منهم كمال غمهم
او ذهم وذا اذا خامر الحشم	اصناع على الاضلاع والبلد
بني رجل لو كان حيا اعانني	على خيرا عداي الذين امارس

وقال العظمى الاعور في شقة كعب بن علقمة بن عبد ضبة

الارب من بغنا بني ودائني	ابوه الذي يدعي اليه وينسب
على ارشد من امه اولغيه	فغلبها فحل على التسل منجب
فيا خيرا لا بالشر فارح مودني	واي امر بغنا من الزهبي
اقول وقد فاضل عني عمره	ارى الارض والا خلاء نذهب
اخلاي لو غير الحام اصابكم	عنت ولكن ما على الوث مغتب
فكف ارجي ان اعيش وقد كوث	عبد وجواب وفلس وجرب

وقالت اميراة

الا فاضري من دمع عيني لو	ابا مثلي بني السبه المعناخر
وقد علم الاقوام ان بناتنا	صوادنا اذ بندبنا وقواصرو

وقال الفلاح

سفي حيا واري ارب بن عيس	من العين غيب بسوق الزعد وابله
ملث اذا الفئ بارض بعاده	نغد سهل الارض منه مسائله
فما من منى كامن الناس واحدا	به نبتني منهم عميدا بنا دله
يوم حيا واري ارب بن عيس	اذا عني بالحمل المعصل حامله
وقد علم الاقوام ان بناتنا	يا شبح منه عند قرن بنا زله
فصت عليه الكف حتى يغيبك	وحتى يغيب لي الحق اخضع كاهله
ففي كان بسنجي ويعلم انه	سبلح بالموت وبذكر نائله

وقال الضيف

ابني لا تبعد وليس بخالد	حي ومن نصيب المنون بعيد
ابني ان يصبح رهيبن فترادف	زالح الجوانب مغرهما ملود
فلرب مكروب كررت ورائه	فمنعته وبناويه شهود
انفا ومحبيه وانك ذا يد	ان لا يكاد اخو الحفاظ بدود
ولرب غان قد فحكك وثل	اعطيه فعدا وانت حميد
بشي عليك وانت اهل شايه	ولدك اقا بسوقك ريد

وقال عكرشة أبو الشعب العنسي برثني ابنه شغباً

فذكر شغباً لو أن الله عمره	عزاً أراد به في عزها مضراً
فأرقت شغباً وقد فوسنت	ليكن الحنان الشك والكر
ليكن الحال نداع عند مصر	دكاً لم يبق من أركانها حجر

وقال آخر برثني ابنه

لقد دنا منك عيشة	ما راعهم مثواك في الفير
تجار وروم لا تزار بينهم	ومن رارهم في دارهم زادهم

وقال ليكن برثني أخاه ابنه

لعمري لئن كان المحرم صادراً	لقد دنا منك في سالف الدهر جعفر
أحال أكل شئ سألته	فبعضي وأما كل ذنب فجعفر
فأزيت نومي من سحاب حبابه	فلقد كان يعلو في اللقاء ويظفر

وقالت زبيدة لطوي بنت رثني أخاها

أرى الأمل من بطن البعوض غاوراً	مبعوضاً وقد غالت برثني عواثله
ففي قد قد السيف لا مضاعف	ولا رمل لبائنه وأباجله
ففي لا يرى قد السيف في محضه	ولكنما توهي الفيض كواهل
ففي لا يرى ما فاته من كاله	ولا الخلد ما ضمت عليه أنامله
ففي ليس لابن العم كالذئب راء	بصاحبه يوم ما دام فهو أكله

ليبت

نور
حادث

إذا نزل الأضواء ظل عدو راء

مضى ورثناه دريس مفاضه	على الحجة لنسفل حراجله
وفد كان بروي مشرق بكفه	وأبصن هنيئاً طوبى لأحباله
كريم إذا لا فتنه منبئنا	وببلغ أقصى حجرة الحى نائله
إذا القوم أموا بئنه فهو عامد	وأما تولى أشعث الزاين جافله
نرى جازر به برعدان ونا	لا فصل ما طنوا به فهو فاعله
بجرار ثيباً خيرها عظم جار	عليها عدا ميل الهشيم وصامله
فقل للمفوار إن نرى بك نزو	بصبر الجاهل بعد عنها مشاعله
	من الخوف أصغر أكثر الزرع بطله

والشد لا لي حكيم المرثي

وكنن أدجي من حكيم فيأمله	على إذا ما التعتزال أرنابنا
فقد تم قبل بغشه فازد بئنه	فيا ورح نغنى من رداء علاينا

وقال بنقد الهذلي

الدهر لا تم بين الغنى	وكذاك فرق بيننا الدهر
وكذاك بفعل في نصرته	والدهر ليس بئاله ونثر
كنن الضيق يميز أصبته	فسلوت حين تقادم الأفر
وكبحر حظك في المصيبة	بلقاك عند نزولها الصبر

وقالت بنت خنيس الرضبي رثني أخاها فيصنبر ضار

لا تبتعدن وكل شيء ذاهب	زبن المجالس والتدني قيصا
يطوي اذا ما الشخاهم قفله	بطنا من الزاد الجيشت خيصا
فكانه صفر با على مرابه	من كل مرتبه تراه شجصا

وقال عكرش بن بريد بصا

سقى الله اجدنا وراي ركنها	محاضر فليس من من سبل الفطر
مضوا لا يريدون الزواج وغا	من الدهر اسباب جرب على قدر
ولو بسط طيغون الزواج لروحا	معي او غدي في المصير على ظهرا
لعمري لقد وارث وصفت فورم	اكتاشدا العنض بالاسل اسمر
بذكرتهم كل خير رابته	وسر فما انفك منهم على ذكر

وقال جلف بن اسد بن احواله وقد مرض في فريضة الحج
بمصر ما نوقضت في الفريضة فانه في الطريق ومروى لابن كاسه

العدت من يومك الفراقنا	جاور رجت انهي بك القدر
لو كان نبي من الدنيا حاد	تجال مما اصابك الحذر
برحمك الله من احى شمله	لذلك في صفو وده كد
فكذا بذهب الزمان وبغض	العلم فيه وبدرس الاثر

وقال ثامر بن الضبيته

من الخصور اذا جد الضاح بهم	بعدن سعد ومن للضمير القود
----------------------------	---------------------------

الردى ح

ومشهد قد كفت الغائبين	في مجمع من نواحي الناس مشهود
فرجته بلسان غير ملتبس	عند الحفظا وقلب غير مزود
اذا فناه امرأ ازدي بها خور	هزار سعد فناه صلب العود

وقال طرفة بن زينة ملاح بن ابراهيم

اعدا الذي بالتعف من الماغز	برجى بمران القري بن سبل
لقد كان للشارب اي معوس	وقد كان للغادر بن اي مقبل
بني المحضنا الغر من ال مالك	برين اولاد الخير حليل

وقال ارميا بن الفقعس مرقا اخاه

على مثل همام تشق جوبها	وتعلن بالروح النساء القوا
فني الحى ان تلقاه في الحى اوتو	سوى الحى اوصم الرجال المشا
اذا نازع القوم الاحاديث لم يكن	عيبا ولا ربا على من بقاعد
طوبل بجاد السيف يضح بطنه	خيمصا وجاد به على الزاد حاد

وقال كبد المحضا البعل

الاهلك المكسر بال بكر	فاودى الباع والحسب التليد
الاهلك المكسر فاسر احدا	حوافى الجحد والحى الحر يد

وقال ارميا بن الفقعس مرقا اخاه

ظلت بجسر سابور مقيما	بؤر فني انبيات بالمعين
----------------------	------------------------

وَنَامُوا عَنكَ وَأَنشَغَطْنَاكَ
دَعَاكَ الْمَوْتُ وَأَنفَطَعَ الْحَيَاتُ

وقال ابن عمار السلمي في أسنه

أرابع مهلاً بعض هذا وأجمل	ففي البأس ناه والغراء جميل
فإن الذي يمكن قد حال ذو	نواب وزوراء المقام وحول
نحاه الجمل زوقان وحارث	وفي الأرض للأفوام فذل وعول
فأخفقني وأروءة ثم أفنيت	أفهم نحني معاً وهبيل
وطلت بي الأرض الفضا كائناً	نضعدي أركانها ونجول
وشدني إلى الطرف من كان طرف	بعمد عبيد الله وهو كليل
لئن كان عبد الله خلي مكانه	على خير شبيب بالشباب يدل
لفد يمشي فينا صليبته	وإن من جلدني ظله وذبول
وما حاله إلا استصر حالها	إلى حالة أخرى وسوف نزول

وقال العنبي

وفا سميت دهرى بنى بشره	فلما نفق شطره عاد في شطره
ألا ليت أختي لم تلدني ولتني	سيفنك أذكنا إلى غابة بحره
وكنيت به أكني فأصحت كلما	كنيت به فاصت دموعي على فخره
وقد كنت أظن أني ظفر على العبد	فأصحتي لأجشون بابي ولا ظفره

وقالت امرئ القيس في إمامها

إذا ما

إذا ما دعا الداعي علينا وجدنا
أرابع كراع العجول مهيب

وانشأت امرئ القيس في إمامها

لحي الله دهر أشرة قبل خبره	ووجدنا يصيفني إلى بعد عبيد
بغية أخواني إلى الدهر ونهم	فما جزعي أم كيف عنهم مجلد
فلواتها لحدى بدى رديها	ولكن بدى بانث على أثرها بد
فأليت لا أسي على أثرها لك	فد الان من وجد على هال الد

وانشد ابن جبر في كليب

لحي الله دهر أشرة قبل خبره	نفاضا فلم يحسن البنا النفاضا
فني كان لا يطوي على الخلف	إذا انتمرت نفاضا في السير خالفا

وانشد لآخر في

ولما نعى الناعي برند نغولت	في الأرض فطر الحزن ونقطع الظهر
عسا لو نعى الناس حتى كائني	أخو سكرة دارت بهاميه الحمر
أحقاً عباد الله أن السب لا يبا	برند طوال الدهر ما لا العفر
فني إن هو استغنى بخرو في الغنى	وإن قل ما لم يضع منه الفقر
فني لا بعد الرسل بعصى دمامه	إذا نزل الأضواء ونخر الحمر

وقال آخر

أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ الْوَلَمَّهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي لَسْتُ مَعِشْتُ لَا فَيَا وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَهُوَ وَجَدِي أَنْتِي مَوْفَقُ عَيْدِ فَتَى كَانَ بَعْثِي الشَّيْءَ فِي الرُّوحِ فَتَى كَانَ يَدِينِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدَقَةٍ	لَا لَوْ بَلَّ مَا هَذَا الْجِلْدُ وَالصَّبْرُ أَخِي إِذَا نِي مِنْ دُونَ وَصَالَةِ الْغَيْرِ فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِجَادَةُ الْحَشْرِ عَلَى أَيْدِيهِ يَوْمًا وَإِنْ نَفْسُ الْعَمْرِ إِذَا تَوَيَّبَ الدَّاعِيَ وَالشَّيْءُ يَدُ الْخَزَرِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَبَعْدَ الْفَقْرِ
--	---

وَقَالَتْ عُمَةُ الْخُثَمِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَرَعْتُ عِلْمَهَا فَمَا الْخَوَافِي الْقَوْمُ مِنْ لَا أَخَالَه فَمَا بَلْبَسَانِ الْمَجْدَ حَسْرَتُ لَيْسَ شَهَابَانِ مِنْ أَوْ قَدْ انْتَمَ أَحْمَدَا إِذَا نَزَلَ الْأَرْضُ الْخَوْفِ بِالرُّودِ إِذَا السَّعْبَانِ حَبْلُ الْجَحِيمِ إِذَا أَفْقَرُ الْبَحْثِ الْخَيْبَةُ الرُّودِ لَقَدْ سَأَلُوا عَنْ عَشْرِ نَوَاجِهَا وَلَزَيْتُ الْعَرْشَانِ بَيْنَ لَيْلِهَا	وَقَدْ جَرَعَ إِنْ قُلْتُ يَا بَاهُهَا إِذَا خَافَ يَوْمًا بِنُورَةٍ قَدْ غَاهَا شَيْخَانِ مَا اسْطَاعَا عَلَيْهِ كَلَامُهَا وَكَانَ سَبَا لِلدَّيْجَيْنِ سَنَاهَا يُخْفِضُ مِنْ جَانِبَيْهَا مُنْصَلَاهَا وَلَوْ مِنْ نَفْعِ الصَّدِيقِ غِنَاهَا وَلَمْ يَحْشَ زُرَاهُمَا مَوْلَاهُمَا وَأَنْ عَرِيتَ بَعْدَ الْوَحْيِ فَرَسَاهَا جَارِ الْأَوَاسِي أَنْ يَمِيلَ عَمَاهَا
--	--

وَقَالَ الشَّامِيُّ فِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَبَّنَا

جَرَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْنَا فَمِنْ لَسَعَ أَوْ بَرَكْتَ جَنَاحِي نَعْمًا فَضَبْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تُكُونَ وَفَاءً أَبْعَدَ فَيْئَلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمْتُ نَظْلُ الْحَصَانِ الْبَكْرُ ثَلَاثِي جَنِينَهَا	يَدَا اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَمْزُوقِ لِيَذْرُوكَ مَا قَدَمْتُ بِالْأَمِينِ لَيْسَ يُؤَايِجُ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تَقْشُرْ بَكْفِي سَبِينَا أَرْزُقِ الْعَيْنَ مَطْرَفِ لَهُ الْأَرْضُ طَهْرُ الْعَضَابِ نَسُوقِ نَشَاخِرِ فَوْفِ الْمَطَى الْمُعْلَقِ
---	--

وَقَالَتْ عُمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَعْنَتِي لَمْ أَخْلِكَا بِجَانِبِي فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ كَأَنِّي رَبِّي الْخَصْمَ زُرَاعِي أَخِي مَهَابِي	أَبِي الدَّهْرُ وَالْأَنَامُ أَنْ تَضْبُرَا بَعِيرًا إِذَا سَعَى أَخِي حُسْرَا وَلَيْسَ الْجَلِيسُ عَنْ أَخِي بَارُورَا
---	---

وَقَالَتْ أُخْرَى

صَلَّى إِلَهِ عَلَى صَفِيٍّ مَدْرِكِ نِعْمَ الْفَتَى زَعَمَ الرِّقِيُّ وَجَارِهِ وَإِذَا الرُّكَّابُ رُوحَتْ ثُمَّ اغْنَدَتْ حَوَالِي الرُّكَّابِ نَوَاجِهَا نَضَاوَاهَا لَمَّا رَأَوْهُمْ لَمْ يُحْسُوا مَدْرَكَا	يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَجْمَعِ الْأَشْهَادِ وَإِذَا نَضَبَ الْخَرَارُودِ حَتَّى الْمَقْبَلِ فَلَمْ يَعْجِ بِجَارِهِ فَرَهَى الرُّكَّابُ مَغْنَبَانِ وَحَادِهِ وَضَعُوا أَنَا مِلْهُمُ عَلَى الْأَكْبَادِ
--	--

وَقَالَ صَفِيٌّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَعَاذِلْهَ فَاَمْتُ عَلَى نَلْوَمِنِي	الَا لَأَتْلُو مِنِّي كَفَى الْيَوْمَ مَنِي
وَقَالَتْ لَا لِحُجُوفِ قَوَارِسِ هَاشِمٍ	وَمَالِي وَاهِدَا الْخَنَازِمِ مَا لِيَا
أَبِي الْحُجُوفِ قَدْ صَابُوا كَرِيمِي	وَأَنْ لِّسْرَاهِدَا الْخَنَازِمِ شَمِي
إِذَا مَا أَسْرُوَاهِدِي لَيْسَ بِحَبِي	فَحَبَاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا
لِنِعْمِ الْفَتَى أَدَى ابْنِ مِرَّةٍ بَرَّة	إِذَا رَاحَ فَحَلَّ الشُّوَلُ أَحَدُ بَعَارِيَا
إِذَا ذَكَرَ الْخَوَانُ رَفَرْتُ عِزِّي	وَحَبَّتْ رَسَاعِدِي ثَاوِيَا
وَطَبْتُ نَفْسِي أُنِي لَمْ أَفَلْ لَهُ	كَذَبْتُ وَلَمْ أَجَلْ عَلَيْهِ بِمَا لِيَا
وَذِي خَوْفٍ فَطَعْتُ أَمْرًا بَنِي	كَأَنْ كُونِي وَاحِدًا لَا أَخَالِيَا

وَقَالَتْ لَخْتُ الْمَقْصَصِ

بِأَطْوَلِ يَوْمِي بِالْقَلْبِ قَلَمٌ تَكْدُ	شَمْسُ الظَّهِيرَةِ نَفْثِي بِحَبَابِ
وَمَرْجَمِ عَيْنِكَ الظُّنُونِ رَابِي	وَرَاكَ بَدَلُ نَامِلِ الْمَرْثَابِ
فَافَاتِ أَدَمًا كَالْهَضَا وَجَامِلَا	قَدْ عَذَنَ مِثْلَ عَلَاقِ الْمَقْصَا
لَكُمْ الْمَقْصَصُ لَا لَنَا إِنْ أَنْتُمْ	لَمْ تَنْتَكِرْكُمْ قَوْمٌ ذُو أَحْسَابِ
فَكَمْ إِذَا جَبَّ الْخَوَانُ إِذَا عَذَنَ	نَحْبَاكَ نَفْلَعُ قَابِ الْأَطَابِ
وَأَبْوَالُ الْبَنَاتِ يَنْبُونُ بِيَابِهِ	نَبْتُ الْفَرَاحِ بِمَجْلَى مِعْشَابِ

وَقَالَتْ مَرْطَبَةُ بِنْتُ طَاوِدٍ

وَقَفْتُ فَأَبْكُنِي بَدَارَ عَيْشِي	عَلَى ذُرَاهِ الْبَاكِاتِ الْخَوَاسِي
--------------------------------------	---------------------------------------

عَدُوٌّ وَكَسْبُ الْهِنْدِ وَذَارِ حَوِي	مِنْ الْمَوْتِ أَخْبَارُ وَرَدَهُنَ الصَّارِي
قَوَارِسِ حَامِوٍ عَنْ حَرِيمٍ وَحَافِظُوا	بِدَارِ الْمَنَابِ وَأَلْفَا مَشَا جُرِي
وَلَوْ أَنَّ سَلَى نَالَهَا مِثْلَ زُرْبِنَا	لَهَدَيْتُ وَلَكِنْ مَحَلُّ الرِّزْقِ عَامِرِي

وَقَالَتْ بِنْتُ بَدْرِ بِنْتُ عَقْلٍ

الْبَيْتُ لَا تَفْكَ عَجْنِي حَرِيْبِي	عَلَيْكَ وَلَا يَنْفُكُ جِلْدِي عَجْرِي
فَلَنَّهُ عَجْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَنِي	أَكْرُو أَخِي فِي الْهَلَاكِ وَاصْبِرِي
إِذَا شَرَعْتَ فِينَا لَسَنَةً خَاصِيَا	إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَهْلِكَ الْمَوْتُ أَمْرِي

وَقَالَتْ أَمْرَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ

فَأَوْبَ عَجْنِي بَضْعًا وَكَتَابِيَا	وَرَحْبَتْ نَفْسًا وَاشْتَعْنَاهَا بِأَبِيَا
أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْمَرْجَمِ غَيْبِي	وَكَاذِبَتْنَاهَا حَتَّى أَبَانَ كَذَابِيَا
الْهَفْيُ عَلَيْكَ ابْنُ الْأَشَدِّ لَهْمِي	أَفْرَا كَمَا طَعْنَاهَا وَخِرَابِيَا
مَنْ يَدْعُو الدَّاعِيَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ	سَمِعَ إِذَا الْأَذَانُ صَمَّ جَوَابِيَا
هُوَ الْأَبْضُ الْوَصَّاحُ لَوْ رُشِي	صَوَاحٍ مِنَ الزَّيْبَانِ وَالْهَضَابِيَا

وَقَالَتْ الْعَوْنَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ

أَبْنِي لَعَبْدِ اللَّهِ إِذَا حُشْتُ	فَبِكُلِّ بَضْعٍ نَارِي
طَبَّانِ طَاوِي الْكَشْحِ لَا	بِرُخَى الظِّلْمَةِ إِذَا رِي
بَعْصَى الْجَبِيلِ إِذَا أَرَادَ	مَجْدُ مَحْلُو عِدَارِي

وقالت عائشة كنت نهد

مَنْ لَيْفَسَ عَادَهَا إِخْرَانَهَا	وَلَعَبْنِ شَقَّهَا طَوْلَ الشَّهْدِ
جَسَدٌ لَفَقَتْ فِي أَكْنَافِهِ	رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ
فِيهِ يُجِيعُ لَوْلَى غَارِمٍ	لَمَدَّ عَدُوُّ اللَّهِ بِمَشَى لَسَدِ

وقالت شبيل الفراهي وحامر بن هو اليه فقلت

أَبَا لِحَفِي عَلَى مَرْكَبٍ دَعَا	فَبَكَيْتَنِي وَسَاعِدَهُ الشَّدِيدُ
وَمَا عَنِ دَلَّةِ غُلْبُوا وَلَكِنْ	كَذَاكَ الْأَسَدُ تَفَرَّسَهَا الْأَسَدُ
فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقَتْ إِلَهُمُ	سَوَابِقُ بَيْلِنَا وَهُمْ بَعِيدُ
لَحَاسُوا نَاحِيَا ضِلَّ الْمَوْحِ	نَظَّارُ مَنْ جَوَانِبُنَا شَرِيدُ

وقالت امرأة زينة المحرث

فَارِسٌ مَا غَادَرُوا مَلْحَمًا	غَيْرُ زَمِيلٍ وَلَا نَكِيرٍ وَكَلَّ
لَوْ شَاطَرِيهِ ذُو مِجْعَةٍ	لَا حِقُّ الْأَطَالِ نَهْدٌ وَحَصْلُ
غَيْرَ أَنَّ الْبَاسَ مِنْهُ شِمَّةٌ	وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالْأَجَلِ

وقالت جهم بن قيس بن خزيمة الفقعاع بن عدي

وَأَكْبَهُ مِنْ نَائِي فَلَسَ وَفَدَانَا	فَلَيْسَ بِنَوِي بَيْنَ طَوِيلِ بَعَادَتَا
أَخْطَرُ أَمِّهِمَا الدَّمْعُ لِلْبَيْنِ شِمَّةٌ	عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَفْخُلَ سَوَادُهَا
وَحَقُّ لَيْفَسٍ أَنْ يَبَاحَ لَهُ الْحَيَا	وَأَنْ تَعْقُرَ الْوَجَاءُ أَنْ خَفَّ نَادَا

وقالت الخمر

إِذَا الْمَسَاءَ لِلْسَّرَةِ مَوْعِدُ	أَخْشَانُ رَهْنٍ لِلْعَيْشَةِ أَوْغِدُ
فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَا لِكِ فَيَقْتَنُ	إِنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُهُ وَتَزَوَّدُ

وقالت الخمر

أَخْ وَأَبْ بَرَوَامٌ شَقِيقَةٌ	تَفَرَّقَتْ فِي الْأَبْرَارِ مَا هُوَ جَائِعَةٌ
سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ	وَأَذْهَلَنِي عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ بَاطِلُهُ

وقالت الخمر

ذَهَبْتُ عَلَى حِينِ ابْتِغَائِي	وَوَلَّى الشَّبَابُ وَجَاءَ الْكِبَرُ
فَإِذَا بَلَّتْ أَبْلُكُ عَلَى فَاجِعٍ	وَإِنْ بَلَّتْ صَبْرًا فَيَنْتَبِلُ صَبْرُ

باب الأدب

وقال بعضهم وهو يسكن الدارني

وَفَتَانِ صِدْقٍ لَمْ يَطْلُعْ بَعْضُهُمْ	عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ جَمَاعَهَا
لِكُلِّ أَمْرٍ شَعْبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارِغٌ	وَمَوْضِعٌ يَحْوِي الْأَبْرَامَ أَطْلَاعَهَا
يُظَلُّونَ شَيْئًا فِي الْبِلَادِ وَسُورِهِمْ	إِلَى صَحْرَةٍ أَعْيَا الرِّجَالَ فِضْلُهَا

وقالت مجنون من زناد

وَمَا رَأَيْتُ الشَّبِيلَ لَاحَ بَيَاضِهِ	بِمَقَرِّ رَأْسِي فَلْتُ لِلشَّيْبِ مَرَحِبَا
وَلَوْ خِلْتُ أَنَّ لَوْ كَفَقْتُ نَجْنَةً	شَكَبْتُ عَنِّي دُمْتُ أَنْ يَنْتَحِبَا

وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ كَرَهُ فَنَاحَتْ بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا كَانَ لِلْكُرَةِ أَهْلًا

وقال المراد بن سعيد

إِذَا شِئْتُ يَوْمًا أَنْ تَوَدَّ عَيْشُكَ
وَلِلْحِلْمِ خَيْرٌ فَاعْلَمْ مَغْنَمَهُ
فِي الْحِلْمِ سِدًّا بِالشَّرِّ وَالشَّمِّ
مَنْ يَحْتَمِلُ إِلَّا أَنْ تَتَمَنَّيَ مِنْ ظِلِّهِ

وقال عصام بن عبيد القحطاني

أَبْلَغُ أَبَا مَتَيْجٍ عَمِّي مَخْلَعُهُ
أَدْخَلْتُ قَبْلِي يَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
لَوْ عَدَّ قُرُوفٌ فَتَرَكْتُ أَكْرَمَهُمْ
فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا جَاحِي تَرَكْتُ
وَفِي الْعَنَابِ جَوْهَرٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ
فِي الْحَقِّ أَنْ يَدْخُلُوا الْأَنْوَاعُ قَدْ
مَسَّتْ وَأَعْبَدَهُمْ مِنْ مِثْلِ الدَّامِ
بِبَابِ ذَارِكٍ أَدْلُوها بِأَقْوَامٍ

وقال شبيب بن البرصام

وَإِنِّي لَشَرُّكَ الضَّعِيفَةِ قَدْ بَدَأَ
خَافَةً أَنْ يَجْنِي عَلَى وَاعِمَا
لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عَيْشِهِ
بَيْنَ أَغْفَابِ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ
إِذَا أَفْخَرْتُ سَعْدِينَ ذِي بَيَانٍ لَمَحَدٍ
أَلَمْ تَرَ أَنَا نَوْرٌ يَوْمٌ وَاعِمَا
تَوَاهَا مِنْ الْمَوْلَى فَمَا اسْتَبْرَهَا
بِهِ كِبَرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا
عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرَهَا
وَنُفِلَ أَشْيَاهَا عَلَيْكَ صَدْرَهَا
سَوِي مَا ابْتَيْنَا مَا بَعْدَ فُجُورَهَا
بَيْنَ فِي الظُّلَمَاءِ لِلنَّاسِ نُورَهَا

وقال عن بن الزيات

افق

لَعَمْرِكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَدَ
وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدُ الْخَلْدُ
أَخَارِبُ مِنْ حَارِبٍ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ
كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مَسَائِنِي
وَإِنْ سُوِّبَتِي يَوْمًا صَفَحْتَ إِلَى عَدُوِّ
وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْكَ تَرْتَبِي
سَقَطَ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي
وَفِي النَّاسِ إِنْ رَشَّ جِبَالِكَ وَاصِلُ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُصَفِّ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ
وَبَرَكَبَ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ إِنْ نَظَمْتَهُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ رَأْمٍ ظَنَنْتُهُ
فَلَيْتَ لَهُ ظَهْرَ الْحِجْنِ فَلَمْ أَدْرُ
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ
عَلَى ابْتِنَانَعْدُ وَالْمِثْبَةُ أَوَّلُ
إِنْ أَبْرَأَكَ خَصْمٌ أَوْ بِنَا بَكَ مِثْلُ
وَاجِسٌ مَا لِي أَنْ عَرَفْتُ فَاعْظِلْ
وَسُخْطِي وَمَا فِي رَيْثِي مَا تَحْجِلْ
لِيُعْجِبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلُ
قَدْ بَمَا لَذَّ وَصَفَحَ عَلَى ذَاكَ تَحْمِلُ
بِمِثْلِكَ فَانْظُرْ إِنِّي كَيْفَ بَدَّلُ
وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْعِلَى تَحْوِلُ
عَلَى شَرَفِ الْهَجْرِ إِنْ كَانَ يَعْظِلُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرِ السَّيْفِ مَحْلُ
وَبَدَّلَ سَوْءٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثُ مَا أَحْوَلُ
إِلَيْهِ بَوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ يُفِيلُ

وقال عمر بن قيس

بِالْهَفِّ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ
إِذَا اسْتَحَبَّ الرِّبْطَ وَالْمَرْوِطَ إِلَى
لَا تُعْطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ
أَفْقِدْ بِهِ إِذَا فَقَدْتَهُ أَمَّا
أَدْنَى تَجَارِي وَأَنْفُضِ اللَّيْمَا
أَمْسَى فَلَنْ لِعَيْنِهِ حَكَمًا

افق

نضيه

غزل

از سزه طول عیشیه فلقد اضحى على الوجه طولاً سله

وقال في حبها القاميه

نعم الرجال لا عيباً بارضهم ورفي النوى بالمقربين المراميا
فاكرم حالك الدمر ما تفتامنا كفى بالمايك فرقة وئسنا
اذا زوت ارضا بعد طول اجسا ففقدت صدقي والبلاد كاليا

وقال يبعث من فقره من فقره

وكم من حامل لي صبغين بعيد قلبه خلو اللسان
ولو ان امثاء نمت منه يشعبا ولسان نجان
ولكنني فصلت الجدل مني مواصلة بجبل ابي بيان
وضمرة لي ضمرة جرجار علفت له باسباب مشان
هجان الحى كالذهب المصق حبيته ديمته يحنيه جاني

وقال سلى من يبعث

ان شواء وكشوة وحب البازل الامون
بجثمها المروني الطوي مسافة العايط البطين
والبيض برقلن كالدني في الزيت والمذهب المصون
والسكر والحفص امينا وشريع المزهر الحنون
من لك العيش والفنة للدهر والدهر دوفنون

والعسر

والعسر كالنسر والغنى كالعدم والحي للنون
اهلكن طسما وبعد عدي بهم وذا جدون
واهل جاش ومارب وحي لقمن والنون

وقال الخدر

انت مروا ما انتم نك خالبا فحنت واما قلت فولا بل اعلم
فانت من الامر الذي كان بيننا بمنزلة بين الخبائنه والاشم

وقال شبيب بن البرقي المري

وقلت لغلابي بعيران ما نرى فما كاد لي عن ظهر واخبر ليدي
نستم كرها واسنبت الذي به من الحزن البادي من شد الواد
اذا المروا غراه الصديق بداله بارض لا عادي بعض الوهم بالو

وقال المزي فاصبت

احب الفتي بقى القول حسن سمع كان به عن كل فاحشه وفرا
سليم دواعي الصدف لا باسطا اذ ولا ما عاخر اولاً فاملا فخر
اذا شئت ان تدعي كرميا مكرما اذ يباطر بها عا فلا ما جد خرا
اذا ما انت من صاحبك زلة فكن انت محالا لوليه عذرا
غنى النفس ما يكفك من سد خا فان زاد شتا عاد ذاك الغنى فرا

وقال المفضل بن الحارثي

وَكَمْ مِنْ لَيْثٍ وَدَابَّ شَمْتُهُ	وَإِنْ كَانَ شَتَّى فِيهِ صَابٌ وَعَلَمٌ
وَاللَّيْثُ عَنْ شَتَّى اللَّيْثِ تَكْرُمًا	أَضْرَلَهُ مِنْ شَتَّى حِينَ يُشْتَمُ

وقال عفيف بن علف المري

وَلَدَّ هَرَاوَابٌ مَكْرًا فِي ثِيَابِهِ	كَلْبَسَهُ يَوْمًا أَحَدٌ وَأَخْلَفَا
وَكُنْ أَكْبَسَ الْكَبْسِ إِذَا كَسَفَهُمْ	وَأَزْكَى فِي الْحَقِّ فَكُنْ شَيْلَ أَحْفَا

وقال بعض الفزاريين

أَكْبَاهُ جَبْنًا فَإِذَا بِهِ لَا كَرَمَهُ	وَلَا الْفَيْهَ وَالسَّوْنَةَ الْفَيْهَا
كَذَلِكَ إِذَا بَشَّ حَتَّى صَارَ مِنْ خَلْفِي	أَتَى وَجَدْتُ مِلَاكَ الشَّيْءِ الْأَدْبَا

وقال جابر بن فروع

مَنْ مَابَرَى النَّاسَ الْغَنَى دُجَارَهُ	فَقَبْرٌ يَقُولُوا عَالِجٌ وَجَلِيدُ
وَلَيْسَ الْغَنَى وَالْفَقْرُ مِنْ جِلْدَةٍ	وَلَكِنْ الْحَاطِ فَيَمُتُ وَجَدُودُ
إِذَا الْمَرْءُ وَاعْبَتَهُ الْمَرْوَةُ شَيْئًا	فَطَلَّهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدُ
وَكَانَ رَأْيُهَا مِنْ عَيْنِ مَدْمَعَةٍ	وَصَعْلُوكَ قَوْمٌ مَاتَ وَهُوَ حَمِيدُ

وقال آخر

أَضْحَتْ أُمُورُ النَّاسِ بَغْيَيْنِ عَالِيَا	بِمَا بَقِيَ مِنْهَا وَمَا بَقِيَ عَمْدُ
جَدُّ بَرِيَانٍ لَا اسْتَيْكُنَ وَلَا أَرَا	إِذَا الْأَمْرُ وَلَى مُدْبِرًا ابْتَدَأُ

وقال بعضهم

قد
حظوظ

والله

وَأَنْتَ لَا تَدْرِي إِذَا جَاءَ سَائِلٌ	أَسْتَبِيحُ بِمَا تُعْطِيهِمْ هُوَ أَسْعَدُ
عَسَى سَائِلٌ دُونَ حَاجَةٍ أَوْ مَنَعَةٍ	مِنْ الْيَوْمِ سَوَّلًا أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدُ
وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي لَذَى الْجَحِيلِ الْيَوْمِ	وَلِلْحِلْمِ الْيَوْمِ لِلرِّجَالِ وَاعْوَدُ

وقال آخر

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوَسَّعَ	مَدَاخِلُهُ ضَافَتْ عَلَيْكَ الْمَصْصَا
فَمَا حَسَنَ أَنْ يَعُدَّ الْمَرْءُ نَفْسَهُ	وَلَيْسَ لَهُ فِي سَائِرِ النَّاسِ غَاذِرُ

وقال العباس بن مرداس

رَأَى الرَّجُلَ الضَّعِيفَ فَتَرَدَّدَ بِهِ	وَفِي أَثَوَابِهِ اسْدُ مُرِيرُ
وَيُعْجِبُكَ الظَّرِيرُ فَيَبْدُلُ بِهِ	فَيُخَلِّفُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الظَّرِيرُ
فَمَا عَظُمَ الرِّجَالُ لَهُمْ بَخِيرُ	وَلَكِنْ فُحْرُهُمْ كَوْمٌ وَخَيْرُ
ضِعَافُ الظَّرِيطِ أَطْوَلُهَا جَسْمًا	وَلَمْ تَطُلْ الْبُرْءُ وَلَا الضُّفُورُ
بَعَثَ الظَّرِيرُ أَكْثَرُهَا قَرَاخًا	وَأَمَّ الضَّعِيفُ مَقْلَدَهُ نَوُورُ
لَقَدْ عَظُمَ الْبَغِيرُ بِغَيْرِ لَبٍ	فَلَمْ يَنْفُخْ بِالْعِظَمِ الْبَغِيرُ
بَصْرَةَ الصَّبِيِّ لِكُلِّ وَجْهِ	وَبِكَيْسِهِ عَلَى الْحَقِيفِ الْبُحِيرُ
وَضَرَبَهُ الْوَلِيدُ بِالْهَرَاوِي	فَلَا غَرْلَ لَهُ بِهِ وَلَا نَكِيرُ
فَإِنْ أَكْثَرُ شَرَارِكِهِ فَلَيْدُ	فَلَيْتَ فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ

وقال بعضهم

من
الجم

أَعَادِلَ مَا عَمَّرِي وَعَلَّيْ وَلَدِي	لَدَانِي عَلَى خَمْسٍ وَسِتِّينَ مِنْ عَمْرِي
رَأَيْتُ خَالَ الذُّبَابِ إِنْ كَانَ خَافِضًا	خَاسِفٍ لِي بِهٍ وَهُوَ لَا يَذْكُرِي
مُقِيمٍ بِي فِي دَارِ رَوْحٍ وَتَعَدُّ	بِلَا أَهْنٍ الشَّوَى الْيَقِيمَ وَلَا التَّغْرِ

وقال بعضهم

فَلَا تَعْرِضْ فِي الْأَمْرِ تَكْفِي سَوْنَهُ	وَلَا تَضْحَكِ الْأَمِينَ هُوَ فَايِلُهُ
وَلَا تَحْذِلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مِلَّ	الْمَتَّ وَتَارِدِ فِي الْوَعَى مِنْ بَارِلِهِ
وَلَا تُحَرِّمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ	أَخْوَكُ وَلَا تَذْهَبِي لَعَلَّكَ سَائِلُهُ

وقال عبد الله الأعرابي المنصور بن محمد الففقي

وَلَسْتُ بِهَاجٍ فِي الْفَرَى أَهْلَ مِرْلٍ	عَلَى ذَائِدِهِمْ أَنْكِي وَأَنْكِي الْبَوَاكِ
فَلَمَّا كَرَامٌ مُوسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ	فَحَسْبِي مَنْ دِي عِنْدَهُمْ مَا كَهَانِيَا
فَلَمَّا كَرَامٌ مُعْسِرُونَ عَدَرْتُهُمْ	وَأَمَّا لَثَامٌ فَادَّكَرْتُ حَبَائِيَا
وَعَرَضِي بَقِي مَا أَدَّخَرْتُ دَخِيرِي	وَبَطْنِي أَطْوَبُهُ كَطَيِّ رِدَائِيَا

وقال الممنون قاصدا

وَبَرَبِّ مِنْ مَوَالِي السُّودِيِّ حَمْدٍ	بَقِيَاتِي وَمَا بَشَقِيهِ مِنْ فَرَمٍ
ذَا وَبَشَقِيهِ دَاوُدُ بِلَا عَمْرِ حَمْدٍ	مِنْهُ وَفَلَّتْ أَظْفَارًا بِلَا جِلَمٍ
بِالْخَيْرِ وَالْخَيْرِ أَسَدِيهِ وَالْخَيْرِ	نَفْثِي لِأَلِهِ وَمَا لَمْ يَرْجِعْ مِنْ رَحِمٍ
فَاصْحَحْ فَوْسَهُ دُونِي وَثَرَةً	بِرَبِّي عَدُوِّي جَهَارًا غَيْرَ مُكْنَمٍ

إِنَّ مِنَ الْحِلْمِ وَلَا أَنْتَ عَارِفُهُ	وَالْحِلْمُ عَنْ قُدْرَةِ فَضْلٍ مِنَ الْكَمِ
---	---

وقال بعضهم

وَأَعْرِضْ عَنْ مَطَاعِمِ قَدَارَاهَا	فَارْكُهَا وَفِي بَطْنِي الطَّوَاهَا
فَلَا وَابْنِكَ مَا فِي الْعَبْثِ خَيْرٌ	وَلَا الذُّبَابُ إِذَا ذَهَبَ الْحَبَاءُ
بَعِثْ الْمَرْءَ مَا اسْتَجَبِي بِخَيْرٍ	وَبَقِي الْعَوْدُ مَا بَقِيَ الْحَيَاءُ

وقال نافع بن السعد الطائي

أَلَمْ تَعْلَمْ لِي إِذَا النُّفْسُ شَرَفَتْ	عَلَى طَمَعٍ لَمْ تَنْسَ أَنْ تَكُورَا
وَلَسْتُ بِلَوْاءٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَا	بِقُوتٍ وَلَكِنْ عَلَيَّ أَنْ تَقْدَمَا

وقال بعض بني أسد

وَلَيْتَ لَا سَتَغْنِي فَمَا بَطَرُ الْغِنَى	وَأَعْرِضْ مَسُورٌ عَلَى بَيْعِي مَرِي
وَأَعْرِضْ أَحِبَّاءًا فَتَشْتَدُّ عُرِّي	فَادُّوكَ مَسُورُ الْغِنَى وَمَعِي عَرِي
وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ فَاسْفَرَتْ	أَخْوَفُهَا مِنِّي بِقَرَضٍ وَلَا فَرِي
وَلَكِنَّهُ سَبَبُ الْأَلَةِ وَرَحْلَتِي	وَشَدِيدِي جَبَارِيهِمُ الْمَطِيَّةُ بِالْعَرِي
وَأَسْتَفِيدُ الْمَوْلَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَا	بِرَّالِ كَأَزَلِ الْبَيْعِ عَنِ الدَّخْرِ
وَأَمْنِي مَالِي وَوَدْيِي وَنُصْرَتِي	وَأَنْ كَانَ بَحْثِي الضَّلُوعُ عَلَى الْبُخْرِ
وَأَبْذُلُ مَعْرِفَتِي وَتَصْفُو خَلْفَتِي	إِذَا كَدَرَتْ خَلَاؤُ كُلِّ بَيْتٍ بَخْرِ
وَلَيْتَ لَسَهْلَ مَا يَغِيرُ بَشِمَتِي	صُرُوفَ لِبَالِي الذَّمِّ وَالْفَيْلُ وَالْبَخْرِ

وَيَغْتَرُّوهُ حَتَّى وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ	قَوَارِعُ بَرِيٍّ الْعَظَمِ عَنْ كُلِّ مَضَى
وَأَقْبَضِي عَلَى نَفْسِي إِذَا الْأَمْرُ بَانِي	وَفِي النَّاسِ مَنْ يَقْضِي عَلَيْهِ وَلَا يَقْضِي
وَلَسْتُ بِذِي وَجْهٍ فِيمَنْ عَرَفْتُهُ	وَلَا الْخَلْ فَأَعْلَمُ مَنْ سَمَانِي وَلَا أَرَأَا

وقال حاتم طي

وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي بِفَضْلِ زِيَامِي	لِشَرِّ مَاءِ الْخَوْضِ قَبْلَ الرُّكَايِي
وَمَا أَنَا بِالطَّائِرِ حَيْثُ دَخَلَهَا	لَا يَنْتَهِا خِفَاءً وَأَرْكَ صَاحِبِي
إِذَا كُنْتُ بِهَا الْمَلُوحِ فَلَا تَدْعُ	رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ زَاكِبِ
أَلَيْسَ قَارِئُ قَدْرٍ فَإِنْ حَمَلْتَهُ	فَذَاكَ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ ضَامِي

وقال آخر

وَأَيُّ لَأَسْتَفِي عِنْدَ كُلِّ حِفْظَةٍ	إِذَا قِيلَ مَوْلَاكَ إِخْمَالُ الصُّغَا
وَأَنْ كَانَ مَوْلَى الْإِسِّ فِيمَا يَتَوَكَّلُ	مَنْ الْأَمْرُ بِالْكَافِي وَلَا بِالْمَعَاوِنِ

وقال آخر

وَمَوْلَى جَعْتُ عَنْهُ الْمَوَالِي كَانَهُ	مِنْ الْبُؤْسِ مَطْلُوبٌ بِهِ الْفَارَاجُ
وَمِمَّا إِذَا لَمْ يَرْتَمِ الْبَارِزُ أَبْنَاهَا	وَلَوْ بَلَغَ فِيهَا لِلنَّسَبِ مَحَلُّ

وقال عرقيا بن العزدي

دَعَيْتُ أَطُوفَ فِي الْبِلَادِ لِقَلْبِي	أَفْدَعْتُ فِيهِ لَدِي الْحَقَّ مَحْمَلُ
الْبَسَ عَظِيمًا أَنْ تُلْمَ مِلَّتَهُ	وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْخُفُوفِ مَعُولُ

وقال عبد الله بن النضر

تَمَافَلْتُ إِلَّا عَنْ بَدِيسٍ يَفِيدُهَا	وَحَلَّةٍ ذِي وَدِاسٍ بِهِ أَرْدِي
--	------------------------------------

وقال بن النضر

لَا أَحْسِبُ الشَّرَّاءَ الْأَبْقَارِ فَنِي	وَلَا أَحْزَعُ عَلَى مَا فَاتَنِي الْوَدَجَا
وَمَا تَزَلْتُ مِنَ الْمَكْرُورِ مَنَزَلَهُ	إِلَّا وَفَيْتُ بَأْنَ الْفِي لَهَا فَرَجَا

وقال مالك بن خزيمة الحمداني

أَبْنَيْتُ وَالْأَقَامُ ذَاتُ بَخَارِبِ	وَبِنْدِي لَنَا الْأَقَامُ مَا لَسْتُ نَعْلَمُ
بِأَنَّ ثَوَاءَ الْمَالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ	وَبِنْدِي عَلَيْهِ الْحَدُّ وَهُوَ مُدَقَّمُ
وَأَنْ قَلِيلَ الْمَالِ لِلْمَرْءِ مَقْنَدُ	يَحْزَنُ كَمَا حَزَنَ الْقَطْعُ الْمُخْتَرَمُ
بَرِيَّ دَرَجَاتِ الْمَجْدِ لَا يَسْتَطِيعُهَا	وَيَقْعُدُ وَسَطَ الْقَوْمِ لَا يَسْتَكْمُ

وقال محمد بن بشير

لَا أَنْ أَرْجِي عِنْدَ الْعَرِيِّ بِالْحَلَقِ	وَأَجْزِي مِنْ كِبَرِ الزَّادِ بِالْعَلَقِ
خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنْ أَرْوِي مِنْسًا	مَعْقُودَةً لِلنَّاسِ فِي غَيْبِي
إِنِّي وَإِنْ فَصَرْتُ عَنْ هَيْبَتِي جِدًّا	وَكُنْ مَالِي لَا يَقْوَى عَلَى خَلْقِي
لَنَارِكَ كُلُّ أَمْرٍ كَانَ يَلْقَى بِي	عَارًا وَبِشْرٍ عَنِّي فِي الْمَشْرِعِ الرَّفِيقِ

وقال آخر

مَاذَا بَكَفَكَ الرُّوحَانِ وَالذَّجَا	الْبَرْطُورُ وَطُورًا تَرْكِبُ الْجَحَا
--	---

كَمْ مِنْ فَنَى مَضَرَتْ فِي الرِّزْقِ خَطْوُ	الْفَنَى لِسِيَّاهِ الرِّزْقِ قَدْ فَلَجَا
إِنْ لَمْ يَرَاكَ الشَّدَثُ مَسَالِكُهَا	فَالصَّبْرُ يَنْقُصُ مِنْهُ كُلُّ مَا رَزَجَا
لَا يَبَاسَ وَإِنْ طَالَكَ مَطَالِبُهُ	إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
أَخْلَقَ لِي الصَّبْرُ أَنْ يَحْتَجِيَ الْحَاجِبُ	وَمِنْ فَرْجِ الْفَرْجِ لِلدَّوَابِ أَنْ يَلْجَا
أَبْصُرْ لِي حَيْلَكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعُهَا	فَمَنْ عَزَا لِفَنَاءٍ عَنْ عِزَّةٍ رَزَجَا
وَلَا يَغْنُوكَ صَفَوَاتُ شَارِبِهِ	فَرَمَا كَانَ بِالْكَدْرِ مُتَزَجَا

حدثنا ابن كاسان عن مجاهد بن مضر السعدي كان باليسا
بفتاء بيشة فخر حث جارية بعقبه بن فقه لها ابن يزيد
بالعقب فقالت بنو اخيك البشاني فوجبه من ذلك ولا
واحب اليه فقال اصفهاها نحو بنو اخي ودخل منزله فقام
امرأته فقلت في ذلك وغضبت فاستغفر عنه

لِحُجَاوِ حُجَّتْ هَذِهِ الْعُصْبِ	وَلَطَّ الْحِجَابِ دُونَنا وَالشَّعْبِ
تَلَوْمٌ عَلَى مَالٍ شَقَايَ مَكَانَهُ	إِلَيْكَ فَاوِي مَا بَدَلَكَ وَأَعْيَبِ
رَأَيْتُ الْبَشَايَ لَا شَدَّ مَقُورُهُمْ	هَذَا بِاللَّهِمْ فِي كُلِّ فَعْبٍ مُشْعَبِ
فَقُلْتُ لِعَبْدِ بَنِي أَرْجَا عَلَيْهِمْ	مَا جَعَلَ بَنِي مِثْلَ الْآخِرِ مَغْرَبِ
عِجَالِي أَحَقَّ أَنْ يَبَاوَا خَصْبُ	وَأَنْ يَشْرَبُوا رَيْثًا لَدَى كُلِّ مَرْبِ
ذَكَرْتُ بِهِمْ عِظَامَ مَنْ لَوْ أَبْنَةُ	حَرَبًا لِأَسَانِي لَدَى كُلِّ مَرْكَبِ

منها

قد

قد

اخى والده

أَخَوَكَ الَّذِي أَنْ تَدْعُ عَمَلِكُهُ	يُحِبُّكَ وَإِنْ نَعَضَ إِلَيْكَ السَّبْعُ
---	--

فَقَالَ بَنُو الرِّبَاسِ فِيهَا

فَلَا تُحْسِبْنِي مُلْدَمًا أَنْ تَكُنْهُ	وَلَكِنَّهُ حُجَّتُهُ بِنِ الْمَضَرِّ
---	---------------------------------------

وفى المفتح الكندي

بُعَاثَتِي فِي الدِّينِ تَوَفَّى وَأَمَّا	دُبُونِي فِي أَهْلَاءِ تَكْسِبُهُمْ حَمَلُ
اسْتَدْبَرُوا مَا قَدْ أَخْلَوْا وَصَبَّعُوا	تَعَوَّرُ حُفُونِي مَا طَافُوا الْهَاسِدُ
وَفِي جَفَنِهِ مَا يَعْلَقُ الْبَائِسُ وَهَذَا	مُكَلَّلُهُ لِحَا مُدَقَّقُهُ شَرْدَا
وَفِي فَرْسِي تَهْدِي عَيْنِي جَعَلْتُهُ	حِجَابًا لِلْبَيْتِي ثُمَّ أَخَذْتُهُ عَجْدَا
وَأَنْ لَدَى بَنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي	وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلَفٍ جَدَا
فَإِنْ أَكَلُوا الْحَيَّ وَفَرَّتْ حُومُهُمْ	وَأِنْ هَدَمُوا حَيْدِي بَنِي لَمْ يَخْجَدَا
وَأِنْ صَبَّعُوا عَيْنِي حَقَّقْتُ غُيُوبَهُمْ	وَأِنْ هُمُ هَوُوا عَنِّي هَوَيْتُهُمْ شَدَا
وَأِنْ رَجَعُوا إِلَى طَرِيقِي مِمَّنْ بَنِي	رَجَعْتُ لَهُمْ طَرِيقِي بِرَأْسِي سَعْدَا
وَلَيْسُوا إِلَيَّ نَفْسِي سِرَاعًا وَارْتَهَمُ	دَعَوِي إِلَيْكَ صَبْرًا لِبَنِي شَدَا
وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ	وَلَيْسَ رَيْسُ الْقَوْمِ مِنْ بَحْلِ الْحَقْدَا
لَهُمْ جَلٌّ مَالِي أَنْ تَتَابَعُ بِي عَنِّي	وَأَنْ قُلْ مَالِي لَا أَكْفَهُمْ رَفْدَا
وَأَلِي الْعَبْدُ الصَّبْرُ مَا دَامَ ثَلَاوُ	وَمَا شِئْتُمْ بِي عِزًّا هَانَتْهُ الْعَبْدَا

وفى بعض الفزاريين

أَلَا بِحُكْمٍ عَظِيمٍ طَوِيلًا فَانْتَهَ	لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولًا
وَلَا خَيْرَ فِي حَسَنِ الْجَسُودِ وَبِلَهْجَتِهَا	إِذَا الْقُرُونُ خُسِنَ الْجَسُودُ عَقُولًا
إِذَا كُنْتَ فِي النَّوْمِ الطَّوَالِ صَبْرُهُمْ	بِعَارِفِهِ حَتَّى يَقَالَ طَوِيلًا
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرْجٍ كَثِيرٍ	مُوتًا إِذَا لَمْ يَخْبِرْهُنَّ أَصُولًا
وَلَقَدْ رَأَى كَالْعَرَبِ مَا مَدَّ أَفْئِدَةً	فَخَلَوْا وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلًا

وقال عبد الله بن عوف بن عبد الله بن جعفر

أَرَى نَفْسِي تَوَقُّفًا إِلَى أُمُورٍ	بِقِصَرِ دُونِ مَبْلَغِهَا مَالِي
فَتَقِفُ لَا تَطَارُ عَنِّي بِجَمِيلٍ	وَمَالِي لَا يَبْلُغُنِي مَعَالِي

وقال نصر بن مرزوق الغنصلي

إِنَّا لَنَصْنَعُ عَنْ بَاهِلٍ نَوْمًا	وَنَقِيمُ سَالِفَةِ الْعَدُوِّ الْأَصِيدَ
وَمَتَى نَحْفَظُ نَوْمًا مَسَادَ عَشِيرَةٍ	صَلَحَ وَإِنْ تَرَصَّاحًا لَا يَفْسِدُ
وَإِذَا نَمَوْنَا صَدَّقَ أَفْئِدَتُ عَلِيمٍ	مِنَ الْخَبَالِ وَلَا نَفُوسُ نَحْتَدُ
وَنَعِينُ فَأَعْلَنَّا عَلَى مَا نَابَهُ	حَتَّى نَبْشِرَهُ لِفَعِيلِ السَّيِّدِ
وَنُجِيبُ دَاعِيَةَ الصَّالِحِ بِأَتَمِّ	عَمَلِ الرُّكُوبِ لِدَعْوَةِ الْمُسْتَجِدِّ
فَنَقْلُ شَوْكِهِا وَنَفْسًا جَمْعَهَا	حَتَّى يَبُوحَ وَجْهَنَا لَمْ يَبْرُدِ
وَنُحِلَّ فِي دَارِ الْخِفَافِ بِوَسْطَانَا	رَبْعَ الْخَائِلِ فِي الدَّرَبِ الْأَسْوَدِ

وقال المتنبي كل اللبس

إِنِّي إِذَا مَا الْخَلِيلَ أَحَدْتُ لِي	حُرْمًا وَمَلَّ الصَّفَا أَوْ قَطْعًا
لَا أَحْتَسِبُ مَانَهُ عَلَى رَيْقٍ وَلَا	بِرَائِي لِبَيْتِهِ حِزْرًا
أَهْجَرُهُ ثُمَّ تَنْقَضِي غَيْرُكَ	هَجْرًا زَعْنًا وَلَمْ أَقْلُ قَدْ عَا
أَحْذَرُ وَصَالَ لِلتَّيْمِ أَنَّ لَهُ	عَظْمًا إِذَا حَبِلَ وَصَلَّ أَنْفُطًا

وقال بعضهم

خَلِيلِي تَبَّ السَّلَسَلِينَ لَوِ اتَّبَنِي	بِعَفِّ اللَّوِيِّ أَنْكَرْتُ مَا فُلَّمَا لِيَا
وَلَكِنَّهُ لَمْ أَكُنْ مَا قَالَ صَاحِبِي	نَضِيبَكَ مِنْ دَلٍّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا

وقال فليس من الخطيب

وَمَا بَعْضُ الْأَقَامَةِ فِي دِيَارِ	بِهَانِ بِهَا الْقَتْلُ إِلَّا بِلَاءُ
وَبَعْضُ خَلْدِ بَقِ الْأَقْوَامِ ذَا	كَدَاءِ الْبَطْنِ لِبَسْلَةٍ دَوَاءُ
وَبَعْضُ الْقَوْلِ لِبَسْلَةٍ عَجَا	كَحِضِّ الْمَاءِ لِبَسْلَةٍ أَنَاءُ
بِرُبْدِ الْمَرْءِ أَنْ يَلْفَنِي مُنَاهُ	وَبَابِي اللَّهِ إِلَّا مَا بَشَاءُ
وَكُلُّ شَدِيدٍ لَكَ تَزَلَّتْ بِحَيٍّ	سَبَابِي بَعْدَ شِدَّتِهَا الرِّخَاءُ
فَلَا بَعْطَى الْحَرِّ بَصْ غَنَى الْحَرِّ حَصٍّ	وَقَدْ يَمِينِي عَلَى الْجُودِ الشَّرَاءُ
غَنَى النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ عَنْهُ	وَقَفَرِ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شِفَاءُ
وَلِبَسْ بِنَافِجِ ذَا الْبُخْلِ مَا لَ	وَلَا مُزِرٍ بِصَاحِبِ التَّخْلَاءُ
وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْهَمٌ شِفَاءُ	وَدَاءُ النَّوْلِ لِبَسْلَةٍ شِفَاءُ

يعطى
بقوم

وهو عظيم البند

بأبدرو والأمثال بغيرها
 دهم للخليل بيوده
 وأعترف لجارك حفته
 وأعلم بأن الضيف يومًا
 والثامن متببان محمود
 وأعلم بغير ضافته
 أن الأماور ديفها
 والنبل مثل الدين
 والبني بصرع أهله
 ولقد يكون لك الغريب
 والمكرم بكرم للغير
 قد يقتر الحول النعم
 بملى لداك ويتلى
 والمكر بخل في الحموي
 ما بخل من هو للمون
 وبرى العثرون امامه
 لذي اللب الحكيم
 ما خير ودي لا بدوم
 والحق بعرفه الكون
 سوف بحمد او بلوم
 النبابة اود ميم
 بالعلم ينفع العليم
 مما يهيج له العظيم
 بفضناه وقد بلوى الغريم
 والظلم مرفعه وخيم
 اخا وبقطعت الحميم
 ولجان للعدم العديم
 ويكثر الحق الاثيم
 هذا فابتهما المصميم
 واليكلا لة ما بسيم
 وبيتها عرض رجم
 همدوا كما همد الهشيم

البعيد

وتخرب الدنيا فلا يؤس
 كل امرئ سئيم منه
 ما علم دني ولد اشكله
 والحرب صاحبها الصليب
 من لا يمل ضراسها
 وأعلم بأن الحرب لا
 والخلل أجودها المنا
 بدوم ولا نعيم
 العرس او منها بئيم
 ام الولد البئيم
 علا فلا نلها العزوم
 ولدى الحقيقه لا يحيم
 بسطيعها المرح السوم
 هب عند كتبها الاروم

وهو عبد القيس

أجبل أن أباك كارب يومه
 اوصيك بصلاة امرئ لك ناصح
 الله فانفعه واوف ببنذره
 والضيف كرمه فان مبيته
 وأعلم بأن الضيف فخر أهله
 وأخذ رحل السوء لا تحلله
 واستغن ما اغتالك باب الغنى
 وإذا البئ الباهي إلى الله
 فاعينهم والبشر بما بشرأيه
 فاذا دعيت إلى المكارم فاعجل
 طيب ربك اللهم غير مثقل
 وإذا حلفت مमारيا فحلل
 حق ولا نك لعنة اللز
 بميت لبني وان لم يسئل
 وإذا بنايك مترل فتحول
 وإذا نصبت خصاصة فحل
 غير الكفتم بعشاع منحل
 وإذا هم نزلوا بطنك فانزل

وقال صفدا لاهلالي

أَيُّ عَيْشٍ عَيْشٌ إِذَا كُنْتُمْ	بَيْنَ حِلٍّ وَبَيْنَ شَيْءٍ حَيْلٍ
كُلُّ نَجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كُلِّ	طَالِبٍ بَعْضُ أَفْلِهِ بِدُخُولِ
مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالْمَكْرَمَ إِلَّا	كَفَكَ النَّفْسَ عَنْ طُلُوبِ الْفَضْلِ
وَبَلَاءِ حِمْلِ الْأَبَارِي وَأَنْ	شَمَعَتْ مَتَانُوتٌ بِهِ مِنْ مَبِيلِ

وقال محمد بن أبي شاذان الضم

إِذَا أَنْتَ أَطْبَعْتَ الْغَنَى فَخُذْ	بِعِضْلِ الْغَنَى الْفَيْتَ طَالِ الْخَامِلِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْلَمْ بِحَبْلِكَ خُذْ	بِرَبِّهِ مِنَ الْأَذَى وَمَاكَ الْأَبَاعِدِ
إِذَا الْحَلَمُ بِغَايَتِكَ خُذْ	عَلَيْكَ بَرُوقُ حِمَّةٍ وَرَوَاعِدِ
إِذَا الْحَزَمُ لَمْ يَفْرَجِ إِلَّا شَكْلُ	جَنِيحًا كَمَا اسْتَنْقَلَى الْجَبَّةُ فَايْدِ
وَقُلْ غَنَاءُ خَلَّتْ مَالُ جَمْعِهِ	إِذَا صَارَ مِيرَاثًا وَوَارَاكَ الْإِلَاحِدِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَمُزْ طَعَامًا خُذْ	وَلَا مَفْعَدًا تَدْعِي إِلَيْهِ الْوَلَايْدِ
بَحْلُكَ غَارَ الْأَبْرَارِ بِسَبَبِهِ	سَبَابِ الرِّجَالِ تَرْفَهُمُ وَالْفَضَا

وقال آخر

وَكُلُّ أَمٍّ لَذَاتِ السَّابِ مَعْشَرُهُ	مَعَ الْكِبَرِ يُعْطَاهُ الْفَقْرُ لَمُتْلَفِ النَّدَى
وَقَدْ يُعْطَى الْفَقْرُ الْفَقْرُ وَدَهْمُهُ	وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْفَقْرُ طَلَاغُ الْإِنْجِدِ

وقال حرفة بن النعمان

بَيْنَا نَسُوْسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ نَا	إِذَا الْخَنُ فِيهِمْ سَوْفُهُ تَنْصَفُ
فَاقَتْ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ بَعْمُهَا	تَقْلَبُ فَاذَا بَيْنَا وَنُصْرَفُ

وقال الحكيم عبدل

أَطْلُبْ مَا يَطْلُبُ الْكَوْبُ مِنْ أَلِ	رِزْوِ النَّفْسِ وَأَجْمِلِ الطَّلْبَا
وَأَحْلِبْ الثَّرَّةَ الصَّغْفَى وَلَا	أَجْهَدْ أَحْلَافَ غَيْرِهَا حَلْبَا
إِنِّي رَأَيْتُ الْغَنَى الْكَوْبُ إِذَا	رَغِبَتْهُ فِي صَدِيقِهِ رَغْبَا
وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَدَا وَلَا	يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهْبَا
مِثْلُ الْحِمَارِ الْمَوْفِقِ السَّوَى لَا	يُحْسِرُ مِثْلًا إِلَّا إِذَا خِرْبَا
وَلَمْ أَجِدْ غُرَّةَ الْخَلَاءِ إِلَّا	الَّذِينَ لَمَّا اغْتَبَرَتْ وَتَحَبَّأَا
فَدَّرَزُوا الْخَافِقَ الْمَغِيْمَ وَمَا	شَدَّ بَعِيْسٌ رَحْلًا وَلَا فُتْبَا
وَيَحْرَمُ الْمَالُ دُونَ الْمَطْبَةِ وَالْوَلَى	حِلٌّ وَمِنْ بَرٍّ أَلْ مَغِيْرَبَا

وقال آخر

يَا أَبْنَاءَ الْعَامِ الَّذِي قَدْ رَأَيْتُ	أَنْتَ الْفِدَاءَ لِذِكْرِ عَامٍ أَوْ لَا
أَنْتَ الْفِدَاءَ لِذِكْرِ عَامٍ لَوْ بَكُنْ	تَحْسَاوُ لَا بَيْنَ الْأَجْبَةِ زَيْلَا

وقال الفخر رزق

إِذَا مَا الدَّهْرُ حَرَّ عَلَى أَنْاسِ	حَوَادِثُهُ أُنَاحَ بِأَخْرَبَا
فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفْنَعُوا	سَبَلْفَى الشَّامِتُونَ كَمَا الْفَيْنَا

فما صلبان العبدى

اشاب الصغير وافنى الكبير	كر الغداة وقر العشي
اذا البله هزمت يومها	اذا بعد ذلك يوم فنى
نروح ونغدو لحاجتنا	وحاجه من عاش لا تنقصي
تموت مع المرو حاجاته	وتبقى له حاجه ما تبقى
اذا قلت يوما لمن قد رى	اروى السرى ارك الغنى
المرء لم يروى اوصى ابنه	واوصيت عمر واورع الوصى
بني بدا حب بجوى الرجال	فكن عند سرك خبا لى
وسرك ما كان يحدى امرئ	وسير الشكفة غير الحفنى
كما الصمت اذن لبعض الرضا	فبعض التكلم اذن لى

باب الشيب

وفما الصمت بن عبد الله الفشرى

حننت الى ربا وفلسا بعد	مرار لك من ربا وشعبا كما معا
فما حسرت ان ناني الامر طابعا	ولم تخرج ان راي الصبا ناسها
فما وذا عا بعدا ومن حل بالحج	وقل لجد عندنا ان بودعا
بنفسى تلك الارض ما الطيب الى	وما احسن المصطاف والمربعا
الا باخلى اللذين تواصبا	بلوى الا ان اطيع وابعدا

ولما رابت البشرا عر ضونا	وحال نبات الشون بحسن نورا
للفت نحو الحى حتى وجدته	وجعت من الاصغاء لينا واخدا
واذكر ايام الحى ثم انشيت	على كبدى من خشية ان تضدا
فلست عيشات الحى برواج	البك ولكن حل عبيدك لدمعا
غداة اضطخت البين مرر كانه	عصير الشكاى بان في الله منقعا
بك عني الهمى فلما زجرتها	عن الحمل بعد الشيب سبلنا معا

وفما آخر

ونيت لى ارسلت بشفا	الى فها لا نفس لى شفيها
اكرم من لى على فتنى	به الحياه ام كنت امر الا طيعا

وفما آخر

اما يستيقن القلب الا انرى له	نوهتم ضيف من سعاد ومرع
اخار عن اطلالها العبن انه	منى لغرم الاطلال عينة نفع
عهدت بها وحشا علمها برفع	وهدي وحوش اصحت لى نفع

وفما آخر

فما ربا زهلت ولم تروها	بل لى امت لا فتر عطش من نورا
فازك عز لى سلون فائما	لست من باين قلم اسلون ضيرا
وانيك عز لى غنى ومجد	فرب غنى نفس من الفقر

نضوي ح

وقال جرير العود السعد

يوم ارحلت برحلي قبل زرع
ثم انصرف الى نضوي لا بعشه
والعقل مثله والقلب مشغول
او ارحل دوح العوادي وهو مغول

وقال آخر

ابا كيدا كادت عيشة غريب
عيشة عاني من ايام غريب
من الشوق ارا الطاعنين ضلح
مقام ولا يميز مضمع مشرع

وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلد ابل ان وفدا تو
وقد كنت ارجوان مومن صبا
على كبدى نار ابطيا خودها
اداميت ايامها وعهودها
فقد جعلت في حبه القلب الحس
وسودت واصلها وخر اكلها
عهاد الهوى نولى شوق بعيد
وصفرت افيها وبض خلدتها
محصرة الاوساط اذ انت عفو
باعت حسن مزارتكم عفو
بميتنا حتى رقت فلو نبنا
ربعت الحراى بان طل جودها

وقال ابو صخر الهذلي

اما الذي انكى وانحك والتميم
لقد تركتني احسا لو خسر انا
امات واحبا والدي امره الامر
التيمن منها لا يروعه الدعر
فبا لتهاردين حوى كل ليله
وباساوه الالبام موعدا لكشرا

جبهام ح

عجبت

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
اذا قلت هذا حين اصحو ليحني

فلما انفضى ما بيننا سكن الدهر
نسيم الضبا من حيث يطبع الفجر

وقال ايضا

بيد الذي شغف الفؤاد بكم
اني ارى واظن ان تسرى
تفرج ما العلى من الحسم
وضح النهار وعلالى الجحيم
ولا يفر بعين ذي الحسم
ولا يفر بعيني وهي نازحة
وليلة منها تعود لنا
اشهي الى نفسي ولو ترخت
ولو ان لو ما بينك وعد لا
قد كان صرم بالممايت لنا
ولما بعثت ليعين جوى
ما في الجوه اذ اغبت لنا
ثم افعلى ما شئت عن علم

وقال عمر بن اذينة

ان الذي زعمت فوادك ملها
بعضاء باكرها النعيم فضاغها
خلف هواك كما خلف هواي لها
بليافية فادفها واجلها
ما كان اكثرها لنا وافلها
حجبت عنها فقلت لصاحبي



وَاِذَا وَجِدْتُهَا وَسَاوِسَ لَوْ شَغَّ الضَّمِيرُ لَهَا اِلَى فَنَلَّهَا

وَقَالَ

أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ لَهُ الْعَيْسَى وَنَحْنُ
لَيْنَ نَائِبَاتِ الدُّفْرِ وَمَا أَدْرَاكِ عَلَى نَحْمِ وَدَوْلَةٍ لَا أَفْلَها

وَقَالَ

وَكُنْتُ إِذَا أُرْسِلْتُ طَرَفَكَ وَإِنَّا
رَأَيْتُ الَّذِي لَا كَلَّةَ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ وَلَا عَزَّ بَعْضُهُ أَنْصَابُ

وَقَالَ الْخَر

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسَى هُوَ
تَمْنَعُ مِنْ شَهِيمٍ عَرَارٍ يَجِدُ
أَلَا بِأَجْدَا نَحَاتٍ يَجِدُ
وَأَهْلَكَ أَذْجَلُ الْحَى يَجِدُ
شَهْوَرٌ بِنَقْصَيْنِ وَمَا شَعَرْنَا
فَأَمَّا بَلَّهَنْ فَخَيْرٌ لِّسَلِ
بَيْنَ بَيْنِ الْمَيْفَةِ فَالْضَمَارِ
فَمَا بَعْدَ الْعَيْشَةِ مِنْ عِرَارٍ
وَرَبَّارُ وَضِيهِ بَعْدَ الْفِطَارِ
وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارٍ
بِإِصَافٍ لَهْنٍ وَلَا سِرَارٍ
وَأَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّهَارِ

وَقَالَ

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّهُ يَوْمَ عَرَضَتْ
فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظَرَةٍ
تَوَلَّى مَاءَ الْعَيْنِ فِي الْخَفِّ جَانِبُ
إِلَى الْغَفَا أَسْلَمَتْهُ الْحَاجِرُ

وَقَالَ

وَمِمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَتَّبَعُوا
جَعَلْتُ وَمَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا فِلَةٍ
وَلَوْ نَظَرْتُ بَيْنَ الْجَوَالِحِ وَالْحِشَا
هُوَ أَنَا وَابْدَ وَادُونا نَظَرَ شَرِّهَا
زَوْكُ يَوْمًا وَأَهْجَرُ كَمْ شَهْرًا
رَأَيْتُ مِنْ كِتَابِ الْحَبِّ فِي كَيْدِي سَطْرًا

وَقَالَ بَعْضُ الْقَرَشِيِّينَ

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبِلَادِ كَيْتَ فَالْقَاعِ
خَطَرْتُ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ
فَلَنْ لَيْسَ إِذْ دَعَا لَكَ الشَّوْ
سِرًّا عَاوَالِ عَيْسَى هُوَ يَتَا
كَرَاكَ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًا
فَوَلَّيْتُ جَادِ بَيْنَ حَشَا الْمَطْبَا

وَقَالَ الْخَر

أَسْبَقُوا دَمْعَكَ بِوَدَى الْبَكَاءِ
لَيْسَ الشُّوْنُ وَإِنْ جَادَ نِيَابَتُهُ
وَأَكْفَفَ مَدَامِعَ مِنْ عَيْشَتِكَ سَبَقُ
وَلَا الْجَمُودُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَرَفُ

وَقَالَ الْخَر

فَذَكَنْتُ أَعْلُو الْحَبِّ حِينَ الْبَرْزَلِ
وَلَوْلَا رِي مَيْلُنَا خَلِيلِي جَنَابِيهِ
خَلِيلِي لَأَنْزَجُو لِقَاءَ وَلَا تَرَى
لِي التَّقْضُ وَالْإِبْرَامُ حَتَّى عَلَانِيَا
أَشَدُّ عَلَى دَعْمِ الْعَدُوِّ وَخِلَافِيَا
خَلِيلِي لَأَبْرَحُوا فِي الدَّلَالِيَا

وَقَالَ فَيْسُ بْنُ خُزَيْمٍ

وَكُلُّ مُصِيبَاتِ الزَّمَانِ رَأَيْتُهَا
سَوَى فَرْقَةٍ الْأَخَابِيثِ يَسْخَرُهَا

وَقُلْتُ لِقَابِي حِينَ تَجِبُ بِالْهُوَى
إِلَّا إِنَّمَا الْقَلْبُ الَّذِي قَادَهُ الْهُوَى
وَكَلَفْتَنِي مَا لَا أَطِيقُ مِنَ الْحُبِّ
قَوْلًا أَفَرَأَيْتَ عَيْنَكَ مِنْ قَلْبِي

وقال الحسين بن مطير الأسدي

فَبَاغِبًا لِلنَّاسِ فَبَاغِبًا فِي نَفْسِي
يَقُولُونَ لِي أَسْلَمَ بَرَجُ الْعَقْلِ
وَأَبْجَبًا مِنْ حُبِّ مَنْ هُوَ قَائِلِي
وَمِنْ بَيِّنَاتِ الْحَيَاتِ كَانَ أَهْلُهَا
كَانَ لَهُ بَرٌّ وَأَبْعَدِي مُجَاوِلِي
وَحُبِّي حَبِيبُ النَّفْسِ أَذْهَبَ لِلْعَقْلِ
كَأَنِّي أَجْرَنِيهِ الْمَوَدَّةُ مِنْ قَيْلِي
أَحْبَبَ إِلَيَّ قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَهْلِي

وقال عيسى بن عبد الله بن زياد

وَمَا نَفَا وَضْنَا الْحَدِيثَ وَانْفَرْنَا
نَا لِحَبْلِ الْعَرَفَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي
وَقَرَّرْنَا سَبَابَ الْهُوَى لِيَتِمَّ
وَقُلْتُ لَطْفُكَ لِي وَفِي ذَلِكَ لَمَّا
وَجْهَهُ رَهَاهَا الْحُسْنَ أَنْ تَنْفَعَنَا
وَقُلْتُ أَمْرٌ وَبَاعَ أَكْلًا وَأَوْضَعَا
يَقْبِيسُ ذُرَا عَاكِلًا فَيُسْرِضُ بَعَا
صَرُوتَ فَمَهْلُ لَسْتُ طَبِيعَ نَفْعَا

وقال الربيع بن النخعي

هَلْ تَبْلُغُنِي أَمْ حَرٌّ وَتَقْدِيرُ
مُبِينَةٌ عَيْنُ حُسْنِ خَلْقٍ وَفَقْدَانُ
مُطَارِدَةٌ قَلْبِي أَرْنَتْهُ الرِّجَالُ بَيْنَهَا
يُبَادِي بِهَا الْفُودَ التَّوَالُجُ وَالْجَرَّ
عَلَى طَرَبِ بَيُوتِ هِمٍّ أَفَانِي لَهُ
بِأَحْفَافٍ أَنْ يَغْرُبَ لَدُنَّ شَاغِلُهُ
يَسْلَمُ عَزْزِي فِي مَنَاجِ نَعَا جِلُهُ
فَلَيْدَ الشَّرُّ لِعَيْدِ الْخُلُقِ عَا طِلُهُ

أَصْرَمَ مَح

وَجَلَّ

مُرَاجِعٌ لِحَدِّ بَعْدَ فَرْكِ وَبَعْضُهُ
مَطْلُوقٌ بَصْرِي أَسْمَعَ الْقَلْبَ حَافِلُهُ

وقال عبد الله بن محمد بن النعمان

وَحَقُّهُ مِنْكَ مِنْ نِسَاءٍ لَبْسُهَا
حَدِيدُكَ سِرَابُ الشَّبَابِ كَانَتْهَا
وَمُخْمَلَةٌ بِالْحِمِّ دُونَ ثَوْبِهَا
كَأَنِّي دَمْعًا أَوْ فَرْعَ غَمَامَةٍ
شَبَابِي وَكَأَنِّي بَاكَرْتَنِي شَمُولُهَا
سَفِينَةُ بَرْدِي مِمَّنْهَا عَجُولُهَا
فَطُولُ الْفِصَارِ وَالْطَوَالِ طُولُهَا
وَأَبْصَنُ مِنْهُوْفٍ وَرَقٍ وَفَيْتُهُ
وَصَهْبَاءُ بَيْضَاءُ بَارِدٍ جُولُهَا
كَيْتُ لَذِ الشَّارِبِينَ قَلْبُهَا
إِذَا صَبَّ فِي الرَّأْوِ وَفِي مَهَا نَصُولُهَا

وقال عبد الله بن محمد بن النخعي

وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحَجُولِ وَدَوْنَهَا
فَلَيْدُ لَذَى الْعَيْنِينَ نَعْلَمُ أَنَّهُ
عَرْضًا فَيَسْلُمُنَا مَسْلَمَ كَارِهَا
فَسَابِرُ نُهُ مِقْدَارِ مِيلٍ وَلَيْتَنِي
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ لَا وَصَالَ وَاتَّه
رَمْتَنِي بِطَرَفٍ لَوْ كُنْتُ أَرَمْتَنِي بِهِ
وَلَحِ بِعَيْنَيْهَا كَانَ وَمِصْنَهُ
خَمِصُ الْحَشَى تَوْهِي الْبُصْبُ عَوَا
هُوَ الْمَوْتَانِ لَرَنَاتُ عَنَابِ وَاتَّقِ
عَلَيْنَا وَتَبْرُجُ مِنَ الْغَيْظِ خَافِقُهُ
يَكْرَهُ لِي مَا دَمْتُ حَيًّا أَوْ أَفْقُهُ
مَدَى الصَّغْمِ مَضْرُوقُ عَلَيْنَا سُرَا
لَيْلٌ لِحَبِيبَةٍ خَشْرَةٍ وَسَيَافِقُهُ
وَمِصْنُ الْحَيَاتِ هَدَى لِحَدِّ شَفَا

وقال أبو الطحان الفينقي

وَقِيلَ اَرْتَفَاعِ الْفِرْعَوْنَ وَتَلْوَاهُ	اَلَا اَعْلَا فِي قُلُوبِ الْفَرِثِ
اِذَا رَاحَ اَحْتَجَابِي وَلَسْتُ بِرَاحِي	وَقِيلَ عِنْدَ الْهَيْفِ نَعْنِي عَلَى عَدِي

وقال آخر

مِنْ الْجَمْرِ فَيَدَاخِلُ لَاحِقًا اَحْمَرُ الْجَمْرِ	هَلِ الْوَحْدَانِ اَزْ قُلُوبِ لَوْدِي
وَأَنْتَ لَا خَلَّ لَدَيْ وَلَا خَمْرُ	اِنِّي الْحَقُّ اَلَيْسَ مَعْرُومٌ بِكَ هَاتِي
لَا رَكْبٌ مَسْحُورًا فَلَا بَرَاءَ الشَّخْرِ	فَارِ كُنْتُ مَطْبُوعًا فَلَا زِلْ هَلْ كُنْتُ

وقال آخر

تَحَلَّلْتُ مَا يَلْفُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدَّ	تَشَكَّى الْمَجُونُ الصَّبَابَةَ لَيْسَتْ
فَلَمْ يَلْقَها فَبَلَ حَيْثُ وَلَا بَعْدُ	فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَنْ اَحْبَبَ كُلِّهَا

وقال شبيب بن أبي العبد

دَمُ الزَّوْعِ عَشَا وَاصْطَلَا الْمَرْأَةُ	وَبُيُومَ شَدِيدِ الْحَرِّ قُضِرَ طَوْلُهُ
عَصَاهُ عَلَى الثَّامِينَ ثُمَّ الْمَنَازِرُ	لَدُنْ عُدْوَةٍ حَتَّى رُوحٌ وَصَحْبُهُ
أَوْزِدَا عَلَى الطِّفْلِ عَوَجَ الْحَنَابِرِ	كَانَ أَبَارِقُ الثَّمُولِ عَشِيَّةَ

وقال

بِعَيْنِي مَنْ رَيَا بَعِيرٍ بِعَيْنِي	وَمُسْتَجِيرٍ عَنْ سِرِّ رِيَارٍ وَدَنِي
وَمَا أَنَا أَنْ حَبْرُهُ بِأَمِينٍ	فَعَالٌ تَصْغِيحِي لَيْسَ لَكَ نَاصِحٌ

وقال نضر بن قيس بن نضر بن هاشم الطرمي

أَرَاهُ غَيْرَ تَشْفِيهِ الدُّهُورُ	أَلَا فَالَتْ لَهَيْشَةَ مَا لِنَفْسِي
وَكُنْتُ كَأَنَّكَ الشَّعْرَى الْعُورُ	وَأَنْتَ كَذَلِكَ قَدْ غَيَّرْتَ بَعْدِي

وقال نضر بن هاشم الطرمي

سَقَيْتَ أَذْنُغُورِي الْخُومُ	وَنَدَامَانِ بَرِيدِ الْكَاسِ طَبِيبَا
بِمَعْرِفَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ	رَفَعْتَ رَأْسِي كَشَفْتَ عَنْهُ
مِنْ الْقُنْيَانِ تَحْتَلِقُ هَضُومُ	فَلَمَّا أَزْنَشَا فَأَمَّ حِرْقُ
وَهِيَ الْعَرُوفُ بَيْنَهَا وَالصِّمِيمُ	إِلَى وَجَنَاءَ نَاوِيَةٍ فَكَاسَتْ
لَهُ خُلُقٌ لِحَاذِرُهُ الْغَرِيمُ	كَهَاهِ شَاوِفٍ كَانَتْ لَشَيْخِ
بَابِ رَيْفِينَ كَأَنَّهَا رَزُومُ	فَأَشْبَحَ شَرِيهَ وَسَعَى عَلَيْهِمُ
كَيْتًا مِثْلَ مَا فَعَّعَ الْأَدِيمُ	تَوَاهِي الْأَنَاءِ لَهَا حَبِيبَا
كَانَ الْقَوْمُ نِيْلُهُمْ كُلُّومُ	شَرِيحَ شَرِيحَا حَتَّى تَرَاهُمُ
إِلَى قُنَى الْمَرَاوِقِ وَهِيَ كَوْمُ	فَعَمْنَا وَالزَّكَاةُ مَخْشَاتُ
بِرْمَلِ خِرَاقِ اسْمِ الصُّومِ	كَانُوا وَالرَّحَالُ عَلَى سَوَارِ
مِنَا عَجَبًا لِعَيْشِ لَوْدِي	فَيَنْتَابِرُ ذَاكَ وَيَنْتَسِلُ
وَعِزْلَانِ بَعْدَ لَهَا الْحَمِيمُ	وَفِيهَا مَسْمَعَانِ عِنْدَ شَرِبِ
ذَوُ الْأَمْوَالِ مِثْلُ الْعَيْمِ	نَطُوفُ مَا نَطُوفُ ثُمَّ نَاوِي
وَأَعْلَاهُنَّ صَفَاحُ مَغِيمِ	إِلَى حَفِرِ اسَا فِلَهُنَّ جَوْفُ

وقال يلمس الارض الحارثي

هلم خيلتي والغواية قد نصبت	هلم تحي المنشبين من الشر
سئل ملا مات الرجال بريته	ونفر شرف اليوم بالله واللعيب
اذا ما نزلت ساعة فاجعلتها	خبر فانا الدهر اعصا وشغب
فانك لا تترك خيرا او يكن بعض راحه	فانك لا تف من عموم ومن كريب

وقال الخمر

احبك الارض تسكنها سلم	وان كانت نوارثها الجدوب
وما دهر في بيت زابا رضى	والصن من ليل ما جيب
اعاذل لو شربت الخمر حنة	يكون ليل املة دبب
اذا العذر في وعلي انة	بما اثلقت من مالى مصيب

وقال صغرة البولاني

فما نطقه من حجب من بغداد	به جنبنا الجودي والبلد
فلما افترقه اللصا بقطعت	شمالا لعل ما تبه فهو فارس
يا طيب من فيها وما دفت طع	ولكنني فيها ترى العين فارس

وقال الحرث بن خالد الخزومي

اني وما خروا غداة مني	عند الحارثي وودها العفل
لو بدلت اعلى مساكنها	سفلها واصبح سفلها بعلو

البحر

لغزت معناها لما ضمنت	من الصلوع لاهلها قبل
----------------------	----------------------

وقال

مرضاة اوبان الهادي كائما	لحاف على احسانها انقطعا
لشيب السيار لايم احضر الله	فرقع من اعطافه ما نرفعا

وقال

ابن الزوارف والشدق ليعبها	مس البطون وان شظهورا
واذا الزواج مع العشق نباح	نهن حاسدة وهجن غبورا

وقال بكر بن النطاح

بيضا لشجب من فبا فرعها	ونعيب فيه وهو وحف اسحم
مكاتها فيه نهار ساطع	وكانه ليل علمها مظلم

وقال الخمر

فما ملتها مغرة وكائما	رايت بها من سنن البد طلعها
اذا ما ملئت العين منها ملانها	من الدمع حتى يرف الدمع اجمعا

وقال كثر بن عبد الرحمن بن جعفر بن خنزا عنده كثر بن ابا محرز

وددت وما نغني الوداذه الله	بما ضمير الحاجبه عالم
فان كان خير ابرق وعلمته	وان كان شر المثلني اللوام
وما ذكرتك النفس الا نفرت	فربعت منها غاردي ولائم

فَبَرِّوْا بِيْ أَنْ يَبْعِدَ الضَّمُّ عَنْهُ | وَأَخِرْ مِنْهَا فَإِذَا بَدَأَ الضَّمُّ دَاغِمٌ

وقال أيضا

وَأَيْتُكَ لَمْ تَحْبَبْ شَيْئًا إِلَى بَدَأِ	إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادِ سِوَاهُمَا
إِذَا ذَرَفَتْ عَيْنَايَ عَيْلًا بِالْفِدَى	وَعَرَفْتُ لَوْ يَدْرِي الطَّيِّبُ فَنَاهَا
وَحَلَبِي هَذَا حَلَةٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ	بِهَذَا قَطَابُ الْوَادِ بَانَ كِلَاهُمَا

وقال نصيب

لَقَدْ هَنَفْتُ فِي رَجْحٍ لِبَيْلِ حِمَامَةٍ	عَلَى بَيْنٍ وَهْنًا وَإِنِّي لَسَائِمٌ
كَذِبْتُ بِبَيْتِ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا	لَمَا سَفَيْتُهُ بِالْبَيْكَةِ انْجَامٌ

وقال آخر

أَحَقُّ بِالْحِمَامَةِ بَطْنِي وَبَحْ	بِهَذَا الْوَجْدِ أَنْتَ تَصُدُّ مِنِّي
أَرَادَ اللَّهُ مَحَلَّتِي فِي السَّلَافِ	إِلَى مَنْ بِالْحَيْنِ تَشَوُّفِي
فَإِنِّي مِثْلُ مَا جَدَيْتُ وَجَدِي	وَلَوْ كُنْتُ أَسْرُورًا تَغْلِبُنِي
وَأَجْنَانِ بِكَيْفِ حَرَّتِ دُمُوعِي	وَأَنْتَ تَغُولِينَ فَتَكْدُنِي بِي
وَبِي مِثْلُ الَّذِي يَلِي عَمْرَانِي	أَحْلَ عَيْنِ الْعِفَالِ وَتَغْلِبُنِي

وقال آخر

وَمَا بِي إِلَّا جَمَاحًا فَوَادَهُ	وَلَمْ يَسَلْ عَزْلِي لِي بِمَا لَوْ لَا أَقْدَهُ
نَسَلِي بِأُخْرَى غَيْرَهَا فَإِذَا لَيْتُ	نَسَلِي لَهَا عَزْلِي بِلَيْلِي وَلَا نَسَلِي

الاجماع

وقال كشي

عَجِبْتُ لِمَرَى مِنْكَ بِأَعْرَ بَعْدَمَا	عَمِرْتُ زَمَانًا مِنْكَ غَيْرَ صَحِيحٍ
فَإِنْ كَانَ بُرُؤُا النَّفْسِ لِلنَّفْسِ رَاحَةً	فَقَدْ بَرَّ شَانِ كَانَ ذَلِكَ مُرَحِي
يُحْلِي عِظَاءَ الرَّأْسِ عَنِّي وَلَمْ يَكْدِ	عِظَاءَ فَوَادِي تَحْلِي لِسْرِجِ

وقال سحر بن أبي هذيل الكلابي

إِلْفَانِ يُعْنِيهِمَا اللَّيْلُ فُرْقَتُهُ	وَلَا مَمْلَانِ طَوْلُ الذِّفْرِ مَمْلَانِ
مُسْتَقْبِلَانِ نَشَاطًا مِنْ شَيْءٍ بَيْنَهُمَا	إِذَا رَعَى دَعْوَةً دَاعِيَ الطَّوْحِي
لَا يُعْجَبَانِ بِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عَرْنِ	وَيُعْجَبَانِ بِمَا فَالَا وَمَا صَنَعَا

وقال آخر

وَمَا بَدَأَ إِلَيَّ مِنْكَ مِثْلَ عَلَى الْعَدُوِّ	سِوَايَ وَلَمْ يَجِدْ سِوَاكَ بَدَأَ
صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّحَى طَاوَلْتُ	بِهِ مَدَّةَ الْأَيَّامِ وَهُوَ مُثْبِلٌ

وقال

أَحْبَبًا عَلَيَّ حُبِّ وَأَيْتُ بِحِيلَةٍ	وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ لَا يُحِبُّ بَحِيلُ
بَلَى وَالَّذِي حَجَّ الْمَلَبُّونَ بَيْتَهُ	وَلَشَفَى الطَّوْحَى بِالْبَيْتِ وَهُوَ ثَلِيلُ
وَأَنْ بَيْنَا لَوْ تَعْلَمِينَ لَعَلَّهُ	إِلَيْكَ كَمَا بِالْحَامَاتِ عَلِيلُ

وقال

إِذَا كُنْتُ لَا يَسْلُبُكَ عَنْ نُوْدَةٍ	نَسَائِي وَلَا يَسْفِيكَ طَوْلُ نَدَائِي
---	--

نفس

فهل انت الا مسبح حشاشه

وقال عبد الله بن زيد

الا يا صبا اخذني هجت من جد
فقد زادني مسرك وجد على جد
تراه شفت ورفاقني دوني الصفي
على من غصن النبان من الرند
يكيت كما يتي الوليد ولو نزل
جلىد او ابدت الذي لم يكن يتد
وقد زعموا ان المحب اذا دله
همل وان الناي يشفي من الوجد
يكل نداء وينا فل يشفي مايت
على ان قرب الدار ليس يافع
اذا كان من لهويه لبس بذي ودي

ان
عبد

وقال آخر

اذا ما شئت ان تسلي جليلا
فاكثر دونه عدد اللبالي
فما سلى خيلك مثل فاني
ولا بلى جديك كابندال

وقال آخر

الا طرفنا اخر الليل زيب
عليك سلام الله هل لما فاض طلب
فقالك حنيننا ولا نغريتنا
فكيف وانم حاجتي الخشب
يقولون هل بعد الشين ملعب
تلك وهل قبل الشين ملعب
لقد جل خط الشين كنت كلما
بدت شين بغيري من الله ومركب

وقال كشي

وادي

وادي

وادي بني حتى اذا ما فتنني
شاهيت عني حين لا لي حيلة

يقول لجل العظم سهل الا باح
وغادرني ما غادرني بين الحوي

وقال آخر

نغصن مني الصبد تم وميننا
من السيل لا بال طاش الخو لطف
صعاف يقطن الرجال بلاد
فما عجا للفا نل الصعاف
وللعين ملهي في النلاد ولو نفذ
هو النفس شي كاشا والطواف

وقال آخر

لتر كان يهدي بردا ليل
لا فقر مني اني لفقر
فما اكرا الا جارا ان قد نرو
فهل يا بني بال طلاق بشر

وقال آخر

يقرب عيني ان اري بمل العضا
اذا ما بدت يوما بعني فلا لها
ولست ولا اجبت من سكر العضا
يا ول راج حاجة لا سالها

وقال آخر

سبل البانة الغناء بالاجع الد
يد البان هل جيت اطلال دارك
وهل من في اطلالهن عشيبة
مقام اخي الباسا واخر ذلك
وهل حملت عني في الدار غدا
يدع كنظم اللؤلؤ المنها لك

أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّبَّ أَتَمًّا	وَيَبْعِي الَّذِي أَرْجَوْنَ الْفَضْلَ
أَرَى النَّاسَ يَحْشَوْنَ السَّيِّئَ وَيَتَمَنَّوْنَ	سَيِّئًا لَّنَّيْ أَخْشَى صُرُوفَ أَخِيهِ
لَنْ نَسْأَلَكَ أَنْ نَلْبِسَ بِمَسَائِدِكَ	لَقَدْ مَرَّ بِنَايَ خَطَرٌ بِيَا لَكَ
لَبِثْنَاكَ مَسَاكِي بِكَيْفٍ عَلَى الشَّيْءِ	وَدَفَّرَ أَوْجَعِي خَشْبَةً مِنْ زِيَا

وقال آخر

نَمُتْهُمَا مَا سَاغَفَكَ وَلَا تَكُنْ	عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي الصَّالِحِينَ
وَأَنْتَ أَعْطَيْتَ الْبَنَانَ فَتَمَّهَا	تَغْيِرُكَ مِنْ خَلْقِهَا سَلْبِينَ
وَأَنْتَ خَلَقْتَ لَا يَنْقُضُ النَّاسُ عَهْدَ	فَلَيْسَ لِمُخْضَوْبِ الْبَنَانِ بِمَنْ

وقال آخر

فَلَيْسَ لِمُخْضَوْبِ الْبَنَانِ بِمَنْ	شَبَابٌ وَمُخْفَوْرٌ مِنَ الْعَشِيرِ
أَرَادَتْ لِنَشَاشِ الرِّوَاءِ قَامَ نَفْمٌ	إِلَيْهِ وَلَكِنْ طَاطَانَةُ الْوَلَدِ
نَمَاهُ إِلَى طَوَا حُدُوثِ كَانَهَا	أَوْ سَفْطَةٍ قَدْ سَلِمَتِ الْعَوَائِدُ

وقال في نبي الحبر

وَلَوْ أَلَيْسَ الْأَخْيَرُ سَلَمٌ	عَلَى دَوْنِي زُوبَةٌ وَصَفَائِحُ
لَسَلِمْتُ لِكَلِيمِ الْبَشَاشَةِ أَوْ ذَفَا	إِلَيْهَا صَدُوكَ مِنْ دَاخِلِ الْفَيْصَالِ
وَاعْبُطْ مِنْ لَيْلِي إِيَّاهُ لَا أَنَا لَدَا	الْأَكْلُ مَا فَرَّقَ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ

وقال آخر

قال
جندل
جانب

البحر

فَانْ مَنَعُوا الْبَلَى وَحَسَنَ حُدُوثَهَا	فَلَنْ مَنَعُوا مَنَى الْبُكَاءِ وَالْفَوَاقِبَا
فَهَلْ مَنَعْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ كَلَامَهَا	خَبَالًا بَوَاقِبَا عَلَى النَّاسِ فَارِبَا

وقال مضرب

كَأَنَّ الْفَلْبَ لَيْلَةً قَبْلَ بَعْدُ	بَلْبَلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ بَرَاخُ
فَطَاهُ عَزَّهَا شَرَكُ قَبَاثَتِ	بَحَارِيَّةُ وَفَدَّ عِلْقُ الْجَنَاحِ
فَلَا فِي اللَّيْلِ نَالَتْ مَا تُرْجَى	وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَاخُ
لَهَا فَرَحَانٌ قَدْ تَرَكَا بَوَكِيرِ	وَعَشْتُهُمَا نَصْفَةُ الرِّيحِ
إِذَا سَمِعَا صُوبَ الْبَرْحِ بَصَا	وَقَدْ أَوْدَى بِهَا الْغَدْرُ الْمَنَاحُ

وقال أبو جندل القميري

رَمَيْتُ وَسَيَّرَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا	وَلَحْنٌ بِأَكْبَافِ الْحِجَازِ رَمِيمُ
رَمِيمُ الْبَنَى قَالَتْ لِحَارَاتِ بَيْتِهَا	ضَمِنْتُ لَكُمْ أَلَا يَزُولُ بِهِمُ
فَلَوْ أَنَّهَا لَمَّا رَمَيْتُ رَمِيمَهَا	وَلَحْنٌ عَهْدِي بِالْبَيْتِ الْبَيْتِ

وقال خنزي

أَيْبَحْنَا وَفِدَا وَاشْتِافَا وَغَيْرُهُ	وَنَاوَجِبِيَانِ ذَا الْعَظِيمِ
وَأَنَّ أَمْرًا دَامَتْ مَوَاقِفُهُ	عَلَى مِثْلِ مَا فَاسَبَهُ لَكُورُهُ

وقال

رَعَاكَ صَمَارُ اللَّهِ بِالْأَمِّ مَالِكِ	وَلِلَّهِ عَزَّ لِسْفِيكَ أَعْنَى وَاسِعِ
--	---

بَذَرْتُكَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ الَّذِي
أَخَافُ وَأَرْجُو وَالَّذِي تَوَقَّعُ

وَقَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ

لَسْنَا مُمْتَوَاتٍ مَا فِي الدَّرْعِ زَادُ
وَفِي الْمِرْوَلِ لَفَاوَانٌ رَدْفُهُمَا عَيْدُ
فَوَاللَّهِ مَا أَرَى زَيْدًا مَلَأَ
وَحَسَا عَلَى الشَّوَارِ أَمْ لَيْسَ لِحَقْلٍ

وَقَالَ آخَرُ

أَفُوحٌ وَلَمْ أَحِثْ بِاللَّيْلِ زِيَارَةً
لَيْسَ إِذَا رَأَى الْمَوَدَّةَ وَالْوَصْلَ
تَرَابٌ لَا هَيْلَ وَلَا لَيْفَةَ لَهُمْ
لَشَدَا مَا قَدْ تَعَبَدَنِي أَهْلِي

وَقَالَ أَبُو ذَهَبٍ

أَتَوَلَّى لَيْلٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
سِوَى الْبَلَّةِ إِنْ زَا الصُّبُورُ
هَبُونِي أَمْزُ مِنْكُمْ أَصْلَ بَعِيرٍ
لَهُ دِمَةٌ إِنْ الذَّمَامُ كَبِيرُ
وَلَا الصَّاحِبُ الْمَرْزُوقُ لِعَظْمٍ حَرٍّ
عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَصِلَ بَعِيرُ
عَفَى اللَّهُ عَنِ لَيْلٍ الْعَدَاءُ فَإِنَّهَا
إِذَا وَلَيْتُ حَكْمًا عَلَى الْجُورِ

وَقَالَ آخَرُ

أَخْرَجْتُ أَنْتَ فِي كُلِّ مَجْعَةٍ
وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَنْتَ عِنْدَ هُبُوبِ
مَنْ يَذُكُّ عِنْدَكَ أَنْ أَيْقَلَ مِنَ الرَّوْدِ
وَوَدَّ كَلَاءَ الْمَرْزُوقِ غَيْرُ مَشُوبِ

وَقَالَ آخَرُ

مَا أَضَعْتُ ذِلْفَاءَ أَمَّا دُنُوتُهَا
هَجَرَ أَمَّا نَابُهَا فَبَشُورُ

تَبَاعَدْتُمْ وَأَصْلَتْ وَكَانَهَا
لَا خَيْرَ مِمَّنْ لَا تُؤَدُّ صَدِيقُ

وَقَالَ حَقِصُ الْعَلَنِيِّ

أَقُولُ لِحَلِي لَا تَزَعْنِي عَنِ الصَّبَا
وَلِلشَّيْبِ لَا تَدْعُرْ عَلَى الْغَوَايِنَا
طَلَبْنَا الْهَوَى الْغَوْرِيَّ حَتَّى بَلَغْنَا
وَسَبَرْتُ فِي بَحْدٍ بَيْنَ مَا كُنَّا بِنَا
فَبَارِ بِنَانٍ لَمْ نَقْضِهَا إِلَى فَلَا تَدْعُ
فَدَوْدَ لَهُمْ وَأَمْنُضُ فَدَوْرُ كَاهِنَا
وَبِالْبَشَرِ اللَّهُ إِنْ لَمْ أَلَا فِيهَا
فَضَى بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا لَدُنَا

وَقَالَ آخَرُ

وَفَقْتُ لِلْبَيْتِ بِالْمَلَا بَعْدَ حَقِينِ
بِمَنْزِلَةٍ فَأَنْهَلْتُ الْعَيْنَ تَدْمَعُ
وَأَتَيْتُ لَيْلِي حَيْثُ سَارَتْ وَوَدَّعْتُ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَلْفٌ وَمَوَدِّعُ
كَانَ زَمَانًا فِي الْفَوَادِ مَعْلَفًا
تَقُودُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرْتُ قَائِعُ

وَقَالَ آخَرُ

تَحْبِرْتُ مِنْ بَغْمَانِ عَوْدَ أَرَاكِ
لِهِنْدٍ وَلَكِنْ مَنِ يَبْلُغُهُ هِنْدًا
خَلَيْتِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدًا لَرَضَاكُمْ قُصْدًا
وَقَوْلًا لَهَا لَيْسَ الضَّلَالُ جَانًا
وَلَكِنَّمَا جَرْنَا لِنَلْفَاكُمْ عَمْدًا

وَقَالَ آخَرُ

وَمَا فِي الْأَرْضِ أَشْفَى مِنْ مَجْحَبِ
وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى خُلُومَ الْمَدَانِ
تَرَاهُ بَاكِيًا فِي كُلِّ حَبْنٍ
فَخَافَ فَرْفَةً أَوْ لَا شَيْبَانِ

فَبَيْتِي إِنْ نَاوَأْشَوْفَا إِلَهُم
فَلَسْتُ حِينَ عِنْدَ الشَّائِي
وَبَيْتِي إِذْ دَنُوْا خَوْفَ الْفَرَاثِ
وَلَسْتُ حِينَ عِنْدَ التَّلَاثِ

وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفَةِ

عَفِيتُ عَنْهَا أَمَّا مَا نَارَاهَا
تَغِطُّ أَكْفَانِي وَبُظْلُمَا
أَلَسْتُ قَلِيلًا نَظَرًا أَنْ نَظَرْتُهَا
فَبَاخَلَهُ النَّفْسُ لَيْسَ وَهْمَا
وَبِأَمِنْ كَمَتَا حَبَّةً لَمْ يَطْعُ بِهَا
أَمَّا مِنْ مَقَامِ اشْتَكَيْ غُرْبَةَ النَّوَى
فَدَيْتُكَ عَدَايَ كَثُرَ وَشَقِيئَةُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ حَيْثُ بَعْدَهُ
فَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ
صَحَابِي عِنْدِي لِلْعَيْنِ طَوْنُهَا
كَتَابُ لَعْنَتِي لِأَيَّامِ الْخَطَا
سَأَسْكُنُ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ بَيْنَنَا
فَلَا أَجْمَلُ إِنِّي وَأَنْتَ ضَعِيفَةٌ
فَدَعِصُ وَأَمَّا خَضْرَاهَا فَيَبْدُلُ
بِغَمٍّ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ مَعْدِلُ
لَيْتَ وَكَلَّا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ
لَسْنَا مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ خَلِيلُ
عَدُوٌّ وَلَمْ يُوْنِ عَلَيْهِ دَخِيلُ
وَخَوْفُ الْعِدَى بَيْنَ الْبَيْتِ سَيْلُ
بَعِيدُ وَأَشَاعِي لَدَيْكَ قَلِيلُ
فَأَقْبَنْتُ عَدَايَ فَمَا كَفْتُ أَقْوَلُ
وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ سَوْلُ
سَنَشْرُو بِمَا وَالْعَيْنُ أَبْطُولُ
وَسَوْفَ يُوَدِّعُ بِهِ إِلَيْكَ رَسُولُ
فَإِنْ نَلَيْتُ يَوْمًا فَسَوْفَ يَقُولُ
فَحُلْ دَعِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلُ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّهْرِيُّ

وَلَسْنَا نَزَلْنَا مِنْ لَاطِلَةِ الشَّدَا
بِنَفَا وَبَسْنَا نَا مِنْ التَّوْرِ جَالِيَا
أَجَدْنَا طَيْبَ الْكَارِ وَخُسْنَهُ
مَنْ قَمْنَيْنَا قَكْنَتَا الْأَمَانِيَا

فَقَالَ

صَفَى قَدْ لَيْسَ مَا صَفَى قَدْ لَيْسَ
فَلَمَّا تَوَلَّى وَدَلَّ لَيْسَ الْجَانِبِ
وَعَدُوٌّ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ قِيلُ صَاحِبِ
وَقَوْمٌ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبِ
وَكُلُّ خَلِيلٍ بَعْدَ لَيْسَ بِجَانِبِ
عَلَى الْعَذْرِ أَوْ رَضَى تَوَلَّيْنَا

وَقَالَ الْخَصْرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي قُلُوبِي لَيْسَ
وَهَلْ يَدْعُ الْوَاشُونَ أَفْسَابِيئَنَا
وَذِكْرُكَ لَا يَسْرِي إِلَى كَاتِبِي
وَحَفْرُ النَّاسِ الْعَاثُونَ مِنْ حَيْثُ لَا نَدَى

وَقَالَ الْخَصْرُ

إِنْ كَانَ هَذَا مِنْكَ حَقًّا فَيَنْتَبِهْ
وَمَنْصَرِفُ عَنْكَ أَنْصَرِفُ مِنْ خَرَفِ
مَدَاوِي الدِّيْنِي وَبَيْنَا بِالْجَحْرِ
طَوَى دَدَةٍ وَالطَّيِّبُ ابْنُ مِنَ الْقَشْرِ

وَقَالَ الْخَصْرُ

وَفِي الْجَيْشِ الْعَادِيْنَ مِنْ بَطْنِ وَرْدِ
فَلَا تُحْسِبُ أَنَّ الْغَرْبَ الَّذِي نَأَى
بَعْضُ الْأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَجِبُ
بِهِ سَكَنَةٌ حَتَّى يُبَالِ مُرَبِّ
وَلَمْ يَعْنِدْ رَعْدَ الرَّبِّ وَلَمْ تَزَلْ
وَلَكِنْ مَنْ نَأَى عَنْهُ غَرِيبُ

منه

وقال آخر

أرى كل أرض دمنها أو امصنت	لها حج يزاد طيبا أو ابها
ألم تعلمن يا رب أن رب دعوة	دعوتك فيها خلاصا أو اجابها
ألم تعلمن يا عالم الحب انت	حبيب للبلى فخرن يا اجناسها
فانهم لو اتي اري نسبا لها	ذبابا لفل الحشا الى ذبابها
لعمري ابي لبلى لئن اصبحت	بوادي القرى ما ضرتني غيري

وقال آخر

لعمرك ما مبعاد عينيك والبتا	بدا راء الا ان نهب جنوب
عاشري يا رب من لا اوده	وبالرميل مبحور الحبيب
اذا هب علوي الرياح وجد	كأن لي علوي الرياح نسب

وقال آخر

هل الحب الا زفر بعد ذكره	وحمر على الاحشاء لئلا يرد
وقبض دموع العين باقي كذا	بدا علم من ارضكم لم يكن بيدوا

وقال ابن زياد المرمي

كان فوادي في بدعيتيه	محاذرة ان يعضب الجمل فاضيه
واشفق من وشك المراق وانته	أطن لحمول عليه فراكبه
فوالله ما ادرى بعليني الهوى	اذا جد جد البين ام انا غالبه
فان استطع اغلب وان يغلب الهوى	فمثل الذي لا يفت بخل صاحبه

فناهل

وقال آخر

فيا اهل لبلى كثر الله فيكم	من امثالها حتى تجودوا بها
فما من جنب في رضى الا ذكرتها	والا وجدت ربحا في ثابرها

وقال آخر

ابعد الذي قد لحن تخذ بيني	عدوا او قد جرح عني السهم منقعا
وشقق من يغي على ولا كن	لا رجع من يغي عليك مشقعا
فقال وما هممت بردي جواينا	بل انشأ بين الدهر الاضرعا
فقلت لها ما كنت اولى ذي هو	لحمل حملا فادحاً متوجعا

وقال آخر

يقول العدى لا بارك الله في العدا	فدا نضر عن لبلى ورثت ثلثا
ولو اصبحت لبلى تدب على العصا	لكان هوى لبلى جديا جبالا
ولو تلبى مثل الدبيب على العصا	لعاد الهوى منا جديا واثلا

وقال آخر

ابو القلب الا ام عجز ووجها	عجوزا ولم يحب عجوزا فند
كثوب اليماني قد غاد عهده	ودفعته ما شئت في العن يد

وقال آخر

هجرناك يا ما يدي الغمر انت	على هجر انام يدي الغمر ناد
----------------------------	----------------------------

وَإِنِّي وَذَلِكَ الْجَحْرِ لَوْ تَغْلِبَنِيهِ	كَعَارِئِهِ عَنْ طِفْلَانِ وَهِيَ زَائِمٌ
فَجَحْرُكَ شِفَاءٌ فَأَعْلَمْتُكَ مِنَ الرُّدِّ	وَحُوفٍ أَعَادَ أَنْ يُلْجِجَ التَّمَائِمُ
أَذَارِي بِذَلِكَ الْجَحْرِ شَوْسًا كَأَنَّمَا	بِأَيْفِهِمْ مِنْ أَنْ يَرَوْنِي الْعَمَائِمُ

وقال آخر

مَا أَخَذْتَ النَّاسَ الْمَقْرُوبِينَ	سَلَوًا وَلَا طَوْلًا جُمَاعَ نَقَالِيَا
خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ إِلَيْكَ	إِذَا عَلِمْتُ مِنْ أَرْضٍ لَيْلِي بَدَالِيَا
خَلِيلِي لَا يَنْجِيكَ إِلَى اسْتَعِينُ	خَلِيلِي إِذَا أَقْبَيْتُ دَمْعِي بَكِيَا
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي إِذَا كَانَتْ بَعْدُ	تَلَاوِي وَلَكِنْ لَا أَحَالَ تَلَاوِيَا

وقال جميل

نَفَرُوا أَمْلًا لَا يَسْتَبِينَ مِنْهُمْ	وَبَرَقُوا أَفَامُوا وَأَسْفَلُ فَرَقِي
فَلَوْ كُنْتُ خَوَارِ الْمَدَائِحِ مِنْهُمْ	وَلَكِنِّي صُلْبُ الْقَنَائِعِ عَيْقِي
كَأَنَّ لَمْ يَخَارِبْ بَيْنَهُنَّ لَوَانَهُمَا	تَكْشَفُ غَمَاهَا وَأَنْتَ صَدِيقِي

وقال آخر

شَبَّ أَبَا مِصْرٍ مَسَارِي	وَأَشْرَزَ نَفْسِي فَوْجِيهِ كَوْنِي
وَقَدْ لَانَ أَبَا مِصْرٍ لَوْ تَكْدُ	مِنْ الْعَيْشِ شَيْءٌ بَعْدَ هُنَّ بَلَدِي
يَقُولُونَ مَا أَبْلَاكَ وَالْمَالُ غَامِرٌ	عَلَيْكَ ضَائِعِي الْجِلْدِ مِنْكَ كَيْفِي
فَقُلْتُ لَكُمْ لَا تَعْدِلُونِي وَانْظُرُوا	إِلَى النَّارِغِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

وقال أبو ذؤيب الجحفي

أَقُولُ وَالرَّكْبُ قَدْ مَالَتْ عَمَائِمُهُمْ	وَقَدْ سَفَى الْقَوْمُ كَأَنَّ التَّغْسِيمُ
بِأَيْفَتِي بَأَيُّوَابِي وَدَا حِلَّتِي	عَبْدُ لَيْلٍ هَذَا الشَّهْرُ مُؤَيَّرُ
أَرِضَانُ ذَا قَدَرًا بِعَيْطِكَ نَافِلَةٌ	مِنَّا وَجُرْمَانَا مَا انْصَفَ الْقَدَرُ
جَنِينَةٌ أَوْ لَهَا جُنٌّ بِعِلْمِهَا	رَحَى الْقُلُوبِ بِمَقْوَرٍ مَالِهَا وَرُ

وقال ثقب

بَقُولُ أَنَا سِ لَا بَضْرُكَ فَإِنَّهَا	بَلَى كُلِّ مَا شَفَّ النَّفُوسَ بَضِيرُهَا
الْبَسَ بَضِيرُ الْعَيْنِ أَنْ تَكْثُرَ الْبُكَاءُ	وَيَمْنَعُ مِنْهَا نَوْمُهَا وَسُرُورُهَا

وقال ابن زيد بن بكير الخناري

يَطُولُ الْيَوْمُ لَا الْفَلَاحَ فِيهِ	وَحَوْلُ تَلْتَفِي فِيهِ فَصِيرُ
وَقَالُوا لَا يَصِيرُ لَنَا شَيْءٌ شَهْرُ	فَقُلْتُ لَصَاحِبِي مَنْ يَصِيرُ

وقال آخر

وَمَا النَّسْ مِنْ أَشْيَاءَ لَا النَّسْ قَوْلُهَا	وَأَذْمَعُهَا بِذِي حَشْوٍ وَلَكَاظِلُ
تَمْنَعُ بَدَا الْيَوْمَ الْفَصِيرُ فَإِنَّهُ	رَهْبِي بِأَيَّامِ الشَّهْرِ وَالْأَطَاظِلُ

وقال

بِضَائِ الْبَيْتِ الْكَلْبِيَّةِ كَانَتْهَا	فَمَرُّ نَوْسٍ طَجَّحَ لَيْلٍ مَبْرُودِ
مَوْسُومُهُ بِالْحُسْنِ ذَاتُ حَوْلٍ	إِنَّ الْحُسْنَ مَخْشَرٌ لِلْحُسْنِ

وَرَأَى مَدَامَعَهَا تَرْفُفُ وَمَقْلَةٌ سَوْدَاءُ تَرْغَبُ عَنْ سَوَادِ الْأَمَلِ

وَقَالَ مَجْنُونٌ فِي عَامِرٍ

صَفَرَاءُ مِنْ بَغْرِ الْجَوَاءِ كَأَمَّا
رَأَى الْجَبَّارَ بِهَا رَدَّاعٍ سَعِيمٍ
مَنْ مَخَذَ بَابَ أَخِي الْمَهْوِيِّ جَرَّ الْأَتَمَّ
بِدَلَالِ غَائِبَةٍ وَمَقْلَةٍ رِيمٍ
وَفَصِيرَةِ الْأَبْيَامِ وَقَدْ جَلَسَ بِهَا
لَوْ دَامَ مَجْلِسُهَا بِقَعْدِ حَبِيمٍ

وَقَالَ الْآخَرُ

وَنَارُ كَسْرِ الْعُودِ يَرْفَعُ حُجُومَهَا
مَعَ اللَّيْلِ هَبَاتُ الرِّيحِ الصَّوَارِدِ
أَصْدَ بَابُكَ الْعَيْشِ عَنْ صَلَاحِهَا
وَقَلْبِي نَهَا بِالْمَوَدَّةِ فَاصِدِ

وَقَالَ الْكُتُبِيُّ فِي طَبْرِ الْأَمِيدِ

وَكُنْتُ قَدْ وَدَّ الْعَيْنُ أَنْ يَزِدَ الْبُكَاءُ
نَفْدَ وَرَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْ أَذْوَدِهَا
جَلَسْتُ مِمَّا بِالْعَيْشِ غَيْبٌ لَوْ أَنَّهَا
وَجَدْنَا لَا قَائِلًا لِمَنْ يُعِيدُهَا

وَقَالَ الْآخَرُ

وَلِي نَظَرٌ بَعْدَ الصَّدْقِ مِنْ الْجَوْءِ
كَنْظَرِي لِمَنْ كُنْتُ أَصَابِيهِ بِأَيْدِيهَا
هَلْ لَكَ طَائِفٌ عَنْ دُيُوبِ تَشَلُّفَتْ
إِنْ لَمْ تَنْقُضْ لَهَا بَعْدَ مَا بَعْدَ مَا
إِذَا لَجَّتْ هَاوَسَ النَّشَاءُ مَخْجَرُهَا
حُرُودًا كَانَ النِّقْرُ لَيْسَ بِهَا

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَيْشِيُّ فِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ

شَقَقْتُ الْقَلْبَ لِمَنْ حُرُودٌ فِيهِ
هِيَ الْكَلِيمُ قَالَتِ أَمَّ الْفُطُورِ

تَعْلَعَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابُ
وَلَا حُرْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورُ
تَعْلَعَلَ حَيْثُ عَثَمَةٌ فِي قَوَارِي
فَبَادِيَةٍ مَعَ الْحَاثِي بِسِيرِ

وَقَالَ سَعْدَانُ فِي مَضْرِبِ

يَا أَيَّتُهَا الْعَلْبُ كُلُّ شَيْءٍ مَا كُنْتُ مَوْعِظَةً
أَوْ مَحْدِنٌ لَكَ طَوْلُ الدَّمْرِ لَيْسَانًا
إِنِّي سَأَسْأَلُ مَاذَا الْعَقْلُ سَارِزُهُ
مِنْ حَاجِدٍ وَأَوْ مِمَّنْ لَيْسَ كَيْفَانًا
وَحَاجِدٌ دُونَ آخَرٍ قَدْ سَخَّطَهَا
جَعَلَهَا لِلَّذِي أَحْبَبْتُ عَنْوَامًا
إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَحْيَانِ لَهْ
وَلَا إِهَانَةٍ بَيْنَ النَّاسِ غَرَابَانَا
مِيعَادَنَا أَنْ جَعَلْنَا اللَّيْلَ مِيعَادَنَا
وَقَدْ دَعَوْنَا عَلَى مَنْ خَلَّ وَخَانَا

وَقَالَ سَعْدَانُ فِي الْمَضْرِبِ

أَهَابَكَ أَجْلًا لَا وَمَا يَكُ قَدْرُهُ
عَلَى وَلَكِنْ مِلَى عَيْنِ حَبِيبِهَا
وَمَا هَجَرْتُكَ الْقَمَرُ أَنْتَ عَنْهَا
فَلَيْلٌ وَلَكِنْ قَلْ مِنْكَ بَصِيرُهَا

وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ فِي الْحَشِيِّ

أَلَا لَوَادِي الْمَاءِ بَشِيرُ
وَلَا النِّقْرُ عَنْ وَادِي الْمَبْنَى
أَحِبُّهُنَّ طَوَالِ الْوَادِيْنَ وَانْتَبَهَ
لَشَهْرِ الْوَادِيْنَ عَزِيبُ
أَجْعَلُنَا عِبَادًا لِلَّهِ أَنْ لَيْسَ قَوْلُهُ
وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَى رَقِيبُ
وَلَا رَأَى أَفْرَدًا وَلَا فِي جَاعَةٍ
مِنْ النَّاسِ إِلَّا مِمَّنْ لَيْسَ بِرَيْبُ
وَهَلْ دَيْبُهُ فِي أَنْ يَحْنُ حَيْبُهُ
إِلَى الْفُجَاءِ أَوْ أَنْ يَجْرُ حَيْبُ

وَأَنَّ الْكَيْدَ الْمُرْدُ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ	إِلَى وَإِنْ لَهُ أَنَّهُ حَبِيبٌ
لِللَّهِ إِنِّي وَأَصِلَ مَا وَصَلْتَنِي	وَمِنْ بَيْنَا أَوْلِيَّتِي وَمُتِّبٌ
وَأَخَذَ مَا عَظِمْتُ صَفْوًا وَإِنِّي	لَا زَوْجًا تَكْرِهِي هَيَّوٌ
فَلَا تَنْزِلِي بِنَفْسِي شَاعًا فَإِنَّمَا	مَنْ الْوَحِيدُ فَكَادَتْ عَلَيْكَ لَذَّةُ
وَأَنِّي لَا تُشِيبُكَ حَتَّى كَأَمَّا	عَلَى ظَهْرِ الْعَيْنِ مِنْكَ رَحِيمٌ

رَقِيبٌ

وقال آخر

فَحَلَّ أَصْحَابِي وَلَمْ يَجِدُوا وَجْدًا	وَاللَّيْسَ إِسْتِحْجَانٌ وَلِي شَجْنٌ وَحَدٌّ
إِحْكَامٌ مَا دُمْتُ حَيًّا وَأَمَّا	فَوَالْكَدِّ أَمِنْ حَيْكُمُ بَعْدِي

وقال أبو جندب الفهمي

رَمَنَهُ أَنَا مِنْ رِيحِهِ عَامٌ	رَفُودُ الصَّخِي فِي مَا نَمُ أَيَّ مَا نَمُ
فَجَاءَ كَحَوْطِ الْبَانِ لَا مُتَابِعٌ	وَلَكِنْ لِيَسِيرَةِ الْبَنِي وَفِيهِ تَبَسُّمٌ
فَقُلْتُ لَهَا سِرٌّ أَفْدَيْتُكَ لَا رُوحٌ	حَبِيبٌ حَارٌّ إِلَّا تَقْلِبُهُ فَا لَيْتَهُ
فَالْتَفَتْنَا عَادُونَهُ الشَّمْسُ قَالَتْ	بِأَحْسَنِ مَرَّةٍ سَوَّلَنِي كَيْفَ مَقْعَمٌ
وَقَالَتْ فَلِمَا أَرَعْتَ فِي قَوَادِهِ	عَيْنِي مِنْهُ السَّخَرُ فَلَنْ لَهُ فِتْمٌ
فَوَدَّ بَجْلُحِ الْأَيْفِ لَوَانِ صَبَّاهُ	لَسَادُ وَاهٍ قَالُوا أَيْ الْمُنَاجِ الْأَتَمُّ

الغَمُّ

وقال آخر

نَظَرْتُ كَارِيَّ مِنْ وَدَّ لَوْ جَابِدٌ	إِلَى الدَّارِ مِنْ وَطْنِ الصَّبَابَةِ نَظَارًا
---	--

فَعِنَاهُ

فَعِنَاهُ طُورُ الْغُرْفَانِ مِنَ الْبُكَاءِ	فَاعْتَشَى وَجْهًا نَحْسَرًا أَنْ فَاصِرٌ
--	---

وقال آخر

مَا شَتَّخَرْنَا وَأَهْبَتْنَا الْكَلَّ	سَفَى لِهَيْمًا سَائِي فُلَمُ يَنْبَلَدُ
بِأَضْعَفِ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كَلَامًا	وَهَمَّتْ رُبْعًا أَوْ ثَدًّا كَرْتٌ مَنَزَلًا

وقال أبو السبت صخر أعي

وَقَفَّ الْهَوَى بِحَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ	مَنْ لِي مُنَازَعَةٌ عَنْهُ وَلَا مُنْقَدَّةٌ
أَحَدُ الْمَلَكَمَةِ فِي هَوَاكَ لَذِيذٌ	حُبُّ الدِّكَارِ فَلَيْسَ لِي الْقَوْمُ
أَتَبَهَتْ عَذَابِي فَصَوَّرْتُ أَحْزَمَهُ	أَوْ كَانَ حُطًى مِنْكَ حُطًى مِنْهُمْ
وَأَهْنَيْتَنِي وَأَهْنَيْتَ نَفْسِي صَاحِرًا	مَا مِنْ لَهْوٍ عَلَيْكَ مِنْ أَلْوَمُ

وقال آخر

فَلَا عَرَفُوا إِلَّا مَا بَحَّرَ صَادِقٌ	بَارِئِي أَسْنَاهُ مَهَانَدَ رَوَادِ
وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِ	يَوْمِي أَيْتَنِي فَلَكَ فَا رَحِيلِي
بَعِثْ فَاسْأَلِي ثَوَابِي مَتَّ أَسْأَلِي	ثَلَاثَ لَحْيَاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكْمَلِي

وقال أبو بلد مؤلفي القبا من محمد

أَعْمَاوُ الرَّاغِبَاتِ بِذَاتِ عَرَفٍ	وَمَنْ صَلَّى بَعْدَ الْآرَاكِ
لَقَدْ أَضْمَرْتُ حَبْلَكَ فِي قَوَادِي	وَمَا أَضْمَرْتُ حَبْلًا مِنْ بَنَوَاكِ
أَطَعْتُ لَأَمْرًا لِي بِصُغْرَى كَيْلِي	مِنْهُمْ فِي أَجْسِهِمْ بِذَلِكَ

طُودًا

سَالِمٌ

أَحْرَثُ أَوْ بَتُّ

فَانْهَم طَاوَعُوكَ فَطَاوَعِهِمْ | وَانْ غَاوُوكَ فَاعْصِي مِنْ عَصَا

وهو العفار الاسد

اَفْرَا عَلَى الْوَشَلِ السَّلامَ وَقَالَ	كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَبٌ مِنْ دَمِيمٍ
سَبَّابِ الظِّلِّ الْعَسِيِّ وَالضَّحَى	وَلَيْزِدُ مَا نَاكَ وَالْمِبَاهُ حَمِيمٍ
لَوْ كُنْتُ امْلَاكَ مَعَ مَاءٍ لَكِ لَرَبْدَا	مَا بِي فَلَا لَكَ مَا حَبِثَ لَسِيمٍ

وهو الضال للميت

وَأَيْتُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ دَجَّ الشَّيْءِ	وَجُوزَ الْفَطَا بِالْجَهْلَيْنِ جُومٍ
وَأَيْتُ إِلَى نَظْمٍ فَلَيْتُ جَرَارَةٍ	وَقَرَفَتِ فَرْجُ الْفَلْبِ وَهُوَ كَلِمٍ
وَأَيْتُ إِلَى الْحَقْلَيْنِ فَوَيْ فِكْلَةٍ	بَعِيدِ الرُّضَى بِإِنِ الصَّدْرُ كَلِمٍ

وهو المشرأة

وَأَيْتُ الَّذِي خَلَقْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي	رَأَيْتُ بِي مَرَّكَ فَيَاكَ يَلُومُ
وَأَيْتُ الَّذِي نَاسِئْتَنِي مَرَّكَ كَيْتَنِي	لَهُمْ غَرَمٌ يَا رُوَيْتُ وَأَيْتُ سَلِيمٍ
فَلَوْ أَنَّ قَوْلَا بِكَلَامِ الْجَحْمِ قَدْ بَدَا	يَجِدُ بِي مَرَّكَ لَوْ شَاءَ كُلُّو

وهو المخلوط السعد

إِذَا الظُّلُوعُ بَيْنَ يَوْمٍ حَرَمٍ سَوِيْقَةٍ	أَيْتُ بِي عَيْتُكَ فَرَاغِي عَجُوفَتَا
عَجُوفَتَيْنِ مِنْ عَجْرِ الْهَنْ وَفَلْنِ لِي	مَاذَا الْفَيْتُ مِنَ الْهَوَى وَلَطِيْنَا
بَلْ لَوْ بَا عَفْنَا الْعُيُورَ بَدَارِهِ	بَوَا لِي مَاذَا الْهَوَى وَجَهْدُنَا

الجلهتين

وهو الآخر

وَإِذَا عَبَيْتَ عَلَى بَيْتٍ كَأَنَّيْ	بِالْبَلِّ تَحْتَلِسُ الزُّفَارِ مَسْلَمٍ
وَلَمَّا رَدَّتْ الصَّبْرَ عَنْكَ فَمَعَا	عَلَوْ يُقْبَلِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٍ
تَفْعِلْ عَلَى حَدَثِ الزَّمَانِ وَرَبِّي	وَعَلَى جَفَاءِ لَرَاتِهِ لَكْرِيمٍ

وهو جميل

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَخْدُوا	سِوَى أَنْ يَقُولُوا النَّبِيَّ لَتَ لَمَوْ
نَعَمْ صَدَقَ الْوَاشُونَ أَنْتَ كَرِيمٌ	لِي وَلَنْ لَمْ يَضِفْ مِنْكَ الْخَلَا
بَضَمَ عَلَى الْمَلِّ أَطْنَانِي خَيْمَتَا	كَمَا خَيْمَ إِذْ دَارَ الْعَيْصُ الشَّائِقُ

وهو الحسن

أَلَيْسَ عَلَى دِمْنٍ نَفَادَمَ عَهْدَهَا	بِالْجَرْجِ وَأَسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَالَهَا
رَسَمَ لَهَا فَلَاحَ الْعُزْرِ بِنُفَايِهِ	إِلَّا الْوُحُوشَ خَلَّتْ لَهُ وَخَالَهَا
خَلَّتْ نَسَائِلُهَا عَلَى الْبَيْتِ أَصْبَلَا	وَهِيَ الْبَيْتُ فَعَلَتْ بِهِ أَعْمَالَهَا

وهو الفل

وَمَا بَرَحَ الْوَاشُونَ حَتَّى أَرْفَعُوا لَنَا	وَحَتَّى فُلُوبُ عَنْ فُلُوبِ صَوَادِنَا
وَحَتَّى لَبَا أَحْسَنَ الْوَصِيلِ بَيْنَنَا	مَسَاكِنُهُ لَا يَفْرِقُ الشَّرْفَارِنَا

وهو الفل

فَارَ تَوَجَّعَ الْأَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَا	بَيْنِي الْأَيْتُ صَبَا مِثْلَ صَبَا
---	--------------------------------------

عاشوا
قال
جيبه

بلغ قبالا

اشد باعنا في الهوى بعد هذه
مرآة ان جاذبتها لا تقطع

وهي كقوله في نصيب

دعا داعيا بين فمن كان بالكا	معي من فراوا الحى فلبنا بي عدا
قلبت عدا يوم سواه وما بقي	من الدهر ليل تجلس الناس بعد
لنبيك غراي الشباب فانت	احال عدا من فرفرا الحى موعدا

وكانت بادى من محمد بن عمر بن حبيب وهو احد
العدو بينه وبين محمد بن عمر بن حبيب
فخرج الى وطنه من الرقة

يا جند انت يا جند	ولا شوب موى عني ولا نعم
ولنا حب بلادنا	ولا نكدا احلنا به قدم
اذا سقى الله ارضا صوب غدا	فلا سقا من الا النار يضطر
وجند احين عني الريح باردة	لدى اشى وبيان به هضم
الواسعون اذا ما جر غيرهم	الى العبر والكار والمو
والمطعمون اذا هبت شامية	وبار الحى من خرد ما حرم
وشدة فلكوا النباب لوزنها	مهم اذا كلفت انباها الا دم
حتى انجلي حد ما	من خدار الشكر معهم
هم الجوز عطاء حين	اناء اذا لقي بهم

وقم اذا الجمل جالوا في كواينها	قواوس الجمل لا مبل ولا قزم
لما الوعد هم جفا فاجبرهم	الا ينبد هم جبا الى هم
كم هم من ممتضى حلو شمانه	جيم الزماد اذا ما اخذ البرم
حيت روجات اقوام حلا قلة	اذا الا نوب امري مكنها اشم
نرى الا وامل والهلاك تبعه	لبن منه علمهم وابل ردم
كان اصحابه بالقفر يطرم	من ممتضى غير صوبه رديم
عمر الندى لا يبد الحى بعد	الا فمى ساي الطرف فيهم
الى الكار ينسها وبعيرها	حتى بل امورادونها فحم
كشوى كل من راج مود عدا	عنه تشو علمها ناملهم
نرى الجوان من الشرى	لها اناها الشيف والكرم
بنوها الناس اوقاها ناملوا	علوا كما عل بعد الهلة التعم
اذا ندى ونبش شامد	لدى نواجل في اوساعها الخدم
فمنها لعلها	فقلت اهي سرشام عادى حلم
وكان عهدي بها والشى	من القرب منها القوم والنما
وبالكالب لاني بدي عارها	تمشى الهوبنا ومانند والماند
لقد دواها من رايها	درم مرانها في خلفها عجم
نوبة لى وما يح الجحيم	فما امل يبنى نخلة الخدم

بشتم

ذات

لم ينسني ذكركم منذ لم الاول
 ولم تشاركت عيني بعد فاع
 حتى امر على الشفراء معشفا
 والوشم قد خرج منه وفابها
 بالبت شعري عن جنبه مكشفا
 عن الاشياء هل زالت خائفا
 وجنة ما بدم الدهر خاطرها
 فيها عقابا مثل الذي حرد
 بنشامه كرام ما بد منهم
 فخذون فقال في مجالسهم
 بل البت شعري من اعدوا لغار
 نحو الاميد من سمان منكرا
 لست علمهم ان بعد من اربعة
 من غير علم ولكن من سدلهم
 فبفرغون الى جرد مستحج
 برخص ضم الحصى في كل ما حرد
 بعدوا اماهم في كل مرباة

لم ينسني ذكركم منذ لم الاول
 لا والذي اصحت عيني لهم نعم
 خل الثياب من روج كحها زبم
 من الشبا بالتي لم اقلها انوم
 وحيت ثلثي من الحشاة والاطم
 وهل تغبر من اوامها ارام
 جبار ما بالتي والكل محرم
 لم تغد من شعا عيش ولا بتم
 جاز عريث ولا يؤذي لهم حتم
 وفي الرجال اذا صاحهم حدم
 جرداء ساجدة لو سابع قدوم
 يغيبه فيهم المراز والحكم
 الاجساد فيني البقع والجسم
 للصبيدين بصيد القايض الخ
 افني ذوا من الركن والاك
 كما طالع عن من اجد العجم
 طلاع الجدة في كني مضم

وقال محمد بن صبيح الرقاسي

تضيق جفون العين عن غيرها	فلست فها بعد الجلد والضبر
وعضنه صدر رظمها فرقت	حرارة حر في الجوانح والصد
الا ليقول من شاء ما شاء انما	بل لا الم الفنى فيما استطاع من الا
فضى الله حب لما لينة فاطم	عليه فقد تجرى الامور على فلد

وقال في جهنم بيت من الصبيد

وما دلة تغدو على بلو مني	على الشوق لم تمخ الصبا من فلي
فما لي انا اجبت لروض عشرين	واجبت لرفاء الفصيت من
فلوان رجا ابلغت وحن غوي	حفي لما جئت الجيوب على القيد
فقلت لها ادي اليهم بحبي	ولا لخل طيها طال بعد بالنم
فاني انا كنت شمال سألها	هل اذاد صداح التبر من فري

وقال محمد بن هاشم الطائي

هو ذلك فني كاد يقبل الهوى	ود ذلك حتى لا منى كل صاحبه
وحني راي يبي اذ بكت رفة	البك ولو لا اني طال ان جانبه
للاخذ والوما الجلاء ورنما	منح الهوى من لسن المنار
يا اهل حيا من ربي عظم عا	عذابا لساها مشرق الحباب

وقال بعض بني اسد

لن
الناس

بِعَيْنِ الْهَوَىٰ بِأُجُنُبٍ حَتَّىٰ كَانَتْ	مِنْ أَجْلِ مَضْرُوبِ الْخَيْرِ فَوُودُ
تُجْرَفُ دَهْرًا ثُمَّ طَامَعَ أَهْلُهُ	مَضْرُوفَةُ الرِّوَا ضَحِيثٌ تَرِيدُ
فَإِنْ زَادَ الْحُبُّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَأَ	لِعَيْنِي أَيْتُ الْهَوَىٰ الشَّدِيدُ
وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِي عَنْكَ مَطْمَئِنٌّ	وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَدْوِي
وَإِنْ لَا رَجَا الْوَصْلَ مِنْكَ كَارِحًا	صَدَى الْحُوفِ مَرْنًا وَكَدَاهُ صُلُودُ
وَكَيْفَ طِلَابِي وَصَلْتُ مَنْ لَوْ سَأَلْتُ	فَذَى الْعَيْنِ لَمْ يَطْلُبْ ذَاكَ زَهْدُ
وَمَنْ لَوْ أَرَىٰ نَفْسِي لَسَبَّحْتُ لِقَالَ	أَرَاكَ صَحِيحًا وَالْفَوَا دَجَلِيدُ
فَبَايَعْتُهَا الرِّيمَ الْحَلِيَّ لِبَانَةِ	بِكَرْمِيكَ كَرَمِي فَضِيَّةً وَفَرِيدُ
أَسَدِي لَا أَصْبِي بِرَمَانٍ خَالِيَا	وَعُضُوزِ الْأَقَالِ إِنْ تَرِيدُ

وقد روي جلد من بني الخمر بن كعب

مَنْ إِنْ تَكُنْ حَقًّا لَكِنْ أَحْسَنُ الْمَنْعِ	وَالْأَقْدَحُ حَسْبًا بِهَا زَمِنًا وَغَدَا
أَمَا فِي مَنْ سَعْدِي حَالًا كَأَمَّا	سَقَلَتْ بِهَا سَعْدِي عَلَى ظِلِّهِ وَرَدَا

وقد روي جلد من بني كعب بن سلمة

وَحَبْرٌ سَوْدَاءُ السُّلُوبِ بِرَضِيَّةٍ	فَأَمَلْتُ مِنْ أَهْلِ غِيصٍ أَعْوَدَهَا
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا أُنَاجَيْتُهَا	أَيُّ أَيْتٍ تَجَاهُ مِنْ دَائِيهَا أَمْ أَرِيدُهَا

وقد روي جلد من بني كعب بن سلمة

إِنْ وَبَالَ كَالصَّادِي رَأَى هَذَا	وَدُونَهُ هُوَ يُخَشِي هَذَا التَّلَفَا
--------------------------------------	---

رَأَى بَعِيْبَهُ مَاءً عَزْ مَوْرَدُهُ	وَلَيْسَ بِمَلِكٍ دُونَ الْمَاءِ مُصْرَفَا
--	--

وقد روي جلد من بني كعب بن سلمة

وَإِنْ عَلَى هَجْرٍ يَبِيْنُكَ كَالَّذِي	بَرِي تَهْلَا رِيَا وَلَيْسَ بِنَاهِلِ
بَرِي تَرْدُ مَاءٍ دُونَ بَدْعِهِ وَرُو	تَرْدُ الضَّحَى فَيَسَانُهُ بِالْأَصَابِلِ

وقد روي جلد من بني كعب بن سلمة

أَلَا يَا بَيْتَنَا جَعْفَرُ وَبَا مَنَا	نَقُولُ إِذَا الْهَجَاءُ سَارَ لَوَائِهَا
وَلَا عَجِيْبُهُ غَيْرُ مَا خَوَّفَ تَوَكُّبُهُ	عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَطُولَ بَقَاؤُهَا

وقد روي جلد من بني كعب بن سلمة

مُرَا عَلَى أَهْلِ الْعَصَا إِنْ بِالْعَصَا	رَفَارٌ وَلَا زُرْنَا الْعُيُونُ وَلَا رِيَا
أَكَادُ غَدَاةَ الْخَرْجِ أَبْدِي صَبَابَةً	وَقَدْ كُنْتُ فَلَا بَ الْهَوَىٰ مَانِيَا
فَلْيَنْهَ دَارِي أَيْ نَظْرِي هَوَىٰ	نَظْرُتْ وَأَبْدِي الْعَيْدُ فَلْيَنْهَ غَدَا
بِقَرْنٍ مَا قَدَامَنَا مِنْ تَوْفِيَةٍ	وَيُرْدُنْ مَنْ خَلْفَهُ مِنْ بِنَاغِدَا

وقد روي جلد من بني كعب بن سلمة

إِنْ عَلَى طَوْلِ الْخَيْبِ وَالْهَوَىٰ	وَوَائِي أَنَا هَابِي وَوَائِي جَاعِدُ
لَا حَسْنَ دَمٍ الْوَصْلَ مِنْ أَيْتٍ خَيْرُ	يَحْدُ الْعَوَائِي وَالْمُتَوَفِّي الْخَيْرُ
وَأَسْتَحْجِرُ الْأَخْيَارَ مِنْ خَوَارِضِهَا	وَأَسْتَلْ عَنْهَا الرُّكْبَانُ مَعْدُ
فَإِنْ ذَكَرْتُ فَاصْتُ مِنَ الْعَيْنِ غَيْرُهُ	عَلَى يَحْسَبُهُ نَشْرُ الْيَمَانِ مِنَ الْعَيْدُ

ما ظن

وفاء عمر بن الخطاب

جَلَسَ إِلَى امْرِئٍ حَبَشِيٍّ فَأَمَامَهُ	فَقَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ وَفَرَّةٌ وَصَدُوحٌ
وَلَوْ جَاوَزْنَا الْعَامَ خَرَفًا لَمْ نَبْلُ	عَلَى جَدْبِنَا إِلَّا بِصُوبٍ رُبِيعٍ

وفاء الذكر من

إِلَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْنَا	بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلَهَا
وَأِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَعْرَجٌ سَاعِدٌ	فَلَيْدًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلَهَا

وفاء جلد من كلاب

مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خَيْرٌ نَجَدْنَا	وَهَرَّ الْمَيْتَةُ يَوْمًا أَنْ نَعُودَ بِنَا
أَوْ يُجْعَلِي نَظْمِي الْقَعْبُ بَارِدَةً	وَنَعْمِي فَالْ فِيهَا لَمْ تَشْفِي بِنَا

وفاء جميل

لَشَبَّهَ مَا فِيهَا إِذَا مَا بَصُرْتُ	مُعَارِبٌ لَا فِيهَا إِذَا سَبَّحْتُ
لَهَا النُّظْرَةُ الْأُولَى عَلَيْهِمْ وَبَسْطَةُ	وَأِنْ كَرِهْتُ لَا بَصَارَ كَانَتْ لَهَا الْحَقِيقَةُ
إِذَا ابْدَلْتُ لَمْ يَزَلْ مَا تَرَكْتُ زِينَةً	وَفِيهَا إِذَا ارْدَأْتُ لَمْ يَنْفَعْنِي حَسْبُ

وفاء الحارثي

سَلَسَ عِظَامِي جَمْعًا فَرَكْنَهَا	نَجْدَةٌ نَضَحِي الدَّيْلُ وَنَحْصَرُ
وَأَخْلَيْتُهَا مِنْ جَمْعٍ مَا كَانَتْهَا	فَوَارِ بِنِي أَجْوَادَهَا الرِّجْ نَضِيرُ
إِذَا مَعَيْتُ بِأَسْمِ الْفِرَاقِ نَفَعْتُكَ	مَعَا جِلْدِي مِنْ هَوْلٍ مَا لَمْ تَطْلُ

عليه من بسطة

فركها انابت

ارفع التوب فانظر

خَذِي بِيَدِي ثُمَّ الْهَضْبَى فَبَيْتِي	بِالضَّرِّ إِلَّا ابْنِي الشَّرِّ
وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ بَأْسًا	وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَذُوبٌ فَفَقَطُرُ
فَمَا جِلْدِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ رَحْمَةٌ	عَلَى وَلَا لِي عَنْكَ صَبْرًا صَبْرُ
فَوَاللَّهِ مَا فَصَّرْتُ فِيهَا أَظْفَارِي	رَحْمَةً وَلَوْ كُنْتُ حَبِيبًا مَكْفَرُ

باب الطحا

كَانَتْ حَبِيقَةُ لَا أَبَاكَ مَرَّةً	عِنْدَ اللَّفْلَةِ أَسِنَّةٌ لَا شَكْلُ
فَرَأَتْ حَبِيقَةُ مَا زَاثَ أَشْيَاعِهَا	وَالرَّحِمُ أَحْيَانًا كَذَاكَ تَحْوَلُ

وفاء من حديث عمر بن الخطاب

لَفَوْحِي أَرَعِي لِلْعَلَى مِنْ عَصَابَةٍ	مِنْ النَّاسِ بِالْمَارِئِ عَوْفٍ سَوْدُهَا
وَأَنْتُمْ سَمَاءٌ يَجْعِبُ النَّاسُ رِزْقَهَا	بِأَيْدِي نَحْيٍ شَدِيدٍ وَبَيْدُهَا
تَقَطَّعَ أَطْنَابُ الْيُغُوثِ بِحَاصِبِ	وَالْكَذِبُ شَيْءٌ يَرْفَعُهَا وَرَعْوُهَا
فَوَيْلٌ لَهَا إِذَا جَاءَتْهَا وَشَارَةُ	إِذَا الْآفِتَةُ الْأَعْدَاءُ لَوَاصِدُهَا

وفاء عجل من عقيد

مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي عَقِيدٌ رِسَالَةٌ	فَالَيْتَ مِنْ حَرْبٍ عَلَى كَرِيمٍ
أَلَا نَعْلِمُ أَنَّ الْوَدَّ إِذَا نَتَّ وَاحِدٌ	وَإِذَا كُلُّ ذِي دَمٍ فِي الْبَلَدِ مَلِيمٌ
وَإِذَا لَا يَفِيدُ النَّاسَ سُبْحًا نَحَافَةً	بِأَنْفُسِهِمْ إِلَّا الَّذِينَ ضَمِيمٌ
أَنْزَعُ رَفِي لَا يُعَدُّ بَيْنَ رَأْيِهِمْ	أَوْ هَيْكَلُ بَيْنَ الْأَمْرِ بَيْنَ أَيْمٍ

فويلها

فَإِنَّمَا إِذَا عَصَيْتَ بِهَا الْحَرْصَ	فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَجِيمٌ
وَأَمَّا إِذَا انْتَبَهَتْ مِنْ رَوْحِهِ	فَإِنَّكَ لِلْفَرْقِ الدَّخْصُومُ

وفاء طاعة بن عبد المطلب

ثُمَّ تَفْتَدِي وَذَاكَ مِنْ سَفَاهِدِهَا	لَا تَجْهَرُهَا لِمَا يَجْتَنِي حَارِبُ
مَعَاذَ إِلَهِ الْبَرِّ وَبَيْنَ يَدَيْهِ	يَنْفُسِي عَنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ لَوَاعِبُ

وفاء في صيد

وَأَنَّ أَهْلَ الْأَطْوَى لَوَلَا بِي شَرِي	إِذَا ارْتَفَعْتَ فِي اخْتِجَاعِكَ الْأَنَامِلُ
خَلِيفَتُ عَلَى خَلْقِ الرِّجَالِ بِأَعْظَمِ	خِفَاتِ تَطْوِي بَيْنَهُنَّ الْمَفَاصِلُ
وَقَلْبِي جَلَّتْ عَنْهُ الشُّنُونُ وَإِنْ شَاءَ	بُخْبَرُكَ ظَهَرَ الْغَيْبُ مَا أَنْتَ فَاعِلُ
وَلَسْتُ بِرَبِّكَ مِثْلَكَ أَهْمَلْتُ بِهِ	عَوَانُ فَاتٍ عَنْ فِجْلِهَا وَهِيَ حَامِلُ
فَجِئْتُ ابْنَ أَحْلَامِ الْبَيَّامِ وَلَمْ يَجِدْ	لِصَهْرِكَ إِلَّا نَفْسَهَا مِنْ نَبَا عَلِ

وفاء لخارج بن عبد المطلب

أَخَارِجَ فَلَا إِذْ سَفَهَتْ عَشِيرُهُ	كَفَفَتْ لِسَانَ السَّوَاءِ أَنْ يَنْدَعِرَا
وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْنِكًا أَلْفَهُ	بِوَعِيَةٍ حَتَّى يَفْجُرَ وَجْهُهُمَا
فَإِنَّكَ أَسْبَغْتَ أَعْيُنَ الشُّعْرَا	كَمْ تَضِيعُ مَرًّا إِلَى أَهْلِ خَبْرَا

وفاء عامر بن عبد المطلب

بِحُفْمٍ لَا أَمْرَ اللَّهِ خَوْفُكُمْ	وَزَادَكُمْ ذُلًّا وَرَفَقَةً جَانِبِ
--	---------------------------------------

احملت

مَنْ يَرْجِيكُمْ بَعْدَ نَاقِلِهِ الْبَيْتِ	دَعْنِي وَبَلِّغْهُمَا مَا زَانَتْ غَالِبِ
دَعْنَهُ وَفِي أَثْوَابِهِ مِنْ دِمَائِنِهَا	خَلِيطَادِمٍ مِنْ ثَوْبِهِ عَزْدَانِ

وفاء طرفة بن العبد

فَفَرَّقَ عَنْ بَيْنَيْكَ سَعْدِي نَهَالِكِ	وَعَمْرُوًا وَعَوْفَا مَا شِئْتُ وَنَقُولُ
وَأَنْتَ عَلَى الْأَذَى شِمَالُ عَرَبِيَّةِ	شَامِيَّةُ تَزْوِي الْوُجُوهَ بِلِيلِ
وَأَنْتَ عَلَى الْأَفْصَى صَبَا غَمْرِيَّةِ	تَذَابَ مِنْهَا مَرْوَعٌ وَمَسِيلُ
وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالْظَنِّ الْبَقَّةِ	إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلُ
وَأَزَلِّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ	حَصَاةٌ عَلَى عَوْدَانِهِ لَدَلِيلُ

وفاء لثعلبة بن الحارث بن عبد المطلب

أَخْطَرُ لِلْأَشْرَافِ بِأَقْرَبِ حَدِيمِ	وَهَلْ يَسْتَعِيدُ الْمُرْدُ لِلْخَطَرِ
أَبِي خَصْرٍ لَا ذَنْبَ أَنْ تَحْطُرَ فِيهَا	وَلَوْ بَنِي وَرْدٍ يَكِلُ مَكَانِ
لَعَدَّ نَمِيئَتُ فَعْدًا نَكْرًا لِحَدِيمِ	وَإِحْسَانُكَ فِي الْحَيِّ غَيْرُ نِيمَانِ

وفاء في عان بن العرف بن عبد المطلب

جَرَتْ رَحِمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسَارِلِ	جَرَاءُ كَمَا يَسْتَقُولُ الدِّينُ طَالِبُهُ
تُرَيْبَتُ حَتَّى إِذَا اضْطَبَطْنَا	تَكَادُ بِسَاوِي غَارِبِ الْهَيْلِ قَارِ
فَلَمَّا زِلْنِي أَنْصُرَ الشَّخْصَ اشْخَصًا	فِي رِيَاءٍ وَذَا الشَّخْصُ الْبَعِيدَانِ
لَعَدَّ حَتَّى ظَلَمْنَا وَلَوْ يَدِي	لَوْ يَدُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ

وكان له عندى اذ اجاع واكوا	من الزاد اكل زادنا واطايبه
وربته حتى اذا ما تركته	اخي القوم واستغنى عن الميعة
وجعتهادها جارا كانها	اشاع فحبل لا تقطع جوائنه
فاخرجني منها سلبا كانني	حسام يمان فارقه مضاربه
وان ارعشت كفى ابيك ابصحت	بذلك بدلتك فانك صار به

وفد عارف الطائي لعمامتنا

والله لو كان ارجعته جاركم	لكسى الوجوه غصاضه وهوانا
رسلا سلا بشرني اعناقكم	واذا الفطع منكم الا فرانا
ولكان عادته على جارانيه	منكا وربط اذ ارعنا وجفانا

وفد اخو لي اسد

زعمتم ان اخوتكم فركش	لهم الف وليس لكم الاف
اولئك او منوا جوعا وخوفا	وفد جاعت بنوا اسد وخوفا

وفد اخو

ان يسمعو اربيه طاروا بها فرجا	عني وما سمعوا من صياح دفوا
صموا وسمعوا اخرا اذ كوث به	وان ذكرت بشر عندهم ادنوا
جهدا على وجبنا عن عدوهم	لبست الخلتان الحمل والحين

وفد نصو بن صالح الضبي

ثاوث

ثاوث ركب العير منهم لجمته	صفا با ولا يقبل من هو ثاوث
من الصهب ابناء وجدنا كانتا	عداوى عليها شارة ومعاصر
فان نلق من سعد هنان فابتنا	نكاثوا فوالما برهم ونفاخر
لقد كان فيكم لو وفيتهم لجاركم	لجاور فاب عروده ومناخر
فهر المين غرت كماله منغير	وان كان عفت بينهم منطاهر

وفد حواس الضبي لامرأة عائد بن مالك

والله ما اخش حيكما ورهطه	ولكنما هو الك انك حيكيم
وحديث اباك نابعا فبعينه	وانك لعقا والرجال لرقم
على كل وجه عايدى وماله	يوافي به الاحيا حين نفوم
واورثها شر الثراث ابوهم	مما انه جسم والورثاء ذميم
كان حروا الطبر فوق رؤسهم	واجمعت فليس معا وبيهم
مضى لسئل الضبي عن شرفونه	بقيل لك ان العايدى ليهم

وفد محرز المعكر الضبي لبنى عدي بن جندب وكان جارا
 لبنى عدي بن جندب بن عبيد بن عكرمة فاعان ناس على ابله فذهبوا بها
 فطلب اليهم ان يسعوا اليها فوعده وان يفعلوا فلما طال في ذلك عليه
 وراهم لا يصنوا شيئا في المحاربي والمساخي اني شها الما نيتي
 وهما فرخا اغد فسعيا له بابله فزمتها عليها فقالت

بجشي اباك



أَبْلَغُ عِدٍّ بِأَجْشَ شَطِّهَا التَّوَيُّ	فَلَيْسَ لِدَهْرِ الطَّالِبِ قَسَاةٌ
كَسَالِي إِذْ لَا فَيْتَنَهُمْ غَيْرُ مَنَظُونٍ	يُلْهِي بِهِ الْمَبْتُولُ وَهُوَ عَنَاءٌ
أَخْبَرُ مَنْ لَا فَيْتَنَ أَنْ قَدْ وَفَيْتُمْ	وَلَوْ شِئْتُ قَالَ الْمَبْتُولُ أَسَاوَا
لَهُمْ رَيْثُهُ تَعْلَوْا صِرْمَةً لِرَهْمٍ	وَلَا أَمْرَ يَوْمًا رَاحَهُ وَقَضَاةٌ
وَإِنِّي لَوَاجِبُكُمْ عَلَى بَطْوِ سَيْبِكُمْ	كَأَنِّي بَطُونُ الْحَا مِلَاتٍ رَجَاءُ
فَهَلَّا سَجَنُكُمْ سَوْغُ عَجْبَةٍ مَارِنٍ	وَهَلْ كَفَلَايِي فِي الْوَفَاءِ سَوَاةٌ
لَهُمْ أَذْنُوعٌ بَادٍ وَاشْرُجْهَا	وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحَرْبِ عَشَاةٌ
كَأَنَّ دَنَابِرًا عَلَى قَتْمَانِهِمْ	وَإِنْ كَانَ قَدْ شَقَّ الْوُجُوهَ لِفَاءُ

وفاء سهرورد بن الاخضر

وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كَوْرًا وَمَاجِرًا	فَمَالَتْ بَنُو كَوْزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
وَلَوْ مِلَاتٍ عَقَابًا حَمَامٍ رَشِيَّةٍ	بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْكَادِرِ
وَلَكِنَّمَا أَغْرَقُوا وَقَدْ كَانُوا عِنْدَهُمْ	فَطَبِيرُ شَيْءٍ مِنْ حَلِيبَةِ حَادِرٍ

وفاء في فاشن حوط البصرة

فَيْتَنَانِ عِفَالَيْنِ خَوْبِلِدٍ	بِعَاوِ ذِي غَدَمٍ وَأَنَّ الْأَعْلَى
بَنِي وَجَيْدَهُمَا إِلَى وَبَيْتِنَا	شَمُّ قَوَارِعٍ مِنْ هِضَابِ بَرْمَا
غَضًا الْوَعِيدُ مَا يَكُونُ لِمَوْعِدٍ	قَضَا وَلَا أَكْلَالُهُ مُنْخَصِمًا
ضِعَاعًا فَجَاهِرَةً وَلِبْثَاهُ دَنَةً	وَتَغْيِيلًا خَيْرًا إِذَا مَا أَظْلَمَا

غدي

لَا نَسَامًا إِلَى مَنْ دَسِيسَ عَدَاوَةٍ	أَبْدًا فَلَيْسَ سَيْبِي أَنْ لَسَامَا
---	--

وفاء سويد بن مشقود

دَرْيَ عِنْدِكَ مَسْعُودًا فَلَا تَذْكُرْنَاهُ	إِلَى يَسُوءٍ وَأَعْرِضِي بِسَيْلِي
نَهَيْتُكَ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى	وَلَا يَنْتَهِي الْخَاوِي لِأَوَّلِ مِيلِي

وفاء يزيد بن قنانه العدي المحمدي حاتم ماعلا بن عبد الله بن عبد الله

بَحْبَحْتُ لِعَبْدَانِ هَجَوْنِي سَفَاهَةً	إِنْ أَصْطَحُوا مِنْ شَأْنِهِمْ وَتَقَبَلُوا
بِحَادٍ وَرِيسَانٍ وَفِيهِمْ وَغَالِبٌ	وَعَوْنٌ وَهَدْمٌ وَابْنُ صَفْوَا خَلٍ
فَأَمَّا الَّذِي يُحْضِيهِمْ فَمُكْرٌ	وَأَمَّا الَّذِي يُطْبِئُهُمْ فَمُفْلَلٌ

وفاء يزيد بن قنانه العدي ايضا المحمدي حاتم الطائي

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى هَيْبَتِي	لَيْسَ الْفَتَى الْمَدْعُوًّا بِالْبَلِّ حَانِمٌ
غَدَاةُ إِيَّيْكَ كَالثَّوْرِ إِجْرَجَ فَاتَقَى	يُجْهَنَّهُ أَفْنَالُهُ وَهُوَ فَاتِمٌ
كَأَنَّ بِحَرَاءِ الْمَرْبِطِ نَعَامَةً	تَبَادُرُهَا جَنَاحُ الظَّلَامِ نَعَانِمٌ
أَعَارَتْكَ رَجْلُهَا وَهَافِي لِبَيْهَا	وَقَدْ جَرَدَتْ بَيْضُ الْمُنُونِ صَوَانِمٌ

وفاء عارف وهو قيس بن مهران بن عمار

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ رِسَالَهُ	إِذَا اسْتَحْفَفَتْهَا الْعَيْسُ نَضِي مِنَ الْعِيدِ
أَبُو عَدْنِي وَالزَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ	بَيْنَ رُؤْيَا مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ
وَمِنْ أَحَاوِي رِعَانٍ كَانَتْهَا	فَنَا بِلْ خَيْلٍ مِنْ كَيْسٍ مِنْ وَرْدٍ

أخذت بنا
كنت أنت دعوتنا

عَدَرْتُ بِأَمْرَانِ كُنْتُ أَجْدَنُ بِنَا	إِلَيْهِ وَلَيْسَ الشَّيْءُ الْغَدُّ بِالْعَمَلِ
وَقَدْ بَرَكْتُ الْغَدَّ الْفَتَى وَطَعَانَهُ	إِذَا هُوَ أَمْسَى حَلْبَةً مِنْ دَمِ الْفَصْدِ

وقال

لَعَمْرِي مَا عَمِرَ عَلَى بَيْتِي	لَعَدْتُ سَائِي طَوْرِي فِي الشَّعْرِ حَائِمِ
أَبْقَضَانِي فِي بَعْضَانَا وَمَجَانِنَا	وَأَنْتَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالْبِرِّ نَائِمِ
يَحْسِبُكَ أَنْ قَدْ سَدَنَّا خَرْقَ كُلِّ	لِحْجَلِ نَافِيسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِمِ
فَهَذَا أَوَّلُ الشَّعْرِ بِكَ سَهَامُهُ	مَعَايِلُهَا وَالْمَرْهَقَاتُ السَّلَامِ

وقال رجل من طيء

إِنْ أَمْرًا بَعِثَ الْأَسِنَّةَ مَحْرَةً	وَرَأَى فَرِيضًا لَا أَعْدْلُهُ عَقْلًا
يَدُ مُوَزَلِ الدُّنْيَا وَقَدْ دَهَبُوا بِهَا	فَمَا تَرَكُوا فِيهَا مِلْهُمِشَ ثَعْلًا

وقال روكب

وَمَوْعٍ يَنْطَوُّ غَيْرَ السَّدَادِ	فَلَا جِدَّ حَرْعِكَ بِأَمَوْعٍ
فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ كَمْ دَلَّةٌ	وَلَا تَحْتَ مَوْضِعِكَ مَوْضِعٌ

وقال جابر

أَجِدُّ وَالنِّعَالُ بِأَفْدَامِكُمْ	أَجِدُّ وَأَفْوَيْهَا لَكُمْ جُرُولُ
وَأَبْلَغُ سَلَامَانَ إِنْ جِئْتُمْهَا	فَلَا يَكُ شِبْهًا لَهَا الْمَعَزَلُ
نَكِسَتْي الْمَهَامُ وَيَعْرِى أَسِنَّةٌ	وَيَسْتَلُّ مِنْ خَلْفِهِ الْأَسْفَلُ

الأنام ٣

فَإِنْ مَجْبِرًا وَاشْتَبَاعَهُ	كَمَا نَحَثُ الشَّاهُ إِذْ نَذَالَ
أَثَارَتْ عَنِ الْكُفِّ فَاغْنَالَهَا	فَتَرَّ عَلَى حَلْفِهَا الْمِغُولُ
وَإِخْرَعَهَا لَهَا مَوْثِقُ	غَدِيرُ وَجَرِّعُ لَهَا مُقْبِلُ

وقال أبا منبج

كَأَنَّ مَرْعَى أَمْكٍ إِذْ بَدَتْ	عَفْرَةٌ بِكُومِهَا عَفْرَانُ
أَكْبِلُهَا زَوْلُ فِي شَوْلِهَا	وَحَزْلُ أَلِيمٍ مِثْلُ وَخْرِ السَّيْنِ
كُلُّ عَدُوٍّ يَنْقَرُ مِقْبِلًا	وَأَمْكُ سَوْدَانِهَا فِي الْعُجَانِ

وقال أدهم بن الزخري

بَنِي خَبَرِي نَهْنَهُوا مِنْ فَنَانِ عِ	أَنْتَ مِنْ لَدُنْكُمْ وَأَنْظُرُوا مَا شَوْنُهَا
فَكَأَنَّ بِنَانًا مِنْ نَاسِصٍ قَدْ عَلِمْتُمْ	إِذَا تَفَرَّتْ كَانَتْ بَطْنًا سَكُونُهَا
وَبِأَجْلِ الْمَقْصُورِ خَلْفَ ظَهْرِي	نَوَاشِي كَالْغَزَلَانِ جَلَّ عَيْنُهَا
فَأَنَا لِمُحْفَوْنُونَ حِينَ غَضِبْتُمْ	بِأَهْمَةٍ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ تَسْمِيْنَهَا
فَلَسْتُ لِمَنْ أَدْعَى لَهُ أَنْ تَقْضَا	عَلَيْهَا دَمًا مِمْلَأَتْ سِنِيهَا

وقال جرير بن عتب بن نطن بن سليل بن كعب بن عوف بن زامل

كَانَتْ كَمْ مَعْرِي فَوَاصِعُ جَرَّةٍ	مِنْ الْعَيْ أَوْ طَبْرُ حِقَاقٍ يَغْوُ
دِيَارِيَّةٌ فَلَفْتُ كَأَنَّ خَطِيْبَهُمْ	سَرَاهُ الصَّحْبِي فِي سَلْجَةٍ يَمْطُوقُ

وقال جرير بن عتب بن نطن بن سليل بن كعب بن عوف بن زامل

فما كنا في خير جارة ولا كنا في شر باشار

وقال شبيب الجوالي

ان زوجي ان نجى صغارها
بجهر وقد اعى عليك كبارها
اذا التيم والى مغرب الشمس
مفاري جي واشتكي القدر

وقال حريش بن عتاب الغنوي

فولا الصخرة اذ جد الهاء بها
عوجي علينا بجنبك ابن عتاب
هذا هبتم عوجا عر مقادع
عبد المفيد دعبا عر صباب
مستحيين سلمى ام منشر
وابن المكيف ردنا وابن جباب
باشر قوم بني حصن مهاجرة
ومن غرب منهم شر اعراب
لا برجي الجار خير ابي بونهم
ولا محالة من شتم والصاب

وقال اخو

بني اسد لا تخونا طاكه
مناسيم حتى تخطوا وحوافر
وميعاد قوم ان راد والفاء نا
ميناء كما منها بيم وعامير
وما نام مباح البطاح ومنع
ولا الراس الا وهو عجل رشا
نضاء لم مينا كما ممت شخصه
امام البيوت الخازي المنفاير
نرى الحون والشمس والورد
لبالي عشر او سطنا وهو عائر
ولما راينا كذا لنا ما ادناه
وليس لكم مولى من الناس ناصر

جينا

يقنا

ضمنا

ضممنا كمن غير فقير البكم
كما ضمت السائر الكسر الجبار

وقال ابو صغرة البولاني

الجهونا وكنا اهل صديق
ونسى ما جاك بنو براء
فهم بنجوك تحت الليل منقبا
خيت الرج من خمر وماء
وهم جملوا عليك بغر حرم
وبلوا منكيبك من الدنيا

وقال الطرناج بن الجهم

ان يمين ان فخرت لمفخر
وفي غير هانني بوث الكواكب
مضى فذت بان الخطيب غصنه
من الناس هذبها فحاج الحاجب
اذا ما ابن جد كان ناهز طي
فان الذرى قد صرن تحت الحمايم
فقد يزمام بظرامك وانفرو
باير اميك الغيل كراث عاسيم

وقال كرم بن بلبن حصن مصادير مالك بن عوف

مالك الكرو من العظم الراس

الا لبس خطي من عطائك لي
عليك ذراء الرميل ما انت صاير
فقد كان لي علم اري من شيوخ
ومضطرب من جانبا روضا
وهم اذا ما الجبس فصرهته
طلوع اذا اعنى الرمال المطالع

وقال شاعر بن اسعد بن عيسى بن داود بن احمد

من مبلغ الحجاج عني رساله
فارشت فاطمني كاطع السلا

وَأَنْ شِئْتَ فَأَقْلِبْنَا مَوْسَى رِبْعِيْنَ
وَأَقْلِبْنَا إِلَّا التَّفْرِقَ وَالتَّوْبَى
فَأَنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْخَدْعَ مَعْرُوفًا
وَنَحْنُ أَنْ أَبْصُرَ فِي عَيْنِي الْقُدَى

وفاء عمر بن الخطاب والحمار الكلبة

خَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مِيرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ
وَأَنبَأَ صِدْقٍ كُلِّهَا فَاذْهَبْ
فَلَا تَكْفُرْ وَاحْتَسِبْ مَصْرَفَ بِلَادِنَا
فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ
وَمُسْلِمٍ نَفْسَ عَنْهُ وَقَدْ بَدَأَ
إِذَا افْتَحَرَ الْفَيْسَةَ فَادْكُرْ بِلَادَهُ
فَمَا كَانَ فِي فَيْسٍ مِنْ بَنِي حَفِظَةَ

يَجِيرُونَ إِذْ لَا تُطِيعُونَ مَبِيرًا
نَضَرْنَا وَبِوَمِ الْمَرْجِ نَضَرْنَا مَوْزِرًا
وَلَا تَمْخُونا نَعْدُ لِيْنِ الْجَبْرِ
كَسَفَا عِظَاءَ الْعَمِّ عَنْهُ فَأَبْصُرَا
تَوَاجِرُ حَتَّى أَهْلَ وَكَبَرَا
بِرِزَاعَةِ الضَّحَاكِ شَرَفِي جَوْرًا
بَعْدُ وَلَكِنْ كَلَامُ نَبِيٍّ أَشْفَرَا

وفاء جواهر العفطل الكلبة

أَعْبَدَ الْمَلِكُ مَا شَكُرْتَ بِلَادَنَا
بِحَابِئِهِ الْجَوْلَانِ لَوْلَا ابْنُ جَبْدَلٍ
فَلَمَّا عَلَوْا الشَّامَ فِي دَائِرِ الْبَدِجِ
نَفَحَتْ لَنَا سَجَلُ الْعَدَاوَةِ مَعْرِضًا
وَكُنْتُ إِذَا اشْرَفْتُ مِنْ رَأْسِ رَامَةٍ

فَكُلُّ فِي رَحَاءِ الْأَمِنْ مَا أَتَانَا
هَلَكْتُ وَلَمْ يَنْطِقْ لِقَوْمِكَ فَأَيْتَلَا
مِنْ الْعِزَّةِ لَا يَسْطِيعُهُ الْمُنَاوِلُ
كَأَنَّكَ مِمَّا يَحْدِثُ الدَّهْرُ جَاهِلًا
نَضَاءً لَكَ أَنَّ الْخَائِفَ الْمُنْضَائِلَا

في

فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بَطْنَانِ سَلَبْتَ
لِفَيْسٍ فُرُوجَ مِنْكُمْ وَمَعَايِلَا

وفاء أنس

صَبَعْتَ أَمْنَةً فِي الدِّمَاءِ رَمَاحَنَا
أَفْنَى رَبِّ كَيْبِيَّةٍ مَكْرُومَةٍ
كُنَّا وَلَاةَ طِعَانِهَا وَضُرَائِهَا
وَاللَّهِ يَجْعَلِي لَا أَمْنَةً سَعَيْنَا
وَعَلَّ شَدْدَتُنَا بِالْوَمَلِ غَرَاهَا
جَحْمٌ مِنَ الْحَجَرِ الْبَعِيدِ بِنَاطَةٍ
إِذَا بَلَبْتَ فَيْسَ كَانَ عَمُوقُهَا

وَطَوَتْ أَمْنَةً دُونَ دُنَاهَا
صَبَدَا لِكَلَامِ عَلَيْكُمْ دَعَايَا
حَتَّى تَجْلِبَ عَنْكُمْ عَنَاهَا
وَاللَّهِ يَجْعَلِي لَا أَمْنَةً سَعَيْنَا
وَعَلَّ شَدْدَتُنَا بِالْوَمَلِ غَرَاهَا
وَالشَّامُ يَنْكُرُ كَلَامَهَا وَفَنَاهَا
حَدَقَ الْكَلَابُ وَأَظْهَرَ سِيمَاهَا

وفاء عبد الرحمن بن الحكم

لَحَى اللَّهُ فَيْسًا فَيْسَ عَيْلَانِ أَمْنًا
فَتَسَاوَلِ بَيْسٍ فِي الرِّخَاءِ وَلَا تَكُنْ
إِلَّا أَمْنًا فَيْسَ بَنِي عَيْلَانِ بَقَّةُ

أَصَاعَتْ غُورُ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ
أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَبَتْ
إِذَا شَرِبَتْ مَاءَ الْعَصِيرِ نَعْنَتْ

وفاء أبو الاسود بن الحسين بن رباح بن الضحاك

فَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْجِبَالِ وَأَهْلِهَا
مَا زِلْتُ تَرْكِبُ كُلَّ شَيْءٍ فَأَيْسِيَا
مَا زِلْتُ مَبْرُكُ الذِّبْرِ خَلْفَتُهُ

وَالِي مَنَارِهَا بِطَرْفِ الْخَزَرِ
حَتَّى أَجْرَأْتُ عَلَى زُكُوبِ الْبَيْرِ
بِالْأَمْسِ مِنْكَ كَمَا يَنْظُرُ

تَرَلُّ بِالرَّيِّحِ الْمُبِيرِ رَجُلٌ فِي كَلَابِ رَكْبٍ عَدِيدٍ فِي مَسِيرِ حِلَّةٍ

وفاء

وقد خرجت عن الراعي ابله فخر طه نافع في رواية وصيحت الراعي
 ابله فاعطى رقبته نافعاً باباً مثلها وراثة نافعاً بنسبته ففارق

عجبت من السارين والرج فرقة	الى ضوء نار بين فرقة فالرحا
الى ضوء نار يشوي القدامها	وقد بكرم الاضفاف والقد يشوي
فلما اتونا فاشكينا اليهم	بكو او كلا الجبين منابه بكي
بكي عوز من ان بلام وطار في	يشد من الجوع الا زار على الحشا
فالطفت عني هل اري من سبي	ندارك فيها في غامبين والصو
فابصرها كوما ذاك عركه	هنا نأمن اللاد نمتن بالصو
واومان ايماء حينا بحبر	ولله حينا جبر ايماء فنة
ولك له الصق بليس سافها	فان بحبر العرفوب لا رفا الشا
فانحسبي من حبر ان حبر	مضى غير منكوب ومنصلا انض
كل من اسعهم من سناها	جلوت عطاء عن فوادي فاجل
فدنا وياث قدر ناذات هرة	لنا قبل ما فيها شواء ومصطلا
واصبح اعينا برية عندنا	يسين انفسها الا خلة والخللا
فلك لرب النار خذها ثبته	وباب علسنا مثل نايك في الحبا

فقد في ذلك حبر من ارمه واسم الحلال وهو احد بني بد
 ابن ربيع بن عبد الله بن ربيعة والراعي فبنه فطن بن ربيعة

ورطبته في الغار والشمع

قد

بن فطن

بني فطن ما بال نافع ضيفكم	نفسون منها وهي ملفي مؤدها
عدا ضيفكم بشي ونافه رجله	على طنب القفا ملفي قد بدها
وبات الكلابي الذي ينبغي الفر	بيلة خن غاب عنها سعورها
امن بنقص الاضفاف اكرم عادة	اذا نزل الاضفاف امن برندها
كانتكم اذا فتمم بحزونها	براذر مشد ودعها البورها
فما فتح الاقوام من باب سوءه	بني فطن الا واسم شهورها

فاجابة الراعي

ما اذا كرت من فلو من عمرها	ليسبي وضياف الشاء شهو
فقد علموا ان وفيت لونها	فراح على عني باخرى مؤدها
ولا في فني لا المرفاف ولدنة	ولا التكد من بدر عده حدة
فربت الكلابي الذي ينبغي الفر	وامتد اذ تحدي اليك صورها
نوم وصحراء المشايرد وينا	سنا نارنا التي يشب وفودها
بيبت رجلاها اوان لا سنها	عصاها اسنها حتى يكل فودها
نحشة العرين مشفوية العصا	عدوس الشرحي في على الحيدو
على غيت تغارت في الليل دونهم	وارضوا اذا استنابا بيديها
فجانت البنا والدحي مذلته	وعوت شلاء قد تقوب عودها
فلما عرفنا انها ام حبر	جفتها موالها وغاب فيديها

نحروها

نحروها

وَلَفَحَتْ أَصْنَافُ طَوِيلٍ رُكُودَهَا	رَفَعْنَا لَهَا نَادَا تَقَبَّ لِلْفَرَى
جَوَانِبُهَا حَتَّى نَبَيْتَ نَدْوَهَا	إِذَا خَلَيْتَ عَوْدَ الْمَشْرِقِ زُرْبَهَا
نَعَامَةٌ خَرْلَاءُ نَفَاصٍ جِدُّهَا	إِذَا نَصَبْتَ لِلطَّارِفِينَ حَسْبَهَا
شَكَارَى مَرَاهِمَا وَمَا وَهَّادَهَا	نَبَيْتَ الْحَالِ الْغَرِي فِي جَرَانِهَا
لَكِنِ بَنَى لَهَا وَهِيَ حَامٍ جُودَهَا	بَعَثْنَا إِلَيْهَا الْمُرَلِّينَ مَخَاوِلَهَا
لَا يَمُ الْخِلَالِ حَيْثُ صَلَّ عَمُودَهَا	تَرَعْنَا صَفَا بِأَخْطَا وَتَفُوءَهَا
مُمرَّ عَرْنَى فَبَلَدَ صُدُودَهَا	فَجَاءَتْهَا الْعَبْدَانِ وَهِيَ هَيْلَةٌ
سَمِعَ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُودَهَا	فَبَانَتْ نَعْدَ الْيَمِّ فِي مَشْجَرَةٍ
مَذَاجُهَا وَارْفَضَ رَشَاوِيدَهَا	فَلَمَّا سَفِينَاهَا الْعَكْبَرُ عَمَلَاتُهَا
أَرَادَتْ أَنْ يَنْتَاجَاجَةً لَا تَزِيدُهَا	وَلَمَّا نَصَبَتْ مِنْ ذِي الْإِنَاءِ لَبَاتُهَا

وقال جل من بنى اسد

جَمَدُ النُّفُوسِ وَالْفُؤَادِ وَنَدَا أَرْزَا	دَبَبَتْ لِلْجِدِّ وَالسَّاعُونَ قَدَبُهَا
وَعَانَقَ الْمَجْدُ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا	فَكَابَرُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُ مَسْمُومِهَا
لَنْ يَبْلُغَ الْمَجْدُ حَتَّى تَلْعُقَ الصَّبْرَا	لَا تَحْسِبِ الْمَجْدُ مَرَّةً أَنْتَ أَكَلَهَا

وقال آخر

فَلَمَّا اسْتَبِيحَتْ كُلُّ عَنْهَا حَافِرَةٌ	وَمُسْتَبْجَلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلَامِ حَظَرَةٌ
مِنْ الْقَوْمِ مَجَازٍ لَيْسَ مَكَايِسَرَةٌ	وَحَارِبٌ فِيهَا بِأَمْرِ جَيْشٍ ثَمَرَةٌ

فَاعْطَى الَّذِي يُعْطَى الدَّلِيلُ وَلَمْ يَكُنْ	لَهُ سَعْيٌ صِدْقٍ فَنَدَمَتْهُ أَكَابِرُهُ
وَقَدْ اسْمَعْتُمْ عَمَّا دَلَّ السُّدُورُ	وَقَدْ لَوَيْدٌ يَنْكَبُ فِي الْهَلْمَا فَانْشُرُوا
غَالِبٌ مَشْرِقِي دَامِرُهُ هَلَالٌ مِنْ عِبَادِ قَفَا	
بَكَتْ دَارُ بَشَرٍ شَجْوَهَا إِذْ بَدَلَتْ	هَلَالٌ لَنْ مَرْزُوقٍ بِيَشْرٍ غَالِبِهَا
وَهَلْ هِيَ إِلَّا كَالْعُرْوِيسِ بَدَلَتْ	عَلَى رَعِيهَا مِنْ هَاشِمٍ فِي خَارِبِهَا
وَقَالَتْ أَمْرًا قَدْ مَرَّ فِي جَوَانِبِهَا	فَلَمْ يَطْلُبْ ثَبَارُهَا
مَنْ يَزِدُّ وَاعْكَاطُهَا وَأَنْفُوسُهَا	بِاسْتِمَاعِ حِجَارِهَا وَفُضَارُهَا
أَجْبَرُ أَنْ يَنْمِيَتْ خَبَرُهَا	أَعْيُنُ لَا يَنْمِيَتْ أَمْ ضَمَارُهَا
تُجَلَّلُ خِرْبُهَا عَوْفُ بَنِي كَعْبِهَا	فَلَيْسَ يَخْلُقُهَا مِنْهُ اعْتِدَارُهَا
فَارْتَكَبَكُمْ وَمَا تَحْفُوزُ مِنْهُ	كَذَابُ الشَّيْبِ لَيْسَ لَهَا حِمَارُهَا

وقال آخر

تَوَلَّى فَرَسٌ لَذَّةَ الْعَبَسِ وَانْقَشَتْ	بِنَاكِلٍ فِي مَنْ خَرَّاسَانِ عَبْرَا
فَلَيْسَ فَرَسًا أَصَحَّ ذَاكَ لَيْلَةً	تَوَلَّى بِهَا مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ الْكَدْرَا
وَالشَّدَا لَمْرًا يَنْمِيَتْ كَانَتْ فِي حَجَرٍ	لَمْ يَلْبَسْ مِنْ جَهَا فَرَسًا دَرَا

ابن مفرج بالشكر ففرسها فحياها فاجابته بهذا الشعر	
خَلَقْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ وَلَا أَفْكَلْ مَا	مَلَكْتُ لَيْسَ إِلَهٌ أَهْدِي حَافِيَةً
لَوْ أَنَّ الْمَنَّا بَا عَرَضَتْ لَا تُخْجِنُهَا	خَافَتْ فِيهِ أَنْ فَاءَ لَدَاهِبَةً

فما جفبت الخبز عند ابن مغرب	فناداه الأربع مسك وغالب
فكيف اضطاري بافئاده بعد ما	شميت الذي من قبلك ثأى خمتا

وقال عبد الله بن عوف الخزازي

لكنك تشبهني في كنهه	على الكره خربت فلم تنفع
ولم تغن من فاقه معديما	ولم تجد خيرا ولم تجمع
متجدا مثل كلب الهراش	اذا جمع الناس لم يجمع
مفرقة بين جيرانها وما	لست طمع بينهم تقطع
بقول رابت لما لا ترضى	وقيل سمعت ولم تسمع
فان شربا لوزن لم يروها	وان تأكل الشاة لا تشبع
ولست بشاركة محرمها	ولو حفت بالاسل الشرع
ولو صعدت في ذرى هوى	زل به العضم لم تضرع
فبست فناد العنى وحدها	وبلست فوقه الاربع

وقال بعض بني المهلب وروى عبد الله بن عبد الرحمن فلقبه بالانواء

فوم اذا اكلوا اخوا كلامهم	واسو قوام من رتلج الباب والدا
لا يقبل الجار منهم فضل جارهم	ولا يكف بد عن حرمة الجار

وقال الخضر

كاثر بعباد سعدا كثيرة	ولا تبلغ من سعد وقاة ولا ضرأ
-----------------------	------------------------------

ولا ندع سعدا للفراع وخلفها	اذا امننت ونعمتها البلد العفرا
ترو عليك من سعد بن عمرو وجسوما	وترهد فيها حين تفلها خبرا

وقال الخضر

اعارب د ووفخر بافك	والسنة لطاف في القتال
رضوا بصيفان فاعدهوه جهلا	وحسن القول من خير القل

وقال ابن اسود كان امر صديقا فلما بلغ بايا من غدا عليه كلب فعقده

لو كنت احمل خرا حين زر نك	لو شكر الكلب ابي صاحب الدار
لكن انك فريح المسك تقنع	وعبر الهند مشبو باعلى البنا
فانكر الكلب محي حين اصبر	وكان يعرف ربح الرزق والفنا

وقال الخضر

هجون الادعبا فنا صبت	معاشر خلتها عرا يا حيا حيا
فقلت لهم وقد بنوا طويلا	على فلا احب لهم بنا حيا
امينهم انتم فاكف عنهم	وادفع عنكم الشتم الضرا حيا
والا فاحمدوا راى فاني	سأبني عنكم اللهم العنا حيا
وحسبك ثممة يترى مؤم	بضم على احي سقيم حيا حيا

وقال مالك وروى عبد الله بن يزيد الهذلي

لقد كنت اري الوحش وهي نيرة	ولسكن احيانا الى شروها
----------------------------	------------------------

فَقَدْ امْكَنَتِ الْوَحْشَ مَذَرَّتْهُمْ	وَمَا ضَرَّ وَحْشًا فَايَضَ لَا يَصِيدُهَا
فَاَعْرَضَتْ عَنْ سُلَى وَفَلَتْ لَصِجًا	سَوَاءٌ عَلَيْهَا بَحْلٌ سَلَى وَجُودُهَا
فَلَا تُحْشَدَنَّ عِلْسًا عَلَى مَا اَعْلَا	وَدَمَّ جَوْهٌ مُدْنُوًا زَهِيدُهَا
نُسَبَتْهُ عِلْسُهَا شِمَا انْ شَرَّ بَلَدُهَا	سَرَابِيلُ خَزْ أَنْكَرَتْهَا جُلُودُهَا
فَلَا تُحْشَنَ الْحَرْبُ لِيَا لِيَا	لَعَلَّسَ إِذَا مَا مَاتَ عَنْهَا وَلَيْدُهَا
فَسَادَتْهُ عِلْسُهَا فِي الْحَدِيثِ نُسَبَتْ	وَسَادَتْهُ عِلْسُهَا فِي الْقَدِيمِ عَيْدُهَا

وقال آخر

أَقُولُ جَنِّ أَرَى كَيْفًا وَكَيْفَتَهُ	لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسَيْتَيْنِ
مِنْ السَّيِّئِينَ تَمَلَّاهَا بِلَا حَسَبٍ	وَلَا حَبَاءٍ وَلَا قَدَرٍ وَلَا دِينَ

وقال عوف الفزازي

مَا أَمَكُمُ خُتُّ الْحَوَائِي وَالْقَنَا	بِشَكْلِي وَلَا زَهْرَاءُ مِنْ سَيُوهِي
السُّنَمُ أَفَلَّ النَّاسِ عِنْدَ لَوْ أَلْفَمُ	وَكَرَّهْتُمْ عِنْدَ الذَّيْجَةِ وَالْقَدِ

وقال أيضًا

وَنَبَيْتُ رُكَّانَ الطَّرَفِ سَادَرُوا	عَقِيدًا إِذَا حَلَّوَالِ الذَّبَابُ بَصْرُ خَدَا
فَتَى يَجْعَلُ الْخَضْرَاءَ لِيَطْمِنَ	شَعَارًا وَبِقَرَى لِيَصْفَ عَضْبًا

وقال آخر

أَنَاخَ التَّوَمَ وَسَطَبِي رِيَّاحَ	مُطَبَّتَهُ فَافْتَمَ لَا بَرَّ لِي
--------------------------------------	-------------------------------------

كَذَلِكَ كُلُّ دَيْي سَفَرًا إِذَا مَا	تَنَاهَى عِنْدَ غَايَتِهِ مَقِيمُ
--	-----------------------------------

وقال آخر

إِذَا بَكْرِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا	فَبِالْوَمَالِ ذَلِكَ مِنْ غُلَامٍ
بُرْزَا حِمٍ فِي الْمَادِبِ كُلِّ عَيْدٍ	وَلَيْسَ لَدَى الْحِفَاظِ بِيَدِي

وقال شيخان العذري

رِدِّي ثُمَّ أَشِيرِي نَهْلًا وَعَلَا	لَا يَغْرُوكَ أَقْوَالُ ابْنِ دِيْبٍ
فَلَوْ كَانَ الْقَلْبُ عَلَى الْحَافَةِ	لَا سَهْلَ وَطَأَهَا شَفَةُ الْقَلْبِ

وقال آخر

إِنْ يُغَضُّونِي فَقَدْ اسْتَحْتِ الْعَيْشُ	وَقَدْ أَبْذَتْ حَرَامًا مَا تَضُونَا
وَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى الْأَحْشَاءِ جَانِي	عَنْ بَا مَقِيلَهَا مِمَّا تَضُونَا

وقال المزي في ربه كلب

بِأَفْخِ اللَّهُ أَقْوَامًا إِذَا ذُكِرُوا	بَنِي عَمِيرَةَ وَهَطَ الدَّلِيلُ وَالْعِيَا
فَوْجًا إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوْنِهِ وَجُوهَا	فِي سَوْنِهِ لَمْ يَجُوهَا بِاسْتَارِ

وقال هجو الحضرني

جَوَابُ بَيْدَاءٍ بِهَا عُرُوفُ	لَا بِأَكْلِ الْعَقْلِ وَلَا بِرَيْفِ
وَلَا بِرُؤْيٍ فِي بَيْتِ الْقَلْبِ	إِلَّا الْحَبِثُ الْمَغْمُ الْكَشُوفُ
لِلجَارِ وَالضَّيْفِ إِذَا بَضِيفُ	وَالْحَضْرِي بِطَرْنٍ مَعْلُوفُ

لِلْفُسُوقِ أَثْوَابُهُ شَقِيفٌ أَحْبَبَ إِلَيْهِ لَهُ الْكَثِيفُ
أَوْ طَابَهُ مُبْقَلَةٌ وَسَيْفٌ رَيْفٌ

وَقَالَ رَمْعًا

إِذَا كُنْتَ عَجَبًا فَكُنْ نَفْعًا شَرَفًا
وَلَا فُكُنْ أَرْشَشًا أَوْ حِمَارًا
فَإِذَا رَعَيْتَ بَدَارَ خُصَارَةٍ
وَلَا عَقْدَ عَيْتٍ بَعْدَ جَوَارٍ

وَقَالَ

أَوَابِي فِي بَنِي حَكِيمٍ عَرَبِيٍّ
عَلَى فِرَازٍ وَرَوَّالٍ أَزَارٍ
أَنَاسٌ بِأَكْلُونِ اللَّحْمِ دُونِي
وَنَابِيئِي الْمَعَادِرُ وَالْفُتَارُ

وَقَالَ الْخُصَرُ

وَمَا أَرَى فِي الْحَبْرِ شِئًا وَلَا عَقِيلًا
وَلَا أَوْلَادَ جَعْدَةٍ مِنْ كَرِيمٍ
وَلَا الْبُرْصِ الْفُتَّاحِ بَنِي بَيْرٍ
وَأَكْدَالُ شَيْبَةٍ مَعَ الْجَوِّمِ
أُولَئِكَ مَعَشَرَ كِبَائِثِ بَعِثْ

وَقَالَ رَجُلٌ فِي حَرْفِ الْبَاءِ لَا أَحْمَدَ

دَلَسْتُ إِلَى حَبِيبِكَ بِالْفَوَائِدِ
عَشِيَّةَ مُحْفِلٍ هَمَّتْ كَالْكَافِ
وَصَدَقَ مَا أَقُولُ عَلَيْكَ فَوْمٌ
عَرَفْتُ أَبَاهُمْ وَنَفَوُا أَبَاكَ

قَالَ فِي الْبَاءِ لَا أَحْمَدَ

وَمَنْ أَنْتُمْ أَنَا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ
وَرَبِّكُمْ مَنْ أَيْ رَجُلٍ الْأَعَاصِرِ

مَنْ جِئْتُمْ أَفَارَ إِنَّا شَحُوصُكُمْ
حَدِيثًا وَمَا أَرَبْنَا مِنْ شَاكِرٍ
أَرْجَحُ الْبِلَادَ مِنْكُمْ وَدَيْبِكُمْ
بَاغِرًا ضِنًا فَعَلِ الْأَمَاءُ الْعَوَارِ
وَأَنْتُمْ أَوْلَى جِئْتُمْ مَعَ الْبَغْلِ وَاللَّذِ
وَطَارَ وَهَذَا شَحُوصُكُمْ بَعْدَ طَارِ
فَلَمْ تَسْمَعُوا الْأَيْمَنَ كَانَ قَبْلَكُمْ
وَلَمْ تَذْكُرُوا الْأَمَدَ وَالْحَوَارِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْمُهَذَّبِ الْعَدَنِيُّ

لَا تَرْجِعْ جُرْأَعِيْدَ بَابِيْنَ مَسْمُوعٍ
إِذَا كُنْتَ مِنْ جَنْحِ حَيْفَةٍ وَغِلٍ
وَمَنْ أَمْنَا أَمْرِي كَوْنِي وَأَنْتَ
وَأَنْتَ بِشَاجٍ مَا تَمُرُّ وَمَا تَحُلِي
وَمَا تَسْوِي أَحْسَابَ قَوْمٍ نَوْرًا
فَدَيْبًا وَأَحْسَابَ بَنِي مَعَ الْبَغْلِ

وَقَالَ الْكَنْبَرِيُّ بَيْنَ أَمْرِ شَهْلَانِ مِنْ دَوْلَةِ الْمَنْفَرَةِ فِي مِثْرٍ صَاحِبِ جَنْدٍ
ذِي الرَّمَدِ وَنَقْدِ الدِّيَارِ وَذَلِكَ أَنْتَ كَانَتْ لِي شَيْبَةٌ بِحَيْرَةٍ
كَأَنَّكَ خَلَجْتَ لِي الشَّيْءَ وَلَمْ تَرَ قَطْرًا فَجَعَلْتَ لِي عَرَجًا وَجَلَّ عِلْمُهَا أَنَّ
شَحْرُ بَيْتِهَا أَوْلَى نَامِرًا فَلَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا ذِي مِثْرٍ أَسْوَدَ فَقَالَ
وَأَمْرُهَا وَأَسْوَأُهَا وَأَقْوَمُهَا فَقَالَ وَالرَّمَدِ

الْأَجْنَدَا أَهْلُ الْمَلَاغِرَاتِ
إِذَا ذُكِرَتْ نَحْنُ فَلَا أَجْدَا مِثْرًا
عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاغِرٍ
وَمِنْ لَبَابِ الْحَرْمِيِّ لَوْ كَانَ بِأَدَا
الْمِثْرَانِ الْمَاءُ يَخْلِفُ طَعْمَهُ
وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ مِثْرًا
إِذَا مَا أَفَاهُ وَارِدٌ مِنْ ضَرَوْنِ
تَوَلَّى بِأَضْعَافِ الَّذِي جَاءَ مِثْرًا

كذلك عرفت في الشباب إذا بدت	وأولها بالتحسين منه المخاربا
وفي كل حكم الغيت من بك الكلا	على فروع يصح له العدا فاليا
فلو أن غنلان الشقي بدت له	مجردة بومالما قال ذالبا
كقول مضى بالأمس منه لودته	إلى غيري أولا أصبح ساليا

وقال أبو العتاهية

تجزي الخيل على صالحه	عني يخفيه على ظهره
اعلا ولا كرم عن يد يدك	فعلت ونزه فذن فذن
ورزقت من جدواه غافله	الأبيضوبشكوه صدره
وعنيت خلوا من فضله	أخوا عليه بأحسن العدة
ما فاني خير امرئ وضعت	عني بداه مؤنة الشكر

وقال عمر بن الخطاب

إذا أنتم لم تطلبوا بأخيك	فدروا السلاح ووحشوا باله
وخذوا الكاحل والمسا جدوا	نفس النساء فبئس رهط المرفق
الهدم أن تطلبوا بأخيك	أكل الخبز ولعنوا بجر داحق

وقالت امرأة فرح وهي غاصية النبوة

أعاصي جودي بالذوق التوا	وبكى لك الولدان مثل غارب
فلو أن فوجي مثلهم عماره	من السروان والزوس الذوايب

والجاسد

صرتها

صبرنا لما بان بد الدهر عامدا	ولحمتما أثارنا في محارب
فبيل لينا أن ظفرا ناعلمهم	وإن يغلبونا بوحدا شر غالبا

وقال غيره

إذا ما الرزق انجم عن كرم	فأجاء الزمان إلى زباد
للقناه بوجهه مكره فتر	كأن عليه أروا والعباد

وقال أبو محمد الزهدي

عجبا لأحمد والعجائب حمة	أني بلوم على الزمان تبدل
أز العجب لما أثبت امره	من كل مشاوج الفؤاد مهمل
وعند بلوك لسانه بلسانه	وترى ضبابه قلبه لا يخل
منصرت للنوك في غلواته	زمر المروءة جرح في المسجل
وإذا شهدته به بحال مني	وبلت محابيه بنوك منهد
غلب الزمان بجد فسمابه	وكي الزمان لو حجه والكل
ولقد سموت بهتوي سماها	طلعي المكارم بالفعال لا فضل
لأنال مكرمة الجوق وربما	عثر الزمان بذي الدماء الحول
فلن غلبت لمضين ضربه	كلب الزمان بعينه ونجمل

وقال ابن عبدك الأسد

أضحي عراجة فدا عوج دينة	بعد المشيب عوج المسمار
-------------------------	------------------------

عوج

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى عِرَاجَةِ خَلْتِهِ وَنَحْتِ قَوَائِمِهِ بِإِبْرَحِمَارٍ

بِسْمِ الْأَصْنافِ وَفِي عَشْتَرِ مَجْمَعِ الْحَارِثِ

وَمُسْتَبِجٌ بَأْسَ الصَّدَقِ بَسْبِجُهُ
فَقُلْتُ لَا هَلِي مَا بَعْدَ مِطْبَةِ
فَقَالُوا غَرِبَ طَارِقٌ طَوَّحَ بِهِ
فَقُلْتُ وَلَا أَجِيمٌ مَكَانِي رَلَهُ نَعْمُ
فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَانَتْهُ
إِلَى جَدِّهِ مَالٌ قَدِ نَهَكَ سَوَامُهُ
جَعَلَنَاهُ دُونَ الدِّمِّ حَتَّى كَانَتْهُ
لَنَا حِمْدًا زَائِلًا لَيْتِينَ وَلَا بَرِي
إِلَى كُلِّ صَوْتٍ فَهُوَ فِي الرَّحْلِ جَائِحٌ
وَسَارِ أَصْنَافِهِ الْكِلَابُ الْتَوَائِحُ
مَنُورُ الْفِيَاثِ وَالْخَطُوبُ الْظَوَائِحُ
مَعَ النِّعَسِ عِلَاتُ الْبُخَيْلِ الْفَوَائِحُ
وَقَدْ جَدَّ مِنْ فَرْطِ الْفِكَاهَةِ مَارِحٌ
وَأَعْرَاضُ أَصْنَافِهِ بَوَاقِي صَحَائِحُ
إِذَا عَدَّ مَالُ الْمَكْبَرِ مِنَ الْمَنَائِحُ
إِلَى بَيْتِنَا مَالٌ مَعَ الْبَلِّ رَائِحُ

وَأَدْنَى شَيْءٍ أَفْأَفَ الْجَوَارِحِ
فَتَمَّ بِأَوَّلِ عَشْرَةِ بَنِي الْأَصْنَافِ

وَفَالِ ابْنِ

وَمُسْتَبِجٌ بَأْسَ الصَّدَقِ بَسْبِجُهُ
رَفَعَتْ لَهُ نَارًا تَعُورُ أَرْزَادَهَا
بَنَاتٌ وَجُوفٌ لِلْبَلِّ مَضْطَرُمُّ الْكَبِيرُ
يُلْقِي إِلَى الشَّارِي هَلُمَّ إِلَى قَدْرِكَ

وَفَالِ فِي مَجْمَعِ كَابِرِ السَّعْدِ

بَارِيَةُ الْبَيْتِ فَوْقَ عِرْصَةِ عَدْوِهِ
لَا يَبْجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدٍ
خَطِي الْبَلِّ رِحَالُ الْقَوْمِ وَالْفَرَا
لَا يَنْصُرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطَّنْبَا
حَتَّى يَرُدَّ عَلَى خُرُطُومِهِ الدَّنْبَا

صَحِيحٌ

مَاذَا تَرَيْنَ أُنْدِيْنَهُمْ لَا رَحِيلَنَا
لِمِزْمِلِ الزَّادِ مَعْنِي مِجَاجِيْنَهُ
وَمَنْتَ مُسْتَبِجٌ نَاسِيفِي وَأَعْرَضَ
مَضَادَفُ السَّيْفِ فِيهَا سَافِرُهَا عَطِيلُهَا
زِيَادَةُ بَيْتِكَ زِيَادَةُ مَدَكِرَةٍ
أَمْطَيْتَ جَارِزَنَا أَعْلَى سَنَائِمِهَا
بُنْشَيْشُ اللَّحْمِ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ
فَقُلْتُ طَاعِدٌ وَالْوَصِي مُعِيدُنَا
أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَعْرِفْ بِأَمِّهِمْ
أَنَا بَنُ مُحَمَّدَانَ أَخُو آلِي بَنُو مُطَرِّ

فِي جَانِبِ الْبَيْتِ أَمْ يَنْفِي لَهُمْ قُبِيلَا
مَنْ كَانَ يَكْرَهُ دَقْمًا أَوْ يَفِي حَسْبَا
مِثْلُ الْجَادِلِ كَوْمٌ يَزْكُتُ عَضْبَا
جَلَسَ مَضَادَفٌ مِنْهَا سَافِرُهَا عَطِيلُهَا
لَمَّا نَعَوْهَا إِلَى الرَّاحِي سَرَحْنَا النُّجْبَا
نَضَارَ جَارِزَنَا مِنْ قَوْفِهَا قُبِيلَا
كَمَا نُنْشِئُشُ كَقَفَائِلِ سَلْبَا
غَدَى بَيْنِيكَ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ حَفِيلَا
وَقَدْ عَسِرَتْ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسْبَا
أَتَى إِلَهُهُمْ وَكَانُوا أَمْعَرُ الْجَبَا

وَفَالِ الْخَرِّ

وَمُسْتَبِجٌ فَالِ الصَّدَقِ مِثْلُ قَوْلِهِ
وَمَنْتَ إِلَيْهِ مُسِيرٌ عَافِغْنِمُهُ
خَضَاتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطْبٌ جَرَلُهَا
خَافَةٌ فَوْقِي أَنْ يَفُورَ وَابِي قَبْلُهَا
فَأَوْسَعَتْنِي بِهِ حَمْدًا وَأَوْسَعَتْنِي
وَأَرْخِضَ لِي جِدَّ كَانَ كَاسِبًا لَا كُلُّهَا
فَأَبْرَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ مَا فَعَلَ الطُّوْهُ
يُعْجِلُ مَا خَمَّ الْمَرَادُ وَالرَّحْلُ

وَفَالِ الْخَرِّ

تَرَكْتُ ضَائِي نَوْدَ الدِّبِّ لِيَعْبَهَا
وَأَنَّهُ لَا تَرَانِي إِخْرًا أَبَدًا

فَضَمْنُهُ

الذئب يطرفها في الدهر واحدة وكل يوم ترواني مدبته بيدي

وفى آخر

ما أنا بالساعي إلى أم عاصم لا خير بها لي إذا جهول
لئلا أبيت إلا فتنة خبيثها إذا كان من ضيف على نزل

وفى بعض بني أمية

وسوزاء لا تكسى الرقاع ببند لها عند فراث العيشة إذ مل
إذا ما قربها هافر أهاضمت فرى من عرا أنا أو تزد فقضل

وفى آخر

سلى الطارق المعتر بأمة مالك إذا ما اتاني بين فدي وخر
أسفرو وحي أم أول الفرو وأبذل معروفي له دون تنكرو

وفى آخر

وإنا لما شاور بين رجالنا إلى الضيف منا لا حيف ومنهم
قد واصل من جاهل ذو ضيف ودوا جهل منا عن أذاه حلهم

وفى ابنه هرو

أعشى الظفر نور يغشى ودواها وأحل في نثر الرني فاقبهم
إزأمرا جعل الظفر ليبيته طيبا وأذكر حقه للبيهم

وفى

ذئب
شكط

ومسند لشكف الريح توبه بسفط عنه وهو بالتو معصم
عوى في سواد الليل بعدا عشنا بسنج كلبا أو يفرع شوم
فجأوبه مستسمع الصور للفري له عندا ثبات المهيت من مطعم
بكاد إذا ما ابصر الضيف مفيدا بكلمة من حيت وهو عجم

باب المديح والمنهج

وفى المديح فحطان العبي وذكوان صهرا وأخا حرا أناه
فأعطاه بغير المي وفك مرثه هالي جبالا بقرن بهما أعطينا
إلى بغير ثم أعطاه بغير آخر فقد لها هالي جبالا ثم أعطانا ثا وفك
جبالا قال فها في جبال فها على الجبال وعلبك الجبال فقد

لقد بكرت أم الفيلد نلومني ولما جبر مخرج ما فقلت لها مهلا
ولا تغد لي في العطاء وكسري لكل يعبر جاء طالبة جبالا
فاني لا أبص على أقالها إذا شيعت من دوسن وطامها بغلا
فلم أرى مثل الأبل ما لا لمفتر ولا مثل أيام الكعوق لها سلا

وفى المديح فحطان العبي وذكوان صهرا وأخا حرا أناه

فكلفت بيينا بابتن حقان بالدي فمررت بالأرداني في السهل والجبل
نزال جبال محصدا أعتدا لها ما مشي منها على خفته جبالا
فأعط ولا يخل إذا جاء سائل فعندي لها عقل وقد خالها

فلا تحرقني

الذود

ميراث

جبال

سائل

الخطا

بوت

وقال آخر

الآن زين وقد قطعته عدلا	ما دام البعدين النخل والجود
الآن بكن ورتي غصن اراح به	للمعفين فاني لير السجود

وقال فليس من عاصم

اني امر ولا بعثني حلف	دلتس بقتل ولا افسن
من منيع في بيت مكرمة	والفرع يلبث حوله الغصن
خطباء حين يقوم فانلهم	بيض الوجوه مصافع لسن
لا يقطون لعيب جارهم	وهم يحفظ جوارهم فظن

وقال عنقاء الفزاري

واني على مابي عميلة فاشكك	الى حاله جالي اشركا جهر
دعاني فاساني ولو ضن له	على حين لا ياد برجي ولا حصر
فقلت له خيرا وانبت فعلة	واوفاك ما اسديت من ذم او شلو
غلام رماه الله بالخير مقبلا	له سيماء لا تشق على البصر
كان الشرا علفت فوق نخره	وفي انفة الشعر وفي خده الفر
اذا فلبت العوراء اغضى كانه	ذليل بلا ذل ولو شاء لانصر
ولما راى المجد اسعيرت شابه	ردى رداء واسع الذيل والنز
كبرهم منه للكارم حرة	فجاء ولا لخل له به ولا حصر

قد
بافعا
في جيبه

وقال آخر

سا شكر عمر وان تر الحية	ابادي لعمري وان هي جلت
فني عن رجوب الغنى عن حدة	ولا مظهر الشكوى اذا العزل
راى خلتي من حيث يحفى مكانها	فكانت قد عبت حتى تجلت
اذا استقبلت منه المودة اقبله	وان غرقت منه الفناء اكفره

وقال الخويفر بن عبد الله بن محمد بن عبد الكافي

ان اجر علفني سيف سبعة	لم اجره بيلا يوم واحد
لا جتنى حب الصبي ورمي	رمي الهدى الى الغنى الواحد
واجابني يوم الصراخ ببجائه	مائة شق على عصاة الدائد
ولقد نضحت ملبسني فتميتك	عن ال عتاب مائة باريد

وقال ابو نزار الاعرابي الكلابي

له ما وشت بكل واد	اذا التبراز السيف الفناغا
ولديك اكثر الفتيان مالا	ولكن كان ارجهم ذراعا

وقال العزلة بن ابي بكر بن كلاب بن ممد بن عمار الغنوي بن

هبنون لبنون اسار ذوو كرم	سوا من مكرمة اساء ابلاد
ان يستلوا البحر يبطوه وان خروا	في الجحود ذرك منهم طيل خبار
وان نودد ذنهم لا نوا وان شهوا	كشفت ادمار شق غير اشرا

فهمهم ومنهم بعد الجحيم مثلاً	ولا بعد نشأ خوي ولا عار
لا ينطقون عن الفخار ان يظفوا	ولا يمارون ذماراً ولا كثار
من تلق منهم ثقل لا يثبت بينهم	مثل الجحيم التي يسيرون بها الناس

وقال

وقنت بدى الجحيم عن شكري	وما فوق شكري للشكور مزيد
ولو اذ شئت استطاع استطاع	ولكن ما لا استطاع شديد

وقال الحسين بن مطهر السدوسي

له يوم يؤس فيه للناس انوس	ويوم يقيم فيه للناس انغم
فمظروم الجود من كيد اللد	ومظروم الباس من كيد الدم
فلوان يوم الباس على عفاه	على الناس لم يضح على الارض فخر
ولو ان يوم الجود على مينة	على الناس لم يضح على الارض فخر

وقال ابو الطحان الضعيف واسمه شريف بن حنظل

اذا قيل اني الناس خير قبيلة	لا اصبر يوماً لا نوارى كواكبه
فانني لاني بن عيسى وارومه	سنت فوق لاني لاني مرأينه
اصناء نلت احسانهم ووجهم	دجى الليل حتى نظم الجرح ثابته
جحوم سماه كلاً انقض كوكبه	بدى كوكب نهوى اليه كواكبه
وما زال بهم جيت كان مسود	شبر المنا باجست سارن كائنه

وقال الخرفي عوف بن زيد الجندلي

بابها المسمى ان يكون في	مثل بن زيد لقد خلى لك السبيل
اعد نظائر اخلاق عدون له	هل سب من احداً وسباً وبخلاً
ان ينفق المال او تكلف مساعيه	يصعب عليك وتغفل دون ما فعل
لو يبعث الناس ادناهم وابعدهم	في ساحة الارض حتى يجرؤا املاً
كي يطلبوا فوق الارض لم يجدوا	مثل الذي عجنوا في بطن رجل

ظفر

وقال الخضر

ولم اري معشراً كبني ضريم	تلفهم الهائم والجحود
احل جلاله واعز فقدا	واقضى المحفوق وهم فعود
واكثر ناشئاً مخراً في حرب	يعين على السيادة او يسود

وقال شرف بن الميمون فضايلة يحيى ان اباه الشدة انا غنيته في الدنيا

لو كنت مولى فليس غداً لم نجد	على لانيان من الناس درهما
ولكنني مولى فضايلة كلها	فلست انا الى ان ادين ونعمنا
اولئك نومي بارك الله فيهم	على كل حال ما عقدوا كوما
يقال الجفان والحلوم رجاهم	رحي الماء يخالون كلك غداً
جفاة المحرز لا يصبون مفضلاً	ولا ياكلون اللحم الا شحداً

وقال ابو ذهل الحق يمدح النبي صلعم

إِنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنٌ فَجَارُهُ	ذَهَبٌ وَكُلُّ بَيْتِهِ خَصَمٌ
عَفِمْ النِّسَاءَ فَلَا بِلْدَ شَبِيهَةٍ	إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَفِمْ
مَنْ هَلْ لِي بَعْدَ بِلْدٍ مُبَاعِدٍ	سَبَّازٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ
نَزَلَ الْكَلَامُ مِنَ الْحَيَاءِ نَحَالَهُ	صَمْتًا وَلَيْسَ بِجَمِيمِهِ سَفْهُمٌ

وقالت لبلى الأخبلى

بَايَها السِّدْمُ الْمَلُوءِي رَأْسُهُ	لِبِفُودٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيهَتُهُ
أَزِيدُ عَمْرَو بْنَ الْجَلِيعِ وَدُونَهُ	كَعَبٍّ إِذَا لَوَّجْتَهُ مَرُومًا
إِنَّ الْجَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي غَايِرِ	كَالْقَلْبِ الْبَسِجُ خَوْخُ أَوْ خَرِيهَتُهُ
لَا تَغْتَرُونَ الدَّهْرَ الْمَطْرَبِ	لَا ظَالِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا
إِنْ سَأَلْتُكَ فَنَعَمْتُ مِنْ هَيْدِهِ	وَأَرَفْتُكَ فَنُكْرًا بِالرَّفَادِ بَغِيهَتُهُ
فَوَيْلٌ لِي رِبَاطُ الْخَبْلِ وَسَطَبُ بَيْتِهِمْ	وَأَسِئَةُ زِدْقٍ نَحَالِ جُومًا
فَأَرَفْتُكَ زَعْلًا لَوْ بَلَغَتْ بِلْدُهُمْ	لَأَفْتُكَ بِكَارِثَةِ الْخِفَافِ فَرُومًا
وَفُخْرُ عَيْنِهِ الْفَيْصُ نَحَالَهُ	وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَفْهُمًا
حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءُ رَأْسَهُ	نَحْنُ لِلْوَأْدِ عَلَى الْخَيْسِ رَعِيهَتُهُ

وقالت لبلى أيضا وبقول كرفال لها أبوها

نَحْنُ الْأَحَاذِلُ لَا بَرَّ إِلَّا غَلَامُنَا	حَتَّى يَدَيْتَ عَلَى الْعَصَامَةِ كُورًا
بَنَى السُّبُوتَ إِذَا فُتِدَ رَأْفَتُهُ	جَزَعًا وَتَغْلَمًا الرِّفَاقُ نَحُورًا

وَلَحْنٌ أَوْ تَوَاتُبٌ فِي صُدُورِ نِسَاءِكُمْ	مِنْكُمْ إِذَا بَكَرَ الصُّرُوحُ نُبُورًا
---	---

وقالت الحمر

بِشْبَهٍ هَوْنٌ سُبُوفًا فِي صَرَامِهِمْ	وَطُولُ أَنْفُسِهِ الْأَعْيَانِ وَالْأَمِيمِ
إِذَا غَدَا الْمَسْكُ بِحُجْرِي فِي مَقَارِفِي	رَأَوْا نَحَالَهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكُرَمِ

وقالت بعض بنات بني الربيع وعامة بني زباد العبدتين وكان في بيتهم

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ حَرَفَتِي	فَلَمْ أَرَهَا لَكَا كَأَنِّي زَبَادِي
هَذَا مَحَانِ خِطْبَتَانِ كَانَا	مِنْ التَّمْرِ الْمُتَقَفَّةِ الصُّعَادِي
يَهَالُ الْأَرْضُ أَنْ يَطَّأَ عَلَيْهَا	بِمِثْلِهِمَا نِسَاءُ الْأَوْعَادِي

وقالت الحمر

كُنْ بِمِ بَعْضِ الطَّرَفِ فَضْلُ حَبَانِهِ	وَيَدُؤُا وَطَرَفُ الرِّمَاحِ دَوَانِي
وَكَا السَّيْفُ أَنْ لَا يَنْتَهَ لَانْتِشَا	وَحَذَاهُ أَنْ خَاسَتْهُ خَشَانِي
وَلَكُونُ جَمْرٍ مِنْ جُودِ كَانَتِهَا	مَعَرَّسٌ يَعْشُوبُ بِحَدِّ سِنَانِي

وقالت عبد الرحمن المعنى

فَدَفَارَعَتْ مَعْنُ فَرَاغَ صُلْبِي	فَرَاغَ قَوْمٍ بِحُسُونِ الصُّرُبِي
صَرَبًا يَرَى مِنْهُ الْغَلَامُ الشُّطْبِي	إِذَا احْتَسَّ وَجَعًا أَوْ كَرَبِي
دَنَى فَمَا يَزِدُّ إِلَّا فَرَبِي	مَمْرُسٌ أَوْ جَرَبِي لَا فَرْبِي

والشد لعبد السلولي

إِنَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ زَيْدٌ وَنَافِعٌ	بَلَّالٌ أَبْدَى جَلَّةَ الشَّوْلِ بِالذِّمِّ
طُلُوعُ الشَّامِ بِالْمَطَايَا وَسَائِبُ	إِلَى غَابَةِ الْقَرْيَةِ نَبْدَ رَهَابِ قَدَمِ
مِنَ النَّفَرِ الْمَذْبُورِ فِي كُلِّ حِجَّةٍ	بِمُسْتَحْصِدٍ مِنْ جَوْلَةِ الرَّايِ خُحِمِ
حَدِيدُونا الْأَبْدَ كَرُوكَ بَرِيَّةٍ	وَلَا يَغْرُمُوكَ الذَّهْرُ مَا لَمْ يَغْرَمِ

وقال العجس أيضاً

أَقُولُ لِعِبَادِ اللَّهِ وَهَذَا وَدُونَا	مَنَاحُ الْمَطَايَا مِنْ مَنِيٍّ فَالْمَحْصَبِ
لَنَا الْخَجَرُ عَلَيْنَا بِهَا عَلِ سَاعِدٌ	مَمْرُوسُهُمْ وَأَنَا مِنَ اللَّيْلِ يَدُوبِ
فَقَامَ فَادِنٌ مِنْ وَسَادِي وَشَا	طَوَى الْبَطْنُ مَشْوَى الذَّرَاعِ عَنِ حَمَا
بَعِيدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْفَظْهُ	عَلَيْكَ وَمَنْزُودُ الرِّضَا جَزِيضُ
هُوَ الطَّيْرُ الْمَيُومُ إِنْ رَاحَ أَوْغَدَا	بِهِ الرُّكْبُ وَالنِّلْغَابَةُ الْمُخْتَبِ

وقال أبو دهل في الدرد في الخزفي

مَا ذَا رُبِّ سَاعِدَةِ الْحَدِّ مِنْ دَمْعٍ	عِنْدَ الْفَرَقِ مِنْ جِيمٍ وَمِنْ كَرَمِ
ظَلَّ لَنَا وَأَفْقًا يُعْطَى فَكُثْرُ مَا	فَلَنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِ بَغِمِ
تَمَّ نَحْنُ غَيْرُ مَذْمُومٍ وَأَعْبَدْنَا	لَنَا نَوَلِي بِدَمْعٍ سَافِحٍ سَجِمِ
نَحْمِلُهُ الشَّافَةَ الْأَدْمَاءَ مَغْضَرًا	بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلِي الْبَلَّةِ الظَّلَمِ
وَكَيْفَ نَسَاكَ لَا نَعَاكَ وَاحِدَةً	عِنْدِي وَلَا بِالَّذِي اسْتَدْبَرْتُمْ قَدَمِ

وقال أيضاً غيره

وليت

مازلت

مَا زِلْتُ فِي الْعُقُولِ لِلذُّنُوبِ	طَلَا فِي لَعَانِ بَجْرِ مِهْ عَلَوِ
حَتَّى تَمُوتَ الْبِرَّاءَةُ انْتَهَمَ	عِنْدَكَ امْسُوا فِي الْفِدَا وَالْحَلَوِ

وقال الحرث البستي وهو في الفزد في غلبته على الجحش
ابن علي السبط البعلي المروفي هادي عبد في كتاب الطبقات لكثيرين
كثير التهم في جملته من الحسن بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم أجمعين

هَذَا الَّذِي يُعْرِفُ الْبَطَاءَ وَطَاءَ	وَالْبَيْتَ يُعْرِفُهُ وَالْحِلَّ وَالْحَرَمَ
إِذَا رَأَاهُ فَرِيَشٌ قَالَ فَإِنِّي لَهَا	إِلَى مَكَارِمِ هَذَا بَيْتِي الْكَرَمِ
بَكَادُ بِمَسْكَةٍ عَرَفَانَ رَاحَتِهِ	وَكُنْ الْحُجِيمُ إِذَا مَا جَاءَ بَسَلِمِ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كَلِمِهِ	هَذَا النَّفِيُّ النَّفِيُّ الظَّاهِرُ الْعِلْمِ
أَيُّ الْفِتْيَانِ لَيْسَتْ فِي رَفَائِهِمْ	لَا وَلِيَّةَ هَذَا أَوَّلُهُ نِعَمِ
بِكَيْفِهِ جَمْرَانِ رِيحُهُ عَجِيقُ	مُرْكَبَتِ أَرُوعَ فِي غَرْبِهِ شَمَمِ
بَعْضُ جِلَاءٍ وَبَعْضُ مِنْ مَشَا	فَلَا يَكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَسْتَمِ
مَا قَالَ قَطًّا إِلَّا فِي شَهَدَانِ	لَوْ لَا الشَّهَدَانِ كَانَتْ لَمْ نَعَمِ

وقال الخضر

إِذَا اسْتَدَى قُلُوبِي السَّيْفُ دَاوِلُهُ	شَوْسُ الرِّجَالِ خَضُوعَ الْجَرِّ لِلْقُلُوبِ
كَأَنَّمَا الطُّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِهِمْ	لَا خَوْفَ ظِلِّمْ وَلَا خَوْفَ أَجْلَالِي

وقالت لبلى الأجلية



فَاتَى لَمْ أَكْذَابُكَ لَهْوِي	بِرَحْلِي زَادَهُ الْأَصْلَابُ
فَبَرَحَ الظَّهْرُ بِفَرْحٍ أَنْ بَرَاهَا	أَذَا وَصِغَتْ وَلَبَّيْهَا الْغَرَابُ

وقال ابن السكيت

مَرَرْتُ إِلَى دَارِ امْرِئِ السُّوءِ حَوْلَهُ	لَبِزْتُ كَيْدَانِ بِحَاظِ بُسْتَانِ
فَقَالَ لَا أَصْحَحُ لَبِزِي كَمَا تَرَى	كَأَنَّ عَلَى لَبَائِهِمَا طِينِ أَقْدَانِ
فَقُلْتُ عَسَى أَنْ يَجُوزِيَ الْعَيْشُ شَرَّهَا	وَلَا وَاحِدٌ يَسْعَى عَلَيْهَا وَلَا أَشْنَانِ
وَرَجَعْتُ إِلَى دَارِ امْرِئِ الصِّدْقِ حَوْلَهُ	فَرَأَيْتُ أَفْرَاسَ وَمَلْعَبَ فَيْبَانِ
وَمُخَرَّ مَشَاتٍ بِجَرِّ حَوَارِهَا	وَمَوْضِعِ اخْوَانِ الْجَنْبِ اخْوَانِ
فَقُلْتُ لَهُ ابْنُ ابْنِكَ رَاغِبًا	بِدَعْبِكَ نَدَى وَإِنِّي أَمْرُوعَانِ
فَقَالَ لَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا	جَعَلْتُكَ مِنِّي حَشَا جَدِّ أَشْجَانِ
فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابَةٌ	بِنُورٍ بَشْدَى كُلِّ مَغْوٍ وَرَجَانِ
وَقُلْتُ سَقَاكَ اللَّهُ خَيْرَ سَلَاةٍ	بِمَلَأِ سَحَابِ خَارِ بْنِ مُصْدَانِ

وقال الخضر

لَمْ أَتُ بِكَفَى كَفَى الْغِنَى	وَلَمْ أَدِرْ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفَى بَعْدُ
فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَقَادِرُ وَالْغِنَى	أَمَدْتُ وَأَعْدَانِي فَأُلْفْتُ مَا غِنَى

وقال الخضر

إِذَا لَا بَيْتَ فَوْحِي فَاسْتَبَلُّهُمْ	كَفَى فَوْحِي بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا
---	-------------------------------------

بِدَعْبِكَ

هَلْ أَحْفُوا عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ	أَذَا عَسَرَتْ وَأَفْطَعُ الصَّدُورُ
---	--------------------------------------

وقال ابن السكيت

ابْنُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا	بَدَّ وَأَبْجَى اللَّهُ شَمَّ النَّاسِ
الْمَايَعِينَ مِنَ الْخَنَاجَارِ انْتَدَوْا	وَالْحَاشِدِينَ عَلَى الْمَعَامِ النَّاسِ
وَالْحَاظِينَ نَفِيرَهُمْ بَغْيَهُمْ	وَالْبَادِينَ عَطَانَهُمْ لِنَاسِ
وَالضَّارِبِينَ الْكَبْشَ نَفِيرُهُمْ	صَرَبَ الْمُهْجِجِ عَنْ جَانِبِ الْأَسِ
وَالْفَالِينَ لِدَعَى الْوَعَى أَفْرَانَهُمْ	أَرَّ الْمَنِيَّةِ مِنْ وَدَّاءِ الْوَأَسِ
وَالْفَارِثِينَ فَلَا بَعَابَ كُلَّ مَهْمٍ	يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْفَضَاءِ الْفَاضِ
حَزْرُ عُبُودِهِمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ	بِمَشُورِ مَشَى الْأَسَدِ خَنَ الْوَأَسِ
لَبِزُوا بَارَكَايَ وَلَا مِيلَ إِذَا	وَالْحَرْبُ شَتَّى شَعْلُوا بِالْشَاعِلِ

وقال جبير بن عبد العزى العمري

إِنِّي وَرَبَّ الرَّاغِبِينَ إِلَى الْمَنِيِّ	فَكَسَى مَنَاسِمَهُمَا الْجَمْعُ الْأَسْوَدُ
أُولَى عَلَى هَلِكِ الطَّعَامِ الْبَيْتِ	بِجَنُوبِ كَدِّ هَدْمِهِمْ مَقْلَدُ
وَصَحِيَّهَا جَدِي وَعَلَمَنِي أَبِي	أَبْدَاؤُا لِكُنْيَايَ بَيْنَ وَائِدُ
فَأَحْفِظْ حَمِيَّتَكَ لَا أَبَاكَ وَآخِرِينَ	نَقَضَ الْوَعَاءُ وَكُلَّ زَادِ بَيْعُ

وقال مالك بن جعدة الثقفي

فَابْلَغْ صَلَاحَهَا عَنِّي وَسَعِدْ	حَبَابٍ مَثَرُهَا سَفُورٌ
فَانْتَكَ بِوَمٍ نَابِيْنِي حَرْبِيَا	نَحْلَ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُدُورٌ
نَحْلَ عَلَيَّ مَقْرَهْ سِنَادٌ	عَلَى اخْفَا فِيهَا عَلُوٌّ يَمُورُ
لَا مِتْ وَبَلَهْ وَعَلَيْكَ اُخْرَى	فَلَا شَاءَ نَسِيْلٌ وَلَا بَعِيْرُ

وقال عبد الله بن الحواري من الزمراء

لَمَّا نَعَبْنَا بِالْفَاوِصِ رَوَّحِلَهَا	كَمْ لَنَا كَعْبًا مَا نَعْتَابُهُ كَعْبُ
دَعَوْنَا فَنَارَ فِيهَا بِمَدِينَةٍ	يُحْرِقُهَا فِيهَا كَمَا يُحْرِقُ النَّهْبُ
لَعَسَى لَقَدْ ضَعُفَ كَعْبُ بَاغِدٍ	بِسِرِّ عِلْمِهَا أَنْ يَضْرِبَهَا الرُّكْبُ
مَوْكَلَةٌ بِأَلَا وَلَيْسَ نَحْنُ كَلَمَا	وَأَنْتَ رَفِيفَةٌ فَالَا وَلَوْ لَهَا نَصَبُ

وقال حمزة بن خالد بن عدي التميمي

سَمِعْتُ بِفَعْلٍ لِفَاعِلَيْنِ قَامَ الْجِدُ	كَثِيرًا لِي فَأَبُو سُرْحَرْمًا وَنَاثِلًا
فَمَا أَفَالَهُ الْعَيْبُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ	إِلَّا بَكَ فَاصْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نَارًا لَا
فَأَصْبَحَ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَّتْهُ	مِنْ الْأَرْضِ مَسْفُوحُ الْمَذَانِ تَلًا
مَنْ شَرِبَ لِحُودٍ وَالسَّاسِ وَالْقَدَا	فَنَصَبَ فَلَوْضُ الْحَرْبِ جَرِيًّا عَاتِلًا
فَلَا مِلَكَ مَا بَدَرَ كَكَتْ سَعْبُهُ	وَلَا مَوْفِدًا مَا بَدَحَتْكَ بِأُطْلَا

وقال الخمر

وَمُسْتَنْبِجٌ بَعْدَ الْهَدْيِ وَدَعْوَتُهُ	بِشَفَرَاءٍ مِثْلَ الْفَجْرِ ذَاكَ وَفُوتُهَا
--	---

فَسَيُؤَالِبُ
فَسَيُؤَالِبُ الْفَرَجِ
النفق

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا	بِمَوْفِدٍ نَارٍ مَخْمَدٍ مِنْ رُودِهَا
نَضَبْنَا لَهُ جَوْفَاءَ ذَاتِ ضَبَابَةٍ	مِنْ الرُّمْرِ مَبْطَانًا طَوِيلًا وَكُودِهَا
فَارْتَشَشْتَ أَثُوبَكَ فِي الْحَيِّ مَكْرَمًا	وَارْتَشَشْتَ بَلْعَانَاكَ أَرْضًا وَرَبْدِهَا

وقال الخمر

وَمُسْتَنْبِجٌ هُوَ مِسَافِطُ رَأْسِهِ	إِلَى كُلِّ شَخْصٍ هُوَ لِلشَّمْعِ صَوْرُ
بُصْفَقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ	وَنِكَاحُهُ لَيْلٌ مِنْ جَارِي وَصَوْرُ
جَبِيْبِي إِلَى كُلِّ الْكَرِيمِ مَسَاخُهُ	بَغِيْضٍ إِلَى الْكُومَاءِ وَالْكَلْبِ الْبَصْرُ
حَضَعْتُ لَهُ نَارِي فَأَصْرَوْصُوحًا	وَمَا كَادَ لَوْ لَا حَضَاءُ النَّارِ يَصْرُ
دَعْنِي بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْفَرَى	فَأَسْرَى بِوَجْعِ الْأَرْضِ وَالنَّارِ
فَلَمَّا أَصْنَاءَتْ شَخْصُهُ فَلَنْتَ مَرْحَبًا	هَلُمَّ وَلِلضَّالِّينَ بِالنَّارِ الْبِشْرُ
فَجَاءَ وَنَحْنُ ذَا الْفَرَى بِسَنَفَرَةٍ	إِلَهُمَا وَذَاعِيَ اللَّيْلِ بِالْبَصْرِ يَصْفَرُ
فَأَخْرَجْتُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ بِنُصْطَفَى الْفَرَى	عَلَى أَهْلِهِ وَالْحَيُّ لَا يَنْتَ أَخْرُ
وَفَلَنْتُ بِضِلِّ السَّيْفِ وَالْبَرْكَ مَا جَدُ	بِهَازِلَةٍ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ
فَاعْصَصْتُ الطُّوْلَى سَنَامًا وَجَرَهَا	بِلَذَّةٍ وَجَرَّ الْخَيْرُ مَا يُنْخَبِرُ
فَاَوْفَضْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حَشَا	بِدِي يَفِيْهَا وَالسَّيْفُ عَمَّا يَنْخَبِرُ
فَمَاتَتْ رِجَابُ جَوْنَةٍ مِنْ حُومِهَا	وَفُوتُهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَنْتَ غُرُ

وقال الخمر

الدغم

وَمَا بَكَ فِي مَرْغَبٍ فَأَنْتَ جَبَّارُ الْكَلْبِ مَهْزُولُ الْفَصِيلِ

وقال آخر

سَأَفْدَحُ مِنْ فِدْرِي ضَيْبًا جَا وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كَهَافًا عَلَى أَهْلِ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرِكْ رَفِيقًا بِاللَّيْلِ بَكُورٌ عَلَيْهِ لَمْ تَشَارِكْ فِي الْفَضْلِ

وقال عمر بن الخطاب

دُرِّي فَإِنَّ الشَّيْخَ بَأْسَ هَيْبَتِهِمْ إِصْلَاحُ اخْلَاقِ الْكِرَامِ سَرُوفُ
بِرِّي فَحَطِي فِي هَوَايَ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَسْبِ الزَّائِكِ الرَّفِيعِ شَفِيقُ
دُرِّي فَأَنْتَ دَوْعَالٌ تَهْتَمُّ نَوَاصِبُ بَعْثِي ذُرُوهَا وَحَقُوقُ
وَكُلُّ كَوَيْمٍ يَفْقِي الدَّمَ بِالْمُرَى وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَامَتْ بِلَادُ بَاهِلِيَا وَلَكِنْ اخْلَاقُ الرِّجَالِ ضَمِنُوقُ
إِنِّي أَمْرٌ وَعَافِي أَنَا فِي شِرْكَةٍ وَأَنْتَ أَمْرٌ عَلَانِيَةٌ وَأَنَا وَاحِدُ
أَهْلِي أَمْرٌ أَنِّي أَمْرٌ تَمَيَّنَ وَأَنْ تَرَى بِجِسْمِي شَحُوبُ الْحَقِّ وَالْحَقُّ جَاهِدُ
أَقْسَمُ جِسْمِي فِي جُودٍ كَثِيرٍ وَلِحُسُوفِ رَاحِ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدُ

وقال آخر

أَجَلْتُ قَوْمَ حِينَ حُرْبِ الْغَنَى وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْعَبُورِ جَلِيلُ
وَلَيْسَ الْعِنَةُ إِلَّا غَنِيٌّ زَيْنُ الْقَدْرِ عَشِيَّتُهُ بَغْرِي وَأَعْدَاةُ بَنِي لُ

وقال المشلم بن رباح المري

بكر

دُر
عجبال

وقال عمر بن الخطاب
الورثي العبد

دُر
بوجي

بَكَرَ الْعَوَازِلُ بِالسَّوَادِ بَلْبَنِي جَهْلًا يُفْلِنُ الْأَنْزَى مَا نَضَعُ
أَفْنَيْتُكَ مَا لَكَ فِي السِّفَاءِ وَأَنَا أَمْرُ السِّفَاءِ مَا أَمْرُكَ إِيَّاهُ
وَقُدُودُ بَاجِيَةٍ وَضَعْتُ بِفَقْرِهِ وَالطَّرْعُ غَايِبُ الْعَوَاقِي وَقَعُ
بِمَهْدِي ذِي حِلْيَةٍ جَسَدُهُ بَرِي الْأَصَمُ مِنَ الْعِظَامِ يُفْطَعُ
لِنُوبٍ نَابِيَةٍ فَبَعْلَمُ الْغَنَى مَنْ يُعْزِلُ عَلَى الشَّائِئِ يُجَدِّعُ
إِنِّي مُفْتَنٌ مَا مَلَكَتْ فُجَاعِي أَمْرُ الْأَخْرَجِ وَدَرْبُهَا تَنْفَعُ

وقال ابن الفرج الغنيم بن عبد الرحمن بن زهير بن أبي هاشم بن مسعود بن سفيان

أَرَى الْخِلَاقَ بَعْدَ بِي جَبَبٍ وَحَجَرٍ فِي جَنَابِهَا مَجَاءُ
مِنْ الْبَيْضِ الْوُجُوهُ بَنِي سَيَانِ لَوَانَتْ لَشَيْبَتِي بِهَمِّ أَصْلَاوَا
لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَفَلَّتْ وَنُورٌ مَا بَغِيَّتْ الْعَمَاءُ
هُمْ حُلُومٌ مِنَ الشَّرَفِ الْمَعْلَى وَمِنْ حَسْبِ الْعَشِيرِ حُبُّ شَاوَا
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَشَاءُ كِبَا دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّقَاءُ
فَأَمَّا بَيْتُكَ كَمَا نَعْدُ بَيْتَ فُطَالِ السَّمَاءِ وَاشْعُ الْفَتَا
وَأَمَّا أَمْسُهُ فَعَلَى فُتَيْبِ مِنَ الْعَادِي إِذَا ذَكَرَ الْبَيْتَا
فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِحَدِّ وَمَكَرٌ يَدْنُ لَكُمْ السَّمَاءُ

وقال امرؤ القيس بن سميحة المري

وَلَوْ أَنَّ مَا يُعْطَى مِنَ الْمَالِ يَنْبَغِي بِهِ لِحَدِّ يُعْطَى مِثْلَهُ لَنُفِرَ بِالْحَجَرِ

لَطَلَتْ فَرَارِيضًا مَاطِيًا ظَاهِرًا	مِنْ الضَّحَلِ كَانَتْ قَبْلُ فِي الْخَضِرِ
وَلَا تُكْسِرُ الْعَظْمَ الصَّخْبَ نَعَزْرًا	وَتَغْنِي عَنِ الْمَوْلَى وَجَبْرًا الْكُسْرُ
غَلَبَتْ ابْنِي حَوَاءَ فَجَدًّا وَسُودًا	وَلَكِنَّتَاهُ دَسْنُطُ غَلَبِ الدَّهْرِ

وقال محمد بن حنبل العيسى

وَلَا أَدْرِمُ فِدْيَ بَعْدَ مَا بَخَحَ	يُخَالِدُ لِمَنْعَ بَابِهَا أَثَا فِيهَا
حَتَّى تُقَسِّمَ شَيْئِي بَيْنَ مَا وَسِعَ	وَلَا يُؤْتِ بِحُكِّ اللَّيْلِ غَايَهَا
لَا أَجْرِمُ الْحَارَةَ الذِّبَا إِذَا تَنَزَّهَتْ	وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْبَرَهَا
وَلَا أَكَلِمَا إِلَّا عِلَاقَةَ	وَلَا أَخْبَرَهَا إِلَّا أَنَا دِيَهَا

وقال المساور بن هذيل بن قيس بن زهير

فِدْيَ لَيْسَ عَجْدَاءَ دَعَوْهُمْ	يُحَوِّوْنَ بِالْقَفْسِ وَالْأَبْوَانِ
إِذَا جَارَةُ سَلَتْ لِيَعْدِيْنَ مَالِكِ	لَهَا أَبِلُ ثَلَاثَ هَا أَبِلَانِ
إِذَا عَقِدَتْ أَفْسَاءَ سَعْدِيْنَ مَالِكِ	لَهَا دِمَّةٌ عَرَّتْ بِكُلِّ مَكَانِ
إِذَا سَبَلُوا مَالِي بِنِ الْحَقِّ فِيهِمْ	أَوْ كُلِّ مَحْنِي عَلَيْهِ وَجَانِ
وَدَارِ حِفَاظٍ فَدَحَلْتُمْ مَحَانِي	بِهَا بَنِيكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مَانِ

وقال الخضر

جَرَى لَكَ خَيْرٌ أَعَالِيًا مِنْ عَشِيرَةٍ	إِذَا حَدَّثَانِ الدَّهْرُ نَابَتْ نَوَائِبُهُ
فَكَمْ دَاغُوا مِنْ كَرْنِهِ فَذَلَّ أَحَدُهُ	عَلَى وَمَوْجٍ فَدَعَلْتَنِي غَوَارِيَهُ

إِذَا قُلْتَ عَوْدًا وَعَادَ كُلُّ شَمْرٍ ذَلِيلٌ	أَشْتَمُ مِنَ الْفُتْيَانِ جَزَلَ مَوَاهِبُهُ
إِذَا أَخَذْتُ بَرْدَ الْحَاظِ مِنْ بِلَاحِهَا	تُحَرِّدُ فِيهَا مَلِيفَ الْمَالِ كَاسِبُهُ

وقال حاتم الطائي

أَبَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَاءَ مَالِكِ	وَبَابِيَّةَ دِي الْبُرْدِ وَالْفَرْدِ
إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَانْمِشِي لَهُ	أَكْبَلًا فَإِنَّ لِسَانِي كُلَّهُ وَهْدِي
أَخَا طَارِفًا أَوْ جَارِيَّةً فَإِنَّنِي	أَخَافُ مَذْمُومًا أَلَا حَادِثِي شَيْءِي
وَأَبْنِي لِعَبْدِ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيًا	وَمَا فِي الْأَمَلِكِ مِنْ شَيْءٍ الْعَبْدِ

وقال الخضر

وَلَيْسَ فَنَى الْفُتْيَانِ مِنْ جِلْهِمَةٍ	صَبُوحٌ وَأَرْأَسُ فَعُضْلَعُونِ
وَلَكِنْ فَنَى الْفُتْيَانِ مِنْ زِلَاحِ أَوْعَدِ	لِضَوْعِدٍ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيدِ

وقال حماد بن عمار بن يحيى بن عبد مناف

لَنَا أَبِلٌ لَمْ تَهْزَنْ رَبِّهَا	كَرَامَتُهَا وَالْقَتَى ذَاهِبُ
هَجَانٌ تَكَافَأَ فِيهَا الصَّدِيقُ	وَيَذَرُكَ فِيهَا الْمَنَى الرَّاحِبُ
وَنَطْعُنُ عَنْهَا مَحْوَرُ الْعِدَّةِ	وَلَيْسَ بِمَتَابِهَا الشَّارِبُ
وَنُؤَلِّمُهَا فِي السِّبْيِ مِنَ الْكُلُولِ	إِذَا لَمْ تَجِدْ مَكْسَبًا كَاسِبُ
وَلَمْ تَكْ بَوْمًا إِذَا رَوْحَتْ	عَلَى الْحَيِّ يَلْفِي لَهَا جَارِبُ
جَنَانُهَا جَدًّا نَاوَالَهُ	وَصُوبُ لِحْدَيْهَا جَارِبُ

وهذه نصيحتي من سراج

وَحَبِطْ فَلَجَاءَ أَوْدَى فَرَايَةٍ	فَمَا عُنْدَ رَبِّي عَلَيْهِ وَلَا نَفْسِي
جَسَنًا وَلَمْ تَسْرَحْ لِكَلَامِنَا	عَلَى حِكْمِهِ صَبْرًا مَعُودَةً لِحَبْسِي
فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمُصْطَفَى وَسَطَهَا	بِخَيْرِ مَنَاهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالشُّدَى

وهذه عامر بن حواري عن عمر بن عبد مناة بن جندب

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَنَا نِيرَ عَشِيَّةٍ	لَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَى وَلَا عَدَمٌ
وَأَزْوَاجُ رَبِّكَ الْحَقُّ وَرَوْحُ مَا كُنْتَ	تَعْلَمُ أَحْمِلُ مَا تَقُوضُ وَهَذَا
فَلَا تَزُكِرْ السَّامِعِينَ حَيَاةَهُمْ	وَلَا جَلِيسِينَ عَلَى مُكَارَمِي النِّعَمِ

وهذه بد الفوارس البضية

أَقْبَلْ عَلَى النَّوْمِ يَا ابْنَةَ مَنِيْدٍ	وَمَا بِي وَإِنْ لَمْ تَشْهَمِي النَّوْمَ فَاسْمَعِي
أَلَمْ تَعْلَمِي لِي إِذَا الذَّمُّ مَنِيْدٍ	بِنَايِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ تَأْتِرْ نَشْرِي
تَوَانِي الْعَدُوَّ وَبَعْدَ عَيْتِ لِقَائِهِ	حَلْبًا نَعِمَ الْمَالُ لَمْ تَنْعَبِي
وَذَاكَ عَيْبِي طَوِيلُ حَيَاةِهَا	فَسَمِعْتُ عَلَى ضَوْءٍ مِنَ النَّارِ بَصِيرِي
طَرَفًا قَالَهُ الْحَيَّرُ وَفَسَمِعْتُهَا	إِنْ أَحْبَبْتُ بِالْعَافُونَ نَارَ الْعَذْوَرِ

وهذه الهندية من سراج البولاني

إِنِّي وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِي غَائِبًا	لَقَادَرْتُ مِنْ خَلْفِهِ وَوَرَائِهِ
وَمُعْبِدُهُ نَصْرِي وَإِنْ كَانَ أَمْرًا	مَنْ خَرَّ خَافِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ

ما

ومتي اجته في الشدائد مرارة
واذا ابتغيت الخلافة مالنا
واذا الى من وجهه بطريقه
واذا الكشي ثوباً جملد لا اقل

الفني الذي في مزودي لوعائه
خلطت صحننا الى اخرنا
لم اطلع مما وراء خيائه
باليت ارتط على حسن ردايه

وهذه من خطبة الامير عثمان بن سعيد بن الحنفية

فَلَا تَبْنِ الْعَدُوَّ يَا ابْنَ طَالِدٍ	رَبِّي يَقُولُ مَكَالَةَ الْأَمْوَالِ
إِنَّا لَعَنُورُ أَبِيكَ مُحَمَّدٌ ضَعُفْنَا	وَبَسُودٌ مُقْتَرِنَا عَلَى الْأَفْدَالِ
عَصَيْتَ عَلَى إِرَاقَتِكَ بِطَيْبِ	وَأَنَا أَمْرٌ مِنْ رَحْمَةِ الْأَجْبَالِ
وَأَنَا أَمْرٌ مِنْ إِرَاقَتِكَ بِطَيْبِ	وَبُيُوتُ خَوْنٍ فَاسْئَلِي أَمْوَالِي
وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِّكَ جَانِي	مَرَدٌ عَلَى جُرْدِ الْبَطُونِ طَوَالِي
أَحْلَامُنَا نَزَلَتْ الْجَبَالُ رِزَانُهُ	وَبُرْدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجَهَالِ

وهذه ابليس بن النضر عن عامر بن عثمان بن عدي

إِنِّي لَقَوْلُ الْعَافِي مَرْحَبًا	وَاللَّطَالِبِ الْمَعْرُوفِ نَادٍ
وَإِنِّي لَمِيسَا أَبْطُ الْكَفِّ بِالْبَدِّ	إِذَا شِخْتُ كَفْتُ الْجَمَلِ وَسَاعِدِ
لَعَمْرُكَ مَا نَدَرِي أَمَانَةَ أَهْلِهَا	تَحِيٍّ مِنْ خَيْالٍ مَا أَرَا أَعَاوِدُهُ
فَشَفْتُ عَلَى صَبْحِي وَعَمْتُ نَكَائِي	وَرَدْتُ عَلَى اللَّيْلِ قُرْبًا أَكْبِدُهُ

وهذه احمر

الخلافة

لدى العزيم

ابني علي بما لا تكذبني به	يا رب كراي من الضيف والجار
اني جاور ما وزف في حبي	ولا افارق الا جنب الدار
كم من لبيم رابنا كان ذا ايل	فاصبح اليوم لاميط ولا فار
ولو يكرز على الجدار بمسلكه	لم يسوق اذ غله من مائه الجار

وفه حسان بن ثابت

المال عشي رجالا لا طباخ	كالسبل عشي اصول الدين البنا
اصون عري صالي لا ارضيه	لا بارك الله بعد العرض في المال
اخشال للمال ان اودي فكسبه	ولست للعرض ان اودي تحتال

وفه عبد الغني بن مرارة الكلابي

دعوت البهاقبة يا كاهنهم	من الحز في برد الشتاء كلوم
انما اسمهم وامنهم شوا	به قد ران للكرام خدام

وفه اخضر

فالاكن عي الجواد فاني	على الزاد في الظلماء غرس لبيم
والاكن عي الشجاع فاني	اردي سنان الرمح غير سليم

وفه اخضر

وسع بمدة ماء اللحم نعيمه	واكثر الشوبان لم يكثر اللبن
وسع به ولفق حول حاضره	ان الكرم الذي لم يخله العطن

وفه اخضر

اذا هي لم تمنع برسل الحومها	من اليسفلة فت حذو وفوقها
نذافع عز اجناسنا بلحومها	والسائم ان الكرم يدافع
ومن يفسد خلقا سو خلق	مدعه ووجهه البذل لو ارجع

وفه مضر بن مزروع

واقي لا دعوا الضيف الضيف	كسي الارض بضاح الجليل ومجا
لا كرمه ازل كرامه حقه	ومثلا زعدي فربه وتبنا
ابنت اعشيه السديف وانه	بما قال حتى يترك الجرحاين

وفه حماس بن قامل

ومسني في ليل دعونه	بمشيوبة في راس صديقنا
فقلته اقبل فانك رايد	وازع على النار الندي والرايد

وفه النعمي بن قامل بن جابر

وداع دعا بعد الهدو كما نما	بقا نذا هو ال السرى تقايله
دعا بائسا يشبه الجون ومياه	جون ولكن كندا مر جاوله
فلما سمعت الصوت نادى بخوه	بصوت كرم الجحلو ثمانية
فابرزت فارى ثم انقبت صوتها	واخرجت كلبي وموني النبت
فلما راني كبر الله وحده	ولشر فلما كان جابلا زيله

فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً ومشيت إلى برك هجان أعدت بابض خطت نعلك حيث أدركت فقال فليلاً وانتقاني بخبري بقرم هجان مضطرب كان نعلها نحر وطيف الفرم في نصفه بذلك وصاني أبي وبميشله	وسئلت ولم أفتد إليه أسأله لوجبة حق نازلي نافع عليه من الأرض لم تخطل على خائله سناماً وأملأه من التي كاهله طوبى للغري لم بعد شق نازله وذلك عقال لا ينشط عافله كذلك أوصاه فديماً أوائله
---	---

وهو النابغ الدبيل

له بفتاء البيت سوداء فمها بقية فذر من فذر وورث نظال الأماه بئس دهن قد حما	فلقم أعضاء الجحور والعراير للال الجلاج كابراً بعد كابري كما أسد دك سعد بياه فراقري
---	--

وهو الفرس زرق

وداع البحر الكليل بدعو دعو دعي وهو بر جوار يلبس أودعي بعث له دجاء لبس الحفة كان الحال الغري جحرانها غضوباً كحزوم النجاة أحشد	من الليل سحفا ظلمة وغبومها فمن كابر ليس له حين غارت نجومها لقد زاد ما هبت تحساً عقيمها عذارى بدت لما أصيب جيمها باجواز خشب زال عنها هشيمها
--	--

دجاء جونة

بلغة

مخضرة

مخضرة لا تجعل السرد ونها ذا الموضع الأوجاع جال بها	ومسند يبغي البيت ودونه من الليل سحفا ظلمة وكسورها
رفعت له ناري فلما اهتدي بها فبات وإن أسرى من الليل عقمه	زحرت كل أبي أن يهر عفورها بليلة صيد وغاب عنها شروها
كان قد ورفوني كل يوم كان الموفدين لها جمال	فباب الترك فلبسته الجلال ظلالها الزنت والفطران ظلالها
بأيديهم معار من حديد	أشبهها مفيرة الدوالي
أعادل بكنية لا ضفاف لبلة أعامر مهلاً لا نلني ولا تكن	نور الفري أمست بلبلا شالها خفتاً إذا الجحرات غدت رجالها
أرى أبي تجري مجازي همة مساكيل ما تنفك رجل جنة	كثير وإن كانت فليلاً أمانها ورد عليهم نومها وجمالها
فإن بقلتم مالي بني وشوئي أهين لهم مالي وأعلم لبي	فلن بقموا خلفي الكريم ولا تظن ساوياً لأجاء سيرة من قبل

وهو شريح من الأحوص

وهو متكبن الدارقي

وهو العكل

وهو حابس

وما وجدنا لأضغانهم لهم عند علات الزمان بأمثل

وقال خاتم

وعادله هبت بليد نلوه مني	كأنني إذا أعطيت مالي أضيمها
أعادل أن الجود ليس مني لك	ولا يخلد النفس الشجة لو منها
ونذكر أخلاق الفس وعظامه	مغيته في اللحد بال رميمها
ومن يتلذذ ما ليس من خيم	يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وقال

أف يدعي أن ينال النما بها	أف تصابي حين حاجتنا معا
أبنت هضم الكشح مضطرا	من الجوع أحشى الذم أن اضلعا
وإني لا أستحي رفيقي أن يرى	مكان يدي من جانب الزاد فرعا
وأفك هم ما لفظ بطنك سوله	وفرحت بالامتنهى الذم اجمعا

وقال في حلال الحرمة أيضا

أما والذي لا يعلم السر غيرة	ويجي العظام البيض وهي رميم
لقد كنت أخار الخوي طوي	حافظه من أن يقال لسيم
وإني لا أستحي ميني وبينها	وبين في داجي الظلام لهم

وقال جلز العرب

بأن تلوم وتلجاني على خلوق	عودته عادة والجود نعود
---------------------------	------------------------

الغري

تخادع

قال

فأنت أرا الشيم انقفت فاسرف	فما فعلت فها أفيك نصيب
فأنت أركبني ابع مالي بمكرية	تبقى ثناني بها ما أوردني العود
أنا إذا ما ألتنا أمر مكرية	فأنت لنا انفس حريته عود

وقال بؤكدر اله العجل

بأأم كدر آه مهلا لا تلومني	فكرهم وإن اللوم يؤذي
فإن يخلت فإن النخل مشرك	وإن احدا عطا عموا غير ممنون
لست بيا كبة ابلي أنا فقلت	صوب ولا واربي في الحى يكتفي
بني البناء لنا مجد ومكر	لا كالبناء من الأجر والطين

وقال عتبة بن ربيعة في المسكين الداري

لجاني لحاف الضيف والبشيمة	ولم يلهمني عنه عذوالم مفتع
أحدثه إن الحديث من الفري	وتعلم بقي أنه سوف يجمع

وقال عسمر بن احمر الباهلي

ودهم تضاد بها الولد جليلة	إذا جعلت أجوامها له لحلم
تروى كل مر جاب يحوج له	زفون يثلو الناب هو جلد عا
لها العطاء عند الظلام كأنه	عجاف غيت راجع منه سدم
أنا كدت حول البؤس كائنا	رأى آل محري عن قنايل صم

وقال المسراو الففعية

البس لا أخفى إذا الليل حنن	سنا النار عز سار ولا منور
فما مؤفدي ناراً فهاها لعلها	نصني ليلاً راحي الليل مغير
وماذا علبنا أن يواجه نارنا	كريم المحيّا شاحب الحسبر
إذا قال من أنتم ليعرفنا ههنا	رقت له باسمي ولم أتنكر
فينا بجر من كراية ضيف	ويشام هدي طعة غير مبسر

وقال عروة بن العيص

أرى أم حسان العداة نلومي	خوفي الأعداء والقفس أخو
لعل الذي خوفنا من أماننا	بصار قد في أهله المخلف
إذا قلت قد جاء الغنى حال ذو	أوصيته بشكو المفاقر أخف
له خلة لا بدخل الحق دونهما	كريم أصابته حوادث الجرف

وقال بديع الطريفة

إذا أرسلوني عند تقديم حاجتي	أعارس فيها كنت خير الممارس
وفيان لذات إذا ما ندبهم	لهم بالحرى من طيات الجالس
البر إلى ربي حتى يطعني	مراروا على ليلتي المماكس
ونفعي نفع المؤمنين وأيمان	سواي سواهم المفقير المطالير

وقال الأفرع بن معاذ

إن لنا صرمة نلف محبشة	فيها معاد وفي نار بابها كرم
-----------------------	-----------------------------

هذه

لسلف

لسلف الجار شرباً وهي حائمة	ولا يبيت على أعناقها قسم
ولا لسيفه عند الحوض عطشها	أحلامنا وشرب السوم مجده

والشدحم من بنو الهذلي

لقد أحرث بالبحر بأم محمد	فقدت لها حجة على الجبل أجد
فاني امرؤ عودت نفسي عادة	وكل امرئ جار على ما تعودا
أحين بدا في الرأس شيب قبلك	إلى بنو عبدان مشي وموحدا
رجوت سقاي وأخذتني بنو	وراء لي عتي طافوا وحلي عدا

وقال آخر

إني وإن لم يبدل مالي مدى خلفي	فياض ما ملكك كفاي من مالي
لا أحبس المال إلا ريث تلفة	ولا تغبرني حال إلى حال

وقال سوار بن البرصعي

لقد بكرتني على نلومي	تقول على أهلكت من أن طائفة
ذريتي فإن البخل لا يجلد الفنة	ولا بهلك العروة من موقعا

وقال حطاب بن عفر الخواصود بن عفر الهشلي

تقول ابنة العتاب هم حريتنا	خطابنا لو نزلت لفسدت عفتنا
إذا ما أفدنا صرمة بعد هجمه	تكون عليها كابر أيتك أسودا
فقلت ولم أعني جوابي تبني	أكان الهزال حقت ببدننا

هذه

اربي جوادا مات هزلا لعلني اري ما ربي اوجيدا مخلدا

وقال المفتي

نزل المشيب بين لذهب بعد	وقد ارعوبت ومار منك جيل
كان الشيب خفيفه ابامه	والشيب حمله عليك ثقبيل
لنسر العطاء من الفضول تمام	حتى جود وما لك ذلك فليل

وقال جوبير النضر

فالت طريف ما بقى ذراهمنا	وما بنا سرف فيها ولا خرف
انا اذا اجتمعت يومادواهمنا	ظلت الى طرنا المعروف تشيق
لا بالقول لندهم السكول ضرنا	لكن بمسوعلمها وهو منطلق
بمزمرا علمها شتم فلفظنا	ان امروا لم نخالف شيمى الورق
حتى يصير الى نذل يخلدك	يكاد من صيرم ابناه تمزق
فلا تخاف على الفخر وانظري	نضل الذي بالعتى من عند اثق
ان يفتن ما عندنا فاعلمنا نرؤنا	ومن سوانا ولسنا نحن نرؤن

وقال صهر عزمي عمرو

فارسله نوء على يد يها	من الصقراء او قصص الهزال
خلطت بغيرها يميني فاضحت	شربكة من بعد من العيال
وافتنى البالي ام عمرو	وصلى في الشايف وارجله

الطارى

ونرى بني الصغير الى مداه ونأمل هيدا الا عن هلال

وقال عبد الله حشر السعد

الاب كرت لو ملك ام سلم	وعمر اليوم ادنى للسداد
وما بد لي نلادي دون غرض	باسر اويا منم ولا فساد
فلا وانيك لا اعطى صديقي	مكاشري وامنع نلادي
ولحكي امر ومعودت نفسي	علا علامها جوي الجاد
محافظة على حسي وارعي	مساعي الودد والرفاد

وقال جلوبني سعد

الاب كرت ام الكلاب لو مني	نقول الا فدا بكا الدرسالبة
نقول الا اهلك مالك خلة	وهل خلة ان هلك المال كما

وقال من عسفي

واني لا سدي غني ثم ابغني	لها انما حني اعل فاشغنا
واجعل نقي ما فعلك دمامه	على واني صاحبي جود دعا
واني بما يكفي من الزاد اهد	اقابل بدل المال جلاء اجنا

وقال عارف الطائي

الاحي قبل البين مرانت عاشق	ومن انت مشاق اليق شقا
ومن لا نواني داره غرقينه	ومن انت تكي كل يوم تقار

حَبَّ يَصْحَرُ آءِ التَّوْبَةِ نَافِعَةٌ
 إِلَى الْمَسْذُورِ الْخَيْرِ مِنْ هِنْدٍ نَزْوَةٍ
 فَارْتَسَاءٌ عَمْرُ مَا قَالَ فَأَيْدٍ
 وَلَوْ بَسَلَتْ فِي عَهْدٍ لَنَا حِمَارُ رَبِّهِ
 أَكَلَتْ خَيْلٌ أَخْطَا الْقَتْمَ مَرَّةً
 وَكُنَّا أَنَا سَادَاتُ بَنِي بَنْطَةَ
 فَافْتَحْنَا لَا أَحْتَمِلُ إِلَّا بِصُرْفِهِ
 حَلَفْتُ لِهَيْدِي شَعْرِي بِكَرَائِهِ
 لَنْ لَمْ تَغَيِّرْ بَعْضُ مَا صَنَعْتُمْ
 كَعْدُ وَرَبَّاعٍ فَذَا حَتَّ نَوَافِقُهُ
 وَلَيْسَ مِنَ الْقَوَاتِ الَّذِي هُوَ سَيِّئًا
 غَيْبُهُ سَوَاءٌ وَسَطُهُ مِنْ مَهَارِقِهِ
 وَفِينَا وَهَذَا الْعَهْدَانَتْ مُعَالِفُهُ
 وَصَادَفَ حَبَّادَانِيَا فَمَوْسَايُهُ
 بِسَبِيلِ بَنَاتِ الْمَلَاوِ أَبَارِقُهُ
 حَرَامٌ عَلَيْكَ دَمْلُهُ وَشَقَاتِقُهُ
 حَبَّ يَصْحَرُ آءِ الْغَيْطِ دَرَادِقُهُ
 لَا تَخِينِ الْعَظْمَ ذَوَانَا عَارِقُهُ

وفاء سرج بن مسهر الطالبي

سَرَتْ مِنْ لَوَى الرُّقَّةِ حَتَّى تَجَاوَزَ
 إِلَى رَجُلٍ بِرَحَى الْمَطِيِّ عَلَى الْوَجَا
 فَلِلْفُؤْمِ مَرَّهَا بِالْمَرَّاحِلِ طَجَنَهُ
 وَلِلْظَبْرِ مَرَّهَا فَرَّتْهَا وَجَنَنَهُهَا
 إِلَى وَدُونِ مِنْ فَنَاءِ شَجُونَهُمَا
 دِفَاقًا وَبَشْفَى بِالسَّيْنَانِ سَمِينَهُمَا

وفاء ملحنا الجرجي

فَوَعَزْتُ عَنْهُ الْفَوَاحِشَ كُلَّهَا
 كَانَ زُورًا الْفَيْطَرَةُ عَلِمْتُ
 فَلَمْ تَحْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دِمٍ
 عَلَانِيَتُهُا مِنْهُ بِجِدْعٍ مَقُومٍ
 عَمَلَسَ اسْفَارًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ
 سَمُومٌ كَحَرِّ الشَّارِ لَمْ يَسْلُتْهُ

إِذَا مَارَى أَصْحَابَهُ بِجَيْبِهِ
 سَرَى لِبَلَدِ الظُّلُمَاءِ لَمْ يَنْهَكُمْ
 كَانَ فَرَادَى صَدْرِهِ طَبَعَتْهَا
 بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كَأَنَّا نَحْمُ

وفاء بعضهم

أَفَلَتْ يَا بَنَ جَعْفَرٍ نَعَمَ الْفَتَى
 وَنَعَمَ مَا وَرَى طَارِفِ إِذَا لَوَى
 وَدَبَّ صَنِيفٌ طَرَفَ الْخَيْلِ سَرَى
 صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا لَوَى
 إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْفَرَى
 ثُمَّ الْكَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّرَى

وفاء الشماخ

وَأَشَعَتْ فِدَا السِّفَارِ مَنَصَّةُ
 دَعَوْنِي إِلَى مَا نَابَنِي فَاجَابَنِي
 وَجَرَّ شَوَاءٌ بِالْعَصَى غَيْرَ مُنْصَحِ
 كُنْ يَوْمَ مِنَ الْفَتَيَانِ عَمْرُ مَرْجَحِ
 فَتَى يَمْلَأُ الشَّيْءَ وَيَمْرُوسُنَا
 وَيَضْرِبُ فِي زَاوِي الْكَلَى الْمَلِجِ
 فَتَى لَيْسَ بِالرَّاحِي بِأَذَى مَعِيشَةٍ
 وَلَا فِي بَوْنٍ أَلَى بِالْمَوْتِ يَجِ

وفاء صند الحارثي

وَإِذَا الْفَتَى لَا فِي الْحِمَامِ رَابِنَهُ
 لَوْلَا الشَّاءُ كَانَهُ لَمْ يُولَدِ
 وَأَبْنَتْ أَبْضَ سَابِعًا سِرَالَهُ
 تَكْفِي الشَّاهِدِ عَمَّا لَمْ يَشْهَدِ

وفاء صند بن الصمت

كَوْنٌ رَأَى الْأَفْئَارَ عَادًا فَمِنْ بَوْلٍ
 أَسْأَلُكَ لِلْمَالِ حَتَّى يَمُوتَ لَا
 فَلَمَّا أَفَادَ الْمَالَ عَادَ بِفَضْلِهِ
 عَلَى كُلِّ مَنْ يَرَى حَوْلَهُ مَوْتًا

وقال بعضهم

نراه تميم البطن والزااد حاضراً	عبيدٌ وبعد وفي القبط المقتدر
وارتبه الأفرأء والجهد زائد	سماحاً وانلا فالما كان في البد
قصير الأزار خارج يصف شأنا	صبور على العزاء طالع انجد
قليل الشكي للبطح حافظ	من اليوم اعقاب الأحاديث في

وقال ابن عمار في خبر عبد الملك بالهلب في حركته يربك يربك

حليم إذا ما نال عاف مجيداً	شد العتايأ وعفى لم يترتب
نعفوا أمير المؤمنين وجب	فما الخسب من صياح لك تكب
أساؤا فان تغفر فانك أهله	وانضل حلم حنبه حلم مغضب

وقال يزيد بن الجهم

نشا تلي هو ايد ابن مالي	وهل لي غير ما ألفت مال
فقلت لها هو ايد ان مالي	أضربه الملمات الثقال
أضربه نعم ونعم فديما	على ما كان من مال وبال

وقال اعرابي

الأفنى مال العلى الهيبه	ليس أبوه بابن عيم اميه
ينفع من مضاف مستحيه	رج نال الألف قبل شيمه
بالشها فدمر خب من فيه	زحى الرجال نهدي باميه

وقال ابن مولى يزيد بن حاتم في نفسه بالهلب

وإذا ابتاع كرمه أو شترى	فوالك بايعها وأنت المشتري
وإذا نزعك المسالك لم تكن	منها السيل إلى نالك باوخر
وإذا صنعت صنيعه أتممتها	بدين ليس نداما يكد
وإذا هممت بغفيتك بنا نل	قال الندي فاطعه لك الكثر
يا واحد العرب الذي ما إن لهم	من مذمب عنه ولا من مقصير

وقال للمعدني عبد الله السعدي

جرى الله فيبان العيش إن ناد	في الدار عنهم خبر ما كان جازيا
هم خلطوني بالنفوس وأكرموا	لضامة لما حتم ما كنت لا ميا
هم يفرشون اللبد كل طير	وأجر دسباخ بيد المعاليبا
طعامهم فوضي فصافي رجا لهم	ولا ينجسون السر الأشاريا
كان دناير على شمتانهم	إذا الموت للأبطال كان ضاريا

وقال آخر

وإذا وضعت الكف فيه ناديا	ومالي لولا انك الضف من كل
وإذا رفعت الكف عنه تكوما	إذا البدر والقوم الضل من الثقل
وإذا أكلناه ولم ننظر فيه	عذال من المدة من سوء الفعل

وقال آخر

ع
جمل

لَقُلْ عَادَ إِذَا ضَيْفٌ فَخُتِفَ
جَمَلُ الْقِلِّ إِذَا عَطَاكَ نَاقِلُهُ
مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا عَطَيْتُ جَهَنَّمَ
وَمَكْرُورٌ مِّنْ غَنِيٍّ سَبَّارٌ فِي الْجُودِ

وفاء حلف بن حليفه موكل ابن فديكر بن ثعلبة

عَدَلْتُ إِلَى فِجْرِ الْعَشِيرِ وَالْهَوَى
إِلَى مَقْصِدٍ مِنَ الشَّيْثَانِ أَشْرَفَ
إِلَى مَعْدِنِ الْعِزِّ الْمَوْبِدِ وَالْقُدْرَةِ
إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ
أَحْبَبُ بَقَاءِ الْقَوْمِ لِلنَّاسِ أَيْهَتِ
عَذَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَنْدُفِمْ
عَلَيْهِمْ وَقَارَ الْحِلْمِ حَتَّى كَانَتْهَا
إِذَا اسْتَجْهَلُوا لِمَعْرِفَةِ الْحِلْمِ عَنْهُمْ
هُمْ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا سَاكَرَتْ
الْمَرْوَانُ الْقَتْلَ عَالٍ إِذَا رَضُوا
لَنَا فِيهِمْ حِصْنٌ حَصِينٌ وَمَعْقِلٌ
لِعَمْرٍى لَنِعْمَ الْحَيُّ بَدْعُوا صِرَاحَهُ
سَعَاهُ عَلَى أَقْنَاءٍ يَكُونُ وَأَقْبَلُ
إِذَا طَلَبُوا إِذَا خَلَا فَلَا الذَّحْلُ فَاثَتْ

الشفق
لا ولا



مواجيد

مَوَاعِيدُهُمْ فِعْلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا
بِشَيْءٍ الْبَيِّنِ إِنْ مَيَّيْتُ فِعْلُ الْفِعْلِ
بِحُورٍ نَدَانَهَا بِحُورٍ عَسْرِيْنَ
إِذَا زَحْرَتْ فَلَيْسَ وَاجِبٌ هَذَا هَذَا

وفاء لفضل التماح

لَا يَمْلِكُونَ عِدَاؤُهُ مِنْ حَاسِدٍ
وَحِدَاءُ كُلِّ مَرْوَةٍ حَسَادُهَا

وفاء الحسن

عَادُوا أَمْرًا وَنَاوَضِلِلْ سَعِيَّتَهُمْ
وَلِكُلِّ بَيْتٍ مَرْوَةٍ أَعْدَاءُ
لَنَا إِذَا ذَكَرَ الْفِعَالُ كَعَشْرِ
أَرَى يَفْعَلُ بِهِمْ الْأَبْنَاءُ

وفاء المنوكل كل الله

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا كَرَمًا
مِنْ عَلَى الْأَحْسَابِ كُلِّ
بَنِي كَمَا كَانُوا وَإِنَّا نَبْنِي
وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

وفاء طبر بن اسمعيل

طَلَبْتُ ابْنَعَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا صَنَعْتِ
فَقَصُرْتُ مَعْلُومًا وَإِنْ لَسَا كُرُ
وَقَدْ كُنْتُ نَعْطِيهِ الْجِرْلَ بِدِيَهْنَةٍ
وَأَمْتُ لَهَا السُّكْرَ بِمَنْ ذَا لَطَا
فَارْجِعْ مَغْبُوطًا وَرْجِعْ بِاللَّيْلِ
لَهَا أَوَّلَ بِالْكَوْنِ وَالْخَوْرُ

وفاء حبيب بن عوف

فَتَى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْجَحْدِ
إِذَا غَبَرَ السُّلْطَانُ كُلَّ جَلِيلِ

وفاء بن النير عبد محمد بن مروان وبفضل علي عبد العزيز

بوماء

عظيم الموكب

مشيرها وبين الغريب

بالجمل

لا تجعلن مبذنا ذا سره	صنما سرادقه وطي المزيك
كأعز نجد السيف سراقا	بمشي برأيه كشي لا تكب
فخ الأله يشد قد شدتها	ما بين مشرق أهلها والمغرب
جمع ابن مروان الأعز محمد	بين ابن أشيرهم وبين المصعب

وقال عنتي بن عبد الملك بن مروان

وما أنا في حق ولا في خصومة	منهم ضم حتى ولا فارح سنة
ولا مسلم مولاى عند جنابة	ولا خائف مولاى من شر ما أخط
وإن قوادى بين جنبي عالم	بما البصر عني وما سمعت أذ
وقضيت في الشعر واللب البتة	قول على علم وأعرف ما أعني
فأصحت إذ فضلت مروان وأما	على الناس قد فضلت خير ابن

وقال في سليمان بن عبد الملك

أبنا سليمان الأمير رفعت	وكان أمرا أجي وتكرم زائرة
إذا كنت في الجوى به مغررا	فلا الجود تخلي ولا النخل حاضرة
كلا شافعي سؤاله من ميمر	عين النخل ناهيه وبالجود دارة

وقال الكشي في سليمان بن عبد الملك

فما غاب عن جلم ما شهد الحنا	ولا استعذب العوز أو يومها
بدوم على خير الجلال وبشي	فصرها من شيمه وانفنا لها

وقضل

وتفضل أيمان الرجال شماله	كما فضلت عني بد به شماليها
وما أجم المعروف من طول كبر	وأمر بأفعال الله وأفعاليها
وبندل النفس المصونة نفسه	إذا ما رأى حقا عليه ابتدائها
بلونك في أهل الندى فضله	وبالذي الأنواع قد ماظفها
وأنت الندى فيما يوتك فالشد	إذا الحود عدت عطفه الفديعها

وقال الموكب كل البتة

مدحت سعبدا وأصطفيت خاله	وللخير أسباب ما يوتسهم
فكنت كحلتين بحفارة الثرى	فصادفت عين الله إذ برسم
فأرسل الله الشهور شهادة	فنتى حمادي عنكم والمحترم
بأثكأ خير الحجاز وأهله	إذا جعل المعطي عمل ويسام

وقال نصيب بن عمر بن عبد الله بن عمر

ووالله ما بدد راق وجنابه	ولا جاز بدلي أي يومك أجود
أوما إذا الفنة ذاب ساره	فأعطيت عفوا منك أم يوم محمد
وإن خلقت السماحة والندى	مقيم بالمرور ما دمت حو
مقيم ما زلت أراك كالحلة	من الدهر حتى يفقد أجود

وقال الأعرج محمد بن عبد الله

أخ لك لا شواه الدهر إلا	على العيلات بشا ما جواد
-------------------------	-------------------------

خليلك

أَخْلَقَ لَكَ لَبْسَ خَلْقِهِ بِمَدَنِي	إِذَا مَا عَادَ فَمَرَّ أَخِي عَادَا
مَرَارًا مَا عَوْدَ إِلَيْهِ إِلَّا	نَبَسَمَ ضَا جَكَ وَثَنِي الْوَسَا

وقال المهدي في الصلوات

وَإِذَا كَرَّحَاجِي أَمْ قَدْ كَفَانِي	حَبَاؤَكَ إِنْ شِئْتَ مَنَّا الْحَيَاةَ
وَعِلْمَكَ بِالْخَفَوِي وَأَنْتَ فَرَحٌ	لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْدِي وَالسَّنَاءُ
خَلِيلٌ لَا بَعِيرُهُ صَبَاحٌ	عَنِ الْخَلْقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءُ
وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرَمَةٍ بَيْنَهَا	بَنُو بَيْتٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءُ
إِذَا أَتَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا	كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ السَّنَاءُ
بِتَارِي الْبَرِّ مَكْرَمَةٍ وَجَدَا	إِذَا مَا الْكَلْبُ خَجَرَهُ السَّنَاءُ

وقال عبد الله الأسدي

بَيْنَاهُمْ بِالظَّهْرِ قَدْ جَلَسُوا	يَوْمًا بِحَيْثُ بَسْرُخِ الدَّجِ
فَإِذَا ابْتَدَأَ فِي مَوَاكِبِهِ	لَهُوِي بِهِ خَطَارَةُ سُورِ
فَكَأَنَّهَا نَظَرُوا إِلَى فُسْرٍ	أَوْ حَيْثُ عَلَقَ قَوْسُهُ فُتْرُ

وقال طاهر الطائي

مَنْ مَاتَ يَوْمًا إِلَى الْمَالِ وَأَرَا	يَجِدُ جَمْعَ كَيْفِ غَيْرِ مَلِي وَلَا صِفَرٍ
يَجِدُ فَرَسًا مِثْلَ الْعَنَانِ وَصَلَا	حُسَامًا إِذَا مَا هَرَّ لَمْ يَرَوْنَ بِالْمَهْرِ
وَأَسْمَرَ خَطْبَانَا كَانَ كَعُوبَةٍ	نَوَى لِنَفْسِهِ قَدْ أَرَى بِذِرَاعِيهَا

وقال الخسري

إِلَ الْمَهْلَبِ يَوْمَ حُوْلُوا شَرَفًا	مَا نَالَهُ عَسْرِي لَا وَلَا كَادَا
لَوْ قِيلَ لِلْجَدِّ خُدْعَتُهُمْ وَعِلْمُهُمْ	بِمَا احْتَكَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا الْمَا حَادَا
إِنَّ الْمَكَارِمَ أَرْوَاهُ بِكُونِ لَهَا	إِلَ الْمَهْلَبِ وَنَا الْخَلْقُ الْخَسَادَا
إِلَ الْمَهْلَبِ يَوْمَ أَنْ مَدَحْنَهُمْ	كَانُوا الْمَكَارِمَ أَبَاءَ وَاجْدَادَا
إِنَّ الْعَرَابِينَ نَلَعْنَا مَا مُحْتَدَكُ	وَلَنْ تَرَى لِلْيَتَامِ النَّاسِ خُسَادَا

وقال الخنجر النضر الحارثي

أَلَا هَبْ لَآلِفَ لَا يَسْتَعْنِي بِهَا بَدَلَا	إِلَّا لِآلِهِ وَمَعْرُوفًا بِمَا اسْطَعْنَا
--	--

وقال صفوان بن عبد المطلب

أَلَا مَنْ يَبْلُغُ عَنِّي فَرَسِي شَا	فَيَمِ الْأَمْرَيْنَا وَالْأَمَارَا
لَنَا السَّلَفُ الْمَقْدَمُ قَدْ عَلِمْنَا	وَلَمْ نُوْذَلْنَا بِالْعَدْرِ نَارَا
وَكُلُّ مَنَابِتِ الْجُرَافِ فِينَا	وَبَعْضُ الْأَمْرِ مِنْفَصْنُهُ وَعَارَا

وقال الشاعر ابنه فراس بن فراس

إِنْ سَأَلْتَنِي فَأَجِدُ غَيْرَ الْبَدِيعِ	قَدْ حَلَّ فِي بَيْتِي وَخَرَفُومِ
يَوْمَ إِذَا حَيَوْتَ يَوْمَ التَّرَالِ	فَأَمُوا إِلَى الْحُجُرِ اللَّهَامِيمِ
مِنْ كُلِّ مَجْبُولٍ طَوَالَ الْقَرَا	يُشَلُّ سِنَانِ الرَّيْحِ مَشْهُومِ

وقال الخسري

الناس

أَلَا إِنَّ عَبْدَ الْوَاهِبِ الرَّجُلَ اللَّهَ

يَبْلُوكَ مَا طَابَتْ وَالْوَجْهَ وَأَفْو

وَقَالَ الْخَنَّاسُ
دَلَّ عَلَى مَعْرِفَةِ وَجْهِهِ
بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ
لُحْسِنِهِ غَضْبَانٍ مِنْ عِزِّهِ
ذَلِكَ صَنَعَهُ خَلْقُ مَا يَحْوِي
الْفِي فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

وَقَالَ أَمْرٌ أَنْزَلَ

الْجَدُّ تَعْلَمُ يَوْمَ الرُّوحِ إِذْ هَرَمَتْ
أَنَّ ابْنَ عَمِّهِ وَلَدَى الْهَيْجَاءِ بِجَبْهَتِهَا
لَمْ يَبْدُ فَحَسَاوَلَمْ يَهْدِ لِمُعْظَمِ
وَكُلُّ مَكْرَنَةٍ تَلْفِي بِسَامِيَتِهَا
الْمُسْتَشَارَ لَأَمْرِ الْقَوْمِ بِخَيْرَتِهَا
إِذَا الْهَسَاءُ أَهَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا
وَأَزَالَتِ أُمُورًا فَهَوَّكَافِيهَا
لَا يَرْهَبُ الْجَارِمِينَ غَدْرُهُ أَبَدًا

بَابُ الصِّفَاتِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
وَهَاجِرَةٌ يَسْتَوِي مَهَامَا سَمُوْهَا
لُجْجَتِهَا بِعِزِّهَا وَأَشْوَئُهَا
مَفْرَجَةٌ مَفْجُوجَةٌ حَضْرَتِهَا
مُسَانِدَةٌ سِرِّ الْمَهَارَى اشْقَبَتِهَا
إِذَا عَدَّ عَجْدًا لَيْسَ قَدَمَ بَيْنَتِهَا
فَاطْنَتِهَا بِهَا شَجَاعَةٌ وَوَأَتْ شَعَا
وَجَدَتْ أَبَاهَا رَأَيْتُهَا وَأَمَّتْهَا
فَاعْطَيْتِهَا فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى حَوَّتْهَا

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَرَسِ

لَعَلَّتْ مَمْنَى مِنْ رَأْفَتِهَا رَضِيَتْهَا
بَارِقُهَا بِسَفَى السَّمَاءِ مِنْ كُلِّ مَنْطَفِ

نَافِ بِأَجْوَا زِ الْهَشِيمِ كَأَمَّا
كَانَ يَخْنُجِي جِلْدَهُ وَسَرَانِيَهُ
كَانَ مَشْتَى لِسَعَتِهِ خُتَّ حَلْفَتِهِ
إِذَا سَلَّ الْحَبَاتِ بِالْصَّبْفِ نَزَلَتْ
عَلَى مَشْتَبِهِ أَحْدَانُ بَرْدٍ مَقْوُوتِ
وَمَجْمَعُ لَيْتِهِ نَهَا وَبَلَّ رُخْوَتِ
بِمَا فُطْوِي مِنْ جِلْدِهِ الْمَنْعُصَرِ
بِشَاعِرَاتِي جِلْدِهِ لَمْ تَفْرُوتِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرْثِيِّ

أَرَفْتُ قَطَالًا لِلْبَلِّ لِلْبَارِقِ وَالْوُجُوهِ
فَشَاوِي مِنْ أَدْلَاجٍ كَذِبِيَّةٍ
لُحْنُ بَاجُوَا زِ الْفَلَا فَطْرَانُهُ
كَانَ شَمَارِجِ الْعُلَى مِنْ جَبِينِهِ
بِبَارِي الرِّبَاجِ الْخَضِرَاتِ غُرْنُهُ
بُعَادِرُ مَحْضِ الْمَاءِ ذُوهُ مَحْضُهُ
بِرَوَى الْعُرُوقِ الْهَامِدَاتِ مِنْ لَبْلِ
وَبَاتَ الْحَيِّ الْجَوْنُ بِنَهْضِ مَقْدَمِهَا
جَبَّتْ سِرِّي فُجَابَاتِ رُخْوَتِهَا
نَفْطِي بِلَا رُخْوَتِهَا لَمْ تَكْدُ نَفْطِي
كَلِمَةٍ بَيْنَ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضِ
شَمَارِجِ مِنْ لَبْنَانٍ بِالطُّورِ الْعَرِ
بِمَهْمُورٍ أَرَوَانٍ دَبِي فَرَجَ رَفِضِ
عَلَى الرُّبُوحِ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مَحْضِ
مِنْ الْعَرِجِ الْفَجْدِي ذُو بَادٍ وَخَجَرِ
كَهْمُضِ الْمَدَائِقِ قَبْلَهُ الْمُوعِيَةِ الْفَقْرِ

بَابُ فِي السَّبْرِ وَالنَّعَاسِ

وَقَالَ خَطِيمُ
نَقُولُ وَقَدْ طَالَ لَبُّهُ شَوْءُ الْكُرَى
أَنْجُ نَعِطَ انْضَاءِ النَّعَاسِ وَأَنْهَا
فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ لَا نَاخُهُ بَعْدَ مَا
نَعَاسًا وَمَنْ يَعْلُو سِرِّي اللَّيْلُ
فَلَيْلًا وَدَقْرَةً عَنْ فَلَا يَضُنُّ بَلِّ
حَدَّ اللَّيْلِ عَرِيَانِ الطَّرِيقَةِ مَحْجَلِ

وقال الخمر

وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَبِذَ لَهُمْ رَدَائِي	عَلَى اسْبَافِنَا وَعَلَى الْقَبِي
فَظَلُّوا الْأَقْدِينَ بِهِ وَظَلَّتْ	مَطَابَاهُمْ ضَوَارِبُ بِالْحِجِي
فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ اللَّيْلِ هُنَا	وَهُنَا نِصْفُهُ فِثْمُ السَّوِي
دَعَوْتُ فَنِيَّ أَجَابَ فَنِيَّ دَعَا	هُ بِلَيْتِهِ أَشْمَ شَمْرُ دَلِي
فَقَامَ بِصَارِغِ الْبُرْدِ بَيْنَ لَدُنَّا	بَقُوتِ الْعَيْنِ مِنْ نَوْمِ شَهِي
وَقَامُوا يَرْحَلُونَ مِنْفَعَاتٍ	كَأَنَّ مَجْوَنَهَا تَنْجَحُ الرِّكِي

فَقَامُوا

وقال جرجي بن بكر

وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرِّكْبَ فِي بَهْمُونَةٍ	فِيهَا الدَّلِيلُ بَعْضُ بِالْخَمْسِ
مُسْتَجِجِينَ إِلَى رِكْبِي أَجْرِي	هَبْهَاتِ عَهْدِ الْمَاءِ بِالْأَمْسِ
مُسْتَجِجِينَ مُسْتَقِيٍّ وَمُعَالِجٍ	تَغْبِثُ بِحُفِّ جَلَالِهِ عَشِيرِ
وَمَهْوُومٍ رَكِبَ التَّمَالُ كَأَمَّا	بِقَوَادِمِ عَرْضٍ مِنَ الْمَسْرِ

وقال الخمر

وَهَنَ مَنَاخَاتُ بَحَادِرِهِمْ قَوْلُهُ	مِنْ الْقَوْمِ أَنْ شَدَّ وَافْتَوَدَ الرِّكَابُ
بَكَادٍ إِذَا مَنَّا بِطَيْرِ قُلُوبِهَا	نَشْرُ بِلْنَا وَلَوْ ثَنَا بِالْعَصَابِ

وقال الخمر

خَبَسَ فِي فَوْحٍ وَفِي دَارِهَا	سَبْعَ لِبَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا
----------------------------------	---------------------------------------

حَتَّى إِذَا فُضِّتْ مِنْ بَنَائِهَا
حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصْتَحَائِهَا
فَانْصَلَّتْ نَجَبٌ لَا يَصْلَاهَا
بَيْنَ فُرُودِي وَمَرُورِ بَائِهَا
كَيْفَ تَرَى مَرَّ طَلَابِجِهَا
بَيْنَ يَنْقُلْنَ بِأَجْمَرِهَا

وَمَا نَقَعْنِي النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا
غَلَبَ الذِّقَارُ وَعَفَرَ بَنَائِهَا
كَأَمَّا اعْتَاقُ سَامِيَّاتِهَا
فَسَوْفَ يَنْجُو رَدَمُ سَبَائِهَا
وَالْحَضْبَاتُ عَلَى عِلْدَانِهَا
وَالْحَادِي لِلْأَعْيُنِ مِنْ حُلَائِهَا

وقال حكيم بن فضال بن راسد لبشر وقد هاجر إلى الخفوة

لَعَمْرُ أَبِي بَشْرٍ لَقَدْ خَانَنِي بَشْرٌ	عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبِ قُورٍ
فَمَا جِئْتَهُ الْفِرْدُوسُ مَا جَرَتْ	وَلَكِنْ دَعَاكَ الْجَمْرُ أَحْسِبِ الْعَمُورِ
أَفَرَضْتُ نُصْلِي ظَهْرَهُ بِنِيطَةٍ	بِنُورٍ هَاحِيٍّ بِطَبْلَةٍ فِشْرِ
أَحَبَّ إِلَيْكَ أَمْ لِقَاحُ كَيْشٍ	مُعْطَفَةٍ فِيهَا الْخَلْدُ وَالْبُكُورِ
كَأَنَّ أَدَاوِيَّ بِالْمَدِينَةِ عَلِفَتْ	مِلْدًا بِأَحْبَبِهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
كَأَنَّ فُرِيَّ نَمِلَ عَلَى سُرُورِهَا	بَلْبَدٍ هَافٍ لِبَلِّ سَارِيَةِ قَطْرِ

وقال فاذنم الخطير بن طريف مالك بن يحيى وكان برصا في اللؤلؤ اللبن

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ لَسِبْتَ فَإِنَّهُ	وَإِنْ كُنْتَ حَرَامًا عَلَيْكَ وَجْهِي
لَيْتَ لَبْنِ الْمَعْوَى بِمَاءِ مَوْسِلِ	بَغَائِي دَاءُ الْبُحَى لَسَقَتِهِمْ

وقال جندب بن حشر المرق

فَلَيْلُ صَوْلِي تَنَاهَى الْعَرْضَ وَالطَّوْلَ
لَا فَارِقَ الصَّبْحِ كَفَى أَنْ ظَهَرَتْ بِهِ
لِسَانُهَا طَالَ فِي صَوْلٍ تَمْلِكُهُ
مَنْ أَرَى الصَّبْحَ فَذَلَا حَتَّ خَائِلُهُ
لَيْلٌ تُجَبَّرُ مَا يَخْطُ فِي جَهَنَّمَ
بِحُجُومِهِ وَكَذَلِكَ لَيْسَ بِرَأْيِهِ
مَا أَفَدَنَا اللَّهُ أَنْ يَدَّ عَلَى شَحْطِ
اللَّهِ يَطْوِي لِسَاطَ الْأَرْضِ يَدَهُ

وقال محمد بن الأرقط

فَلَمَّا عَنَدِي وَالصَّبْحُ فَحَرُّ الظَّرْدِ
وَفِي تَوَالِيهِ حُجُومٌ كَالشَّرَرِ
كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَارِ الْمُخَضَّرِ
رَوْنًا ثَابِتِي مِنَ الْخَيْلِ زَمَرِ
عَنْ دَقِيقِ مِلْحَةٍ بَعِيدِ الْمُنْكَدِ
بَلَدُ زَمِينَةٍ مَحْتِ أَفْنَانِ الشَّجَرِ
بَعِيدُ نَوَاهِيهِ الْوَفَاعِ وَالنَّظَرِ
كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي خَوْفِ حَجَرِ

بَيْنَ مَنَافِي لَمْ تَخْرُجْ بِالْأَبَرِ

وَأَنْ

قالب المسلم
بِقَوْلٍ لِي لَا يَمِيرُ بغيرِ عِلْمٍ
وَمَا لِي إِذَا طَعَنْتُكَ مِنْ جَوْنٍ
فَقَدْ كَفَرْتُ بِكَ

وقال امرؤ القيس

فَقَدْتُ الشُّبُوحَ وَأَشْيَاءَهُمْ
تُرَى زَوْجَهُ الشَّبَحَ مَعُونَهُ
فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَكْرِهِ
لَعَمْرِي دِمَشْقُ وَفَنَاءُهَا
نَكَحْتُ الْمَدِينَةَ إِذَا جَانَنِي
لَهُ ذَفَرُ كَهْنَانِ الْبُيُوتِ
وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِهِ
وَمَنْ يَصْنَعُهُ فَالْبَيْتُ
وَلَا فِي عَصُورِ أَسْبَابِ الْبَيْتِ
أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْجَالِبِ
فَبِالْكَ مِنْ نَكْحَةٍ غَالِبِهِ
أَعْبَأُ عَلَى الْمِسْكِ وَالْغَالِبِ

وقال امرؤ القيس

مِنْ أَيْتَانِ نَضَحَتْ ذَاتُ الْجَحْلَيْنِ
أَبْدَلَهَا اللَّهُ بِلَوْنٍ لَوْنَيْنِ
سَوَادُ وَجْهِهِ وَبَيَاضُ عَيْنَيْنِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ يُفْتَرِنِي
لَقَدْ لَمَسْتُ مَعْرَاهَا فَمَا وَفَعَتْ
فِي كُلِّ عَصْوٍ لَهَا فَرْنُ نَضَلِي
إِلَى مُصَاجَعَةٍ كَالِدَلِيلِ الْمَسْدِ
مِمَّا لَمَسْتُ بِدِي الْأَعْلَى وَنَدَى
حَبِّ الْبَقِيَّةِ قَبَضِي وَأَهْلِي الْجَدِ

وقال امرؤ القيس

القيجيع

وَإِذَا مَرَّ نَفْسٌ بِمَرْتٍ بِقَارِضٍ	مُنْشِئَةٍ فِي شَرْفَةٍ مَقَرَّةٍ
لِلْمَقْدَحِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَضَارِعُ	مِنْ بَيْنِ مَقْصُولٍ وَبَيْنِ عَقَبِيرٍ
وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى ذُرْوِزٍ فِي نَحْبِهِ	فَذُو قَوَامٍ سَمِيمٍ مَقْشُورٍ
ضَرَجَ الْأَنَامِلِ مِنْ دِمَاءٍ فِيهَا	حَقٌّ عَلَى الْآخَرَى الْعَدْوُ مَعِيرٍ

وقال الخمر

خَبَرُوهَا بِأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ	فَطَلْتُ بِكَاتِمِ الْغَيْظِ سِرًّا
لَسْتُ فَالْتِ لَاحِظَهَا وَلَا خَوَّيْتُ	جَزَعَالَيْتَهُ نَعُودَ عَشْرًا
وَأَشَارْتُ إِلَى نِسَاءِ لَدَيْهَا	لَا تُرَى دُونَهُنَّ لِلْسِتْرِ سِرًّا
مَا لِقَابِي كَأَنَّهُ لِسْرَتِي	وَعِظَامِي خَالٍ فِيهِمْ فَتَرَا
مِنْ حَدِيثِي مَنَى إِلَيَّ فَطِيعُ	هَاجَ فِي الْقَلْبِ مِرْطَظِي جَمْرًا

وقال الخمر

حَرَى اللَّهِ عَنَّا ذَاتَ بَعْلٍ ضِدُّ	عَلَى عَرَبٍ حَقٌّ يَكُونُ لَهُ أَهْلُ
فَأَنَا سَجَّيْهَا بِمَا فَعَلْتُ بِنَا	إِذَا مَا تَزَوَّجْنَا وَلَيْسَ لَهَا بَعْلُ
أَفِضُوا عَلَيَّ عَزَائِكُمْ نِسَائِكُمْ	فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُحْرَمَ الْفَضْلُ

وقال ايضا

أَسْأَلُ بِاللَّهِ وَاللَّهِ الْخَلْقُ	بَارِيَتْ مِنْ أَحْسَنَهَا مِنْ صَدَقِ
فَهَبْ لَهُ بِضَاءَ بِلَهَاءِ الْخَلْقِ	وَمَنْ نَوَى كَيْمَانَ دَلَوِي فَآخَرِ

فَابَعَثَ عَلَيْهِ عَلْفًا مِنَ الْعَلَقِ	إِنْ لَمْ يَصْنَحْ بِمَا سَاءَ طَرَفِ
وَبَاتَ فِي حَمْدِ بِلَاءٍ وَارِقِ	وَهَبْ لَهُ ذَا مَصِيدٍ مَخْرَقِ

كَأَنَّهُ خَصْبَةٌ إِذَا مَا جِئْنَا	دَجَاجَتَانِ نَلْفُ طَارِحَتَا
--------------------------------------	--------------------------------

وقال الخمر

كَأَنَّهُ خَصْبَةٌ مِنَ التَّدْلِيلِ	سَحَقُ جَرَابٍ فِيهِ شَتَا حَظْلِ
--------------------------------------	-----------------------------------

وقال الخمر

كَأَنَّهُ خَصْبَةٌ إِذَا نَدَّ لَدَا	أَيْفَتَانِ يُحْمِلَانِ مَرَجَلَا
--------------------------------------	-----------------------------------

وقال الخمر

وَفَيْشَةٍ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً	نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاحِحَةً
عَلَى الْعَدْوِ وَالصَّدِيقِ رَاحِحَةً	مَنْ لَيْفَتِ فَمَنْ لَهَا مُصَافِحَةً
لَسْتُ فَرَجَ الْعُجْبَةِ الْمُسَافِحَةِ	مُفْسِدَةٍ لِابْنِ الْعَجُوزِ الصَّاحِحَةِ

وقال ايضا

وَفَيْشَةٍ لَيْسَتْ كَهَذِي الْعَيْشِ	فَدَمْلَيْتُ مِنْ خُرْفِي وَطَلَشِ
إِذَا بَدَتْ فَلَتْ أَمِيرَ الْجَلِشِ	مَنْ ذَا فَمَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

وقال الخمر

لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أُنَمُّهَا	وَلَا أُنْزِلُ الْأَسْرَارَ تَعَالَى عَلَيَّ
---	--

وَأَنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مِنْ بَابِ لَبْلَةٍ فَقَلْبُهُ لَا سَرَازَ جَنَابًا إِلَى الْجَنِبِ

وقال آخر

فَجَاوِزِ الشَّيْخِ كَدَحَ الشَّرْوَاحَةِ جَهْلٌ مَتَى مَا يَنْقَدِ السَّبَبُ يُلْطِمُ

وقال فائز لا مِرَاة اخذها الطلق واسمها سحابك

إِبْرَاهِيمَ سَحَابَ طَرَفِي بِخَيْرٍ وَطَرَفِي بِخَيْرٍ وَابْر

وقال ولا تَنْبِيْ طَرَفِي الْبَطْرِ الْخَر

فَأَنْتَ إِنْ تَرَى عَصَا جَمَلٍ بِعَافِيَةٍ فَأَنْتَ إِذَا سَعِيدٌ

لَهَا عَيْنَانِ مِنْ أَطْرَافٍ وَمِنْ وَسْأَلُ تَرْخُلُهَا بَعْدَ التَّشْرِيدِ

وقال جاريد في نسائه بنسائهن

سَيِّئَاتِي سَبَّكَ لِي بِصِيرَةٍ إِنْ مَعِيَ قَوَائِمُ كَثِيرَةٍ

وقالت بَنِي مَيْكَ الْمَيْكَ وَالضَّرِيَّةُ الْخَر

إِنْ أَبَاكَ زَهْدٌ وَدَفِينٌ لِأَحْسَنِ الْوَجْهِ وَلَا عَيْنُ

وقالت بَصَحْتُ مِنْ طَرَفِي الْعَيْنُ الْخَر

بَارِبٍ مِنْ عَادِي لِي قَعَادِهِ وَأَرْمِ لِيهِمْ مِيزَ عَلَى قَوَادِهِ

وقال وَاجْعَلْ حِمَامَ نَفْسِي زَادِي الْخَر

الْأَفْنَى عِنْدَ خِفَانِ تَحْمِلَتِي عَلَيْهِمَا انْتَجَى شَيْخٌ عَلَى سَفَرِ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَهْوَا الْأَمَارَاتِ مِنَ الْجِبَالِ وَإِلَى سَيِّئَةِ الْبَصَرِ

لَنْ

إِذَا سَرَى الْقَوْمُ لَمْ أَبْصُرْ طَرَفَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ضَوْءٌ إِلَى الْغَيْرِ

وقال آخر

أَفْجَحَ فَاصْطَبَحَ قُرْصًا إِذَا انْعَادَ الْقَوْمُ زَيْتٌ كَمَا يَكْفِيكَ فَقَدْ اجْتَابَ

إِذَا اجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْمُبْرِجُ وَالْهَوُ لَسِبْتَ فِصَالًا لَا يَسَارُ الْكَوْلُ

وقال آخر

كَانَ شَبَابًا هَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا لِيَا نَحْنُ طَوْفًا بِدَفِينِ

وقال أيضا

رَمْنِي لِيهِمْ الْحَبَّ مَا فُذَذَهُ فَمَنْزَرٌ وَأَمَّا رَيْثُهُ فَمَنْزَرٌ

الْأَرْبَتِ خَوْدِ عَيْنَتِهَا مِنْ حَرِّهِ وَأَبْنَاهَا الْعُرُ لِحَسَانِ سَوْفِ

وقال آخر

وَمَا التَّوَمُّ إِلَّا نَوْمُهُ وَلَشَرُّهُ وَمَنْزَرٌ كَأَبَادِ الْجَرَادِ وَمَاءُ

وقال آخر

فَأَمْتُ عَطَى وَالْقَبِيضُ مَخْرَقُ فُضَارَةٍ وَالْخَرْقُ مَكَانٌ قَوْلٌ خَلَقُ

وقال كَأَنَّهُ فَعَتْ نَضَارُ مُنْقَلِقُ الْخَر

وَعَكَلَتِهَا فَالْتِجَارَةُ بَيْنَهَا إِذَا الْعَبْرُ أَدَّى إِلَى مِثْلِهَا عَلَفًا

وقال آخر

بَارِبَانِ قُلْتُهُمَا مَعْدُ لَهَا فَلَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ دَفْنَاهَا

من

وفاء آخر

وَأَبْغَضُ الضِّفِّ مَا بِي جِلِّ مَا كَلَّ	لَا تَفْجَهَ حَوْلِي إِذَا فَعَدَا
مَا زَالَ يَفْجُ جَنْبَهُ وَجَبُونَهُ	حَتَّى أَقُولَ لَعَلَّ الضِّفِّ فَعَدَا

وفاء آخر وهو في انكحائهم الطائي

وَأَنَا لِنَحْفُوا الضِّفِّ مِنْ غَيْرِ غَيْرِ	خَافُوا أَنْ يَضْرِبَ بِنَا فَيَعُودُ
وَلَنُشَلِّيَ عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ خَلَّةِ	وَيَبْدِي لَهُ الْحَرَمَانَ ثُمَّ تَزِيدُ

وفاء آخر إلى نظر إلى جاريته سوري أن تخفض كفتها بالحذاء

لَتُخَضِّبَ كَفَا بِنِكَتٍ مِنْ رِزْدِهَا	فَتُخَضِّبُ الْحَتَاءَ مِنْ مَسُودِهَا
كَانَهَا وَالْحُلَّ فِي مِرْوَدِهَا	تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا بِبَعْضِ جِلْدِهَا

وفاء آخر إلى في ابنه واسمها سمر وقد دخل الحمام بها فاحرقها بالنار

لَعَمْرِي لَقَدْ حَدَثَ فُطْرًا وَجَا	وَلَا يَنْفَعُ الْخَذِيرُ مِنْ لَبْسٍ جَدَّ
هَيْبَتُهُمَا عَنْ نَوْزِهِ أَحْرَقَتْهُمَا	وَحَامٍ سَوْءٍ مَا قَدْ يَنْفَعُ شَرَّ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَنَا فِي مَوْقِعِ	بِهَاشَرٍ مِنْ مِرْمَسَةٍ بِنَفْسِ شَرِّ
أَحَدٍ كَمَا لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارِنَا	أَبَا الْحُلِّ بِالصَّحْرَاءِ لَا يَشْوَرُ
وَلَمْ تَعْلَمَا حَتَّى مَنَابِلُ دَارِنَا	إِذَا جَعَلَ الْيَرَاءُ بَابَ الْجَذَلِ يَحْطُرُ

وفاء آخر النخيف

الحيد

لعمرى

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَفْتُ ظَنِّي وَسُوءِي
وَلَا مِطْلًا فَأَمْلُوا وَسَاحِجَ
فَقَدْ حَرْتُ بِالْوَرَقِهَا أَجْشَشْتُ
نَرَقَصْنَ لَهَا الْأَبَامَ عَلَى صُرُوفِهَا
فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ لِحْمَهُ
فَطَاوِلَهَا حَتَّى انْتَهَى مَنِيبَتُهُ
فَاعْتَبَتْ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مَعْصِمًا
مُهْمَمَةً الْكَشْحِينَ مَخْطُومَ الْمَا
لَهَا كَفَلٌ كَالِدِ عَصْرِ لَبْدِ النَّدَى

فَحَرْتُ بَعْضِيَانِ النَّدَامَةِ فَصِيرُ
قَرِينَةٍ وَأَفْعَلُ فَعِلَ حَرْمَشُهُ
فَدَعَى عَنْكَ مَا فَدَلَكَ بِاسْفَادِ
سَمَرِي بِهَا فِي حَاجِمٍ مُتَعَسِّرٍ
بِمَذْمُومَةِ الْأَخْلَافِ وَالْبَغِيَّةِ
فَضَارَتْ سَفَاهَةُ جَمُودٍ بَيْنَ أَفِيرِ
فَنَاهُ مَشَى بَيْنَ أَيْبٍ وَمَبِيرِ
كَلِمَ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدٍ وَمُخْضِرِ
وَتَغَرَّبَنِي كَالَا فَاحِ الْمَنُورِ

وفاء أبو الطحان اليماني

وَبِالْحَبْرَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْخُ مَسْلُطٍ	إِذَا حَلَفَ الْأَيْمَانَ بِالشَّعْرِ يَرْتِ
لَقَدْ حَلَفُوا مِنْهَا عُدَا فَاكَاثَهَا	عَنَا فَبَدَّ كَرِيمٍ ابْتِغَاءً فَاسْتَكْرَمَ
فَظَلَّ الْعَذَارَى يَوْمَ تَخْلُوعِ لَيْلَتِي	عَلَى عَجَلٍ يَلْفُظُهَا حَيْثُ خَرْتُ

باب في مدح النساء

دَمِشْقُ خَدَيْهَا وَأَعْلَى أَنْ لَبْلَهُ	تَمَرٌ يَعُودِي بِغَشِّهَا لِبَلَّةَ الْفَدْرِ
شَرِيبَتُ دَمَّاءٍ لَمَّا رَعَلَتْ بِضْرَةَ	بَعِيدَةً مَهْوِي الْمَرْجَاطِيَّةِ الشَّعْرِ
وَبِالْبَيْتِي قَبْلَ الْبِنَاءِ بِلَبْلَةٍ	دُعِيتُ عَلَى كَفَيٍّ فِي تَجْهَةِ الْجَرِّ

أكلت

مستقر

وَبِالْبَيْتِ الَّذِي كَانَ مَكَانَهَا	وَأِنْ كَانَ ذَا نَابِ طَوِيلٍ وَدَافِقٍ
أَوْفَى بِهَا قَبْلَ الْحَافِ وَلَيْسَ لَهُ	فَكَانَ خَافًا كُلَّهُ الْخَرُّ السَّهَرُ

وقال آخر

سَفَى اللَّهُ دَارَ فَرْقِ الدَّهْرِ بَيْنَنَا	وَبَيْنَكَ فِيهَا وَأَبَدًا سَائِلَ الْفَطْرِ
وَلَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ	مَلَكُوتٌ فِيهَا لَوْ تَكُنْ لِبَيْتِهِ الْقُدْرُ

وقال آخر في امرائه وقد طلقها واسمها ينسك

رَحَلْتُ أَنْفَسَهُ بِالطَّلَاقِ	وَعَفَفْتُ مِنْ رِقِّ الْوَتَاكِ
بِأَنْتَ فَلَوْ بَالَهُ لَهَا قَلْبِي	وَلَمْ يَبْلُغْ الْمَتَاكِ
وَدَوَّاهُ مَا لَا تُشْهِبُهُ	النَّفْسُ بَعْدَ الْفِرَاقِ
لَوْ لَمْ أَرْحُ بِفِرَاقِهَا	لَارْحَتْ نَفْسِي بِالْإِبْرَاقِ
وَحَصَفْتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ	حَلِيلَهُ حَتَّى الثَّلَاقِ

وقال آخر

الْمِمْ بِجَوْهَرٍ بِالْفُضْضِ وَالْمَدَرِ	وَبِالْعَصَى الْبَيْضِ فِي رُؤُسِهَا عَجْرُ
الْمِمْ بِهَا لَا لِلشَّيْلِمْ وَلَا مِفْةٍ	إِلَّا لِلْبَيْكِسْرِ مِنْهَا أَنْفَرُهَا الْحَجْرُ
الْمِمْ يَوْطَاءُ فِي أَشْدِهَا سَعَةٍ	فِي صَوْنِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهُمَا بَشْرُ
حَلَاءُ وَقَصَا صَيْغُ صَيْغَةٍ عَجَبًا	وَفِي تَرَاتُيبِهَا عَنْ حَذَرِهَا زَوْدُ

وقال آخر

تَمَنَّيْتُ عَجِبْتُ الْإِلَافِي مُحَاسِنَهَا	وَالْمِلْحَ مِنْهَا مَكَانَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
فَلِالَّذِي عَلِمَ بِهَا مِنْ عَابِ حَقِيقِ	أَوْضُرُ فَرَأَسِ الَّذِي قَدْ عَجِبْتُ لِلْحَجَرِ

وقال آخر

فَبَارِبِ زَوْجِي عَجُوزًا كَبِيرَةً	فَلَا جَدَّ لِي بَارِبِ فِي الْقَبِيلِ
أَخَذْتُ عَمَّا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا	وَنُطِيعُ مِنْ عَمَلِهَا تَمَرًا

وقال أيضًا

لَا تُشْكِنُ الدَّهْرَ مَا عَشْنَا يَمًّا	مُجَرَّبَةً قَدَمَلِ مِنْهَا وَمَلَكِ
نَحْكُ قِفَاهَا مِنْ وَرَاءِ خِمَارِهَا	إِذَا فَعَدَتْ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ جُنَّتِ
بُحُودُ بَرَجِلِهَا وَتَمْنَعُ دَرَاهِمًا	وَأَزْطَلِبُ مِنْهَا الْمَوْدَةَ هَرَّتِ

وقال آخر

لَا سَمَاءَ وَجْهٍ بَدَعْتُ مِنْ بَاحِجِ	بِرْغَبِي فِي بَيْتِ كُلِّ اثْنَانِ
بَدَا بَدَتْ لِي شَفَاةٌ مِنْ جَهَنَّمَ	فَقَمْتُ وَمَالِي بِالْحَجِّمِ بَدَانِ
وَعَادَرْتُ أَصْحَابَ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا	بِمَا شِئْتُ مِنْ خَرِيٍّ وَطُولِ بَدَانِ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَهَا فِي النِّسَاءِ	حَيْمًا أَرَاهَا جَهْرَةً وَتَرَانِ

وقال آخر

لَا تُشْكِنُ عَجُوزًا إِنْ تَبَيْتَ بِهَا	وَإِخْلَعْ شَبَابَكَ مِنْهَا مَعْنَاهَا
وَأَنْ تَوَلَّ فَمَا لَوْ أَنَّهَا نَصَفَتْ	فَأَنْ أَمَثَلَ بَصْفَهَا الَّذِي ذَهَبَا

هو ان

وقال آخر

رَقَطَا حَدَا بِيَدِي الْبَكَدَ مَضَحَكَا	تَوَا بِالْعَرْضِ وَالْعِزَانِ بِالطُّوَلِ
لَهَا فَمُ مَلْتَفِي شِدْقِيهِ نَفَرُهَا	كَانَ مَشْفَرَهَا فَذَطَرٌ مِنْ فِيلِ
اسْتَأْنَهَا اخِصْفَتْ فِي خَلْفِهَا عَدَا	مُظَاهِرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ

وقال آخر

أَصْرِمِي بِي إِخْلَافَةَ الْجِدَارِ	وَصِيلِي بِي بَعْدَ طَوْلِ الْمَزَارِ
فَلَقَدْ سَمِعْتَنِي بَوَّحَكَ وَالْوَصِلِ	فَرَوْحًا أَعْيَتْ عَلَى الْمِسْبَارِ
ذَقْنِ نَافِصُ وَأَنْفُ غَلِظُ	وَجِبْنِ كَسَاجَةِ الْفِطَارِ
طَالَ لِبَلِي لَهَا فَيَتَانَادِي	بِالْثَارَاتِ مُشْتَضَاءِ التَّهَارِ
فَامَةِ الْفُضْعِلِ الضَّبِيلِ وَكَفْ	خِنْصِرَاهَا كَذِبِنَا الْفُضَارِ

وقال آخر

الْأَمُ عَلَى الْغَضِ لِمَا بَيْنَ جَنَّتِهِ	وَصَبِغَ وَمَشَاخِ نَعَشَاكَ مِنْ حُرَّتِهِ
نَحَاكِ نَعْمًا زَالٍ فِي فَيْحٍ وَجَهْرَاهَا	وَصَفَحَهَا لِمَا بَدَتْ سَطْوَةُ الدَّهْرِ
هِيَ الضَّرْبَانِي فِي الْمَفَاصِلِ خَالِبَا	وَشُعْبَةُ بَرْسَاءٍ صَمَمَتْ إِلَى التَّحَرُّ
إِذَا سَفَرْتَ كَانَتْ لِعَيْنِكَ سَخْنَةٌ	وَأِنْ بَرَفْتَ فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الْفَقْرِ
وَأِنْ حَدَثَتْ كَانَتْ جَمِيعُ مَصَائِبِ	مَوْقَرَةٍ نَائِي بِفَاصِلِ الظُّهْرِ
حَدِيثُ كَفْلِ الضَّرْسِ وَنَفْسُهَا	وَعَيْجُ كَحْمِ الْأَنْفِ عَيْلٍ بِهِ صَبْرُ

كوزيننا

وَنَفَرَ عَنْ فُلْجٍ عَدِنَتْ حَدِيثُهَا	وَعَنْ جِبِلِّي طَلِيٍّ وَعَنْ هَرَجِي مِصْرِي
--	--

وقال آخر

لَوْ كُنْتُمْ صَوْنُهُ فُلْجُ هَذَا	صَوْتُ فَوْخٍ فِي عَيْشِهِ مَرْفُوقِ
أَوْ نَأَمَلَتْ رَأْسَهُ فُلْجُ هَذَا	حَجَرٌ مِنْ جَارِجِ الْمُتَجَنِّقِ
مُعْمِلُ مَرْضَى لِحْيَتِهِ لَوْ رَأَاهَا	فُلْجُ عَشْوَنَ هَزِيدٍ مَحْلُوقِ
لَمْ أَعِجْ بِهِ أَنْ لَا يَكُونُ نَفِيسًا	مُؤْمِنًا مُبْغِضًا لِأَهْلِ الْفُسُوقِ
بَعَثَ رَأْيِي أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ	سُرِّي خَلْقَ رَبِّنَا الْمَخْلُوقِ

وقال آخر

إِنِّي بَدَلْتُ مِنْ بَعْدِ الْخَلِيلِ فِي	مِرْزَامَالَهُ قَدَرٌ وَلَا جَاهُ
مَا غَرَّبَنِي مِنْهُ إِلَّا خَسْرٌ طَرِيقُهُ	وَقَوْلُهُ لِلنِّسَاءِ الْحَيِّ هَيْهَاهُ
بِقَوْلِ لِمَا خَلَا بِي أَنْتَ وَاسِعُهُ	وَذَاكَ مِنْ تَجَلٍّ مِنْتَ نَعَشَاهُ
فَقُلْتُ لِمَا أَعَادَ الْقَوْلَ ثَابِتُهُ	أَنْتَ الْفِدَاءُ لِمَنْ قَدْ كَانَ بِمَلَاهُ

وقال آخر في رجل فاضل

أَبَا شَهْبَاً لِلدِّبِ مَالِكٍ مَعْرُضًا	وَقَدْ جَعَلَ الرَّحْمَنُ طَوْلَكَ فِي الْعَرْضِ
وَأَنْتُمْ لَوْ خَرَّتْ مِنْ أَسْثَلِ بَيْضَةٍ	لَمَّا انْكَسَرَتْ مِنْ فَرْزِ بَعْضِكَ بَعْضُ

وقال آخر

طَلْتُ حَتَّى سَجَّتُ وَأَضْطَرُّ بِالْخَلْقِ	فَبِزِ الْفَقَارِ وَالْكَعْبِ بِلِ
---	------------------------------------

وقال آخر في مثل ذلك

أظن خليلي من نقار بخصيه بعض الفراد يا سنيه وهو قائم

وقال آخر في العود

ولقد غدوت بمشرف يا فوخه عسير المكرة ما قد صدقوني
أرين بسيل من النشاط لعبابه وبكاد جلد اهابيه يمشرون

فان الشدايق عبيد لابي العطر الخفي في روضه كانت سحابة

لو نأت لك الخول حته بجعلك خلفك اللطيف اماما
ويكون الامام ذو الخلف ال جيله خلفا خريجا مستكاما
لاذ اكنيت باعبيد خريثا سر خلفا وخبرهم قداما

فان الشدايق عبيد لابي العطر الخفي في روضه كانت سحابة

مبيت برنمودة كالعصا الص واخست من كندش
حبيب النساء ونأبي الرجال ومنتش على الاخبث الاطيش
لها شعر فردا اذا رجلت ووجه كبيض الفطال البش
وتدعي بجول على خجرها كقربة ذي الثلة المعطر
لها ركب مثل ظلف الغزال اشدا صغرا من المشمش
وابود من بلج سا بيدا واكثر ماء من العكرش
ومخذان بينهما نغف مخبر الحامل لمخدش

وقال بعض المديين

وجه
از بشت

ولو ان

وسان مخلصها حشته كسان الجردة او احش
كان الشايل في وجهها اذا سمرت بدد الكشمش
لها جمه فومها حشله كميل الحوا في من المرعش

وقال آخر بصفه بك

ما ذا بوزني قدما وبسهر من صوت ذي عشار ساكن الد
كان حماضه في راسه نبش من اول الصيف قد همت باثمار

وقال آخر في الذبوك ايضا

صو النوايس بالاسرار حنه بل الذبوك التي قد هجن شوي
كان اعرافها من فومها شرف حمير ينير على بعض الجواسي
على نغايغ سالت في بلاعها كشيء الوشي في لب وزيق

كأما لبست والبست مكا

فقلصت من حواشيه عن الشوق

قد شمل الكتاب المسمى بديوان الحاسد الذي هو
مما القدا بونما من يوم العاشر من شهر شعبان
حشوه من شهر ربيع وثلثا منه بعد الف خاله النبي
على هاجرها الف الف ملامر ومجده

بارها

بلع قبا وصحا الجهد
وانا الاقل لا اثم فالسهم
المرح السيد الفحام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم
وسيلة لنيل النجاة والهدى
والمغفرة والرحمة والبركات

الحمد لله الذي جعل العلم

وسيلة لنيل النجاة والهدى
والمغفرة والرحمة والبركات
والعلم هو نور القلب والروح

والعلم هو نور القلب والروح

والعلم هو نور القلب والروح
والعلم هو نور القلب والروح
والعلم هو نور القلب والروح



والعلم هو نور القلب والروح
والعلم هو نور القلب والروح
والعلم هو نور القلب والروح
والعلم هو نور القلب والروح
والعلم هو نور القلب والروح

الحمد لله

الحمد لله الذي جعل العلم
وسيلة لنيل النجاة والهدى
والمغفرة والرحمة والبركات